



داخل العدد
توابل
داود حسين: في بداياتي وزعت
التذاكر على إشارات المرور
أوتار ص 18

هل تؤيد تأجيل العام الدراسي؟ ● نعم أرسل Y ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)
النتيجة الأحد المقبل
تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً
هل تؤيد تقييد عمل المرأة في قانون العمل الجديد؟ نعم 44% - كلا 56%

الإمساك: 3.55
الإفطار: 6.08

اقتصاد



«المركزي» السعودي: الأولوية في سداد «سعد» و«القصيبي» للبنوك السعودية

خوان كول: الولايات المتحدة تحتاج إلى إيران وروسيا

28 دوليات

دوليات



د. علي نوري زاده: النظام الإيراني... جمهورية إسلامية أم خلافة سلطانية؟ 4/3

دوليات



أفغانستان: انتحاري يقتل 23 بينهم مدير الأمن القومي

رياضة



عيون القداوية على «العين»

«نواب الإنفلونزا» يُفتون في ما لا يفقهون...

لا تدار بهذه الطريقة. إنها فوضى مدمرة تلك التي ستقود البلاد إلى مستقبل مظلم. تبقى هذه الأصوات البرلمانية ودعوتها هي الاختبار "الشهفي" الأول للحكومة في القيام بدورها لأنها "المهيمنة" على مصالح الشعب، وتحمل مسؤوليتها في إرساء قراراتها على أسس فنية لا على طاولة المساومات السياسية، وكسب ود وإرضاء الأصوات النيابية. فلا خير في سياسة تحصين "الكراسي" وحفظ المناصب على حساب حماية الوطن وحفظ مستقبل أمله.

الجريدة.

المنظمات الإقليمية أو الخبرات الفنية العالمية في العالم المتطور؟ وإذا كانوا ينادون بذلك خوفاً من انتشار الوباء فيفلطون تاجيل الدراسة أسبوعاً أو أسبوعين أو شهراً، فهل لديهم العلم اليقين بأن الوباء سينجلي ويتخثر بعد هذه المدة؟ ولماذا لا يكون التاجيل عاماً أو عامين مثلاً؟ ولماذا لا ينادون بإغلاق أماكن التجمعات كالأسواق والأندية والمساجد؟ اليس ما نشهده عبثاً في عبث خولتهم كراسي البرلمان الخضراء ممارسته؟ إن الأمم والدول والشركات والمؤسسات وحتى البقالات

ورائهم. هؤلاء الناخبون سيكونون أول المتضررين، وأول من يدفع الثمن. إن لمعالجة الكوارث والمصائب قنوات آخرها القناة السياسية التي يجب أن تبني قراراتها على ضوء معطيات فنية بحتة، تقدمها أجهزة ومؤسسات ذات خبرة وتخصص، وفي الحالة التي نحن أمامها يريد بعض النواب إلغاء هذه الخبرات وتفضيل تهديدهم ووعيدهم عليها. ونحن نتساءل: ما هي الخبرات الفنية والبحثية التي استند إليها هؤلاء النواب المنادون بتعطيل الدراسة؟ هل هي أكثر من تلك التي تمتلكها منظمة الصحة العالمية أو

تلك الضجة المثارة... وهذه الأصوات التي تتعالى منادياً بتأجيل الدراسة خوفاً من انتشار إنفلونزا الخنازير أصواتاً لا سند لها ولا علم عند أهلها ولا دراية لأصحابها بما ينادون به. إنهم يصدرسون سلسلة من الفتاوى في أمور فنية لا يفقهونها، والدعوة إلى اتخاذ قرارات مصيرية على مستوى الوطن أقل ما يقال عنها بأنها عبث برلماني و"لا مسؤولية" سياسية وحتى أخلاقية في دفع البلاد إلى تحمل أعباء قرارات ارتجالية تضر المواطنين وتعوق تطورهم ورفيهم أكثر مما هي إرضاء لناخبين يتكسب بعض البرلمانيين من

الجزائري لـ «الجريدة»: الكويت من أفضل الدول تعاملًا مع «الإنفلونزا»

145 ألف جرعة مضادة للفيروس تصل إلى البلاد في أكتوبر

عادل سامحي

والتوصيات التي وضعتها المنظمة، وليس هناك ما يدعو إلى الهلع أو الذعر، مشيراً إلى أن تراجع أعداد الإصابات في الكويت مبعث طمأنينة لنا في المنظمة، ويدل على أن السلطات الصحية في الكويت، اتخذت الإجراءات الفعالة للتصدي للمرض وتميزت بسرعة رصد الفيروس. وأوضح أن "الدفعة الأولى من الإصمالم المضادة لفيروس AHTN1 ستصل إلى الكويت خلال شهر أكتوبر المقبل، وتبلغ 145 ألف جرعة"، لافتاً إلى أن الكويت أفضل حالا من عدد كبير من الدول في رصد المرض والكشف عنه".

أكد المدير الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية د. حسين الجزائري أن "الكويت والبحرين من أفضل الدول في التعامل مع فيروس إنفلونزا الخنازير، خصوصاً أن المراكز الصحية تنتشر في كل الأماكن السكنية، ومن السهل على أي شخص يشعر بأعراض المرض أن يتوجه خلال دقائق قليلة إلى المركز الصحي". وقال الجزائري لـ «الجريدة» إن "حيثيات مواجهة إنفلونزا الخنازير في الكويت تتماشى مع الإرشادات

«الجلسة الطارئة» رهينة أربعة نواب

«التنمية» تقدمت بطلب عقد الجلسة بتوقيع 30 نائباً وانسحاب الدوسري

محيي عامر وفهد الرمضان

رغم أن العدد المطلوب دستورياً ولائحياً لعقد دور انعقاد استثنائي أو طارئ لمجلس الأمة هو 33 نائباً، أعلن النائب د. جمعان الحريش عن تقديم كتلة التنمية والإصلاح إلى أمانة المجلس طلباً لعقد جلسة خاصة لمناقشة قضية إنفلونزا الخنازير، موقفاً من 30 نائباً فقط بما يجعله من الناحية الدستورية غير ذي أهمية ولا فائدة إلى أن يكتمل العدد المطلوب، خصوصاً مع إعلان النائب بادي الدوسري سحب توقيعه من الطلب ليتقلص عدد مقدمي الطلب إلى 29 نائباً، ما يعني أن عقد الجلسة مرهون بموافقة أربعة نواب. وفي حين أكدت الكتلة أنها لا تهدف من خلال طلب عقد الجلسة

صفر: بالمستندات... موقفنا سليم في مضخات «مشرف» الشركة المنفذة للمشروع تؤكد تنفيذه تحت إشراف «الأشغال»

أكد وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أن الوزارة لديها المستندات الكاملة التي تدل على سلامة موقفيها في ما يتعلق بما أصاب محطة ضخ مياه الصرف الصحي بمشرف، مشيراً إلى أن "لجنة التحقيق ستكشف الحقيقة خلال الأيام المقبلة". وطرق صفر خلال جولته التفقدية للمحطة بمعية وزير الكهرباء والماء والصحة أمس إلى مراحل إنشاء المحطة، كاشفاً عن وجود تسرب للمياه الجوفية للمحطة أثناء البناء، ومبيناً أن "الوزارة قامت بإصلاح هذا الخلل على حساب المستشار والمقاول المنفذ للمشروع من خلال مقاول آخر نتيجة رفضه إصلاحه".

وأكد وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أن الوزارة لديها المستندات الكاملة التي تدل على سلامة موقفيها في ما يتعلق بما أصاب محطة ضخ مياه الصرف الصحي بمشرف، مشيراً إلى أن "لجنة التحقيق ستكشف الحقيقة خلال الأيام المقبلة". وطرق صفر خلال جولته التفقدية للمحطة بمعية وزير الكهرباء والماء والصحة أمس إلى مراحل إنشاء المحطة، كاشفاً عن وجود تسرب للمياه الجوفية للمحطة أثناء البناء، ومبيناً أن "الوزارة قامت بإصلاح هذا الخلل على حساب المستشار والمقاول المنفذ للمشروع من خلال مقاول آخر نتيجة رفضه إصلاحه".

الأسواق الخليجية تقتفي أثر «العالمية» في الهبوط

برميل النفط يعاود الصعود فوق 68 دولاراً

علي العنزي

سجلت أسواق المال الخليجية أمس تراجعات لافتة، إذ خسر سوق الكويت 0.72 في المئة وانخفض المؤشر خلال التداولات نحو 95 نقطة متأثراً بعمليات البيع التي طالت معظم أسهم السوق وصولاً إلى 7778 نقطة قبل أن يتمكن من تقليص جزء من هذه

النيابة تحيل خلية عريفجان الإرهابية إلى الجنايات

أكد أن "المحطة عملت ثلاث سنوات بكل طاقتها ولم تحدث أي مشاكل تذكر إلا بعد شهر واحد من التسليم"، لافتاً إلى أن "لجنة التسليم رفضت مجموعة من الأعمال التي كان ينبغي على المقاول تنفيذها إلا أنه لم يقم بذلك". ومن جانبها، أعلنت شركة الخليج المتحدة للإنشاء المنفذة لمشروع محطة ضخ مياه الصرف الصحي بمشرف في بيان لها أمس أنها أنشأت المحطة وفقاً للتصميم المعد من قبل المكتب الاستشاري الذي عينته الوزارة ووفقاً للمواصفات الفنية والشروط العقدية، وتحت إشراف ممثلي الأشغال" ومستشارها. وأوضحت الشركة أنها سلمت المشروع إلى

«الوزاري الخليجي» يدعو بغداد إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن بشأن الكويت

وشدد المجلس الوزاري، في ما يتعلق بالوضع بين الكويت والعراق، على ضرورة استكمال العراق تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، في حين جدد الموقف الخليجي القاضي باحترام وحدة العراق وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ودعوة الآخرين إلى اتباع النهج ذاته والحفاظ على هويته العربية والإسلامية. ودان البيان بشدة "محاولة الاغتيال

عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الدوري في جدة مساء أمس الأول برئاسة الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان رئيس الدورة الحالية للمجلس يوسف بن علوي بن عبدالله، ومشاركة الأمين العام للمجلس عبدالرحمن العطية. وأصدر الوزراء في ختام الاجتماع بياناً ثمنوا فيه الجهود والإجراءات الأمنية الاستباقية التي اتخذتها الأجهزة الأمنية في البحرين والكويت

فوزي الشايح لـ «الجريدة»: البنوك تواجه قروضا متعثرة بمبالغ كبيرة

- شركات لا تستطيع تسديد قروضها حتى لو باعت أصولها بالكامل
- السيولة المسحوبة من زيادات رؤوس الأموال سترد مرة أخرى وقد تفقد 40% لسداد ديون خارجية
- «الحالة النفسية» تتحكم بالسوق المالي... والمستثمر مزاجي
- لا يوجد من يفكر بالمنطق والدراسة حتى من يقرأ تقارير السوق قد لا يفتنق بها



إيران: سجلات وانتقادات تستبق التصويت على «الثقة»



جانب من جلسة مناقشة التشكيلية الحكومية المقدمة من الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مجلس الشورى الإسلامي أمس (أ ف ب)

في حين عقدت الدول الكبرى اجتماعاً في ألمانيا أمس، للبحث في الملف النووي الإيراني، طغت على المشهد السياسي في إيران السجلات البرلمانية المتعلقة بمنح الثقة للتشكيلية الحكومية الجديدة التي اقترحها الرئيس محمود احمدي نجاد. وقبل التصويت على الثقة بالحكومة التي تضم 21 وزيراً بينهم ثلاث نساء، شهدت جلسة "مجلس الشورى الإسلامي" (البرلمان) أمس، نقاشات حادة وانتقادات من بعض النواب لترشيح نجاد كامران دانشجو، الذي أدار المركز الرئيسي للانتخابات في وزارة الداخلية خلال الانتخابات الرئاسية المتنازع على نتائجها، وزيراً للعلوم والأبحاث والتكنولوجيا. وقال النائب محمد قاصم عثمانى: "بالنظر إلى سخونة الأجواء في المجتمع بعد الانتخابات الرئاسية فهناك شكوك في

شروط عون تضعف مسيحيي الأكثرية وسليمان تضع الحريري في مواجهة مع حلفائه ورئيس الجمهورية

تري جهات سياسية مراقبة في مطالبية رئيس تكتمل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بأربعة وزراء موارنة من أصل خمسة اتفق على أن يكونوا من حصته في الحكومة التي يتم العمل على تشكيلها، مشروع مواجهة مباشرة مع الفرقاء المسيحيين في قوى 14 آذار، ومحاوله لزج الشقاق والفرقة بين مسيحيي الأكثرية النيابية ومسلميها، وتحديداً بين القوات اللبنانية والكتائب والمستقلين من جهة، وتيار المستقبل من جهة مقابلية. كما ترى الجهات نفسها أن مطالبية عون بحقيبة وزارة الداخلية، المغفرض أنها من حصنة رئيس

الأمير يعود إلى البلاد ويبرق للقذافي شاكراً له حسن الوفادة

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية شكر الى اخيه الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى الشقيقة ورئيس الاتحاد الافريقي عبر فيها سموه عن بالغ تقديره على ما حظي به والوفد المرافق من حفاوة وحسن وفادة خلال مشاركته في احتفالات العيد الاربعين لثورة الفاتح من سبتمبر والذي اقيم بمدينة طرابلس، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللبلد الشقيق وشعبه الكريم كل التقدم والازدهار.

وكان سموه عاد والوفد المرافق لسموه الى أرض الوطن فجر أمس الاول قادما من ليبيا بعد أن شارك في الاحتفال بالعيد الاربعين لثورة الفاتح من سبتمبر.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع جابر المبارك ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح. هذا ورافق سموه وفد رسمي ضم كلا من وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد ورئيس جهاز الامن الوطني الشيخ محمد الخاند ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد ومدير مكتب سمو أمير البلاد احمد فهد الفهد والمستشار بالديوان الاميري محمد أبو الحسن والمستشار بالديوان الاميري خالد الفليح ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله وكوكل وزارة الخارجية خالد الجارالله وكبار المسؤولين بالديوان الاميري.



الأمير عند وصوله وفي استقباله ولي العهد



الأمير متحدثاً إلى الرئيس التونسي ويبدو الريسان الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والليبي معمر القذافي خلال الاحتفال بثورة الفاتح في ليبيا أمس

محمد الصباح يجدد استنكار الكويت محاولة اغتيال محمد بن نايف

المملكة العربية السعودية، مستنكرين بالتوجيهات السيدة لقائدي البلدين صاحب سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ودعا الشيخ محمد الله عز وجل أن يحفظ كل دول مجلس التعاون الخليجي العربية من كل مكروه، ومن شر الماكزين وخطر الإرهابيين، وأن يديم نعمة الأمن والأمان على دول وشعوب المنطقة.

وقد حضر اللقاء مدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي السفير الشيخ د. أحمد الناصر الصباح، وقنصل عام دولة الكويت بجدة علي سلمان الهفي.

السفارة الليبية تحيي الذكرى الأربعين لثورة «الفتاح»

● بحر المشعان

وكشف المباركي عن وجود خطط مشتركة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية سترى النور في القريب العاجل، لافتاً إلى أن القيادتين حريصتان على الدفع بكل ما من شأنه تحقيق التقدم والرقي للشعبين، وبين أن الجامعة العربية لها دور نشيط، لكنها لا تستطيع أن تحل شيئاً ما لم تكن هناك إرادة للدول العربية في تعزيز دور الجامعة، بما يخدم إطار العمل العربي المشترك، منوهاً إلى أن الأمين العام للجامعة عمرو موسى يلعب دوراً كبيراً في هذا المجال، ويسعى حالياً إلى الحوار العربي والشراكة من أجل المتوسط، ولفت إلى أن المناق الذي وضعت الجامعة العربية منذ 40 عاماً يحتاج إلى مراجعة وتعديل، لكنه استدرك قائل إن المشكلة الجوهرية ليست في النصوص بل في النفوس.

من جهته، قال القائم بأعمال السفارة الليبية لدى الكويت عبدالرحمن الغزير إن احتفالات الجماهيرية لهذا العام مختلفة، لأنها توافق الذكرى الأربعين، مشيراً إلى أن دعوة العقيد القذافي لأشقائه الزعماء العرب هي دعوة لتجديد العلاقات ولم الشمل العربي. وأضاف أن حضور صاحب السمو الأمير يعد مناسبة جيدة لإجراء مباحثات بين القيادتين وتوطيد العلاقات التي تجمع البلدين.

أحييت السفارة الليبية لدى الكويت، الليلة قبل الماضية، الذكرى الأربعين لقيام ثورة الفاتح من سبتمبر بحضور عدد كبير من السفراء والشخصيات السياسية. وأكد مدير إدارة الوطن العربي بوزارة الخارجية السفير جاسم المباركي أن دعوة العقيد معمر القذافي للزعماء العرب والأفارقة إلى حضور احتفالات الثورة الليبية تعد بمنزلة قمة عربية - إفريقية نظراً إلى الحضور الكبير والعالي المستوى الذي شهدته طرابلس للمشاركة في الاحتفالات.

وأوضح المباركي، في تصريح صحفي على هامش حضوره حفل السفارة الليبية في فندق الشيراتون أمس الأول، أن المشاركة الكبيرة التي حرص عليها العديد من الزعماء العرب والأجانب في الاحتفالات الليبية تدل على مكانة ليبيا على المستويين العربي والإفريقي، لافتاً إلى أن حرص صاحب السمو الأمير على الحضور يدل على اعتراف الكويت بعلاقات الأخوة والصداقة مع الجماهيرية الليبية. وأضاف أن الكويت تتطلع إلى توثيق العلاقات والمضي بها إلى آفاق رحبة على جميع الصعد.

صرحَت السفارة اللبنانية في الكويت بأنها بصدد تنظيم الاتصال بالليبيين المقيمين في الكويت

تنظيم الاتصال بأعضاء الجالية اللبنانية، عن طريق البريد الإلكتروني. وطلبت السفارة من اللبنانيين المقيمين إرسال بريد إلكتروني يتضمن الاسم والشهرة والوظيفة على بريد السفارة الإلكتروني lebbembassy@lebanonembassy.org.kw

من الجهات السياسية المسيحية الفاعلة، فعلى الأقل إلى تحجيم دورهم وفاعليتهم، وتهيئش حضورهم في أي تحفة حكومية مقبلة. فالترجمة العملية للمطالب عون تعني أن حصة الموارد في الحكومة المقبلة المولفة من ستة وزراء ستعطي عون أربعة وزراء، مما يعني لرئيس الجمهورية وزيراً واحداً، وللكتابت والقوات اللبنانية والمستقلين مجتمعين وزيراً مارونياً واحداً مع ما يعنيه ذلك من إقصاء لتمثيل هؤلاء على الأقل تمثيلهم بغير موارد، مما يفتح الباب على أزمات داخل الأكثرية ليس فقط على التمثيل الماروني بل في شأن التمثيل الكاثوليكي والأرثوذكسي. أما في شأن الحثائب فإن الأشراف عون الحصول على خمس حثائب ورفض إبقاء أي من وزرائه كوزير دولة من دون حقيبة، علماً أن الوزير الماروني من حصة رئيس الجمهورية سيتولى حقيبة وزارية، يعني أن الوزير الماروني السادس من حصة مسيحيي 14 آذار سيبقى من دون حقيبة، وهو ما يزيد من إضعاف موقع مسيحيي الأكثرية إذا تمت الاستجابة لمطالب عون. أما إذا رست التسوية على إبقاء الوزير الماروني المحسوب على رئيس الجمهورية من دون حقيبة فسحون العماد عون نجاح في إضعاف الحضور الماروني لرئيس الجمهورية داخل الحكومة، وهو بعد ذلك مكسب لعون أيضاً. ويبدو المراقبون اعتقادهم بأن نزول الرئيس المكلف سعد الحريري عند مطالب العماد عون سيضعه في مواجهة مباشرة مع كل من رئيس الجمهورية كشريك له في السلطة، وأحزاب 14 آذار المسيحية ومستقليها كشركاء سياسيين له في الأكثرية النيابية والتوجهات السياسية والوطنية. ويخلص هؤلاء إلى قراءة مطالب عون في ضوء هذا العرض بالعنوان الأساسي الذي تندرج تحته كل المحاولات منذ انتهاء الانتخابات النيابية، والذي يكمن في سعي الأقلية إلى الائتلاف على النتائج ومحاوله إفراغها من مضمونها السياسي وإلغاء مفاعيلها داخل المؤسسات الدستورية. أما في شأن أحقية عون في ما يطالب به من حصة وزارية على قاعدة أنه رئيس ثاني أكبر كتلة نيابية في مجلس النواب، فيرى المراقبون أن اللعبة الديمقراطية تؤدي باستمرار إلى أن تكون المعارضة ثاني أكبر كتلة في مجلس النواب، وهذا لا يعني أن تقاسم الأكثرية على دورها. أما في شأن أنه يمثل أكبر كتلة مسيحية في مجلس النواب فيرد مسيحيو 14 آذار بأن التكتل الذي يرأسه العماد عون يضم 24 نائباً مسيحياً في حين أن مجلس النواب مؤلف من 64 نائباً مسيحياً، مما يعني أن تحالف مسيحيي 14 آذار يضم 40 نائباً أي ضعف نواب الأقلية المسيحيين.

قال خلال الحملات الانتخابية، إنه إذا عاد الإصلاحيون إلى السلطة، فإن المرشد لن يكون له بعد ذلك أي سلطة على المجتمع، فسلطة المرشد يجب أن تنقلص مع هزيمة المحافظين". إلى ذلك، دافع المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقوي أمس، عن تغيير 40 سفيراً، مؤكداً أن هذا الإجراء هو إجراء عادي يحدث كل ثلاث سنوات، نافياً التقارير التي أشارت إلى أن استبدال السفراء له علاقة بتأييدهم للمشاركون في الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية. في غضون ذلك، بدأ المديرون السياسيون لوزارات خارجية "مجموعة ال-5+1" (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) في ضواحي فرانكفورت أمس، اجتماعاً تشاورياً بشأن ملف إيران النووي، وذلك بعد صدور تقرير للوكالة الدولية للطاقة أشار إلى أن الإيرانيين لا يتعاونون بالقدر الكافي مع المجتمع الدولي.

وأفادت مصادر دبلوماسية في برلين بأن الاجتماع لا يهدف إلى اتخاذ قرارات ملموسة بل إلى إجراء "استعراض مشترك للوضع بعد الانتخابات في إيران وتقرير الوكالة الدولية". وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية ينز بلوتنر، إن المحادثات ستتركز على تقييم مشترك للوضع فضلاً عن بحث "خيارات التصرف" الممكنة خلال الأشهر المقبلة. وأوضح المتحدث أن "طهران لم تصدر حتى الآن بياناً رسمياً بشأن استعدادها للتفاوض من جديد في ما يخص برنامجها النووي المثير للقلق"، مضيفاً أن "جميع المعلومات التي وردت حتى الآن بشأن هذا الموضوع كان مصدرها الصحافة فقط".

(طهران. أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

شروط عون تضعف...

الجمهورية بحسب ما يتم تداوله، مشروع مواجهة مباشرة بين عون من جهة ورئيس الجمهورية ميشال سليمان من جهة ثانية. ويصعب كلا المطالبين في خاتمة المواجهة بين عون وخصومه السياسيين على الساحة المسيحية على خلفية التمثيل المسيحي، ذلك أن العماد عون ينطلق من شعرا أنه رئيس أكبر كتلة مسيحية وثاني أكبر كتلة نيابية في مجلس النواب، ليطالب بما من شأنه أن يؤدي، إن لم يكن إلى إلغاء الآخرين

«الوزاري الخليجي» يدعو...

البشعة التي تعرض لها مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف، الخميس الماضي، والتي فشلت في تحقيق أهدافها، مؤكداً أن هذه العمليات الإرهابية لن تغلغ في ضرب الأمن والطمانينة والاستقرار الذي تنعم به السعودية في ظل قيادتها الحكيمة التي لم تال جهدا في عمل كل ما من شأنه أن يحقق أسباب الرفاه والأمن والأمان للمواطنين والمقيمين على أراضيها". وشدد الوزراء في بيانهم على أن ما تقوم به هذه الفئة الضالة والمنبوذة في مجتمعات دول المجلس من أعمال إجرامية يدل، ومن دون أدنى شك، على انحرافها عن النهج القويم والصرراط بالمستقيم، مؤكداً أن "المواقف الثابتة لدول المجلس التي تنبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره أياً كان مصدره".

وفي ما يتعلق بمسيرة العمل الخليجي المشترك، اطلع المجلس على تقرير عن مستجدات مشروع الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الذي بدأ التشغيل الفعلي لمرحلته الأولى، وهي الربط بين البحرين والسعودية وقطر والكويت في شهر يوليو الماضي، وتجرى الترتيبات لحفل تدشينه أثناء الدورة الثلاثين للمجلس الأعلى المقرر عقدها في الكويت أواخر العام الجاري.

وبشأن الملف النووي الإيراني، أكد المجلس الوزاري "أهمية الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية، وحل النزاعات بالطرق السلمية من خلال الحوار بين إيران والدول الغربية، مع التأكيد على حق الدول في امتلاك التقنية النووية للاستخدامات السلمية"، في حين جدد موقف دول المجلس بخصوص العلاقات مع إيران على "أهمية الالتزام بمبادئ وسياسات حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل الخلافات بالطرق السلمية".

وأعرب البيان عن دعم دول مجلس التعاون الكامل لـ "وحدّة أمن واستقرار اليمن والجهود الهادفة إلى تعزيز الحوار وتغليب المصلحة الشاملة"، في حين أشاد، بشأن لبنان، بالسير قدما في تنفيذ بنود اتفاق الوحدّة ودعمته في سعيه إلى تشكيل حكومته.

وأكّد المجلس مجدداً دعمه للدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في القمة الاقتصادية العربية التي عقدت في الكويت، مشمخاً "ما تحقّق على صعيد المصالحة العربية وعودة اللحمة والتضامن الى الصف العربي لمواجهة الظروف العصيبة بإرادة عربية جماعية قوية قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر".

إيران: سجالات وانتقادات تستيق...

ما إذا كان ترشيح السيد دانشجو سيساعد في تهدئة المجتمع أم سيزيد من تلك السخونة. وخطاب النائب أمين شعباني دانشجو، قائلاً: السؤال هو هل سيقبل المناخ في الجامعات شخصية سياسية وأمنية معروفة مثلك كشخصية علمية؟. وأضاف: هل ينبغي أن تدفع الجامعات المكافأة لدانشجو على الانتخابات؟.

ودافع نواب آخرون عن ترشيح دانشجو الذي شغل منصب نائب وزير الداخلية في حكومة نجاد المنتهية ولايتها وأشادوا بمؤهلاته الأكاديمية.

ويعتقد محللون أنه ستتم الموافقة على الحكومة في نهاية المطاف، متوقعين أن تضرّ المناقشات العاصفة نجاد سياسياً. وإذا رفض البرلمان أحد المرشحين فسُلمتخ الرئيس ثلاثة أشهر لطرح اسم مرشح جديد، ولكن الحكومة يمكن أن تبدأ العمل بوزراء مؤقتين، وقبل أربعة أعوام رفض البرلمان أربعة وزراء رشحهم نجاد من بينهم وزير النفط.

وكانت تقارير إعلامية أفادت أمس الأول بأن نجاد أجبر المرشحين لتسليم حثائب وزارية على توقيع تعهد خاص باتباع أوامره وطاقته كرئيس منتخب من قبل الشعب، وقد تحكّرت العبارة مرتين مما أثار الكثير من التساؤلات بشأن نوابها، خصوصاً أن هذا التعهد يتعارض مع نصوص لإلزام الخميني بشأن مهام الوزراء ومهام رئيس الجمهورية.

وفي سياق منفصل، شُنّ رئيس الحرس الثوري محمد علي جعفري هجوماً عنيفاً على قادة الإصلاحيين، وحض الرئيس السابق محمد خاتمي باتهامات منها السعي إلى "الحذّ" من سلطة المرشد الأعلى للجمهورية" على خاتمي.

ونقلت وكالة "فارس" للأنباء عن رئيس الحرس الثوري تذكيره بأن خاتمي

«الجلسة الطارئة» رهينة...

إلى التحويل لكن إلى إشراك الأمة في الرقابة ومتابعة الإجراءات الحكومية تجاه تطور المرض، أشار الدوسري بعد سحب توقيعه إلى أنه "لم تعد هناك ضرورة لعقد الجلسة بعد أن تحققت الأهداف المنشودة منها من خلال ما تم التوصل إليه في الاجتماع الموسع الذي عقده اللجنة الصحية مؤخراً".

ورأى أن الحكومة أتت بخطة جيدة في ما يتعلق بمرض انفلونزا الخنازير "ووجدنا أن استعداداتها كافية ولا حاجة لعقد جلسة طارئة بحثاً عن التكتسب السياسي أو المزايدات على حساب مشاكل الناس ومعاناتهم وزرع الهلع في قلوبهم بينما الوضع لدينا أفضل بكثير من باقي الدول".

صفر: بالمستندات... موقفنا...

الوزارة ابتدأتها في 31 مايو 2006، وقامت بتشغيله عاماً تنفيذياً لنصوص العقد، وعامين آخرين بناء على طلب الوزارة، ولم تعان خلالها المحطة أي مشاكل، مشيرة إلى أنها سلمت المشروع فعلياً وخطياً إلى الوزارة في 19 أغسطس الماضي، وقامت في اليوم التالي (20 أغسطس) بتسليم الوزارة عملية تشغيل المحطة، وهي تعمل بكفاءة، وأخلت مسؤوليتها تماماً، ثم حدث ما حدث في المحطة بعد هذا التسليم.

وعلى صعيد متصل، حذّر المتحدث الرسمي باسم اللجنة الفنية الخاصة بمشكلة محطة مشرف د. صلاح المصحي المحال التجارية في محافظة حولي من إلغاء المخففات الصناعية في المجاري، مبيّناً في تصريح لـ"كوّن" أن إدارة البيئة الصناعية في الهيئة شنت حملة على مجال تجارية في حولي ألقت مخلفات صناعية في المجاري، مؤكداً أنه تم تفعيل الضبطية القضائية وتحرير العديد من المخالفات لأكثر من 10 محال، مشيراً إلى أن الحملة على المحال التجارية المخالفة ستستمر من قبل الهيئة العامة للبيئة، لمنع مثل هذه التصرفات.

وأكد المصحي أن التحذير من السباحة والصيد من ديوانية الصيادين إلى الفطاس مستمر، ولا صحة لوصول الطلوث إلى الفيحجيل، مجدداً تأكيد حرص وزارة الكهرباء والماء بشكل دوري ومكثف على التأكد من صلاحية المياه للشرب، لافتاً إلى أنه "لا يتم إصصال المياه إلى المستهلكين إلا بعد التأكد من مطابقتها لمواصفات الصحة العالمية".

الأسواق الخليجية تفتفي...

الخسائر في الحظلات الأخيرة، ليقلل متراجعا 57 نقطة. وأفلت جميع قطاعات السوق منخفضة بلا استثناء، وكان الأكثر خسارة قطاع الصناعة الذي أغلق على انخفاض أكثر من 100 نقطة، كما انخفض المؤشر الوزني بمقدار نقطتين ليقفل عند 458 نقطة متناثراً بانخفاض غالبية الأسهم الكبيرة في السوق.

أما على مستوى الأسواق الخليجية فقد خسّر السوق السعودي 0.67 في المئة، والودحة 1.28 في المئة، وديبي 0.91 في المئة مقتفية أثر الأسهم العالمية لا سيما الأميركية واليابانية التي خسرت 2 في المئة و 2.5 في المئة على التوالي.

على صعيد متصل، ارتفعت أسعار النفط فوق 68 دولارا للبرميل بعد تراجعها 3 في المئة في الجلسة السابقة، إذ أثارت بيانات بهبوط مخزونات الخام الأميركي توقعات بنمو الطلب في أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم.

وخلال تعاملات أمس، صعد الخام الأميركي الخفيف لعقود تسليم أكتوبر 42 سنتا إلى 68.47 دولارا للبرميل بعد أن لامس أقل مستوى في أسبوعين عند 67.85 دولارا في وقت سابق أمس، وهبط نحو 3 في المئة منها للتعاملات ببورصة نايمكس بنويويورك عند 68.05 دولارا، وارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 0.13 سنتا إلى 68.13 دولارا للبرميل.

وقال محلل النفط في "كوميرستيدك" كارستين فريتش: "اعتقد أن النفط تلقى دعما بعد تقرير معهد البترول الذي أظهر تراجعها كبيرا مفاجئا في المخزونات، لذا فمن المحتمل أن يراهن البعض على بيانات مشابهة من إدارة معلومات الطاقة".

(رويترز) 08



مطليات

العمار لـ الجريدة: 64 مليون دينار محصلة إيرادات الجمعيات الخيرية سنوياً

إعادة توزيع فرق العمل الميداني والاستعانة بعناصر من خارج الإدارة

جورع عاطف

أوضح مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن التعاون المنشود بين الوزارة والجمعيات الخيرية أدى إلى انعدام مخالفات الجمع التقدي هذا العام، لافتاً إلى أن إجمالي محصلة إيرادات الجمعيات الخيرية زاد إلى 64 مليون دينار سنوياً.

أكد مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر العمار أن المرحلة الأولى من المشروع السادس لجمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان المبارك شهدت كثافة في العمل الخيري تجلت في النمو الملحوظ لإيرادات الجمعيات الخيرية لهذا العام، مشيراً إلى أن استجابة المتبرعين لنداءات الوزارة المتكررة، التي حثتهم على التناكس من ختم الوزارة على الاستقطاع البنكي، ساهمت وبصورة فاعلة في زيادة وعي المتبرعين، موضحاً أن الوزارة تلقت العديد من الاتصالات من قبل المتبرعين للاطمئنان على سلامة تبرعاتهم النقدية.

وقال العمار في تصريح خاص لـ"الجريدة": "إن إجمالي محصلة إيرادات الجمعيات الخيرية بعد تنظيم العمل الخيري في البلاد زاد من 14 مليون دينار إلى 64 مليون دينار سنوياً، الأمر الذي جعل الإدارة تطعم فرق العمل الميداني في كل محافظة من محافظات الكويت الست بنحو 10 أشخاص لتسهيل عمليات الجمع".

توسع ملحوظ

وأضاف العمار: "نظراً إلى التوسع الملحوظ للعمل الخيري في البلاد خلال الشهر الفضيل، وبعد تقييم المرحلة الأولى لعمل اللجان الميدانية، قررت الإدارة أمس إعادة توزيع فرق العمل الميداني، والاستعانة بعناصر من خارج الإدارة، لإسيما زيادة عدد المراقبين المكلفين تنفيذ خطة

المراتب للجمعيات الخيرية. العمل الميداني، حتى تتوافق مع حجم العمل الخيري في الكويت"، مشيراً إلى وجود إقبال كبير على جمع التبرعات خلال الاستقطاعات النقدية المنفذة في المساجد والمقار الرئيسية واللجان الفرعية التابعة للجمعيات الخيرية.

وأوضح العمار أن التعاون المنشود، الذي تم هذا العام بين وزارة الشؤون والجمعيات الخيرية، أدى إلى انعدام مخالفات الجمع التقدي إلى الآن وبصورة لافتة للنظر، مؤكداً أن عمل الوزارة ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج قوانين تيسر على خطاهما، مثل قانون جمع المال للمنفعة العامة الصادر قبل



ناصر العمار

50 عاماً، مشيراً إلى أن دور الوزارة يكمن في تفعيل القوانين لتلبية للمعطيات الجديدة التي طرأت على الساحة السياسية، والتي ألزمت الوزارة بإحكام الرقابة على العمل الخيري، لإسيما حمايته وتنمية موارده.

تراجع "الأغراب"

وقال العمار: "هناك تراجع ملحوظ للأغراب الذين كانوا يمتنهنون جمع التبرعات النقدية خلال الشهر الفضيل، والإدارة إلى الآن لم تتلق أي شكوى من قبل المتبرعين، نظراً إلى التعاون الملموس بين الوزارة وجميع الوزارات والهيئات المعنية بالعمل الخيري في البلاد مثل وزارة التجارة والبلدية والداخلية وبنك الكويت المركزي، لإسيما الدور الفاعل الذي تقوم به وزارة الخارجية والمتمثل في الإشراف على العمل الخيري الخارجي"، موضحاً أن هذا التعاون ساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من العمل الخيري، لإسيما حمايته وزيادة إيراداته، مشيراً إلى أن هناك زيادة ملحوظة في عدد

البالول لـ الجريدة: على «الخدمة المدنية» اتخاذ قرارات ضرورة لقطع الطريق على المرض

«نقابة القَصْر» تطالب بعدم حسم إجازة مريض «الإنفلونزا» من رصيد إجازاته

● منال المخيمر

شدت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القَصْر على ضرورة تدخل ومشاركة مؤسسات الدولة في الوقاية والحد من انتشار إنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى أهمية إصدار مجلس الخدمة المدنية وديوان الخدمة قرارات وتعاميم توضح كثيراً من المسائل المتعلقة بهذا الأمر. وأوضح الناطق الرسمي باسم النقابة بسام البالول في تصريح لـ"الجريدة": أن دور مجلس الخدمة المدنية وديوان الخدمة المدنية يتخص بإصدار قرارات الضرورة والتعاميم على جميع الجهات الحكومية، بما يتضمن شرحاً وافياً لموضوع الإجازات الطبية للعاملين بالدولة والجهات التابعة لنظام الخدمة المدنية وقراراتها رقم 39 لسنة 2006 وهو الأمر الذي طالبنا فيه بعدم احتساب الإجازات الطبية للمصابين أو المشتبه في إصابتهم بهذا الوباء من رصيد الإجازات الطبية، بالإضافة إلى بعض المقترحات الخاصة بهذا الشأن؟

انتشار الحالات

وأوضح البالول أن «تحركات العام.

النقابة لم تحرك ساكناً لدى تلك الجهات، وظل الوضع على ما هو عليه رغم أنه من المتوقع زيادة انتشار الحالات وينسب مخصصة «مطالبا» بضرورة تدخل مجلس الخدمة المدنية بإصدار قرارات ضرورة لمعالجة مسألة الإجازات بالإضافة إلى غير ذلك من المقترحات التي من شأنها المساهمة في التصدي للمرض، دون الانتظار للإعدادات الروتينية»، مشيراً إلى أن تحرك تلك الجهات سيجنب الكثيرين التعرض للإصابة بالمرض، نظراً إلى نيل كل من يشتبه في إصابته إجازة غير محتسبة من رصيده بدلاً من أن يكابر ويدعي عدم إصابته بالمرض، وخصوصاً في بدايته خوفاً على رصيده إجازاته، مما قد يعرض الكثيرين من المحيطين به للإصابة ومن ثم انتشار العدوى في نطاق واسع، وهو ما سيكون سبباً في المساءلة أمام القضاء، ذلك أن النقابة سبق لها أن تقدمت للدفاع عن العاملين بالهيئة من خلال إقامتها دعوى تخلص ببعض المخالفات ذات الأثر الكارثي عليهم كقضية الإسقف المسرطنة بالهيئة، وقضايا المال العام.

القرارات الضرورية

ولفت البالول إلى أن القرارات الحاسمة السريعة ستجعل خسائر تلك المشكلة أقل وطأة على الدولة، نظراً إلى التوقعات الخاصة بتزايد الإصابة بالمرض بين شهري سبتمبر وأكتوبر، مؤكداً حرص النقابة على صحة موظفي الدولة بشكل عام والهيئة بشكل خاص «ولذا فإنها ستقدم بخطاب رسمي خلال هذا الأسبوع إلى رئيس ديوان الخدمة المدنية لتطالب مجلس الخدمة المدنية وديوان الخدمة المدنية بإصدار القرارات الضرورية بالتعاون بشأن الإجازات المرضية وعدم احتسابها من رصيد الموظف وفق قرارها رقم 39 لسنة 2006، ونحوها للفريوس على الصعيدين المحلي والدولي، كما تم استعراض التوصيات التي صدرت عن اللجان الفنية والقرارات الصادرة عنها.



بسام البالول

التي صدرت وزارة الصحة 200 مخبري بقيمة 400 ألف دينار، لإجراء التحاليل على المشتبه في إصابتهم بفيروس إنفلونزا الخنازير.

● عادل سامي

أكد وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبداللهادي، أن اللجنة العليا لمجابهة فيروس إنفلونزا الخنازير شددت على التوعية الإعلامية كسلاح في مكافحة المرض، فضلاً عن توفير البنية الصحية في المدارس استعداداً للعام الدراسي، وتجهيز العيادات المدرسية، مشيراً إلى أن اللجنة برئاسة وزير الصحة د. هلال السائير استعرضت آخر تطورات الفيروس على الصعيدين المحلي والدولي، كما تم استعراض الفتوصيات التي صدرت عن اللجان الفنية والقرارات الصادرة عنها.

أطباء الحوادث

وفي الإطار نفسه، أصدر العبداللهادي تعميماً لأطباء الحوادث في المستشفيات والمراكز الصحية بشأن تشخيص حالات إنفلونزا الخنازير، بقضي في

النيابة تحيل خلية عريفجان الإرهابية بـ 5 متهمين إلى «الجنائيات»

«البدون» المضبوط بعد عودته من أفغانستان يؤكد مشاهدته ثلاثة كويتيين في معسكر للجهاد

● حسين العبدالله

القضية تجاه المتهم السادس المُخلى سبيله من قبل النيابة العامة، والذي يدعى ك والذي أكد عدم معرفته بالأمر وأنه يؤيد الوجود الأميركي في البلاد، فضلاً عن عدم حسم التحريات المقدمة من مباحث أمن الدولة مسؤوليته تجاه التخطيط للأهداف التي كان ينوي التنظيم القيام بها.

المتهمون العائدون

من جانب آخر أمرت النيابة باستمرار حجز المتهمين العائدين من أفغانستان، وهما مواطن وبدون، وعلقت "الجريدة" أن النيابة العامة وجهت إلى المتهمين البدون المصاب بطلق ناري في رجله وبالدرن تهم القيام بعمل عدائي ضد قوات صدفة، والتدريب على حمل السلاح، كما وجهت إلى المواطن المتهم الثاني تهم التحريض على قتال القوات الأميركية خارج البلاد.

وكشفت التحقيقات أن المتهم البدون يدعى خالد أ. أكد مشاهدته ثلاثة مواطنين كويتيين يتلقون التدريبات في أحد المعسكرات في أفغانستان، وأن قوات طالبان تحرص على تدريب الخليجيين الموجودين في معسكرات التدريب، كونهم قادمين لهدف الجهاد ضد القوات الأميركية، لكنه قرر العودة إلى البلاد بعدما شاهد بعض منتسبي طالبان يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها، فضلاً عن إصابته بطلق ناري في رجله وإصابته بمرض الدرن وأن من نصحه للجهاد المتهم الثاني.

كشفت مصادر مطلعة في النيابة العامة لـ"الجريدة" أن الشكوى المقدمة من الطبيب المتهم في قضية خلية عريفجان ضد عدد من ضباط أمن الدولة قاموا بتعذيبه، لا تتضمن أسماء أي من ضباط أمن الدولة، وأنه يتعين على الشاكي تحديد الشخص المطلوب التحقيق معه في وقائع محددة، لافتة إلى أن النيابة العامة لا يمكنها التحقيق مع "أشخاص" لم ترد أسماءهم في الشكوى، مبيحة أن الشاكي وهو أحد المتهمين تقدم ببلاغ إلى النائب العام يتهم فيه عدداً من الضباط بتعذيبه ونون أن يحدد أسماءهم أو صفاتهم أو شيئاً يميزهم.

الأدلة الجنائية

وقالت المصادر إن النيابة العامة مازالت تنتظر تقارير الأدلة الجنائية في القضية، والتي تخص الوبرات المضبوطة والسلاح المضبوط في القضية، لافتة إلى أن النيابة في انتظار التقارير وستحيل قضية خلية عريفجان إلى محكمة الجنائيات لمحاكمة المتهمين عن التهم الأربع المنسوبة إليهم، وهي إنشاء جماعة محظورة وإيواء المطلوب أمنياً وقضايا محسن الفضلي والاتفاق الجنائي على ارتكاب الجرائم المنسوبة إلى المتهمين والتدريب على حمل السلاح للقيام بعمل عدائي ضد القوات الأميركية الموجودة في معسكر عريفجان.

وكشفت المصادر عن إحالة النيابة خمسة متهمين إلى محكمة الجنائيات، وأن هناك احتمالات لحفظ

«الصحّة» تشتري 200 جهاز مخبري لمُختبري الفيروسات و«السارية»

اللجنة العليا لإنفلونزا الخنازير تناقش تجهيز العيادات المدرسية

فحص عينات المشتبه في إصابتهم وظهور النتائج خلال ساعات قليلة، بدلاً من يومين، ما يساعد في سرعة علاج المرضى. من جانب آخر، بدأت وزارة الصحة تنفيذ مشروع تطبيق نظام البصمة لتسجيل حضور وانصراف العاملين والموظفين في الوزارة، كما وافقت لجنة المناقصات المركزية على طلب الوزارة طرح الممارسة رقم 90 لسنة 2009/2010 الخاصة بتوريد وتركيب وتشغيل نظام البصمة في الوزارة بين الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

حال تشخيص أي حالة على أنها إنفلونزا الخنازير، يذكر ففة الإصابة حسب الدليل الإرشادي بالمادتين 4 و5، على نموذج العلاج الخاص بالمرضى بشكل واضح، على أن يتم تسجيل هاتف المريض أو ولي أمره ويُحفظ في صيدلية الحوادث إلى حين تسلمه بمعرفة طبيب الصحة الوقائية، على أن يتم منح المريض إجازة مرضية مدة 7 أيام، أما إذا كان عمر المريض أقل من 12 عاماً فيمنح الإجازة من المستشفى ويُعطى نموذج خطاب من حوادث المستشفى للمركز الصحي التابع له.

أجهزة مخبرية

وعلى صعيد متصل، علمت "الجريدة" أن وزارة الصحة اشترت 200 جهاز مخبري لإجراء التحاليل على المشتبه في إصابتهم بفيروس إنفلونزا الخنازير، وقالت مصادر إن هذه الأجهزة تكفي لإجراء 20 ألف فحص، مشيرة إلى أن قيمتها تبلغ 400 ألف دينار، لافتة إلى أن الجهاز الواحد منها يمكنه إجراء 100 فحص مخبري، وأن الكمية الجديدة سيتم إرسالها إلى مختبر الفيروسات ومختبر مستشفى الأمراض السارية الذي تم إنشاؤه حديثاً، لضمان سرعة إنجاز عملية

الداهوم لـ الجريدة: سنقدم ملف تجاوزات مسؤول في «الخدمة المدنية» إلى الزبن

طالب المسؤولين في «إعادة الهيكلة» باحترام دور الموظفين في البرنامج

● خالد الحوسري

أكد رئيس نقابة العاملين في ديوان الخدمة المدنية أنور الداوم، أن مجلس إدارة النقابة حرص على تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين في الديوان من خلال المطالبات ببدلات تتناسب مع طبيعة أعمالهم، لافتاً إلى أن إقرار كبار العاملين في الديوان في عام 2007، وحالياً نطالب من خلال القنوات الرسمية بمساواة العاملين في الديوان بزملائهم العاملين في وزارة المالية.

تدخلات مكشوفة

واستغرب الداوم في تصريح خاص لـ"الجريدة" تدخل مسؤول في ديوان الخدمة المدنية في أعمال النقابة، ولكن جميع تدخلاته مكشوفة لأعضاء مجلس إدارة النقابة، مؤكداً أن هذا التدخل جاء بعد أن تبين له

أن النقابة لديها معلومات عن وجود شبهات بتجاوزات مالية وإدارية، يقوم بها، ويسعى جاهداً هذه الأخطاء إلى دعم بعض الموظفين بهدف تشويه صورة أعضاء مجلس إدارة النقابة لدى زملائهم في الديوان. وعن أسباب عدم تقديم تجاوزات المسؤول المالية والإدارية إلى النيابة العامة أو إلى الوزير المختص أوضح الداوم أن النقابة لا تزال تعمل على جمع المستندات لإثبات التجاوزات على المسؤول، ومتى ما اكتمل ملف التجاوزات فسيعرض للنقابة شرف كشف تجاوزات المسؤول، وسيقدم إلى رئيس الديوان عبدالعزيز الزبن ليتخذ القرار المناسب كمرحلة أولى، ومن ثم ستقرر النقابة الجهة التي سترسل إليها ملف تجاوزات هذا المسؤول، مشيراً إلى أن هجومه المتكرر على برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الدولة نابع من حجب التجاوزات



أنور الداوم

وطالب المسؤولين في إعادة الهيكلة باحترام دور الموظفين في البرنامج، وعدم تصنيفهم إلى فئات وحسوبيات بهدف الانفراد والسطرة على هذا الجهاز، لافتاً إلى أن الحلول المطلوبة لإعادة الدور الذي أنشئ من أجله هذا الجهاز تكمن في قبول استقالة الأمين المساعد وتعيين أمين مساعد جديد، ولعل الوقت حان لإنهاء فترة الإعاقة للدكتور وليد الوهيب ليعود من جديد لإدارة هذا

الأنصاري: خطة للاستفادة من شبكة الإطفاء بشكل أفضل

تكفل الصهاريج في الأماكن المكتظة. ووجه العميد الأنصاري خلال حديثه دعوة إلى الجمهور للاهتمام بفوهات الحريق، وتجنب إجراء تعديلات وأعمال انشائية تخفي العلامات التوضيحية الدالة على أماكنها فيصعب وصول رجال الإطفاء إليها واكتشافها، مما يستنزف وقتاً ثميناً في أحماد الحرائق حال اندلاعها، مضيفاً أنه في حال انطماس العلامات الدالة على الإطفاء وقطاع الوقاية في الإدارة لرجال الإطفاء في موقع الحريق عن مواقعها.

كشف نائب المدير العام لشؤون مكافحة وتنمية الموارد البشرية في الإدارة العامة للإطفاء العميد يوسف الأنصاري عن خطة للاستفادة من شبكة الإطفاء الموجودة في أغلب مناطق الكويت بشكل أفضل. وأوضح العميد الأنصاري في تصريح لـ(كونا) أن الإدارة وضعت خطة متكاملة تقوم بتنفيذها مراكز الإطفاء بشكل مستمر، للكشف عن مدى سلامة وكفاءة أداء فوهات الحريق الموجودة في تلك الشبكة. وأضاف أنه تم التنسيق مع وزارة الكهرباء والماء على إجراء صيانة شاملة من قبل إحدى الشركات لاستخدامها بشكل أفضل، بهدف الاستغناء تدريجياً عن صهاريج مياه الإطفاء أو الحد من استخدامها بسبب احتمال انقطاع تدفق المياه عند مواصلة مكافحة الحرائق، إضافة إلى صعوبة

الجزائري لـ الجريدة: إجراءات الكويت في مكافحة إنفلونزا الخنازير تتماشى مع توصيات «الصحة العالمية»

«بعض الدول العربية قادر على إنتاج المصل... لكن المشكلة في غياب القرار السياسي»

عادل سامي



كشف المدير الاقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية د. حسين الجزائري. أن الدفعة الاولى من الامصال المضادة لفيروس AH1N1 لدولة الكويت تبلغ 145 ألف جرعة. وستصل في أكتوبر المقبل، مشيراً الى ان الكويت كباقي الدول في الاقليم. وربما تكون أفضل حالا في رصد المرض والكشف عنه. لافتاً الى ان الوضع فيها مطمئن في ما يخص مكافحة الفيروس. وأوضح الجزائري ان الاوضاع في الكويت لا تدعو إلى الهلع والذعر. مشدداً على ان من يتصور انه يمكن منع وصول الفيروس الى الكويت، خاطئ تماماً. فالفيروس انتشر في كل بقاع العالم. لكن المهم هو كيفية مكافحته من خلال سرعة الرصد والمجابهة. وقال د. حسين الجزائري في حوار خاص لـ «الجريدة». ان الاجراءات التي تتبناها دولة الكويت في مكافحة فيروس إنفلونزا الخنازير تتماشى تماماً مع الارشادات والتوصيات التي وضعتها المنظمة. مؤكداً ان تأجيل المدارس خوفاً

من انتشار كبير للمرض. امر غير منطقي. ولا موضوعي. مضيفاً ان ما يبعث على الراحة والطمأنينة ان اعداد الاصابات بالكويت في تراجع. مشدداً على ان اقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية مازال يوصي بعض الفئات بتأجيل الحج والعمرة لهذا العام. حتى تتضح الصورة بشكل أكبر. وابدأ الجزائري تخوفه من ان يتحور فيروس AH1N1. ويتحد مع فيروس إنفلونزا الطيور. ومن ثم ترتفع نسبة الوفيات والاصابات. مشدداً على ضرورة تحديد الأولويات في الفئات التي تحصل على المصل قبل غيرها. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

يخطئ من يتصور أنه بالإمكان منع دخول الفيروس إلى الكويت... فالعالم كله أصيب به

هل تطلعنا على الهدف من الزيارة... وهل أنت بدعوة من وزارة الصحة أم أنها بادرة من المنظمة التي ترغب في التعرف على الخطة الكويتية في مجابهة المرض؟

في الواقع جاءت الدعوة من وزارة الصحة الكويتية، التي أبدت اهتماما كبيرا في اطلاعنا على كل الإجراءات التي نفذتها في مكافحة المرض، وفي الحقيقة ان الإجراءات التي نفذتها دولة الكويت في هذا الاطار جاءت حسب التوصيات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. كما انها فرصة لكي نجتمع مع اللجنة الصحية في مجلس الامة، لتستمع الى وجهة نظر محدث فيها ومرجعية في ما يخص المرض والخطوات المتبعة من الحكومة الكويتية بشأن مكافحته.

كيف تقيمون الاوضاع في الكويت في ما يخص المرض؟

يمكن القول إن الوضع آمن نسبياً في الكويت، وبشكل عام، الفيروس في دول اقليم شرق المتوسط في مراحله الاولى، وانتشار الوباء بدأ متأخراً عن باقي الدول، وهناك جهود تُبذل من دول المنطقة، للحد من انتشار المرض ومن بينها دولة الكويت.

لكن تجدر الإشارة الى ان الانتشار لم يكن بشكل سريع ولم تصل الى ذروته بعد، والمنحنى في تصاعد، وانتشار المرض يعتمد على عدد السكان، فإذا كان عدد الحالات قليلاً، فهذا يعني ان المصاب في تصاعد، وإذا كان التزايد سريعاً فهذا معناه اننا وصلنا الى الحد الأعلى من الانتشار، الوباء يبدأ باعداد قليلة ومن ثم يرتفع ثم تستقر نسب الاصابة، وتصير لدى الناس مناعة طبيعية ضد الوباء، وهذا امر طبيعي في كل الوبئة. المهم هنا، هو التقليل من نسب الاصابة وتأخير صعود الحالات باكبر قدر ممكن، ومن ثم تقليل الوفيات والمضاعفات الناتجة عن الاصابات إلى حين توافر الامصال المضادة للفيروس، فكلما أحرنا الانتشار، كان لنا امكان الحصول على الطعم الذي يحمي من لم يُصَب بعد.

كما انه من المهم القول إن الفيروس جديد والمصل المضاد له جديد أيضاً، ولاتزال تجري عليه التجارب، وتوقع ان تصل الدفقات الاولى منه في أكتوبر المقبل، وسيكون نصيب دولة الكويت منه 145 ألف جرعة، وما يمكن اعتباره ايجابياً ان الوفيات من جراء الاصابة بالفيروس ليست بالشكل الكبير واللافت، مقارنة بعدد الاصابات، وكذلك مقارنة بأمراض أخرى مشابهة مثل إنفلونزا الطيور، ومن الامور

متخوفون من أن يتحد الفيروس مع إنفلونزا الطيور ويتحوّر بشكل مخيف

عقار تاميفلو فعال شرط إعطائه في أقل من 48 ساعة على ظهور الأعراض

المطمئنة ايضاً في ما يخص فيروس AH1N1، هو انه ينتشر بالتامس لا عن طريق الهواء، ما يحد انتشاره بشكل كبير. وأنا أرى ان الكويت والبحرين افضل حالا في المنطقة، خصوصاً ان المراكز الصحية تنتشر في كل الاماكن السكنية، ومن السهل على اي شخص يشعر باعراض المرض ان يتوجه بدقائق قليلة الى المركز الصحي، والوضع بشكل عام مطمئن والكويت ليست أسوأ من أي دولة أخرى، لكن من المهم الإشارة الى انه لا يجب ان نتوقع ان يصاب العالم بالمرض والكويت لا تصاب، فلا داعي للهلع، فالكويت فيها اصابات وسيظل يحدث فيها اصابات في المستقبل، فالدولة اتخذت كل الاجراءات للتصدي للمرض، لكن هناك اشياء لا يمكن اتخاذها مثل عدم القدرة على منع الفيروس من الدخول الى البلد.

إذا، بماذا تفسر هذا الهلع من الفيروس؟

ربما حال الذعر التي تجتاح عدا كبيرا من الدول مردها الاسم في المقام الاول، ثم انتقاله من الخنزير الى الانسان ومن ثم من انسان إلى آخر، وبعدها من انسان إلى خنازير غير مصابة، كما انه سريع الانتشار، فالفيروس اكتشف في المكسيك ثم انتقل الى الولايات المتحدة، ومن ثم توالى انتشاره في كل ارجاء العالم في شهور قليلة، وربما ذلك يكون سبباً في حال الرعب التي تجتاح العالم.

فأي وباء في العالم لا يحتاج الا الى تذكرة طيران، وهي تكون كغالبية بنقله من دولة الى أخرى، كما ان الهلع جاء من ان البعض تصور انه يمكن حماية البلد من دخول الفيروس اليه، ويعتقد انه لو اتخذت اجراءات كافية لما دخل الفيروس، وأنا اقول لا يمكن حماية اي بلد بغض النظر عن الاجراءات المتخذة.

الخدمات المقدّمة

كيف وجدتم الخدمات الصحية المقدّمة في المستشفيات الكويتية... وما تقيّمكم للمختبرات في الكويت؟

المستشار في المنظمة د. حسن بشري زار الكويت مدة ثلاثة ايام، وقدم تقريراً عن الاوضاع عقب قيامه بجولات على المستشفيات وعدد من المراكز الصحية والمختبرات، وأكد ان ما راه مصدر فخر، وان المستشفيات تتابع الارشادات الموصى بها. والبعض يأخذ على المختبرات تاخرها في اصدار نتيجة الفحوصات، وأنا اقول انه لا جدوى الآن من اجراء المسحة واخذ عينات

تأجيل الدراسة غير واقعي ومازلنا نوصي كبار السن ومن يعانون أمراضاً مزمنة بعدم العمرة

من المصابين، خصوصاً مع تنامي الاعداد وازديادها، فيجب اعتبار اي حالة تصل الى المستشفى او المركز الصحي وتعاني أعراضاً مشابهة لأعراض المرض على انها إنفلونزا الخنازير، الى ان ثبت العكس، ومن ثم يجب اعطائها المضادات الفيروسية.

في ما يتعلق بالمصل المضاد للفيروس، ما الشريحة الأكثر احتياجاً للطعم؟

من الضروري تحديد الاولويات في هذا الاطار، فالذين يحتاجون إلى الطعم كثر، واكثر كثيراً من الاعداد التي تستصل إلى الكويت، وهذه الفئات يجب تحديدها ودراستها دراسة متأنية، فالاولوية يجب ان تكون للعاملين في القطاع الصحي، خصوصاً العناية المركزة لانهم معرضون اكثر من غيرهم للحالات الحرجة والمعدية، ثم رجال الأمن وكبار المسؤولين في الدولة، وهنا لا يفوتني ان أوكد ان اثنين من رؤساء الدول اصيبا بالفيروس، هما رئيس غواتيمالا ورئيس هندوراس.

لا تأجيل المدارس

هناك كثير من المطالبات تدعو الى تأجيل العام الدراسي في الكويت، هل تؤيدون ذلك خصوصاً ان عدداً كبيراً من الوالدين الامور يشعر بخوف على مصير أبنائهم؟

التأجيل إلى متى؟ اعتقد ان تأجيل العام الدراسي غير منطقي ولا معنى له، لكن ما يجب علينا فعله هو قدرتنا على عزل وعلاج الحالات التي تظهر في المدارس، وإذا حصلت إصابات كثيرة، من الممكن إعطاء الفصل او المدرسة اجازة لمدة معينة، لكنني أرى ان إغلاق المدارس لأجل غير مسمى أمر غير مجد، حتى لو تم إغلاق المدارس فهناك المجمعات التجارية والملاعب والمساجد وغيرها من اماكن التجمعات، فهل نستطيع ان نمنع الناس من الخروج من بيوتهم؟ كما ان هناك مؤشرات ايجابية على ان عدد الاصابات في الكويت يقل، لذلك لا أرى ان نوقف الدراسة ذو جدوى.

ماذا عن موسم العمرة والحج، خصوصاً ان اجتماعهم قبل نحو شهرين أوصى بتأجيل العمرة والحج؟

مازلنا على هذه التوصية، وهناك عدد من الدول اتخذت قراراً بمنع العمرة، والمنظمة لا يمكنها منع الحج والعمرة، لكنها أوصت بذلك، خصوصاً في ظل عدم وجود تطعيم للفيروس حتى الآن.

هل لديكم ارقام لعدد الوفيات

المتوقعة في دول الإقليم؟

ما يبعث على الطمأنينة انخفاض عدد الإصابات.

لكننا على اعتاب فصل الشتاء الذي يزيد فيه الإصابات ومن ثم الوفيات؟

هذا صحيح، لكن لا تنسى انه مع مجيء فصل الشتاء ستكون الامصال المضادة للفيروس قد أنتجت وستصل الى الناس، الذين سيكون عندهم مناعة ضد الفيروس. لكن المنظمة تتوقع ان كل حالة يُبلغ عنها توازياً عشرة حالات لا يُبلغ عنها، ومن بينها حالات خفيفة سيصير لديها مناعة ضد الفيروس. وتتوقع في منظمة الصحة العالمية ان تكون إنفلونزا الخنازير خلال العام المقبل، مثل الإنفلونزا الموسمية وسندخل اللقاح المضاد للفيروس ضمن الامصال الموسمية.

تحوّر الفيروس

بالنسبة إلى البلدان العربية وإقليم شرق المتوسط، هل تتخوف المنظمة من بلدان يتوطن فيها الفيروس ويتحوّر ويأخذ أشكالاً أكثر خطورة؟

غالباً لن يستطيع الفيروس ان يتحور بشكل كبير لأن ذلك يأخذ وقتاً، كي يتحور باثر فعال، وفي اعتقادي انه إذا تحور فسكون في نفس مستوى الإنفلونزا الموسمية العادية، ولن يكون الفيروس الشديد الخطورة، لكن ما نخشاه في المنظمة وتامل الا يحصل، هو ان يأخذ من إنفلونزا الطيور ويتحد معه ومن ثم يكون نسبة الوفيات بشكل مرتفع، فهذا مصدر قلق لنا في المنظمة، وإن كان حصل في شبلي من انتقال الفيروس الى ديوك حنينية.

نظرية المؤامرة

البعض يتحدث عن نظرية المؤامرة، وأن بعض شركات الأدوية هي التي صنعت الفيروس لتتبع العقاقير المضادة له، وتحصل على مليارات الدولارات؟

هذا مطروح، وإن كنت لا أؤمن به في المجال الطبي، ربما هذا صحيح في الامور السياسية، لكن هنا فيه كثير من الصعوبة، وهذا الحديث سمعناه حينما انتشر فيروس إنفلونزا الطيور وسارس والإيدز والانتراس، لكن المؤامرات هنا صعبة، لأن من يصنع الفيروس لا يمكنه حماية نفسه منه، خصوصاً ان المصل المضاد للفيروس لم ينتج حتى

الآن، وصحيح ان شركات الأدوية مستفيدة من وجود الفيروس، حيث ان عوائدها ستكون بالمليارات، لكن هذا امر مستبعد جداً، وهنا أود التأكيد على ان منظمة الصحة العالمية تضغط على الشركات لتتبع الامصال والعقاقير المضادة للفيروس بأسعار مخفضة، خصوصاً للدول الفقيرة. كما ان منظمة الصحة العالمية ومنذ نحو 18 عاماً، تحاول إقناع عدد من الدول العربية والإسلامية التي تتمتع بإمكانات لإنتاج اللقاحات بفعل ذلك، حسب الشروط المطلوبة والمواصفات المعمول بها في المنظمة، وتباع بشكل تجاري، وأقترحنا على هذه الدول ان تخصص كل دولة في إنتاج نوع او اثنين من اللقاحات، ولدينا الآن 12 طعماً، لكننا لم ننجح في ذلك.

وما أسباب ذلك؟

هناك العديد من المعوقات، بسبب غياب القرار والإرادة، كما ان ذلك يحتاج الى استثمارات ضخمة وهناك تردد.

وما هي هذه الدول؟

لدينا في إقليم شرق المتوسط، مصر وإيران وباكستان وتونس بإمكانها إنتاج الامصال المضادة للفيروسات وبجودة عالية توازي الشركات الغربية، لكنني أستغرب عدم المضي في هذه الخطوة التي تعتبر «أمناً قومياً»، ولها مردود اقتصادي بهذا الأمر، حيث إن ذلك يحتاج الى قرار سياسي من أعلى المستويات.

كلمة أخيرة؟

الوضع مطمئن والعلاج فعال، شرط اعطائه في أقل من 48 ساعة على ظهور الأعراض، وأؤكد ان أغلبية المرضى لا يحتاجون الى علاج إذا كانوا لا يعانون أمراضاً مزمنة وحالتهم الصحية جيدة، فعقار «تاميفلو» فعال الى حد كبير، ومنظمة الصحة العالمية وزعت هذا العقار على 71 دولة في العالم مجاناً، لعدم قدرة هذه الدول على شراء العقار، وتعهد عدد من شركات الأدوية بإعطاء المنظمة 10 ملايين جرعة مجاناً من المصل المضاد للفيروس، وستقوم بشراء كميات أخرى من الامصال بأسعار مخفضة لإعطائها لدول لا تستطيع شراء هذه الطعم.

ختاماً، يجب التأكيد على أنه لا توجد حماية من الأوبئة والفيروسات في أي جزء من العالم، الحماية الوحيدة في الخدمات الصحية التي تتأخذ هذه الأوبئة

الإصابات في أميركا بالملايين

توقع د. الجزائري ان تصل اعداد الاصابات في الولايات المتحدة الاميركية الى الملايين، خصوصاً مع اقترابنا من فصل الشتاء، مشيراً الى ان التقديرات تشير الى أكثر من مليون إصابة في ولاية نيويورك وحدها، لافتاً الى ان الفيروس لا يمكن وقفه خصوصاً مع حركة السفر والاتصالات المكثفة بين الدول، واصبح العالم قرية صغيرة وتلاشت الحدود الجغرافية بين الدول.

الكادران الطبي والتمريضي ورجال الأمن وكبار المسؤولين في الدولة هم أولى الشرائح التي يجب أن تحصل على المصل في حال وصوله



الزميل عادل سامي محاورا الجزائري

صفر: موقف «الأشغال» سليم بالأوراق والمستندات الكاملة

الشريعان: فحوصات بشكل دوري ومستمر لسلامة وضمان نقاوة المياه

قام وزراء الأشغال والكهرباء والماء والصحة بتفقد محطة مشرف للصراف الصحي، لمتابعة تطورات إصلاح الخلل فيها، وأكد الوزير د. صفر أن موقف «الأشغال» سليم بالأوراق والمستندات.



صفر والسائر والشريعان خلال جولتهم في محطة مشرف

أكد وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، أن الوزارة لديها الأوراق والمستندات الكاملة التي تدلل على سلامة موقفها، وأن لجنة التحقيق ستثبت خلال الأيام المقبلة الحقائق، مطمئناً أن موقف وزارة الأشغال سليم، لافتاً إلى أن الفريق الأميركي يشارك في أعمال إصلاح المحطة وإعادة بنائها إلى وضعها الطبيعي.

خط احتياط

ويبين صفر خلال جولته التفقدية للمحطة بعمية وزير الكهرباء والماء والصحة يوم أمس، أن الفريق الأميركي اقترح توسيع منهول داخل المحطة لاستفادة منه مع وضع مضخات مستقبلية ليكون بمنزلة خط احتياط في حال حدوث أي مشكلة، مضيفاً أن الهدف الرئيسي الذي يعمل فريق الطوارئ على تحقيقه في الوقت الحالي هو إفراغ غرف التكيف والغرف السفلية وغرفة الكهرباء من المياه، مشيراً إلى أن المشكلة الرئيسية تتمثل في تدفق كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي في وقت ما قبل الإفطار إلى منتصف الليل، مبيناً أن المضخات التي تعمل على سحب المياه طاقتها أقل من كمية المياه المتدفقة إلى المحطة. ونفى أن تكون محطة العارضية تعرضت لأي مشكلة فنية بسبب نقل مياه الصرف من محطة مشرف إليها عن طريق التناكر، مبيناً أنها كانت تستقبل كل مياه الصرف من محطة مشرف

قبل حدوث الخلل بها، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن ما أشيع عن عدم قدرتها أمر غير صحيح إطلاقاً، مضيفاً أن كل ما حصل في منطقة الرحاب كان خلا بسيطاً جداً في أحد المناهيل التي تمت السيطرة عليه في نفس الوقت.

أسطول التناكر

وأشار إلى استمرار أسطول التناكر والصهاريج التي وفرتها وزارة الأشغال لنقل المياه من محطة مشرف إلى عدد من محطات الضخ في الرقة والعارضية للتخفيف من تصريف مياه الصرف في البحر، لافتاً إلى أن الوزارة استطاعت اليوم منع سكب 430 ألف جالون من مياه الصرف والتي كانت ستسكب في البحر. ونفى صفر أن يكون هناك أي تشققات في جدران المحطة، مبيناً أن المحطة تعمل منذ ثلاث سنوات، وأثناء البناء كان هناك تسرب للمياه الجوفية للمحطة وتم إخطار المقاول بها في حينها، مضيفاً أن «الوزارة» قامت بإصلاح هذا الخلل على حساب المستشار والمقاول المنفذ للمشروع من خلال مقاول آخر نتيجة رفض مقاول المشروع الرئيسي إصلاحه بناء على قرار اللجنة التي شكلها الوزير السابق. وقال إن المحطة عملت مدة ثلاث سنوات بكل طاقتها ولم تحدث أي مشاكل تذكر إلا بعد شهر واحد من تاريخ التسليم، عندما تم تشكيل لجنة لتسليم

المحطة، مضيفاً «أن اللجنة رفضت مجموعة من الأعمال التي كان ينبغي على المقاول تنفيذها إلا أنه لم يقم بذلك».

المياه المتسربة

من جانبه أكد وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان، أن الوزارة تعمل على متابعة المياه المتسربة بشكل دقيق ومستمر من خلال مختبرات محطات القوى ومراكز تنقية مياه الشرب على مدار العام، ولأسيما خلال هذه الفترة بعد حدوث الخلل في محطة ضخ مشرف. وأضاف الشريعان أن الوزارة تقوم بتحليل وفحص مياه الشرب كل 15 دقيقة، مؤكداً أن الامونيا لم تصل إلى محطة الشريعة، خصوصاً الحدود الخاصة بمحطة الشريعة التابعة للوزارة. وأكد أن نتائج الفحوصات سليمة حول تراكيز مادة الامونيا في مياه البحر، إذ بلغت قيمتها (صفر) في مياه الخليج، مبيناً أن طريقة تحليل المياه التي تعمل بها الوزارة متمثلة في عمليتي التبخير والتكثيف. وطمأن الشريعان أن شبكة المياه سليمة 100 في المئة، وأن الوزارة تقوم بعمل الفحوصات بشكل دوري ومستمر لسلامة وضمان نقاوة المياه، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بفحص دوري لمياه الشرب خصوصاً في محطة الشريعة.

«الخليج المتحدة» تنفي مسؤوليتها عن توقف مضخات الصرف بمشرف

رداً على ما أثير في كثير من وسائل الإعلام بالتلميح والتصريح عن مسؤولية شركة «الخليج المتحدة» المنفذة لمشروع محطة ضخ مياه الصرف الصحي بمشرف عما حدث من عطب في المحطة، أكدت الشركة استعدادها التام للمقاول أمام أي جهة تحقيق تُشكل لبحث الأمر، سواء كانت من الجهات الحكومية أو من مجلس الأمة، لتقدم المستندات التي تؤكد صحة وسلامة الإجراءات التي اتخذتها في مراحل تنفيذ العقد الخاص بإنشاء المحطة. وأوضحته الشركة في بيان أصدرته أمس أن وزارة الأشغال أبرمت العقد رقم هـ/19 في 26 مارس 2002 لإنشاء وإنجاز وتشغيل وصيانة محطة الضخ الجديدة بمنطقة مشرف، مشيرة إلى أنها أنشأت هذه المحطة وفقاً للتصميم المعد من قبل المكتب الاستشاري الذي عينته الوزارة للمواصفات الفنية والشروط العقدية، وتحت إشراف ممثلي «الأشغال» ومستشارها، وأنها سلمت المشروع إلى الوزارة ابتدائياً في 31 مايو 2006، وقامت بتشغيله عاماً تنفيذياً لنصوص العقد، وعمماً آخر إضافياً بناءً على طلب الوزارة إلى أن انتهت مدة الصيانة المنصوص عليها في العقد المبرم مع الوزارة. ولفتت الشركة في بيانها إلى أن الوزارة طلبت منها تشغيل المحطة سنة إضافية ثالثة نتيجة نجاحها في عملية التشغيل، وأنها قبلت ذلك حرصاً منها على المصلحة العامة، واستمرار علاقة التعاون بينها وبين الوزارة، مؤكداً أن أعمال الضخ للمحطة لم تعان أي مشاكل أو مخاطر على مدار السنوات الثلاث، وأن الشركة سلمت المشروع فعلياً وخطياً إلى الوزارة في 19 أغسطس الماضي، كما قامت في اليوم التالي (20 أغسطس) بتسليم الوزارة عملية تشغيل المحطة، وهي تعمل بكفاءة، وأخلت مسؤوليتها تماماً، وقد حدث ما حدث في المحطة بعد هذا التسليم. وكشفت الشركة أنها دابت على إبلاغ الوزارة كتابة أولاً بأول، سواء في مرحلة إنشاء المحطة أو في مرحلة تشغيلها بأي مشكلة يتوقع حدوثها في المستقبل للعمل على تلافيها، وكان من بين ما حرصت الشركة على إبلاغه للوزارة مراراً وتكراراً التوصيات والمحاذاة الصادرة عن الشركة الموردة للأجهزة والمعدات وإجهزة التحكم في غرف الكهرباء التي تتحكم في عمل المضخات، وضرورة أن يتوافر لها جو ملائم من درجة حرارة مناسبة لا تزيد وفقاً لهذه التوصيات على 25 درجة مئوية، نظراً إلى حساسيتها تجاه درجة الحرارة المرتفعة، والتي تؤثر على عملها، فتعرضها للتوقف عن أداءها لوظائفها، مما يعني توقف عمل المضخات، محذرة إياها من أن تجاهل هذه الإشراف سيؤدي -لا محالة- إلى توقف المحطة عن العمل ومن ثم حدوث ما لا تحمد عقباه.

ضبط أكثر من 10 محال تجارية أقلت مخلفاتها في المجاري

حذّر د. صلاح المضحي بصفتة المتحدث الرسمي باسم اللجنة الفنية الخاصة بمشكلة محطة مشرف، المحال التجارية في محافظة حولي من إلقاء المخلفات الصناعية في المجاري واستغلال الطرف الحالي نتيجة تعطل محطة مشرف عن العمل. وقال المضحي الذي يشغل منصب المدير العام للهيئة العامة للبيئة في تصريح لـ«كونا»، إن إدارة البيئة الصناعية في الهيئة شنت حملة على العديد من المحال التجارية في حولي أقلت المخلفات الصناعية في المجاري مستغلة الطرف الحالي، مؤكداً أنه تم تفعيل الضبطية القضائية وتحرير العديد من المخالفات على أكثر من 10 محال تجارية، وأن أصحابها سيجالون إلى القضاء نتيجة استغلالهم هذا الطرف الذي يتطلب تكاتف كل الجهود.

وأكد أن الحملة على المحال التجارية المخالفة ستستمر من قبل الهيئة العامة للبيئة، لمنع مثل هذه التصرفات التي تنع عن عدم الوعي بما تسببه هذه المخلفات من زيادة في التلوث، نتيجة ما تحمله من مخلفات ضارة على البيئة. وعن التحذير من السياحة، أكد المضحي أن التحذير من السباحة والصيد من ديوانية الصيادين

الهيبي: الرياضة قبل الإفطار بوقت طويل لها آثار سلبية على صحة الفرد

يُنصح بتناول الطعام على دفعات والإكثار من شرب الماء ليلاً في رمضان

حذّر اختصاصي تغذية من ممارسة الرياضة قبل الإفطار بوقت طويل لما لها من آثار سلبية ومضار قد تؤثر في صحة الفرد. وقال أستاذ التغذية في كلية العلوم الصحية د. أحمد الهيبي لـ«كونا» أمس، إن الدهون تعتبر الوقود عند انخفاض السكر في الدم، وهذا الأمر قد يجعل الرياضة قبل الإفطار بوقت طويل تؤدي إلى انخفاض السكر في الدم، ويتم تعويض ذلك عن طريق بروتين العضلات، مضيفاً أن خسارة الوزن بسرعة كبيرة يؤدي إلى فقدان الكثير من الأنسجة العضلية التي يحتاج إليها الإنسان لمزاولة حياته اليومية، مشدداً على ضرورة اتباع وسيلة علاجية معينة تتناسب مع الشخص الذي يعاني السمنة وترتكز أساسها على النظم الغذائية التي يتم إعدادها من قبل متخصصين في التغذية.

دعا إلى التوقف عن تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والكافيين والملح، مشيراً إلى أنه يجب تناول الطعام على دفعات والإكثار من شرب الماء للمحافظة على صحة الجسم أثناء شهر رمضان، كما دعا إلى عدم تغيير النظام الغذائي في رمضان، مشيراً إلى أن الدراسات العلمية أثبتت أن الصوم يطهر الجسم من السموم، محذراً من استخدام النظم الغذائية العشوائية الصادرة عن أفراد غير متخصصين، والتي هي غالباً من نتاج تجارب شخصية،



أحمد الهيبي





0% فوائد على مشترياتك ببطاقات الوطني الائتمانية

استخدم بطاقات الوطني الائتمانية وتمتع بفائدة 0% على عملية شراء واحدة تتراوح بين 250 د.ك. و 1,000 د.ك لمدة ستة أشهر، فقط اتصل على 1801801 لتبلغنا بالعملية التي ترغب بإدخالها في العرض.

لكافة حاملي بطاقات الوطني الائتمانية الجديدة فرصة التمتع بفائدة 0% على كافة المشتريات لمدة 3 أشهر.

احصل على المزيد من المكافآت مع الوطني.

يسري هذا العرض من 22 أغسطس لغاية 20 نوفمبر، 2009.



تأسس عام 1952

1801801

nbk.com

استمرار المطالبات النيابية بكشف الحقائق ومحاسبة المقصرين في حادثة مشرف

- المسلم: ليحاسب رئيس الوزراء وزير الأشغال
- عاشور: هل حصلت وفيات وإصابات؟

الحريتي لصفر: هل راعيت المواصفات الفنية في المشروع؟



حسين الحريتي

ما زالت ردود الفعل النيابية حول حادثة محطة مشرف للصرف الصحي تتوالى، إذ يطالب عدد من النواب بتوضيح الأسباب وكشف حقيقة ما جرى، متساءلين: هل راعت الوزارة عند تصفية المحطة الشروط والمواصفات الفنية العالمية لمثل هذه المحطات؟ كما استفسروا عن حدوث وفيات وإصابات في الحادثة، مطالبين الوزير ببيان أعداد الوفيات أو الإصابات إن وجدت.

وفي هذا السياق، وجه النائب صالح عاشور سؤالاً برلمانياً إلى وزير الأشغال د. فاضل صفر حول حالات وفيات وإصابات من العمال أثناء حادثة محطة مشرف للصرف الصحي وذلك بعد تسرب كميات كبيرة من الغازات السامة، وإن كان هناك أيضاً خطر على تلوث البيئة في المرحلة القادمة نتيجة هذا الحادث وذلك بسبب خطأ في تنفيذ المشروع الذي انتهى العمل به عام 2006.

وطالب عاشور بتزويده بعدد حالات الوفيات والإصابات وجنسياتهم أثناء هذا الحادث؛ وهل تم عمل تحقيق للحادث من قبل الوزارة، كما طالب باسماء المهندسين من وزارة الأشغال المشرفين على مشروع منذ بدايته، وهل هناك رأي فني من المهندسين المشرفين على المشروع قبل تنفيذه؟ بدوره، قال النائب د. فيصل المسلم إنه إذا ثبت صحة كلام مقال المحطة



جمعان الحريش

مانع من المشاركة وازدادتها في الطلب وإذا طلب عقد جلسة خاصة لها فأول الموقعين سيكونون أعضاء كتلة التنمية والإصلاح.

«التنمية والإصلاح» تتقدم بطلب عقد جلسة لبحث «إنفلونزا الخنازير» بتوقيع 30 نائباً فقط

«المجال مفتوح لأي نائب يرغب في إضافة اسمه»

الكويتي والنواب إجراءات الحكومة وكلام الوزير. وأضاف أن «هؤلاء اختاروا خياراً غير لائق وهو عقد اجتماع في اللجنة الصحية وتم الاكتفاء به،» مؤكداً أنه لا توجد في هذا الاجتماع شفافية أو متابعة من الشعب الكويتي، فضلاً عن الدواولت به سرية، مؤكداً في الوقت نفسه أن ما حدث هو خطأ في التعامل مع الأزمة والمرض.

وقال الحريش إن الكتللة أدت حريصة على مد يد التعاون مبدياً أسفه في أن الحكومة كان يفترض عليها أن تبادر هي وتطلب الجلسة لحمل المسؤولية بمشاركة المجلس. وأشار إلى أن الطلب تم ادعاه لدى الأمانة العامة للمجلس والمجال مفتوح لأي نائب يرغب بإضافة اسمه على الطلب، شاكرًا النواب

قال النائب جمعان الحريش في تصريح صحفي أمس إن الكتللة عندما طالبت بعقد جلسة خاصة لمناقشة إنفلونزا الخنازير كانت واضحة وليس بهدف التهويل ولكن لتشارك الأمة في الرقابة ومتابعة الإجراءات الحكومية تجاه تطور هذا المرض وكثرة الوفيات.

رغم أن العدد المطلوب دستورياً ولائحياً لعقد دور انعقاد استثنائي أو طارئ لمجلس الأمة أعلن النائب د. جمعان الحريش عن تقديم كتلة التنمية والإصلاح طلباً لعقد جلسة خاصة لمناقشة قضية إنفلونزا الخنازير إلى الأمانة العامة لمجلس الأمة موقفاً من 30 نائباً فقط.

الطبيطائي: تأجيل الدراسة ضرورة ملحة وليس ترفاً

اقترح بناء مدرستين لذوي الاحتياجات الخاصة في الجهراء والفحيحيل

أكد النائب د. وليد الطبيطائي أن تأجيل بداية العام الدراسي «بات اليوم ضرورة ملحة ومطلبا مهما وليس ترفاً ولا هي تكسب سياسي أو مزايمة انتخابية». وأضاف الطبيطائي أن هناك أسباباً عديدة تدعو إلى تأخير العام الدراسي على رأسها عدم قدرة وزارة الصحة حالياً على مواجهة أي موجات كبيرة من المرض لا قدر الله، لو تم انتشار العدوى مع بداية العام الدراسي، حيث تعاني مرافق وزارة الصحة من عدم توفير قدرة استيعابية في ظل النقص الحالي في أسرة العناية المركزة بضاف إلى أن شهري 9 و10 هما أخطر الأشهر في استفحال الإنفلونزا الموسمية لأنها بداية تغيير الجو من الحر إلى البرد.

عزل للأطفال في كل مدرسة لا يعتبر امراً علمياً لصعوبة التحكم بالأطفال في غرفة العزل، بالإضافة إلى صعوبة إبقاء مدرسات أو اداريات مع الأطفال المرضى في غرفة واحداً. ولفت الطبيطائي إلى أن «الاحتجاج بأميركا بانها لم يتم تأجيل الدراسة فيها فهو قياس على الفارق الكبير لأن الاستعدادات هناك كافية وعدد المستشفيات مناسب ونظام التأمين الصحي هناك فعال ومع ذلك فيوجد لديهم خوف واحتياطات كبيرة،» مشيراً إلى أن تأجيل الدراسة «يتيح لنا معرفة أوضاع الدول الأخرى التي ستبدأ فيها الدراسة لمعرفة النتائج والاستفادة منها، فنستفيد ونأخذ العبر من غيرها لا أن نجرب في اولادنا».

وأشار إلى أن ما يدعو إلى تأجيل بداية الدراسة هو أن التظلمات لن تصل قبل بداية شهر أكتوبر القادم والأفضل تأخير الدراسة إلى حين تطعم طلبة المدارس وخصوصاً المرحلة الابتدائية، سيما أن الأطفال هم أكثر عرضة للإصابة بمرض إنفلونزا الخنازير من الكبار بحوالي 14 مرة.

الدوسري ينسحب من طلب «طائرة الإنفلونزا» ويشيد بالإجراءات الحكومية

أعلن النائب د. بادي الدوسري انسحابه من قائمة المؤيدين لعقد الجلسة الطارئة الخاصة بمناقشة مستندات مرض إنفلونزا الخنازير، مبيناً أنه لم تعد هناك ضرورة لعقد هذه الجلسة بعد أن تحققت الأهداف المنشودة منها من خلال ما تم التوصل إليه في الاجتماع الموسع الذي عقده اللجنة الصحية مؤخراً.

وقال الدوسري في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس أن الصحافيين أنت بخطئة جيدة في ما يتعلق بمرض إنفلونزا الخنازير «ورغم أننا كنا من المطالبين بالإعلان عن استعدادات الحكومة لمواجهة الوباء إلا أننا وجدنا أن استعداداتها كافية ولا حاجة لعقد جلسة طارئة». وأضاف أن «الغناش الذي حصل في الاجتماع كان بناء وادى الغرض المطلوب ولا اعتقد بأن الجلسة الخاصة ستوصلنا إلى أفضل مما توصلنا إليه والصحافيين التي طرحت من قبل النواب ووعدت الحكومة بدراستها، ونحن لا نبحث عن التسبب السياسي أو المزايمة على حساب مشاكل الناس ومعاناتهم وزرع الهلع في قلوبهم بينما الوضع لدينا أفضل بكثير مما في باقي الدول».

البراك يعيد سؤال الشمالي بشأن بيع حصّة هيئة الاستثمار في بنك بوبيان

أعاد النائب مسلم البراك توجيه سؤاله إلى وزير المالية مصطفى الشمالي حول قيام الهيئة العامة للاستثمار ببيع حصتها في بنك بوبيان، مطالباً بإفادته عن التاريخ الذي تقدم به بنك بوبيان إلى البنك المركزي يطلب الموافقة على زيادة رأسماله وفي أي التاريخ وافق البنك المركزي على طلب الزيادة؟ وما الدراسة التي تمت من قبل البنك المركزي والجهة التي رفعت الي مجلس إدارة البنك المركزي والتي تم بناء عليها اعتماد الموافقة؟ وهل وافق مجلس إدارة البنك المركزي بالإجماع على تلك الزيادة أو تمت الموافقة بالأغلبية الأعضاء؟ وما الإجراءات والآلية والخطوات التي تتطلب اتباعها من قبل البنوك والشركات الخاضعة لرقابة البنك المركزي لزيادة رأس المال وكما تستغرق كل خطوة من هذه الخطوات؟ وتساءل البراك عن حجم كافة الدواعي الحكومية قبل وبعد عملية بيع الهيئة لخصتها في بنك بوبيان مع تحديد سعر الفائدة ومددها؟ وهل سبق وأن نفت إدارة بنك بوبيان وجود أي نية لزيادة رأسمال البنك من خلال الصحف والتصريحات؟

من جانب آخر، تقدم البراك باقتراح برغبة للإسراع بوضع رمز بريدي لمدينة سعد العبدالله لعدم وجود هذه الخدمة البريدية.

الغانم يقترح معاشاً استثنائياً للعسكريين المتقاعدين



مزروق الغانم

تقدم النائب مزروق الغانم باقتراح برغبة يقضي بمنح معاش استثنائي للقادة العسكريين المتقاعدين في الجهات العسكرية الثلثة «الداخلية - الدفاع - الحرس الوطني» وذلك بعد القرار الوزاري رقم 3623 لسنة 2004 بتاريخ 2004/7/1 بشأن البدلات والعلاوات الموحدة ومنح مكافأة الاستحقاق لمن تنتهي خدمته من القادة

وطلب النملان رئيس الوزراء الذي يحفظ كرامة مستشاري ومهامي الدولة وخصوصاً بانهم المدافعون عن الخزانة العامة للدولة ولا يحق معاقبتهم بزيادة علاوة قضائية خاصة بالقضاء والنيابة دون أن تشملهم هذه الزيادة، مبيناً أن الزيادة التي لم تشمل الفتوى والتشريع غير دستورية.

النملان ينتقد تعامل الحكومة مع كادر «الفتوى والتشريع»

استغرب النائب سالم النملان تعامل الحكومة مع النظم القانوني الذي قدمه مستشارو ومهامو الدولة في إدارة الفتوى والتشريع بعد أن صدرت زيادة علاوة قضائية خاصة بالقضاء والنيابة دون أن تشملهم هذه الزيادة، مبيناً أن الزيادة التي لم تشمل الفتوى والتشريع غير دستورية.

وشدد النملان على أن مجلس الوزراء اصدر توصيات بمنح أعضاء الفتوى والتشريع ذات العلاوة التي منحت للقضاء والنيابة وذلك استناداً إلى قانون رقم 77/14 وذلك الخاص بالتساوي بين ثلاث جهات ذات الوظائف القضائية وهي القضاء والنيابة والفتوى والتشريع المذكورة في باب السلطة القضائية بالدستور وهو ما أكدته المحكمة الدستورية بالقضية رقم 2008/5 في التماثل والتساوي بين أصحاب المراكز القانونية بالقضاء والنيابة والفتوى والتشريع.

العهادي يقترح تجريم إثارة النعرات القبلية والطائفية

تقدم النائب ناجي العبدلهادي باقتراح بقانون بإضافة فقرة للمادة (29) من قانون الجزاء الكويتي ترمز إثارة النعرات الطائفية والقبلية أو أي شكل من أشكال التمييز.

وذكر العبدلهادي في مقدمة اقتراحه أنه لو حظ في الآونة الأخيرة تنامي ظاهرة التراسق والتناوب والإصطفاط الطائفي والقبلي على المستويين السياسي والاجتماعي، دون وجود رادع قانوني أو قيمي، وهو الأمر الذي يمهّد الأجزاء لأشغال نار الفتنة وينق صف الوحدة الوطنية، في ظل قصور تشريعي وغياب واضح للقانون.

وأضاف: «وتفادياً لفتلات زمام الأمور، ورغبة بوضع حد لهذه الظاهرة تقترح إضافة النص التالي كفقرة أخيرة على المادة 29 من قانون الجزاء 1960 والمعدل بموجب القانون 31 لسنة 1970 الذي تضمن تعديلات على قانون الجزاء الكويتي الخاص بجرائم أمن الدولة الداخلي؛ أو إلى إثارة النعرات الطائفية أو القبلية، أو التمييز بين أفراد الشعب بسبب الدين أو المذهب أو اللون أو الجنس أو الأصل».

مجموعة الباطنين تدعم الشباب الكويتيين في حياتهم العملية

انطلاقاً من الدور الاجتماعي الذي تبنته مجموعة الباطنين في جميع النواحي الحياتية أقامت المجموعة حفل تكريم لمجموعة المتدربات الكويتيات اللاتي تدرجن طوال فترة الصيف وتدرجن في مختلف اقسام المجموعة وتحت إشراف مدراء حتى يتسنى لهن الخوض في الحياة العملية واكتساب المهارات اللازمة لتواجهن المستقبلية.

وقد تفضل السيد عبدالمحسن عبد العزيز الباطنين - مدير عام الموارد البشرية والشؤون الطبية لمستشفى الواسعة في مصر وتقديم دعم لدار الأيتام في الفلبين وكفالة أيتام في المغرب والبحرين- السفال البوسنة مصر لبنان، وحفر بحر اربنوزية في اليمن وفي ختام تصريحها السيدات سألن بجهود المتبرعين لمشروع الصيفة الجارية تمويل العديد من المشاريع الخيرية في الداخل والخارج وذلك عن طريق التبرعات النقدية والاستطفاطات الشهيرة والهبات والوصايا والألتان، وتأتيهم زيادة من العطاء والتبرع لهذا المشروع لما يقوم به من دور كبير وحيوي في تمويل الخير مشاريع بيت الزكاة الخيرية لثلاثة سعة الكويت محلياً ودولياً.

آخر في السفال وإشراف أجهزة طبية لمستشفى الواسعة في مصر وتقديم دعم لدار الأيتام في الفلبين وكفالة أيتام في المغرب والبحرين- السفال البوسنة مصر لبنان، وحفر بحر اربنوزية في اليمن وفي ختام تصريحها السيدات سألن بجهود المتبرعين لمشروع الصيفة الجارية تمويل العديد من المشاريع الخيرية في الداخل والخارج وذلك عن طريق التبرعات النقدية والاستطفاطات الشهيرة والهبات والوصايا والألتان، وتأتيهم زيادة من العطاء والتبرع لهذا المشروع لما يقوم به من دور كبير وحيوي في تمويل الخير مشاريع بيت الزكاة الخيرية لثلاثة سعة الكويت محلياً ودولياً.



قسم الصدقة الحارية في بيت الزكاة يساهم في تنفيذ العديد من المشاريع الخيرية محلياً وخارجياً

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن قسم الصدقة الحارية في بيت الزكاة استعداده لتنفيذ العديد من مشاريع البيت محلياً وخارجياً. وشراء ملابس لفصم التبرعات العينية في بيت الزكاة مع شراء مواد عينية لهم، لافتاً إلى مساهمة الجارية في تمويل جزء كبير من مشروع ولائم الإفطار المحلي لشهر رمضان للأعوام الماضية والعام الجاري وهو المشروع الذي ينفذه بيت الزكاة بصفة سنوية في شهر رمضان المبارك، وأضافت سالمين أن قسم الصدقة الجارية يساهم كذلك في مشروع الأضاحي المحلي الذي ينفذه البيت كل عام لتوفير الأضاحي وتوزيع لحمها على الأسر المحتاجة.

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن قسم الصدقة الحارية في بيت الزكاة استعداده لتنفيذ العديد من مشاريع البيت محلياً وخارجياً. وشراء ملابس لفصم التبرعات العينية في بيت الزكاة مع شراء مواد عينية لهم، لافتاً إلى مساهمة الجارية في تمويل جزء كبير من مشروع ولائم الإفطار المحلي لشهر رمضان للأعوام الماضية والعام الجاري وهو المشروع الذي ينفذه بيت الزكاة بصفة سنوية في شهر رمضان المبارك، وأضافت سالمين أن قسم الصدقة الجارية يساهم كذلك في مشروع الأضاحي المحلي الذي ينفذه البيت كل عام لتوفير الأضاحي وتوزيع لحمها على الأسر المحتاجة.

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن قسم الصدقة الحارية في بيت الزكاة استعداده لتنفيذ العديد من مشاريع البيت محلياً وخارجياً. وشراء ملابس لفصم التبرعات العينية في بيت الزكاة مع شراء مواد عينية لهم، لافتاً إلى مساهمة الجارية في تمويل جزء كبير من مشروع ولائم الإفطار المحلي لشهر رمضان للأعوام الماضية والعام الجاري وهو المشروع الذي ينفذه بيت الزكاة بصفة سنوية في شهر رمضان المبارك، وأضافت سالمين أن قسم الصدقة الجارية يساهم كذلك في مشروع الأضاحي المحلي الذي ينفذه البيت كل عام لتوفير الأضاحي وتوزيع لحمها على الأسر المحتاجة.

جمعية صندوق إغاثة العرضي
أول مؤسسة طيرية خيرية تأسست في الكويت عام 1919 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430هـ / 2009م
بالتعاون مع جريدة

الجريدة.

سؤال الحلقة 13

التبرع بالزكاة

عن التبرع: صح خطأ

الإجابة: صح خطأ

رقم الهاتف:

شروط المسابقة:

1- تجميع كوربوزات الاجابات الصحيحة وتوضيح في ظرف مكتتب عليه المسابقة الرمضانة واسم المتسابق ورقم الهاتف وتاريخ الى العتوان التالي

القاسية: قطعة - 4 - شارع - 10 - مبنى 3
ص.ب. 409 - الصفاة - الكويت ر.ب. 1430
جمعية صندوق إغاثة العرضي

2- آخر موعد للإستلام الكوربوزات: 2009/11/30 - 20:00 مساءً
اسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009

www.phl.org.kw

باختصار

القائمة الإسلامية نظمت ملتقى خاصاً بشهر رمضان

أعلن نائب المنسق العام للقائمة الإسلامية حسين الخضر انطلاق فعاليات ملتقى القائمة الإسلامية الأول أمس الأول في مجمع اتحاد الجمعيات التعاونية على الدائري الرابع. وأوضح الخضر أن الحفل سيتخلله أنشطة وفعاليات متنوعة بمشاركة العديد من الفعاليات والشخصيات الاجتماعية، مضيفاً إن "رسالتنا التي نحملها اليوم هي استمرار لمسيرة الوعي التي بدأها رجال ونساء قبلنا آمنوا بها وحملوها على عاتقهم وقدموا الكثير في سبيل إصالتها للجميع". مشيراً إلى أن القائمة الإسلامية اليوم هي امتداد لمسيرة الوعي التي مثلت منهج أهل البيت عليهم السلام في الجامعة.

ولفت الخضر إلى أن روح الأخوة والوحدة التي تحققت في القائمة الإسلامية بين جميع المؤمنين برسالة أهل البيت عليهم السلام هي التي أعطت القائمة هذا التأثير والقوة في الساحة الطلابية وهو ما جعلها تحقق الكثير من الإنجازات على جميع المستويات في جامعة الكويت، ومن هنا جاء شعار الملتقى "مسيرة وعي وإخاء" تجسيدا لمسيرة الوعي التي حققها المؤمنون بمنهج أهل البيت في الماضي وروح الأخوة والوحدة التي تمثلت في أبيي صورها بين أبناء القائمة الإسلامية في الحاضر ليواصلوا رسالتهم إلى أجيال قادمة ليحملوها ويكملوا المسيرة إن شاء الله تعالى.



الجامعة العربية المفتوحة

في المطالبة بفتح تخصصات التربية لأنه وجد الطلبة يريدون التحويل للتخصص في مخاطبة مدير الجامعة وعميد تخصصات التربية.

وذكرت الخالدي "قبل أيام سمعنا بأنه سيفتح باب قبول الطلبة في تخصصات التربية في فبراير المقبل وسيتم فتح برنامج الماجستير في الجامعة العربية فحل سيحظى خريجو تخصص إدارة الأعمال والحاسب الآلي بفرصة لإكمال الماجستير في برامج التربية؛ أنا طالبة خريجة تخصص تقنيات المعلومات والحوسبة وأريد نيل الماجستير في القيادة التربوية الذي سيفتح في فبراير المقبل".

ومن جهة، قال الطالب ناهض العتيبي "لقد سجلت في تخصص آداب اللغة الإنكليزية وكنت أريد تسجيل تخصص لغة عربية ولكنني اضطررت إلى أن أدرس في تخصص اللغة الإنكليزية وأنهيت كل المتطلبات العامة والاختبارية والتخصصية في أربع سنوات بينما تخصص التربية مغلق حتى الآن، متسائلاً هل سيتم غلق تخصصات التربية مدى الحياة؟".

ويذكر الطالب ابتهاج الخالدي أن "تخصص التربية مهم وضروري وعليه إقبال شديد من الطلبة في التحول للمستمرين والتسجيل للمستجدين". مشيرة إلى أن "المجلس الطلابي في الفصل الدراسي السابق له دور

طلبة الجامعة المفتوحة لـ الجريدة: نطالب بفتح تخصصات

«التربية» في أسرع وقت

أكدوا حاجتهم إلى العمل في المدارس لاستيفائهم الشروط كافة

أحمد الشمري

طالب طلبة الجامعة العربية المفتوحة بفتح تخصصات التربية تقديراً لحاجتهم الملحة إليها وتعيين خريجها في مدارس التربية.

واللغة الإنكليزية، متسائلاً عن سبب عدم فتح هذه التخصصات لسد النقص في الهيئة التدريسية بمدارس الكويت.

واستعجل العريود فتح تخصصات التربية بحلتها الجديدة "وخصوصاً بعدما سمعنا أن تخصصات التربية انقسمت إلى ستة تخصصات هي التاريخ والجغرافيا والرياضيات واللغة العربية واللغة الإنكليزية والحاسب الآلي".

ومن جانبه، قال نائب المنسق العام للقائمة المستقلة في الجامعة العربية المفتوحة خالد الخميس "إن على إدارة الجامعة تفعيل تخصصات التربية فهناك طلبة أوقفوا قديمهم الدراسي انظاراً لفتح التخصصات مرة أخرى وهناك طلبة عانوا مشاكل في تخصصاتهم الأخرى ويريدون التحويل إلى تخصصات التربية، مبيناً أن بعض هؤلاء الطلبة راسلوا القائمة لاستفسار عن آخر تطورات هذا الأمر ولكن القائمة وعدت بالمطالبات بإقرار فتحها أخيراً وستضع هذا الموضوع ضمن خطة عملها في الفصل الدراسي المقبل بالإضافة إلى المطالبة بقبول

ما زالت تخصصات التربية في الجامعة العربية المفتوحة مغلقة، رغم رغبة طلبة الجامعة في التحويل إليها، وكذلك معاناة وزارة التربية نقصاً في الهيئة التدريسية ببعض التخصصات، وهو ما جعل الأوساط الطلابية في الجامعة العربية المفتوحة تطالب بفتح تخصصات التربية في أسرع وقت ممكن. الجريدة التقت عدداً من الطلبة، فلفتحوا إلى أهمية فتح التخصصات التربوية، وتطرقوا إلى ضرورة تعيين خريجي الجامعة العربية في مدارس وزارة التربية، وهو ما يتضح من خلال التحقيق التالي:

قال منسق القائمة المستقلة في الجامعة العربية المفتوحة مبارك العريود "إن تخصص التربية مغلق منذ أربع سنوات ولم يفتح حتى الآن وهناك طلبة أوقفوا قديمهم الدراسي انظاراً لفتح تخصصات التربية مرة أخرى، مشيراً إلى أن وزارة التربية تحتاج إلى كادر من المدرسين تسد النقص في مدارسها وخصوصاً في تخصصات اللغة العربية والرياضيات والحاسب الآلي

خريجي المفتوحة في وزارة التربية وخصوصاً قبول فئة غير محددى الجنسية في وزارة التربية لسد النقص في وزارة التربية.

هل ستغلق تخصصات التربية مدى الحياة؟

ناهض العتيبي



المفترض أن تعتمد وزارة التربية على الكادر التدريسي الكويتي بدلاً من جلب هيئة تدريسية من الخارج

مبارك العريود



الجامعة تقبل 370 طالباً من المحولين وخريجي

الثانويات الإنكليزية وغير الكويتيين

الرفاعي: الأحد المقبل موعد تسجيلهم للفصل الدراسي الأول

وأوضح الرفاعي أنه تم قبول الطلبة غير الكويتيين وفقاً لترتيب رغبتهم في ضوء الأعداد المحددة لهم في كل كلية وفقاً لقرار مجلس الجامعة أخذاً في الاعتبار الحدود الدنيا لقبول الطلبة الكويتيين في الكليات المختلفة، لافتاً إلى أنه تم إرسال رسائل قصيرة عبر الهواتف النقالة إلى جميع الطلبة المقبولين محدد فيها الكلية التي تم قبول الطالب فيها.

وكشفت أن يوم الأحد المقبل حدد لتسجيل هؤلاء الطلبة في المقررات الدراسية للفصل الأول 2009/2010، علماً بأن طلبة كلية الحقوق سيتم تسجيلهم بعد اجتياز المقابلة الشخصية، مضيفاً أن العمادة سترسل رسائل قصيرة إلى الطلبة عبر هواتفهم النقالة لإبلاغهم بموعد التسجيل في المقررات الدراسية للفصل الأول المقبل، داعياً جميع الطلبة إلى التوجه إلى صالة القبول والتسجيل بالشيوخ في المواعيد المحددة لهم مع ضرورة مراعاة الالتزام بالحضور شخصياً أو حضور من يمثلهم في الموعد المحدد واصطحاب البطاقة المدنية الأصلية معهم.

صرح عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت د. مثنى الرفاعي بأنه تم بت قبول خريجي المدارس الإنكليزية من الكويتيين وأبناء الكويتيات المتقدمين إلى الجامعة ممن استوفوا أوراقتهم حتى الاثنين 24 أغسطس الماضي. وبين الرفاعي أنه تم قبول 67 طالباً وطالبة محولين من جامعات أخرى وخريجي كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكذلك الطلبة المرشحون من قبل أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية وكلية علي السالم للعلوم العسكرية والمستوفين لجميع شروط التحول إلى جامعة الكويت.

وزاد "كما تم قبول 291 طالباً وطالبة غير كويتي من مختلف الجنسيات في جميع كليات الجامعة، ويشمل هذا العدد فئات الطلبة غير الكويتيين من أبناء الدبلوماسيين، وأبناء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأبناء العاملين بالجامعة، والمنح الثقافية، ومنح الرئيس الأعلى للجامعة، وأزواج الكويتيين، وأبناء الشهداء، وأبناء دول مجلس التعاون المقميين في الكويت والطلبة المتفوقين، علماً أن طلبة المنح الثقافية المرشحين للقبول في كليات الهندسة والعلوم الإدارية والطب المساعد لم يبت قبولهم لحين أداؤهم اختبارات القدرات الأكاديمية مع بداية الدراسة للفصل الأول 2009/2010".

أعلنت جامعة الكويت قبول 370 طالباً وطالبة من خريجي المدارس الإنكليزية من الكويتيين وأبناء الكويتيات المتقدمين إلى الجامعة، على أن تبدأ عمليات تسجيل المقررات الأحد المقبل.

الجريدة تنشر أسماء الطلبة المقبولين على موقعها www.aljarida.com

الباطنية

مسلسل درامي مصري

تأليف مصطفى محرم
بطولة صلاح السعدني
وغادة عبد الرزاق ولوسي

يوماً 11:00 pm
طيلة شهر رمضان المبارك

AL JARIEDO

«جمعية الاجتماعية»
تؤجل حفل متفوقها

أعلنت مسؤولة اللجنة الطلابية في جمعية العلوم الاجتماعية هاجر سلطان تأجيل حفل المتفوقات الذي كان من المقرر أن يقام أمس، مشيرة إلى أن سبب التأجيل جاء تضامناً مع أهالي حادثة الجبراء الأليمة على أن يقام الحفل يوم الأحد 27 من الشهر الجاري. وأعربت سلطان عن مشاركة القائمة جميع الأسر التي فقدت أحد أفرادها في هذه المفاجعة الأليمة سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الموتى برحمته ويشفي جميع المصابين.

يهنيء مركز البديع الطبي

المواطنين والمقيمين بحلول شهر رمضان المبارك

ويعلن عن استقبال المراجعين في العيادات التالية:

عيادة العيون

عيادة الطب العائلي

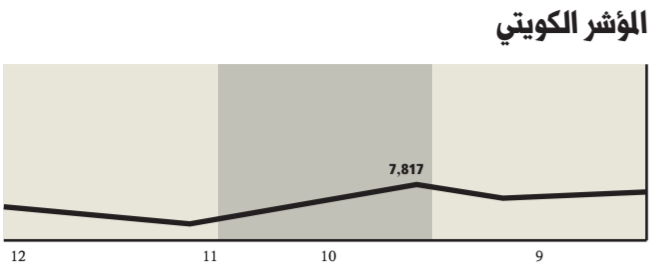
عيادة الأسنان

عيادة الأمراض الجلدية والتناسلية

عيادة الطب الطبيعي والروماتيزم

علماء يملأون الدوام خلال شهر رمضان المبارك من السبت إلى الخميس ومن الساعة 10:00 صباحاً وحتى 1:00 ظهراً ومن 8:00 مساءً وحتى 11:00 مساءً وسيتم استقبالكم في مركز البديع الكائن في منطقة الرقعي قطعة (14) خلف فندق رمانة وكل عام وأنتم بخير

للاستفسار: 24991099 - 24991990



1,000 الدينار

3,474 \$

2,441 €

اقتصاد

8

تراجعات الأسواق الخليجية والعالمية تجثم على صدر البورصة

«السعري» يخسر 57 نقطة و«الوزني» 2,2 نقطة والقيمة ترتفع إلى 95 مليون دينار

علي الصنزي

على وقع سلبى اجتاح جميع الأسواق، افتتح السوق الكويتي متراجعا بحوالي 10 نقاط، وانزلق بعد ذلك محققا قاعا عند 7778 نقطة، خاسرا ما يقارب 100 نقطة، ولأول مرة منذ حوالي الشهرين، إذ غابت المحفزات الإيجابية على مستوى الشركات المدرجة.

تراجعت جميع مؤشرات الأسواق العالمية والخليجية أمس، ولم يتخلف مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية عن الركب وفقد نصف نقطة مئوية تقريبا، واقل على مستوى 7816.9 نقطة بعد أن حذف 56.8 نقطة من مستواه السابق، وتراجع المؤشر الوزني دون مستوى دعمه عند 460 نقطة ليقل على 458.65 نقطة بعد أن اقل فاقدا 2.15 نقطة. وتباين أداء متغيراته الثلاثة حيث ارتفعت القيمة قياسيًّا بتداولات الجلسة السابقة وبنسبة 20 في المئة لتصل إلى 95.4 مليون دينار، بينما تراجعت كمية الأسهم المتداولة وبذات النسبة تقريبا لتقف عند مستوى 316.4 مليون سهم نفذت من خلال 5958 صفقة، وارتفع معدل قيمة الصفقة الواحدة ليصل إلى 300 فلس مقابل وهو مرتفع قياسا على معدلاتها لهذا العام والبالغ 244 فلسا، وهو ما يشير إلى تركيز التداولات على الأسهم القيادية وفي مقدمتها أسهم بوبيان الذي تداول 17 مليون سهم بقيمة قاربت 10 ملايين دينار وجاء ثانيا بعد سهم زين الذي نشط خلال الدقائق الأخيرة وانتهت قيمة تداولاته إلى 27 مليون دينار.

مؤشرات عالمية وخليجية حمراء

على وقع شائعات خاسر بعض البنوك الأميركية الكبرى في الربع الثالث وبعد أن حققت نتائج فاقت التوقعات خلال الربع الثاني سادت الأسواق الأميركية حالة من التشاؤم تراجعت معها شهية المستثمرين وارتفعت معها عمليات جني الأرباح، وذلك بعد مكاسب كبيرة حققها مؤشر داو جونز وانشاقته خلال فترة الشهرين الماضيين، واقلت جميع مؤشرات الأسواق الأميركية خاسرة حوالي 2 في المئة، ولم تتوان الأسواق الآسيوية عن اللحاق بمخيلاتها الأميركية وبضغط مضاف من تراجع الدولار واليورو مقابل ارتفاع البرن الذي يضغط على أسهم الشركات المصدرة والتي تراجعت بنسب ليقدّم المؤشر الياباني والذي يقيس أداء سوق في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم بنسبة 2.3 في المئة.

وافتح الأسواق الخليجية على هذا اللون الأحمر، وهي التي تفتقد كثيرا من عناصر الدعم الاقتصادية خارج سعر النفط،

وبالتالي أصبحت تبعيتها للاقتصادات المستهلكة لهذه السلعة حتمية، وتراجعت جميع الأسواق الخليجية قبل افتتاح السوق الكويتي وبنسب متفاوتة غير أنها واضحة. وعلى وقع سلبى اجتاح جميع الأسواق افتتح السوق الكويتي متراجعا بحوالي 10 نقاط وانزلق بعد ذلك، محققا قاعا عند 7778 نقطة خاسرا ما يقارب من 100 نقطة ولأول مرة منذ حوالي الشهرين، حيث غابت المحفزات الإيجابية على مستوى الشركات المدرجة، والشركات الآن بحاجة إلى هذه الإنباء لتتماسك أسعارها على أقل تقدير وتخرج من السلبية التي تجتاح أسواق العالم بفعل عمليات جني الأرباح، وقد كان واضحا تأثر الشركات بهذه الأخبار أو الشائعات خلال الفترة الماضية وحتى جلسة أمس، وكان شاهدا على ذلك ارتفاع سهم بنك بوبيان بعد اعلانه زيادة رأسماله بنسبة 50 في المئة وبعلاوة إصدار 150 فلسا، لتستمر عمليات الشراء على سهم البنك، والذي يقدر بأداء إيجابي بعد أن تدخل خبرات إدارة الوطني في تطعيم ادائته المتذبذب خلال الفترة الماضية.

وحافظ سهم زين على تماسكه وللجلسة الثانية، في ما بعد جمعيته العمومية غير العادية، والتي الغت حاجز نسبة تملك الأجانب، وشرع بعض مساهميه بإصدار شهادات تملك، بينما شرع البعض الآخر بمحاولة تحرير الأسهم المرهونة لدى البنوك، وهذه الأخبار أو الشائعات أيا كانت اعطت السهم تماسكا واضحا بل أحيانا عمليات شراء لتواصل مسلسل أخبار زين واليقلص المستثمرون من رغبتهم في البيع وينهي السهم جلسته أخسر.

وكان للقفزة الأخيرة فضل كبير في تقليص الخسائر، وبعد أن تجاوزت في المئة تقلصت لتقف على نسبة نصف 0.7 في المئة فقط، كما أن المؤشر الوزني فقد 6 نقاط في بعض فترات الجلسة فجاءت تداولات زين الأخيرة لتعبد له 3 نقاط وأكثر قبل نهاية الجلسة بلحظات معدودة.

أداء القطاعات

ساد اللون الأحمر جميع القطاعات، ولكن بشكل متباين



(تصوير جهاد صالح)

لقطات من شاشة التداول:

- سجلت 4 أسهم من بين الخمسة الأكثر تراجعا تداولات عالية وكان منها سهمان من كتلة المدينة، وهما اكتتاب والسلام وسهمان من كتلة الاستثمارات الوطنية والصناعات الوطنية وهما نور والساحل.
- انقسم أداء الأسهم الخمسة الأفضل نشاطا وسجل اثنا عشر منها ارتفاعا ومثلها انخفاضا وبقي الأخير دون تغير.
- تم تداول 132 سهما ارتفعت أسعار 16 سهما وتراجعت أسعار 86 سهما، وبقي 30 سهما دون تغير.
- اللون الأحمر ساد افتتاح مؤشرات الأسواق الخليجية، وقد سبقها إلى ذلك مؤشرات الأسواق الآسيوية بتعاملاتها الصباحية وإقالات الأسواق الأميركية والتي فقدت نسبة 2 في المئة.
- شهدت فترة تسجيل الأوامر فخورا عاما، ولم تلحظ طلبات شراء باستثناء سهم بنك بوبيان بعد الإعلان الرسمي عن زيادة رأس المال، بينما كانت عروض البيع أكبر من طلبات الشراء على معظم السلع.
- افتتح السوق على تراجع بعشر نقاط على مستوى المؤشر السعري، وتراجع الوزني بأكثر من نقطة ونصف، بينما شهدت قيمة تداولات الدقيقة الأولى فخورا ولم تبلغ مليوني دينار.
- تراجعت معظم القطاعات وكان قطاعا الاستثمار والخدمات الأكثر فقدا للنقاط.
- سجل سهم خليج متحد تداولات عالية، وكان أفضل الراجحين تداولوا وسط تداولات محدودة على بقية أفضل الأسهم ارتفاعا.

حيث خسرت قطاعات الصناعة والاستثمار والبنوك بشدة، وتراجع قطاع الصناعة بـ 100.8 نقطة تلاه الاستثمار بفقد 81 نقطة، ثم قطاع البنوك متراجعا 79.2 نقطة، بينما حافظت قطاعات على مؤشراتها متماسكة ولم تخلق بأكثر من 34.7 نقطة على أكبرها خاسرة وهو قطاع التأمين وتراوحت خسائر قطاعات الصناعة والخدمات والأغذية وغير الكويتي بين 20 و 12 نقطة فقط.

«نايسكو»: دخول السوق العراقي بلا وسيط

عيسى الحصري

بين المصدر ان ما يمنع الشركة سابقا من الدخول بصفة مباشرة إلى السوق العراقي هو الأوضاع الأمنية في المنطقة الجنوبية من العراق، مؤكدا أن طبيعة العقود تشمل أيضا تأمين الجانب الأمني للشركة أثناء أداء نشاطها هناك.

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع ان الشركة الوطنية للخدمات البترولية (نايسكو) تتجه إلى دخول السوق العراقي بصفحة مباشرة مع جهات معنية هناك.

ولفت المصدر إلى ان طبيعة العقود محددة ضمن ما تقدمه الشركة من خدمات مساندة للإنتاج النفطي، ومشيرا في الوقت ذاته إلى ان مدة العقود قد تختلف في السوق العراقي عما هي عليه في السوق الكويتي. وبين المصدر ان ما يمنع الشركة سابقا من الدخول بصفة مباشرة إلى السوق العراقي هو الأوضاع الأمنية في المنطقة الجنوبية من العراق، مؤكدا أن طبيعة العقود تشمل أيضا تأمين الجانب الأمني للشركة أثناء أداء نشاطها هناك.

وأكد أيضا ان الأوضاع الأمنية في الجنوب العراقي إذا استقر الوضع الأمني فيها في القريب المنظور فسيكون دخول الشركة بصفة أكبر وبطريقة مباشرة

توضيح

ورد خطأ في عدد «الجريدة» أمس في خبر «بنك بوبيان» زيادة رأس المال 50% بسعر 250 فلسا شامل علاوة الإصدار، إن تم نشر صورة خاطئة لإبراهيم القاضي رئيس بنك بوبيان بدلاً من الصورة الصحيحة. و«الجريدة» تعتذر إلى القاضي وإلى قرائها الكرام عن هذا الخطأ غير المقصود.



مؤسسة البترول: ارتفاع أسعار غاز البترول المسال الشهر الجاري

زيادة سعر غازي «البروبان» و«البيوتان» 75 دولاراً

وكان سعر «البيوتان» ارتفع في شهر يوليو الماضي إلى 540 دولاراً مقارنة بسعره في شهر يونيو الذي سبقه والبالغ 455 دولاراً للطن المترى الواحد. وترتفع أسعار الغاز وتنخفض كحال أسعار النفط العالمية وطبقاً لظروف مختلفة، إذ ارتفعت بشكل ملحوظ في الأشهر الماضية مع ارتفاع أسعار النفط العالمية. يذكر أن غازي «البروبان» و«البيوتان» يستعملان عدة استخدامات، ولاسيما في مجالات الطبخ والتدفئة وإنتاج المواد البترولية.

وارتفعت أسعار الغاز وتنخفض كحال أسعار النفط العالمية وطبقاً لظروف مختلفة، إذ ارتفعت بشكل ملحوظ في الأشهر الماضية مع ارتفاع أسعار النفط العالمية. يذكر أن غازي «البروبان» و«البيوتان» يستعملان عدة استخدامات، ولاسيما في مجالات الطبخ والتدفئة وإنتاج المواد البترولية.

ترتفع أسعار الغاز وتنخفض كحال أسعار النفط العالمية وطبقاً لظروف مختلفة، إذ ارتفعت بشكل ملحوظ في الأشهر الماضية مع ارتفاع أسعار النفط العالمية. يذكر أن غازي «البروبان» و«البيوتان» يستعملان عدة استخدامات، ولاسيما في مجالات الطبخ والتدفئة وإنتاج المواد البترولية.

انتهى المؤشر العام لبورصة قطر تعاملاته متراجعا عند 7055 نقطة (1.28 في المئة)، ليقدّم من رصيده 92 نقطة، وسط تراجع ملحوظ للتداولات التي بلغت قيمتها الإجمالية بنهاية الجلسة 170 مليون ريال. وكان المؤشر قد استهل التعاملات متراجعا منذ افتتاح الجلسة، ليقدّم مع نهاية النصف ساعة الأولى، ما يزيد على 110 نقاط، ومن ثم عاد إلى الارتفاع وبشكل طفيف مقلصا خسائره إلى 92 نقطة، مسجلا تراجعها الأول بعد ارتفاع دام خمس جلسات متتالية كان قد تمكن من خلالها من إضافة ما يقارب 190 نقطة إلى رصيده. وقاد سهم صناعات قطر التراجع

بورصة قطر: الأسهم الكبيرة تقود المؤشر إلى التراجع (-1%)

بعد ارتفاع دام 5 جلسات متتالية

الجماعي للأسهم الكبيرة، متصدراً قائمة الأسهم الأكثر تراجعا بعدما أغلق عند 105.2 ريالاً (-2 في المئة)، تبعه سهم بنك قطر الوطني «أكبر البنوك القطرية» متراجعا بنحو 2 في المئة، ليبلغ عند 150 ريالاً، ثم سهم بروة الذي أغلق عند سعر 34.6 ريالاً (-1.7 في المئة) بتداول 852 ألف سهم. كما أنهى المصرف التجاري تعاملاتهما متراجعين عند 89 ريالاً (-1.5 في المئة) للأول و 72.6 ريالاً (-1 في المئة) للثاني، وسط تراجع جماعي لأسهم قطاع البنوك باستثناء سهم بنك الدوحة. ولاحق التراجع سهم النقل البحري بعد أن شهد عدة ارتفاعات متتالية مغلقا عند 32.8 ريالاً (-1



فوزي الشايح لـ الجريدة: البنوك تواجه قروضاً متعثرة بمبالغ كبيرة

- بعض الشركات لا يستطيع تسديد قروضه حتى لو باع أصوله كلها
- السيولة المسحوبة من زيادات رؤوس الأموال سترد مرة أخرى وقد نفقد 40% لسداد ديون خارجية

تامر عبدالعزيز

قال نائب الرئيس التنفيذي لشركة كاب كورب فوزي الشايح إن مشكلة التسهيلات والتمويل مازالت قائمة في السوق الكويتي، إذ إنه لا يعقل بيع الشركات والأفراد أصولا يمتلكونها بأسعار أقل من قيمتها، مؤكداً أن الأوضاع الاقتصادية الحالية مقبولة بعض الشيء بعد أن اختفت حالة الهلع التي استمرت فترات طويلة، وتم استيعاب الدرس جيداً. وأضاف الشايح في حوار مع "الجريدة" أن الأوساط الاستثمارية تعلمت الدرس جيداً، وأصبحت هناك ثقافة استثمارية جديدة أفرزتها الأزمة المالية.

وحصر أهم الدروس المستفادة من الأزمة بوجوب الحذر في الاستثمارات حتى وإن انخفضت قيمتها، والتركيز على الاستثمار في الأنشطة والقطاعات التشغيلية التي تحقق إيرادات، كما يجب على المستثمر ألا يقرض بشكل أكبر من حجمه وحاجته، إضافة إلى ضرورة دراسة التوسعات جيداً وألا تتوسع الشركات بشكل سريع، وفيما يلي نص اللقاء:

● شهدت جمعيات عمومية أخيراً إقالة مجلس الإدارة او أعضاء فيه، هل يعد ذلك من الدروس المستفادة؟

- بالطبع فقد أصبحت هناك ثقافة جديدة لدى المستثمر، ومساهمو الجمعية العمومية هم اليد العليا الذين يديرون كل شيء، فهذه الشركات اقترضت أكثر من اللازم ولا يوجد لديها ما يغطي تلك القروض، والمساهمون هم أصحاب القرار الأخير.

● أين دور البورصة، ألا ترى خلافاً في اللوائح؟

- إطلاقاً، فالبورصة ليس لها علاقة بالموضوع ويقتصر دورها على التوضيح للمساهم فقط، وعلى المساهم إذا رأى تلاعباً وسرقة من مجلس الإدارة أن يتجه إلى القضاء ويدعي على من يسرقون.

● وبالنسبة إلى عملية الشراء والبيع، وخصوصاً "الأجل" ما هي الدروس؟

- لـ"الأجل" قصة تختلف عن أي عمليات أخرى فهو يعتبر ملح السوق، فعلى الرغم من خطورته فإنه مربح ويعد أداة تمويل جيدة للسوق، ولكن على من يتعامل بالأجل ألا يطعم خاصة في مثل هذه الظروف.

تركيز على أسهم محددة

● شهد الشهر المنصرم وما قبله تركيزاً شديداً على بعض الأسهم وخصوصاً "زين"، لماذا؟

- قبل بداية الشهر الماضي تركزت التداولات على عدد من الأسهم القيادية كـ"الوطني" و"بيتك" و"المخازن"، ولكنها بعد ذلك تركزت على "زين" فقط بحكم الأخبار التي تردت بشأن بيع أصولها في إفريقيا، والتركيز على المجموعة ككل يرجع إلى "الخبر"، كما أن أي شركة تملك في زين ستستفيد من الخبر أيضاً، ولذلك يجب ألا نلوم المستثمرين باتجاههم إلى شراء السهم بحكم تداول الأخبار عنه وهذا هو المنطق.

● ولكن تناقضت التصريحات بشأن عملية البيع؟

- التناقض تعلق بكيفية البيع فتارة الحديث عن بيع السهم وفي هذه الحالة للمستفيد هو المساهم فقط وليست الشركة، وتارة الحديث عن بيع أصل من الأصول وفي هذه الحالة الشركة هي المستفيد.

● بعيداً عن "زين" كيف ترى تركيز التداولات على سهم بعينه لفترة طويلة؟

- التركيز على سهم يحدث لسببين، إما بافتراض أن هناك خبراً ما، وهذا هو ما حدث، وإما أن السهم يصلح للمضاربة، فالسوق مفتوح وهذا وارد.

"الحالة النفسية"

تتحكم في السوق المالي... والمستثمر مزاجي

يجد أن أرباح البنوك الكبيرة في الكويت انخفضت بشدة، وبنوك أخرى حققت خسائر، إضافة إلى أن تلك البنوك سجلت مخصصات كبيرة جداً وهذا دليل على أن تلك البنوك تواجه قروضا متعثرة بمبالغ كبيرة.

● ما رأيك في التقارير التي تصدرها الشركات الكويتية بشأن سوق المال؟

- هذه الشركات تصدر تقاريرها بناء على أرقام، وتبني عليها تقييمات سليمة، ولكن السوق المالي الكويتي تحكمه "الحالة النفسية"، كما أن المستثمر مزاجي إلى حد ما ويعتمد على الأخبار، ولا يوجد من يفكر بالمنطق والدراسة، حتى من يقرأ تلك التقارير قد لا يفتنع بها.

● ولكن تراجع معدلات إصدار تلك التقارير بعد الأزمة يعكس كتابتها في السابق؟

- قبل الأزمة كانت الأمور طبيعية لكن الأزمة جاءت وجعلت كل شيء مختلف وازرت على نفسية السوق، فالتقارير معظمها صحيحة ولكن الأمر يتوقف على المستثمر، وعلى مدى اقتناعه بذلك التقارير، والآن بعد الأزمة تقلص معدل إصدارها لأن السوق لا يساعد فلن يقرأها احد ولن ينتبه لها.

● وعلى ماذا اعتمدت شخصياً؟

- أنا لم اعتمد على تقارير ولكني اعتمدت على نفسي وقناعتي باتجاهات السوق، فداوما ما اطلع على الاخبار اليومية عن سوق المال، ومنها أتوقع انعكاسها وتأثيرها على نفسية المستثمرين وبالتالي اتجاهاتهم بناء على تلك الأخبار.

التعامل مع الأزمة

● كيف كانت سياساتك خلال الأزمة؟

- مع بداية الازمة ارتبكت جميع الحسابات ولم نستطع مسابرة الأمور، ولكن مع الصبر وتحاولناها، والبعض فكر بالمنطق خلال هذه الفترة واتجهت سياساته من البيع إلى الشراء وتأسيس الصناديق والمحافظ، إذ لا يمكن البيع بهذه الأسعار المتدنية، ولذلك بدأ السوق يرتفع، وكل هذا صاحبه صدور قانون الاستقرار المالي وتدخل الهيئة، بما ساعد على حدوث ردة فعل نفسية للمتداولين، على الرغم من عدم تفعيل القانون.

● أي القطاعات أفضل من وجهة نظرك في ظل الظروف الراهنة؟

- قطاعا الخدمات والبنوك من أفضل القطاعات حالياً، ثم قطاع الصناعة لأنه تشغيلي ويشتمل على سلع حقيقية، حتى وإن خضع لعوامل الصعود والهبوط الخارجية، أما قطاع الاستثمار فهو اول ما يتأثر في ظل الظروف السيئة.

«الجمان»: مؤشر الأسهم الإسلامية يخسر 1,3% في أغسطس

قال تقرير صادر عن مركز الجمان للدراسات الاقتصادية، إن شريحة كبيرة من المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية تهتم بالأسهم الإسلامية، ولعله من المناسب تحليل أداؤها دورياً لتحديد متغيراتها وأدائها، إذ تحدد المؤشر الإسلامي خسائر بمعدل 1.3 في المئة بالمقارنة مع أرباح المؤشر الوزني، التي بلغت 6.1 في المئة خلال شهر أغسطس 2009، وتجدد الإشارة إلى أن الأسهم الإسلامية لا تشمل الأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وفقاً لبعض الفتاوى المتداولة. وقد حقق 13 سهماً إسلامياً مكاسب بلغ متوسطها 7.5 في المئة بنسبة 25 في المئة من عدد الأسهم الإسلامية، بينما تكبد 30 سهماً إسلامياً خسائر متوسطة بمعدل 8.67 في المئة، وقد بلغت نسبة الأسهم الخاسرة 58 في المئة، أما الأسهم التي لم تتغير أسعارها فبلغ عددها 9 أسهم بنسبة 17 في المئة من إجمالي الأسهم الإسلامية، وذلك خلال شهر أغسطس 2009. أما أكثر الأسهم الإسلامية تحقيقاً للمكاسب، فتصدر القائمة "المجموعة د" بمعدل 27.5 في المئة، تلاه "أصول" بمعدل 16.4، ثم "إيس" بمعدل 10.7 في المئة، أما أقل الأسهم الإسلامية تحقيقاً للمكاسب

حقق 13 سهماً من الأسهم الإسلامية مكاسب بلغ متوسطها 7,5 في المئة بنسبة 25 في المئة من عدد الأسهم الإسلامية، بينما تكبد 30 سهماً إسلامياً خسائر متوسطةها 8,67 في المئة، وقد بلغت نسبة الأسهم الخاسرة 58 في المئة، أما الأسهم التي لم تتغير أسعارها فبلغ عددها 9 أسهم بنسبة 17 في المئة من إجمالي الأسهم الإسلامية، وذلك خلال شهر أغسطس 2009.

وقد حقق 13 سهماً إسلامياً مكاسب بلغ متوسطها 7.5 في المئة بنسبة 25 في المئة من عدد الأسهم الإسلامية، بينما تكبد 30 سهماً إسلامياً خسائر متوسطة بمعدل 8.67 في المئة، وقد بلغت نسبة الأسهم الخاسرة 58 في المئة، أما الأسهم التي لم تتغير أسعارها فبلغ عددها 9 أسهم بنسبة 17 في المئة من إجمالي الأسهم الإسلامية، وذلك خلال شهر أغسطس 2009. أما أكثر الأسهم الإسلامية تحقيقاً للمكاسب، فتصدر القائمة "المجموعة د" بمعدل 27.5 في المئة، تلاه "أصول" بمعدل 16.4، ثم "إيس" بمعدل 10.7 في المئة، أما أقل الأسهم الإسلامية تحقيقاً للمكاسب

ملخص عن أدء الأسهم الإسلامية خلال يوليو 2009		
الأسهم	العدد	النسبة من إجمالي الأسهم
الرابحة	13	25%
الخاسرة	30	58%
غير المتغيرة	9	17%
إجمالي الأسهم	52	100%

تصدر «المجموعة» قائمة الرابحين بمعدل 27.5%

صعود الأسهم الصغيرة

● لماذا صعدت الأسهم الصغيرة خلال الفترة الماضية؟

- في الفترة الماضية كان التركيز على الأسهم التشغيلية كـ"بوبيان للتجوكيماويات" إلا أن هناك من الأسهم الصغيرة ما شهد صعوداً ملحوظاً كعقارات الكويت وايفيا والمدينة واكتتاب، وذلك لأنه تمت المضاربة عليها فهي تصل إلى ذلك والسوق يشجع في الوقت الحالي، إلا انه في النهاية السوق مشجع والتركيز أصبح على أكثر من سلعة وأتمنى أن يستمر ذلك.

● يستعد الكثير من البنوك والشركات لزيادة رؤوس أموالها خلال العام الجاري، ما اثر ذلك على وضع السيولة في السوق؟

- في السابق كانت البنوك والشركات تزيد رأسمالها للتوسع وشراء شركات وملكيات، لكن الوضع الآن استثنائي، فهي قد دخلت أزمة حادة وقروضها متعثرة وريحية السهم ضعيفة والبنوك أخذت مخصصات كبيرة، والكل في حاجة إلى السيولة، ولذلك اتجهوا إلى زيادة رأس المال لدعم موقفهم المالي وتمويل الشركات ولكن بحذر، وبعض الشركات لا تستطيع تسديد قروضها حتى لو باعت أصولاً تمتلكها بالكامل، أما بالنسبة إلى تأثير هذه العمليات في وضع السيولة فأو لا سيتم سحب سيولة من السوق ولكن في النهاية سترد ثانية، إما نقداً او عن طريق الأسهم التي ستطرح في السوق لتزيد معدل الدوران.

● ليس من الممكن أن نفقد بعض هذه السيولة؟

- بالطبع يفرض الشركات ستأخذ الزيادة في رأس المال وتوجهها إلى الخارج لسداد ديونها الخارجية، فقد تكون لديها قروض أجنبية.

زيادة رؤوس الأموال

● ما حجم الأموال المقدره لزيادة رؤوس الاموال المنتظر اقرارها وما هي نسبة الاموال التي ستوجه إلى الخارج؟

- اذا توقعنا ان تزيد 6 شركات وبنوك رأسمالها بما يتراوح بين 150 و200 مليون دينار فسنبكون المبلغ المقدر نحو 1.2 مليار دينار، أما نسبة الاموال التي قد تخرج لمقابلة قروض أجنبية فتتراوح بين 30 و40 في المئة من زيادات رؤوس أموال الشركات.

● خفضت مؤسسة مودين للتصنيف الائتماني تصنيفها لثلاثة بنوك كويتية، مشيرة إلى ضعف ظروف الائتمان في البلاد، كيف ترى ذلك؟

- من ينظر إلى ميزانيات 2008 واعلانات الإرباح الفصلية في 30/6/2009

«الوطني»: نهاية الأزمة المالية قريبة... وغموض بشأن شكل تعافي الاقتصاد العالمي

تباطؤ وتيرة انكماش الناتج المحلي الأميركي إلى 1% في الربع الثاني

المئة في الربع الأول، وفي أوروبا حقق الناتج المحلي الإجمالي لكل من فرنسا وألمانيا بعض النمو بعد سلسلة من التراجع، كذلك نما الاقتصاد الياباني في الربع الثاني من العام الحالي بواقع 3.5 في المئة.

وقال التقرير إنه على الرغم من المدلولات الإيجابية لتلك البيانات فإنها ولدت لدى البعض تساؤلات بشأن مدى قابليتها للاستمرار، ففي بعض الحالات تأثرت البيانات إيجاباً نتيجة إجراءات استثنائية مثل برنامج تمويل استخدام السيارات القديمة في أوروبا والمصروفات الضخمة التي ضختها الحكومة اليابانية خلال الربع الثاني لتحفيز الاقتصاد، كذلك الحال يتزامن النقاش بشأن شكل التعافي مع النقاش الصعب وغير المنتهي حول مسار معدل التضخم، فسعر أونصة الذهب مازال مستقرًا حول 950 دولارًا، بينما تراوح

قال تقرير لبنك الكويت الوطني إنه على الرغم من وجود الكثير من المؤشرات التي تشير إلى أن نهاية الأزمة الاقتصادية قد تدو قريبة فإن النقاش بين المستثمرين والمحللين يدور حول طبيعة وشكل تعافي الاقتصاد العالمي.

وأوضح التقرير أن أسعار الأسهم والسلع بلغت مستوياتها الأعلى خلال العام، وتحولت لغة الحديث لدى مجلس الاحتياطي الفدرالي من القول إن الاقتصاد ينكمش بوتيرة متباطئة إلى القول إنه قد يشهد نمواً.

وأضاف أن التساؤلات حالياً تدور حول الإجابة عن إن كنا قد عدنا تقريبا إلى واقع ما قبل الأزمة أم ينتظرنا المزيد من التداعبات السلبية في الأشهر المقبلة في ظل التقلبات التي نشهدها في المرحلة الحالية.

وأشار التقرير إلى أن هناك مجموعة من السيناريوهات



باختصار

بنك الخليج يعلن الفائز بأول سحب شهري للدانة

أعلن بنك الخليج اسم الفائز في أول سحب شهري للدانة، فقد فاز بالجائزة التي تبلغ قيمتها 100 ألف دينار كويتي في السحب الذي أقيم أمس الأول بفرع البنك الرئيسي، وحصل سادليوالا كيزار عباس، وهو عميل في فرع السالمية الرئيسي (مجمع الفئران) على جائزة السحب الشهري وقدرها 100 ألف دينار كويتي. ويوفر حساب الدانة الجديد للتوفير لعملائه المزيد من السحوبات والمزيد من فرص الفوز، فألى جانب السحب الشهري الذي يمنح الفائز جائزة تبلغ قيمتها 100 ألف دينار كويتي، يمنح أيضاً سحباً أسبوعية يحصل فيها الفائز الأولى على جائزة قدرها 10 آلاف دينار كويتي، في حين ينال كل من الرابحين الخمسة الآخرين جائزة قدرها 1000 دينار كويتي. هذا وسيجري أيضاً سحب شهري على جائزة كبرى قدرها 500 ألف دينار كويتي. وفتح حساب الدانة سهل وبسيط للغاية، فما على العملاء إلا إيداع مبلغ قدره 400 دينار كويتي فقط وهو الحد الأدنى لفتح حساب الدانة. وبمجرد إبقاء هذا الحد الأدنى سيدخل العميل تلقائياً في السحوبات الأسبوعية، الشهرية والسنوية، ولمصاغة فرص الربح، على العملاء زيادة المبالغ المودعة وإبقائها لفترة طويلة لضمان الحصول على أكبر عدد ممكن من الفرص.

«معرض الكويت» تقيم «اللازم المدرسية» و«رمضان والعيد»

أعلنت شركة معرض الكويت الدولي، أنها ستقدم معرضي «اللازم المدرسية 2009» و«رمضان والعيد 2009» خلال سبتمبر الجاري، على أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف، وقالت مديرة إدارة التسويق والعلاقات العامة في الشركة باسمه الذهبي في تصريح صحفي، إن معرض اللازم المدرسية سيقام بين يومي 6 و17 من الشهر الجاري، في حين يقام معرض رمضان والعيد بين يومي 9 و19 من الشهر نفسه. وقالت إن المعرض الثاني هو معرض «رمضان والعيد 2009»، الذي أطلقت الشركة قبل نحو 14 عاماً، إذ تجتمع تحت سقفه تشكيلة واسعة من المعروضات المتنوعة، التي تستعرضها الشركات المشاركة في أجواء رمضانبة خلق مناخ ظروف يبحث عنهما رواد المعرض في هذا الوقت من كل عام.

«المركزي» السعودي: أولوية سداد «سعد» و«القصيبي»

للبنوك السعودية

«لا خطر على القطاع المصرفي من تعثر المجموعتين وقد تتراجع الربحية»



القرار الاقتصادي من مستثمرين ومشرعين.

وبين الجاسر أن عام 2008 كان عام خير على الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن محافظة المملكة على طريقتها في إدارة السياسة النقدية والمالية وفقاً للتوجيهات الملكية ساعدتها في مراعاة الفوائض في السنوات التي سبقت الأزمة والاستفادة منها بعد ذلك. ولفت الجاسر إلى أن المملكة واجهت تقلبات الدورات الاقتصادية بطريقتها التي يعتقد أنها مثالية وجيدة، وقال: «يكفي أن المملكة لم تتأثر بشكل مباشر بالأزمة المالية العالمية... ونعني هذا التأثير المباشر بحدوث انهيارات في النظام المصرفي أو المؤسسات المالية... وهذا ما لم يحدث نتيجة للسياسة المالية والنقدية والمصرفية المحافظة التي تنتهجها المملكة». وأضاف: «كنا نسبح عكس التيار في السنوات التي سبقت الأزمة... وكنا نتلقى الانتقادات على سياستنا المتحفظة... ولكن بعد الأزمة تغير الوضع... ونحن لا نقول إننا لم نتأثر فتراجع ربحية البنوك وانخفاض أسعار النفط من ملامح التأثير غير المباشر».

وفي ما يتعلق بمستوى الإقراض في السوق السعودي، أكد الجاسر على أنه لا صحة للحدث الدائر عن أن الإقراض في السوق المحلي توقف، مؤكداً أن الأرقام التي ترد إلى المؤسسة تشير إلى أن حجم نمو الإقراض تأثر ولكن لا يزال ينمو وعمليات الإقراض للقطاع الخاص مستمرة، خصوصاً أن البنوك السعودية تعتمد في ربحيتها على الإقراض.

وتابع محافظ مؤسسة النقد: «نمو الإقراض هو المتوقع لا الإقراض... وهذا طبيعي بعد سلسلة من النمو العالي للإقراض قبل الأزمة ونتيجة طبيعية للدورة الاقتصادية... ومن حق البنوك التحقق أو التهرب في منح القروض فدور المؤسسة هو ضمان سلامة العمل المصرفي وجود ضوابط لطريقة الإقراض... واعتماد البنوك وسائل ممتازة وجيدة لإدارة المخاطر، وليس التحكم في طريقة الإقراض». وتوقع الجاسر استقراراً في نتائج البنوك السعودية خلال الربع الأخير من العام الحالي، بفعل ارتفاع حجم التراجع، رغم توقعه انخفاض الأرباح، مشيراً إلى أن تراجع الأرباح لن يؤثر في سلامة المصارف وقدرتها على توفير النمو اللازم للقطاع الخاص المقترض الرئيسي في المملكة، خصوصاً أن الإقراض هو

أكدت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أنه ليس هناك مخاطر حقيقية على الجهاز المصرفي السعودي والبنوك المحلية جراء الدين المتعثرة على مجموعتي «سعد» و«القصيبي»، مشيرة إلى أن الدولة شكلت لجنة عليا لتتبع مسار الشركتين العاليتين، واتخذت وستخذ الإجراءات المناسبة كافة لمعالجة القضية.

وأوضح د. محمد الجاسر، محافظ مؤسسة النقد العربي أن اللجنة سوف تتخذ توجهات مؤسسة النقد بأن تكون أولوية السداد لمصلحة البنوك السعودية قبل غيرها من البنوك الخليجية أو العالمية.

وقال الجاسر إنه ليس هناك تأثير أو خطر على القطاع المصرفي السعودي من تعثر المجموعتين، سوى ما قد يحدث من تراجع الربحية لبعض البنوك ذات العلاقة.

وأوضح الجاسر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر المؤسسة وبمشاركة نائبه، د. عبد الرحمن الحميدي، والخاص بإعلان التقرير السنوي لمؤسسة النقد، أنه رغم أن الشركتين ليستا مصرفين مرخصين من المؤسسة أو من هيئة السوق المالية وإنما هما شركتان عاليتين، فإن الدولة حرصاً منها على قطاع الشركات العائلية وضعت لجنة لدراسة الأمر وحله بالطرق المناسبة.

وعن عدم إعلان البنوك السعودية مدى انكشافها على تلك المجموعتين كما هو حال البنوك الأجنبية، أكد الجاسر، أن ذلك ليس وليد اللحظة، وقال: «هناك سرية مصرفية متعارف عليها عالمياً وتعمل بها في السعودية منذ زمن، بل إنها من ملامح القطاع المصرفي السعودي، وإعلان البعض عن ذلك في دول أخرى هو فقط محاولة من قبلهم لتضويه الاقتصاد السعودي». ونفى الجاسر علمه بوجود المزيد من الشركات السعودية العائلية المتعثرة، مشدداً على أن ذلك لا يعدو كونه تخمينات غير مفيدة، موضحاً أن الاقتصاد الحر الذي تعتمد عليه المملكة من الطبيعي أن تحدث فيه بعض الأخطاء. وكان محافظ مؤسسة النقد قد بدأ المؤتمر بتأكيد ما جاء في التقرير السنوي للمؤسسة، حيث أشار إلى أن التقرير رصد لما حصل في العام الماضي وطريقة مهمة لتوثيقه كي يستفيد منه المحللون والمهتمون بالاقتصاد الوطني، بحيث بعد مرجعا حقيقياً لأصحاب القرار في كل مكان خصوصاً أصحاب

أوضح الجاسر أن اللجنة ستنتقد توجهات مؤسسة النقد، بأن تكون أولوية السداد لمصلحة البنوك السعودية قبل غيرها من البنوك الخليجية أو العالمية، مؤكداً أنه ليس هناك تأثير أو خطر على القطاع المصرفي السعودي من تعثر المجموعتين، سوى ما قد يحدث من تراجع الربحية لبعض البنوك ذات العلاقة.

لا يزال الأمل بحدو السعودية في أن تتضمن بقية دول الخليج (الإمارات وعمان) إلى مسار الوحدة النقدية

أوروبا بدأت منذ سنة 1959 في الحديث عن عملتها الموحدة... ومضت سنون دون أن تتقدم... لذلك أعتقد أننا أسرع من أوروبا في تطبيق الوحدة النقدية الجاسر

معدلات أعلى مما هي عليه في الأشهر الثلاثة المقبلة. ويشان سياسة سعر الصرف وما لحق الريال من تراجع في قيمته أو عدم تخيله الاقتصاد الوطني بصورة حقيقية، أكد الجاسر أن ربط الريال بالدولار حقق للسعودية استقراراً اقتصادياً جيداً، مبيناً أن هناك شبه إجماع حتى من قبل ممثلي مديري المجلس التنفيذي في صندوق النقد على أن سياسة سعر الصرف التي تتبعها السعودية مازالت هي الأنسب، مبيناً أن التذبذب في سعر صرف الريال غير مؤثر. وقال: «لقد حقق ثبات المملكة على ربط الريال بالدولار استقراراً حتى في توقعات الاقتصاديين والمستثمرين على المدى المتوسط والبعيد».

إلى ذلك تناول د. محمد الجاسر الوحدة النقدية الخليجية، مشيراً إلى أن السعودية صادقت على وثيقة الوحدة النقدية الخليجية قبل يومين، وتنتظر بقية الدول الأعضاء (البحرين، قطر، الكويت) للمصادقة عليها أيضاً، مبيناً أن السعودية لا تزال تحوّلها الأمل في أن تتضمن بقية دول الخليج (الإمارات وعمان) إلى مسار الوحدة النقدية.

عمل البنوك الأساسي إلى جانب أنه وسيلة الربح. وأضاف: «ليس هناك حاجة إلى تحفيز الإقراض في السوق المحلي فالانتعاش العالمي ونمو الودائع كفيلاً بفعل ذلك». وعن انخفاض الاحتياطيات الأجنبية للمملكة رغم أن متوسط سعر النفط منذ بداية العام حتى الآن يبلغ تقريبا 60 دولاراً، أي أنه أعلى من المقرر في الميزانية وبالتالي لم يحدث عجز يستدعي سحب بعض الاحتياطيات، قال الجاسر إن الاحتياطيات تنخفض لأن المملكة استمرت في الإنفاق على الأوجه كافة، ومنها الإنفاق على الطاقة الإنتاجية للمملكة من النفط، كما أن عوائد تلك الاحتياطيات في الأسواق العالمية أصبحت أقل من السابق.

وأضاف: «احتياطيات المملكة بنيت لمواجهة مثل تلك الظروف التي يتذبذب فيها سعر النفط أو تغير الدورة الاقتصادية... وهبوط تلك الاحتياطيات متوقع». وقال الجاسر إن المملكة تتوقع أن يماثل معدل نمو القطاع غير النفطي في عام 2009 المستويات المسجلة في عام 2008، متوقفاً أن تحقق المملكة فائضاً هذا العام إذ سجلت معدلات الطلب على النفط

الوحدات السكنية... ونحن نعلم أن تغطية ذلك النقص يحتاج إلى ما بين سنتين وثلاث لطبيعة القطاع أي حتى تجهز المباني». ويتن الجاسر، أن المؤسسة تسعى إلى إيجاد مؤشرا الخاص باستهلاك الأفراد وحجم إنفاقهم لأن قياس التضخم من مسؤوليات مصلحة الإحصاءات في وزارة الاقتصاد.. ولكننا نرغب أن نقيس مستوى المعيشة بطريقتنا، فعمدنا إلى تسجيل أرقام نقاط السحب والصراف الآلي... والتي من شأنها أن تسمح بتدشين المجلس النقدي الأمر الذي قد يحدث عام 2010.

وتابع: «أوروبا بدأت منذ سنة 1959 في الحديث عن عملتها الموحدة... ومضت سنون دون أن تتقدم... لذلك أعتقد أننا أسرع من أوروبا في تطبيق الوحدة النقدية». وعن التضخم ومظاهره توقع الجاسر أن يستمر التراجع في أسعار الإيجارات في السعودية خصوصاً في السنوات المقبلة في ظل زيادة المعروض من الوحدات السكنية. وقال: «الإيجارات قد تنخفض بسبب رد الفعل القوي من جانب قطاع الإنشاء لمواجهة نقص

العيسى: نسعى إلى دعم الأعمال الخيرية ضمن استراتيجية الشركة للقيام بواجبها نحو المجتمع

«مركز سلطان» توزع أكثر من 4000 وجبة إفطار صائم يومياً إلى جانب أنشطة خيرية متعددة



أيمن العيسى

المشاريع الخيرية والاجتماعية التي تقوم بها الشركة تأتي انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية في المساهمة في تخفيف معاناة المحتاجين

في الفحيحيل، مسجدا المنيفي والرحمن في أبو حليفة، مسجد السيد ابن الناس في منطقة المنقف، مسجد الرحمة في الصباحية (1) و(2)، مسجدا فهد السويد وعمرو في العاصف في الصباحية، بالإضافة إلى تقديم وجبات إفطار لجميع العاملين في مراكز سلطان بما فيها المخازن وعددها 16 مركزاً. وقالت الشركة إن فريقاً تطوعياً من موظفيها يتابع يومياً عملية توزيع الوجبات لضمان الجودة وراحة الزائرين، مؤكداً أن موائد الرحمن ووجبات الإفطار خلال شهر الرحمة تتزامن مع عدد كبير من الفعاليات الخيرية والاجتماعية التي تنظمها الشركة في إطار دعمها المستمر والمتزايد للمجتمع.

خصوصاً في شهر رمضان الفضيل، مضيفة أن شهر رمضان المبارك يشكل مناسبة خاصة ومتميزة لأهل الكويت وموظفي شركة مركز سلطان على السواء، للتواصل وفعل الخير والتفاعل مع المجتمع طوال شهر الخير، من خلال برامج مركز سلطان الخيرية والاجتماعية. وأشارت إلى أن التحضيرات لحملة موائد الإفطار التي دأبت «مركز سلطان» على تنظيمها كل عام، بدأت قبل حلول شهر رمضان المبارك، حيث تم الحرص على أن تشمل الحملة أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان، حيث يتم توزيع أكثر من 4000 وجبة إفطار صائم في مساجد الكويت للعمال وأصحاب المهن البسيطة في عدة أماكن، منها مستشفى العبدان، كراج المواصلات

قال أيمن سلطان العيسى رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مركز سلطان، إن المشاريع الخيرية والاجتماعية التي تقوم بها الشركة سواء كانت في شكل تبرعات عينية أو مالية، تأتي انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية وحرصها على المساهمة في تخفيف معاناة المحتاجين خلال الشهر الكريم، وهذا ليس جديداً على شركة مركز سلطان، حيث دأبت الشركة سنوياً على تقديم تبرعات كثيرة للمجتمع إيماناً منها بأنها جزء من هذا المجتمع، وتماشياً مع السياسة العامة للشركة التي تقوم في الأساس على العمل الخيري.

وأضاف أن شركة مركز سلطان تنفذ حالياً مشروعين، أولهما توزيع وجبات إفطار صائم تشمل توزيع أكثر من 4000 وجبة يومياً للعمال وأصحاب المهن البسيطة، وثانيهما توزيع وجبات إفطار للأسر المتعففة داخل الكويت بالتعاون مع جمعية الإصلاح الاجتماعي، وقيمة المشروع 180 ألف دينار كويتي عبارة عن قسائم شراء توزع على الأسر المتعففة، موضحاً أن مشاريع الشركة الخيرية ومساهماتها لم تتوقف منذ سنوات لكن لا يتم الإعلان عنها حفاظاً على سرية العمل الخيري.

وقالت شركة مركز سلطان إن مشروع توزيع أكثر من 4000 وجبة إفطار صائم في شهر رمضان المبارك، يأتي في إطار حملتها لدعم عمل الخير على مدار العام،

«الوطنية للاتصالات» تنظم سحب «الرقم الملكي»



البالول (يمين) بكرم حسين خلف

تؤحت شركة الوطنية للاتصالات عميلها حسين علي خلف، رابحاً للرقم الملكي الذي تبلغ قيمته 20.000 دينار كويتي، وذلك في السحب الذي أجرته الشركة الرائدة في توفير خدمات النقال بالكويت والمنطقة في مركزها الرئيسي، تحت عنوان سحب «الرقم الملكي»، بحضور عبدالعزيز أشكناشي ممثل عن وزارة التجارة والصناعة، إضافة إلى عدد من العملاء ممن شاركوا في السحب ونخبة من قياديي الشركة. وكانت «الوطنية للاتصالات» منحت عملاءها من ذوي الدفع الأجل، عند اشتراكهم بأي من باقات الدفع الخاصة بهذه الفئة، فرصة دخول «السحب الملكي» الذي استمر على مدى شهرين (من 24 مايو إلى 24 يوليو الماضيين)، لتمنحهم بذلك لقب الملكية وفرصة للمشاركة والفوز بالرقم النوعي. وقال عبدالعزيز البالول مدير العلاقات العامة في «الوطنية للاتصالات»: «إن الوطنية حريصة على أن تضيف طابع الملكية في التعامل مع عملائها، ونحن إذ يسرنا اليوم فوز عميلنا حسين علي خلف بالرقم الملكي، نعد جميع عملائنا بالمزيد من العروض والمفاجآت التي نسعى إلى أن تناسب اهتماماتهم وتوقعاتهم».

تجدر الإشارة إلى أن «الوطنية» منذ انطلاقتها، ميزت عملاءها عبر تصميم وإطلاق عروض نوعية تضمن ربحاً مؤكداً وقيماً لهم، وذلك تقديراً لإخلاصهم وسعيها منها إلى ترفيقهم ومنحهم الفرص المؤكدة للحصول على جوائز نوعية، وضمان حصولهم على الفائدة القصوى من خدماتها ومنتجاتها المميزة.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.28835
يورو	0.407	0.41162
جنيه استرليني	0.462	0.46713
فرنك سويسري	0.267	0.2714
دولار كندي	0.257	0.2625
دولار استرالي	0.225	0.2401
ريال سعودي	0.07625	0.076934
درهم إماراتي	0.077	0.078591
دينار بحريني	0.758	0.7662
ريال قطري	0.077	0.079261
ريال عماني	0.745	0.7495
ريال يمني	0.0014	0.0014142
دينار أردني	0.400	0.4074
ليرة سورية	0.006	0.0062652
ليرة لبنانية	0.00019	0.0001955
جنيه مصري	0.051	0.05216
درهم مغربي	0.033	0.03721
دينار تونسي	0.207	0.21961
ين ياباني	0.0025	0.003121
دولار سنغافوري	0.196	0.2006
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03723
باهت تايلاندي	0.0084	0.008512
بيسو فلبيني	0.0059	0.005898
روبية اندونيسية	0.000028	0.00002858
روبية هندية	0.00585	0.005875
روبية باكستانية	0.0032	0.003477
تاكا بنغلادشية	0.0041	0.0041781
روبية نيبالية	0.00345	0.0037364
روبية سريلانكية	0.0025	0.0025071

بيانات المصانع ومبيعات المنازل الأميركية تشير إلى انتعاش

دليل على أن الاقتصاد يتعافى من أسوأ كساد خلال 70 عاماً

قال الرئيس أوباما إن التقرير المتفائل لقطاع الصناعات التحويلية "إشارة مهمة أخرى إلى أننا نسير في الاتجاه الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها لإبعاد الاقتصاد عن الحافة مجددة".

أظهرت تقارير أن قطاع الصناعات التحويلية الأميركي حقق نمواً للمرة الأولى في 19 شهراً في أغسطس، وأن عقود مبيعات المنازل وصلت إلى أعلى مستوى في عامين في يوليو في ما يدل على أن الاقتصاد يخرج من أسوأ كساد خلال 70 عاماً.

وقال معهد إدارة الإمداد إن مؤشره لنشاط المصانع على مستوى البلاد ارتفع إلى 52.9 في أغسطس ليحقق زيادة للمرة الأولى منذ يناير من العام الماضي. وأي قراءة للمؤشر فوق 50 تظهر توسعاً في قطاع الصناعات التحويلية.

وشهد شهر أغسطس أيضاً أعلى قراءة منذ يونيو 2007. وفي تقرير منفصل قال الإتحاد الوطني للعقاريين إن مؤشره لمبيعات المنازل العالقة اعتماداً على العقود الموقعة في يوليو ارتفع بنسبة 3.2 في المئة إلى 97.6 وهو أعلى مستوى منذ يونيو 2007. وبذلك تكون عقود مبيعات المنازل العالقة ارتفعت الآن لستة أشهر على التوالي وهو رقم قياسي.

وقال برنارد بومول كبير الاقتصاديين العالميين في مجموعة ايكونوميك أولتوك في برينستون بولاية نيو جيرسي "كل من معهد إدارة الإمداد والمنازل العالقة مؤشرات اقتصادية بارزة ذات قيمة وهي تصور اقتصاداً ينفض عن نفسه ما تبقى من آثار الركود".

وقال الرئيس باراك أوباما الذي قدمت ادارته برنامجاً بحجم 787 مليار دولار للانفاق والتخفيضات الضريبية، أن التقرير المتفائل لقطاع الصناعات التحويلية "إشارة مهمة أخرى إلى أننا نسير في الاتجاه الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها لإبعاد الاقتصاد عن الحافة مجددة".

بشأن نشاط المصانع في أوروبا والصين. وأظهرت دراسة أمس الأولى للخلافة أن نشاط الصناعات التحويلية في منطقة اليورو تقلص بأقل مما كان معتقداً في السابق في أغسطس.

وارتفع المؤشر الرسمي لمديري المشتريات إلى 54.0 في أغسطس وهي أعلى قمة في 16 شهراً بالمقارنة مع 53.3 في يوليو. (رويترز)

عقود مبيعات المنازل ارتفعت الآن 6 أشهر على التوالي

ألمانيا تدعو إلى تقسيم عادل للأعباء الناجمة عن الأزمة المالية

«على أسواق المال تحفل المصاريف اللازمة لتجاوز الأعباء»

تحمل أعباء الأزمة لن يتضح إلا بعد الحساب الختامي. وفي الوقت نفسه أعرب شتاينبروك عن تفاؤله إزاء إمكان السيطرة على الأزمة. وقال: "المدّة المتأخّلة لكبح أسواق المال لم تنته بعد، وهذا سيوضح في القمّة الماليّة الثالثة المقرّر عقدها خلال ثلاثة أسابيع في الولايات المتّحدة".

كما أعرب شتاينبروك عن ثقته في أن قادة دول وحكومات مجموعة العشرين سيكافحون بالتعاون مع وزراء ماليّتهم من أجل إخضاع جميع أسواق المال والأنظمة الماليّة للرقابة.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" في طبعتها الألمانيّة، أن شتاينبروك يسعى أيضاً إلى وضع نهاية حذرة ومتفكّح عليها على مستوى العالم لبرامج التحفيز الاقتصادي، التي تقدّر بالمليارات وناشد الوزير الألمانيّ في خطاب وزراء ماليّة وروساء البنوك المركزيّة في مجموعة العشرين دعم الإجراءات غير العادية للسياسة الماليّة، حتى يتمّ تحقيق استقرار دائم للمؤسسات الماليّة ونهضة اقتصاديّة قادرة على دعم نفسها. (د ب أ)

يعتزم وزير الماليّة الألمانيّ بير شتاينبروك الترويج لتقسيم عادل للأعباء الناجمة عن الأزمة الماليّة خلال مؤتمر وزراء ماليّة مجموعة العشرين، المقرّر عقده اليوم على مدار يومين في العاصمة البريطانيّة لندن، وقال شتاينبروك في تصريحات لصحيفة "هانوفرشه الجمانيّه" تسايونج الألمانيّة الصادرة أمس: "الموضوع يتسم بالخطورة، وهو ربما الموضوع الرئيسيّ الذي يشغل به الناس اليوم" وذكر شتاينبروك أنه بعث بخطاب إلى نظرائه في مجموعة العشرين يتضمن هذا الأمر، مشيراً إلى أنه يتربّح الآن نتائج الجدول حول.

ورأى شتاينبروك أنه يتعين أولاً أن تتحلل أسواق المال المصاريف اللازمة لتجاوز الأعباء الناجمة عن الأزمة الماليّة التي تسببت فيها، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن كثيراً من الناس من الطبقة المتوسطة أيضاً خسروا كثيراً من الأموال جراء الأزمة، وهو الأمر الذي يحتم توخي الحذر تجاهه حتى لا يتمّ تحميل هؤلاء الأشخاص المزيد من الأعباء.

وذكر شتاينبروك أن تحديد حجم مشاركة دافعي الضرائب في

أعرب شتاينبروك عن تفاؤله إزاء إمكان السيطرة على الأزمة، مشيراً إلى أن المدّة المتاحة لكبح أسواق المال لم تنته بعد، وهذا سيوضح في القمّة الماليّة الثالثة المقرّر عقدها خلال ثلاثة أسابيع في الولايات المتّحدة.

يجب توخي الحذر حتى لا يتم تحميل الطبقة المتوسطة مزيداً من الأعباء
شتاينبروك

دبي تجهز 3 آلاف كاميرا لحراسة محطات المترو

قالت صحيفة غلف نيوز، الصادرة باللغة الإنكليزية من دبي، إن مجلة 999 الشهرية الصادرة عن وزارة الداخلية، نقلت في عددها لشهر سبتمبر أن هيئة طرق مواصلات دبي قد جهزت عدداً من الترتيبات الخاصة لمترو دبي، حيث سيجرس محطات المترو بـ 668 عون أمن، وتم تزويدها بـ 3 آلاف كاميرا، ومركزين للشرطة و 8 مكاتب أمن مزودة بكاميرات.

وقال العقيد عبدالله الغني، مدير قسم أمن المواصلات في شرطة دبي، إنه تم تخصيص ميزانية لتوفير المعدات والأنظمة الأمنية اللازمة وتدريب الأشخاص والدوريات وكاميرات المراقبة خاصة في محطات مترو دبي. وأشار إلى أنه تم تدريب 204 من بين 688 عون أمن مخصصين لأمن محطات المترو، وسيتم تدريب آخرين لاحقاً، ويوجد من بينهم عناصر أمنية نسوية أيضاً. وقال إن بعضاً من أفراد الأمن سيأولون مهامهم بلباس رسمي وآخرين بلباس عادي. وقد تم وضع مركزين للشرطة في محطتين للمترو على أن يتم تزويد ثماني محطات أخرى بمراكز للشرطة مزودة بعرف مرتبطة ومتصلة مباشرة بالقيادة العامة لشرطة دبي، بحسب الغني.

الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين



بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

د/ محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتصبغ الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتوكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والحدود بالفيليز.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

د. فاطمة الماوري

اختصاصية طب العائلة

د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر

مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي

استشاري امراض باطنية

ROSY RON

اختصاصية التجميل الصنعية

د. محمود السيد

امراض النساء والولادة

د. أيهم عسكر

دكتور طب الفم والأسنان وجراحاتها

د. نيفين وليم

ممارس عام

د. منى عبد المنعم

اختصاصية في طب الفم والأسنان

د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل

M.B.B.Ch . M.S.C . M.D. (Plastic)

- شقّط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.
- شد ترهلات البطن والخصيتين والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي - تكبير - تصغير - رفع وشد الثديين.
- تجميل الأنف والشفة والفتحة والجفون ورفع الجاحيين جراحياً.
- زراعته الشعرية الشفوية والذقن.
- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد ورفع الجوابج وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والاذن والاطراف وجمعي البول.
- علاج واصلاح اثار الحروق والتشوهات.
- اکتفا جهاز علاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الاشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والاسلاج.

موبايل: 66383974

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السلمية 25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

قسم المختبر

عرض المختبر

83 ▶ 38

دك

فحص المختبر لكل

وظائف الجسم ويشمل:

- فحص بول كامل
- نسبة الدهون بالدم
- أنزيمات القلب
- فحص وظائف الكلى
- صورة دم كاملة
- وظائف الكبد
- السكر بالدم

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان، مستوصف الراشد - الجهراء 22456332



المختبر يعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع

يفضل الصيام 12 ساعة

مستشفى الراشد
AL RASHID Hospital
ISO 9001: 2000

1886886

قسم الأشعة

متخصص في

- إجراء كافة الأشعات السينية، الأشعة بالصبغة، أشعات الأسنان والبناروما والسيفالومتري.
- إجراء أشعات الماموجرام، السونار على الثدي للتشخيص المبكر للأورام.
- عمل سونار البطن، الحوض، الجهاز البولي، الغدة الدرقية والغدد العنابية، الحوض من خلال المستقيم أو المهبل والدوبلر الملون على الأوردة والشرايين.
- إجراء الأشعة المقطعية على المخ والجيوب الأنفية، الحجاج والغدة النخامية وقاع الجمجمة والرقبة، الصدر، البطن والحوض والعمود الفقري وفحص كثافة العظام.
- التشخيص المبكر لحالات خلع مفصل الحوض والعيوب الخلقية للكلى بالسونار في الأطفال حديثي الولادة.



الرائد الأول لرعاية العائلة



تحت إشراف

- الدكتورة مها محمد زكي بلال
- استشارية الأشعة
- الدكتورة ثاليريا نيكولافا
- اختصاصية الأشعة
- استاذة الأشعة بجامعة المنصورة

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG

بيان
BAYAN DENTAL
لطب الأسنان

نضاهي بالابتسامة Show off your Smile

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60

الكويت 22497797/ 87

www.bayandental.com

إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- من جامعة آخن
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- عضو الأكاديمية
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

عيادة
د/ عبدالرزاق السيد

استشاري جراحة العظام والعمود الفقري
البورد والزمانة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للهشاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

المفكر الإسلامي د. عصمت نضار يؤكد في حوار حول الديمقراطية في المجتمع الإسلامي أن الإسلام لا يجيز الخروج على الحاكم.



في بيروت تعزّض إسماعيل ياسين لتجربة قاسية وفي حلب استقبله الجمهور ببرود ولم يضحك على نكاته. كيف اجتاز النجم الراحل المحنّتين؟



ساهم مع فناني جيله في إرساء أسس الحركة الفنيّة في الكويت... الممثل القدير داود حسين يعترف بأنه ورّع التذاكر على إشارات المرور في بداياته.



تؤدي البدانة إلى مشاكل صحيّة ونفسية كثيرة، خصوصاً لدى الأطفال. اختصاصي التغذية بشارة خوري يقدّم لك أبرز النصائح في هذا المجال.



الخميس 3 سبتمبر 2009م
13 رمضان 1430هـ
العدد 721 15 صفحة
www.aljarida.com

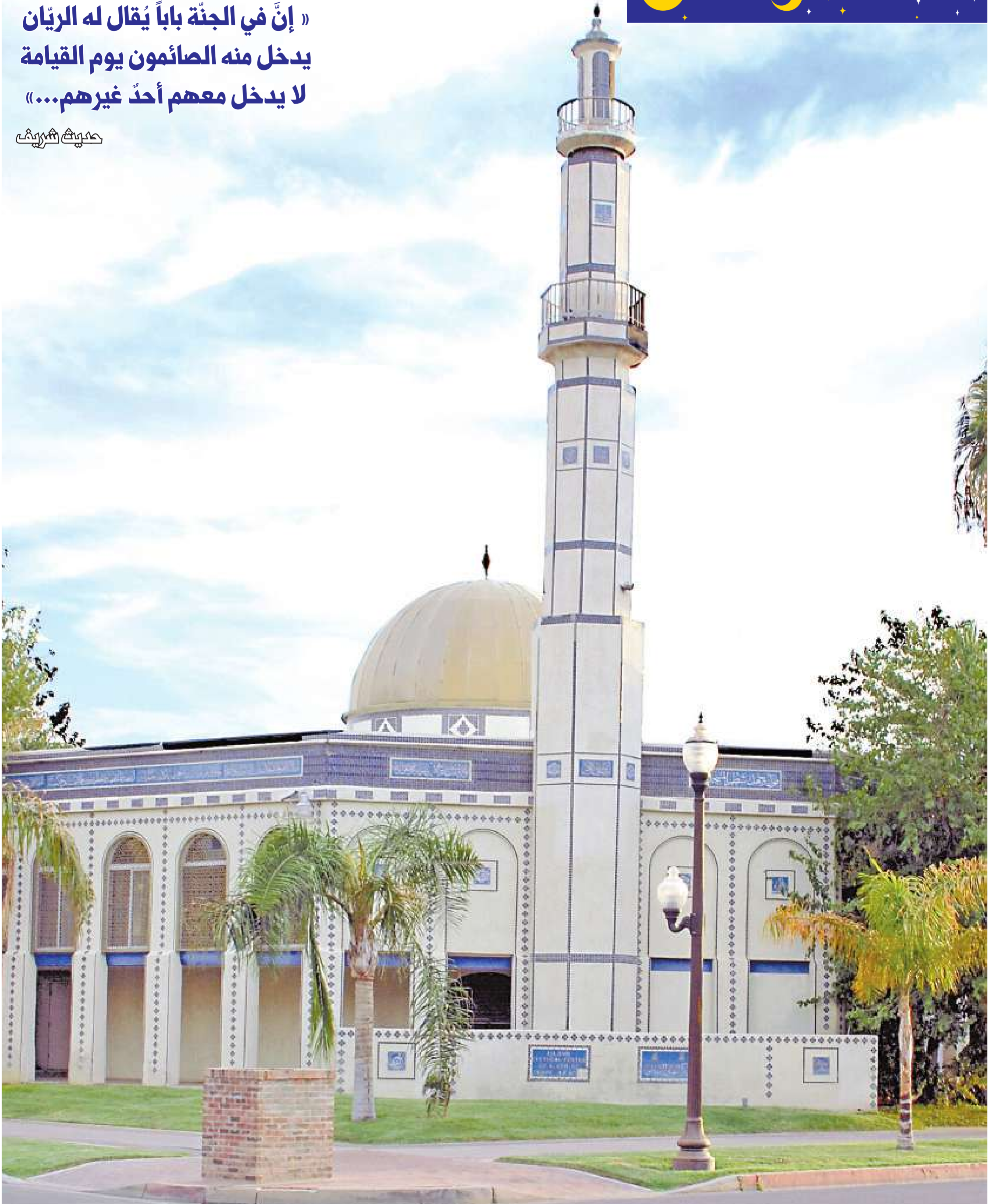
tawabil

توابيل

رمضان

« إنَّ في الجنَّةِ باباً يُقال له الرِّيانُ يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحدٌ غيرهم... »

حديث شريف



المفكر الإسلامي د. عصمت نصار: الإسلام لا يجيز الخروج على الحاكم ويمكن عزل الأخير عبر «أهل الحل والعقد»



القاهرة - أحمد فوزي

يتعجب د. عصمت نصار (أستاذ الفلسفة الإسلامية والفكر العربي) من استيرادنا نظماً تختلف عن الدين الإسلامي الذي يحتوي على العدل والمساواة والحرية والتكافل، وهي مبادئ بنيت عليها الديمقراطية. فالإسلام، حسب رأيه، انفرد عن ديمقراطيات العالم بإرساء مبدأ المساواة بمعناها الشامل بغض النظر عن العرق والجنس والدين. ويرى نصار أن المجتمع الإسلامي لا يتمتع رهنماً بأخلاقيات أو وعي، فكيف يمكننا أن نبحت عن ديمقراطية وسط مجتمع جاهل منعدم الأخلاق والقيم؟ مؤكداً أن الحل يكمن في العودة إلى الدين. كذلك يؤكد نصار ألا ديمقراطية في الدول الإسلامية لأن الأخيرة أخذت تظاهر النظم الغربية وتجاهلت جوهر الشريعة الإسلامية فصارت لا إسلامية ولا غربية.

ماذا تعني الديمقراطية من وجهة النظر الإسلامية؟

الديمقراطية مصطلح وكفكر غربية على الثقافة العربية الإسلامية، فلا يمكننا أن نقول ديمقراطية في الإسلام أو ديمقراطية إسلامية. إذا أردنا التعبير عن موقف الفكر الإسلامي من مصطلح مغاير ألا وهو الديمقراطية نتعرض للمضمون وليس اللفظ أو المصطلح، فإذا كان مضمون الديمقراطية حكم الأمة أو حكم الشعب فالإسلام يؤيده، لا يتعارض للمصطلح لأن لكل مصطلح خصوصية ثقافية تعبر عن ثوابت ومفاهيم خاصة بحقيقة زمنية ما. على ذلك إذا كانت الديمقراطية تحمل بين طياتها مفاهيم العدالة والمساواة والحرية والتضامن، فكل هذه المعاني يقبلها الإسلام، لكن من منظوره الخاص لأنه يتكفي على ثابت عقائدي. عموماً، الخطاب الإسلامي إنساني بكل معاني الإنسانية، لكن مصدره إلهي.

هل الديمقراطية نموذج جاهز؟

لا يتوافر مفهوم واحد للديمقراطية، فالإسلامية منها إذا جاز التعبير تختلف عن تلك الأميركية، والأخيرة تختلف عن الديمقراطية الليبرالية وعن الديمقراطية من المنظور الشيوعي والاشتراكي. ثمة في الإسلام ما يوازن بين مضامين هذه الديمقراطية، فالفكر الإسلامي وضع لك حقوقاً أولها حرية المذموم وسؤوليته، ثم المساواة بغض النظر عن العرق والجنس والدين أو المستوى الاجتماعي. كذلك أرسى مبدأ الشورى أي النظر بالعقل الجمعي في أمور الحياة ومبادئ التضامن والتكاتف والتعاون والعقد الذي يجمع بين مصالح مرسلته والحكام لسلامة الحكم والمنفعة الفردية من دون أن تتنازع المفاهيم مع بعضها.

ما هي الأسس الإسلامية التي تنطلق منها الديمقراطية؟

ثمة أربعة أسس للحكم أو التشريع أو السياسة في الإسلام، تتمثل في حرية المرء ومسؤوليته عن أفعاله والمساواة والعدالة ومبدأ الشورى بأشكاله كافة والتكاتف أو التكافل. يتفرع من كل نقطة مبادئ عدة، تمنح حرية الرأي المرء قدرة على الاختيار والرفض والمعارضة، وفي الوقت نفسه تدافع عن حرية الأفراد وتراعي أيضاً الخصوصية العقدية التي تمتع المرء من الجنوح بهذه الحرية، أما المساواة فلا توجد شريعة وضعية عبرت عنها كما فعل النسق القرآني، إذ كانت تقتصر لدى اليونان على طبقة النبلاء ولدى الليبراليين على أصحاب رؤوس الأموال، أما الإسلام فقد ساوى بين الجميع من دون تفرقة في الدين أو الجنس أو المستوى المادي.

بالنسبة إلى مبدأ الشورى، ثمة شورى العوام وشورى الخواص وقد مارسها النبي صلى الله عليه وسلم، وهي مبدأ إسلامي أصيل جعل الجميع يشارك برأيه، لكن في حدود تخصصه. ثم تأتي إلى نقطة التكافل جمع الإسلام بين ما تطلق عليه سمات الاشتراكية وسمات الليبرالية، إذ اعتبر المجتمع جسداً واحداً إذ اشتكى أحد أعضائه تداعت سائر

الإعضاء، لذا يجب أن يتماسك وأن يعمل الكل لصالح الكل.

ما الفرق بين شورى العوام وشورى الخواص؟

الشورى درجات ومستويات، المقصود بالعامه من كل ما يتعلق بالعوام فهم مسؤولون عن الإدلاء بأصواتهم في هذا الأمر. أما الشورى الخاصة وقد مارسها النبي (صلى الله عليه وسلم) حينما كان يشاور أصحابه في أمور الحرب فقاطعه سلمان الفارس قائلاً: «هل هو وحى أم هي الحرب»، فقال (صلى الله عليه وسلم): «بل هل الحرب»، فقال: «سلمان أشير عليك بكذا وكذا...»، فأخذ النبي الكريم بهذه المشورة وهذا يؤكد أن الإسلام ليس فيه ما يسمى بالحكومة الثيوقراطية.

لأنه من الصعب أن تستفتي العوام في دولة مترامية الأطراف إلا يوفر ذلك نظاماً كالانتخاب مثلاً؟

لا ديمقراطية لمجتمع جاهل ولا يمكن تطبيق الشريعة قبل تربية المواطنين

يميز الحكم الإسلامي أنه لا قصاص بينه وبين الأخلاق، فالقاعدة الرئيسية فيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي قاعدة أخلاقية لا يمكن لأي سياسي أن يغفلها أو يبتعد عنها في حكمه، وقد حددت صفات يجب توافرها للحاكم لسلامة الحكم والتكامل الأخلاقي ومنع الرذائل والجور والشوة، إذا ليس من فصام بين الأخلاق والسياسة في الفكر الإسلامي.

هل ثمة خلاف بين الإسلام كدين وبين الديمقراطية كنظام وضعي؟

الديمقراطية كمصطلح ليس لها دخل بالعقيدة الإسلامية، فللديمقراطية خصوصية ثقافية،

حجة ظلمه ما دامت لا تقدر على تحقيق العدل.

إن أنت مع من يقول بعدم جواز الخروج على الحاكم؟

طبعاً لا يجوز.

ماذا لو ارتكب الحاكم معاصي تستوجب ذلك؟

أنا مع عدم جواز الخروج على الحاكم، لكن إذا خرج عن أصول التشريع التي جعلته في هذا الوضع يجب عزله. كيف يتم ذلك بحق لجماعة «أهل الحل والعقد»، أي العقل الجمعي الإسلامي عزل الحاكم وإسقاطه، لكن إذا شعرت فئة صغيرة بهذا الظلم ورغبت في التغيير من دون أن تتوافر لديها القوة والمنعة لتحقيق ذلك ستعرض البلاد وأمنها للخطر، في هذه الحالة المصالح الظلم باللسان لحفظ كيان المجتمع وأمنه.

تطبيق الشريعة الإسلامية، هل من شأنه إيجاد مجتمع يسوده العدل والديمقراطية؟

ليس بالإمكان تطبيق الشريعة الإسلامية في المجتمعات كافة، فلا بد من أن تكون هذه المجتمعات إسلامية إيماناً وعملاً. بالتالي نحن في حاجة إلى إعادة تربية المواطن، ثم يمكن تطبيق الشريعة عليه، ذلك لأن البعد عن الثوابت العقدية يجعل أي تطبيق للحدود الإسلامية أو الشريعة فهراً واستبداداً وشيئاً مرغوماً عليه ضد الوعي الكائن. بدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) تأسيس الدولة أو المجتمع بتربية الأفراد، ثم كان من اليسير على المجتمع الإسلامي أن يقبل التشريع. عموماً، نستطيع الاحتفاظ بالقاعدة الرئيسية وهي أن الإسلام المصدر الأول للتشريع، هكذا يصبح كل ما نستجلبه من نظم خاضعاً لهذا المقياس.

الأي يمكن أن نأخذ من الشريعة الإسلامية ما يجعلنا نقيم تشريعات، بعيداً عن التشريعات الوضعية التي نستجلبها من الغرب؟

الإسلام هو الذي أمر بذلك، فقد ورد لفظ الدنيا 110 مرات ولفظ الآخرة 110 مرات في القرآن الكريم. بالتالي أنت أمام الدنيا والآخرة متساو في الاختيار، وعليه لم يفرض عليك الإسلام أي نظم جزئية، لكن وضع لك شروطاً كلية، عليك الاختيار من التشريعات ما شئت شريطة ألا تعارض مع إنسانية الإنسان فالتشريع الإسلامي وضع قواعد عدة تكفل لنا الحرية الكاملة في اختيار واستنباط أي نظام يصلح للمجتمع.

هل يؤمن الإسلام بـ«حرية العقيدة»؟

نعم، فالإسلام لم يفرض عقيدته على أي أمة فتحها المسلمون، لكن خيّر أهل هذه البلاد بين اعتناق الإسلام أو ممارسة عقائدهم بحرية شريطة ألا يرفعوا سيفاً أو يذيقوا عقيدة المسلم أو يهدموا أحد ثوابته، وهذه الحرية التي كفلها الإسلام لأصحاب الأديان الأخرى لم تتوافر إلى الآن في أميركا وأوروبا، بل ما زالت الأقليات الإسلامية هناك تعاني القمع الثقافي والفكري في حرية التعبير أو حرية ارتداء الزي الإسلامي.

بماذا ترد على من يرى أن الديمقراطية كلها شر؟

الخبر والشر في الديمقراطية يكمنان في التطبيق من حيث تحقيق سعادة الإنسان وتوفير حريته وحرية الأفراد والتكافل الاجتماعي، فهي خير إن حقت أهدافها وشر إن لم تفعل، والواقع هو الذي يحدد ذلك.

هل ترى أن الدول الإسلامية ترسي مبادئ الديمقراطية؟

لا، لأنها ليست إسلامية ولا غربية، فمعظم النظم الإسلامية حاولت الخلط أو الجمع أو التفتيق بين الثوابت العقدية والمتغيرات الحضارية، فهي لم تستطع استيعاب المتغيرات الحضارية لأنها أخذت الظاهر وتجاهلت جوهراً الشريعة الإسلامية. بالتالي لم تفعل في تطبيق الثوابت العقدية أو الشريعة الإسلامية، ولا في تطبيق النظم الغربية.

لماذا فشل المسلمون في إرساء مبادئ الشورى؟

لا بد أولاً من التمييز بين الإسلام كتنسيق ومبادئ الإسلام وبين التطبيق الذي كان ينفذه المسلمون. مثلاً سئل الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): «لماذا يختلف عليك الناس ولم يختلفوا على أبي بكر وعمر؟»، فقال: «كان أبو بكر وعمر إمامين على مثلي، وأنا اليوم إمام على منكم»، وعندما سلّبت الخلافة بالسيف على يد الأوسيين والعباسيين لم يكن الإسلام هو المسؤول، بل العصبية العربية.

مسلمو اليوم، هل هم مؤهلون لتطبيق الديمقراطية؟

الإسلام يشترط الوعي والأخلاق، والمجتمع الإسلامي رهنماً لا يشتمل على الأخلاق ولا الوعي، بالتالي لا يمكننا أن نبحت عن ديمقراطية وسط مجتمع جاهل وفسدت أخلاقياته وقيمه وثوابته.

تدريس مواد حقوق الإنسان، هل يؤدي إلى تعليم الأجيال الناشئة مبادئ الديمقراطية؟

أشجع على تدريس أخلاقيات الإسلام، لأنها أعم وأشمل من أي نظم وضعت لحقوق الإنسان.

ماذا عن مكانة المرأة المسلمة في منظومة العمل الديمقراطي القائم

على مبدأ الشورى؟

عندما وجه التشريع الإسلامي الحقوق والواجبات وجهها إلى الإنسان من دون تحديد جنس معين، ذكر أو أنثى، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يستشير زوجته في بعض أمور السياسة والدنيا، وكان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يوكل شؤون السوق للنساء.

هل ترى أن الغرب يسعى إلى فرض ديمقراطيته على العالم الإسلامي؟

دينا لم يمنع «العوام» من ممارسة حقوقهم في الاعتراض والتعبير عن رأيهم

من يحق له فرض الديمقراطية؟

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.

الوعي الجمعي. كلنا مسؤولون عن الديمقراطية، فإحدى ثوابت الأخيرة أن تكون عامة مطلقة، والمجتمع لا يفرض عليه حقوقه، بل هو الذي يطالب بها. عموماً، الديمقراطية حق لذلك لا بد من أن تطالب بها لأن الحقوق لا تمنح.



د. عصمت نصار يتحدث إلى «الجريدة»

د. نصار في سطور:

- أستاذ في الفلسفة الإسلامية والفكر العربي.
- وكيل كلية الآداب للدراسات العليا - جامعة بني سويف المصرية.
- تخرج في كلية الآداب قسم الفلسفة جامعة القاهرة عام 1982 عام 1991 عن رسالة بعنوان «مدرسة مصطفى عبد الرازق وأثرها في الفلسفة الإسلامية».
- نال الدكتوراه عام 1995 عن رسالة بعنوان «فكرة التنوير بين لطفي السيد وسلامة موسى ومقالاتها بمصطلح التنوير في الفلسفة الغربية».
- أصدر دراسات عدة في مقارنة الأديان، أبرزها: «الفكر الديني عن اليونان، مقدمة في مقارنة الأديان، الإنسان الكامل في ثقافات العالم القديم».
- ودراسات إسلامية أبرزها: «حقيقة الأصولية عند الشيخ عبد المتعال الصعدي، حقيقة العلمانية في الفكر المصري، ابن رشد والإبداع التنويرية للفلسفة الرشدية، مفهوم علمية الإسلام، التلوث القيمي، الفلسفة الخلفية عند المسلمين، حسن العطار المنظر الأول للفكر الإسلامي الحديث والمعاصر».
- يشغل، إضافة إلى عمله الأكاديمي، عضوية لجنة «تحقيق تراث القرن التاسع عشر والعشرين» في مكتبة الإسكندرية والمحكم الإقليمي، «لمجلة «عالم الفكر».



مقاربة

الأدبية مي زيادة..

أصلها وفصلها وليالي العصفورية

بيروت - محمد الحجيري

قرأنا في إحدى الصحف اللبنانية أن أهالي شحتول في منطقة كسروان اللبنانية يرفضون ما يورده بعض المراجع عن أن مي زياد أدبية ومشاعرة فلسطينية، لأنها على زعم ولادتها في الناصرة، لبنانية بامتياز. لذا أقامت بلدية شحتول نصيا لها في ساحة البلدة، مسقطها، ودعت إلى إزاحة الستار عنه في 5 سبتمبر (أيلول) الجاري، طبعاً، من يقرأ هذا الخبر ويعود إلى حياة مي يضحك أو ويبكي لشدة حماسة الناس إلى الولوات والفلكلور الثقافي.

هل القصد من إقامة تمثال لمي في مسقط رأسها إعادة الاعتبار إليها بعدما عاشت المرارة في حياتها، أم أن الخطوة بمثابة فلكلور عابر يلجا إليه بعض البلديات في سبيل العداية لمشاريعه؟ الأرجح أن أبناء البلدة اللبنانية التي تريد تكريم مي زيادة لا يعرفون كثيراً عن حياتها وماساتها، ربما هم أرادوا ما بقي منها، أي شهرتها في الوسط الثقافي، والأرجح أنهم لو عرفوها جيداً لشعروا بالذهول وفتشوا عن طريقة أخرى للتكريم، ليس من خلال تمثال لصفي، بل من خلال تشييد مجمع ثقافي أو عبر إعادة طباعة كتبها أو البحث عن مخطوطاتها المفقودة أو التي أخفيت.

في الأدب لا تهم جنسية الكاتب أو الشاعر سواء كان لبنانياً أو فلسطينياً أو مورامبيقياً، النص هو الأساس، والنص الكاتب لا يصنع مجدداً بل نصه، لنقل إن ساري إلياس زيادة الذي يُقال إنها فلسطينية، ويعتبرها أهالي شحتول لبنانية، اشتهرت بدورها الريادي في الحركة الأدبية والثقافية في مصر منذ وصولها إليها في الثمانين والعشرين من عمرها مع والدها ووالدتها، قائدين من مدينة ميلادها الناصرة في فلسطين. كان والدها



جبران خليل جبران في شبابه

كتاب

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

متاهة المينوتور

المعرض الفني الذي رأيته قبل أسبوع شغلني في تساؤلات وحيرات، لم أكن في غنى عنها، بل في حاجة إليها، فتيارات الفن التي تتطلع علينا كل يوم، تضع ذائقتنا ووعينا في اختبار دائم الفعالية، ولاني عودت النفس على التراث في الاستجابة، وعلى الاحتفاظ بمسافة من التشكك والريبة، بيني وبين ما تلقفه علي فورة الحياة الفنية الحديثة، صرّت أتابع القراءات النقدية لهذه الأنشطة في الصحف والمجلات، وأماوز الشعراء والكتاب المقربين ممن عرف من الإنكليز، وأتكلف هذا الحوار، لأن هؤلاء أبناء حضارة أقيمت تحت ظلمها، لا فيها، ولن أرحم مقعد التلميذ في بهوها العامر ما حييت، ولعل هذا الفارق ما بيننا يفتح فرصة لمعرفة بنوع ذائقتي وذائقتهم، ومُسئقر حاجتي وحاجتهم.

في هذا المعرض الفني، الذي خرج من موطن أسرارهم أه الصق بها مني، على أن كليتا بطمع بثمار غنية مذاق، من هذا الفن الذي نقترض فيه فاعلية باتجاه الإنسان، حيث ينتسب، وحيث يكون. حين يحدث عرض كبير لفن من الشرق العربي، الفارسي، الهندي أو الصيني، في لندن، لا تحسب الدهشة والعجب في كيان المشاهد الغربي. المثقفون ممن أعرف يُكثرون الأسئلة، لكنهم يُكثرون الاحتجاجات في رؤية القوى العنوية التي تتملك الحواس، والشمولية المحيطة بالظاهر وما وراء الظاهر، الكامنة في هذا الفن، ولا يكسبون الرغبة في اتهام حياتهم الحديثة بالتقصير، بفعل الاستجابة غير المشروطة للبحث المتسارع عن أي جديد، وبأي ثمن.

أشعر أن إقبالهم على فن الشرق، الذي أنتسب إليه، يختلف، إن لم يكن يتعارض، مع إقبالي على فن الغرب، الذي ينتسبون إليه، هم إقبالهم احتضاني، وإقبالي إرتيابي، والسبب لدي واضح، ومشروع، فهم، بحضارتهم المتوقفة، اكتشفوا أنفسهم، وتحروا من مخاوف نقد النفس وتعريرتها، وأسهموا، بالتالي، في اكتشافني لنفسي، وأنا بتطلعي إليهم، المتوخم من اكتشاف النفس، افتقد على عدد من المفاتيح لاستيعاب حضارتهم، التي أصبحت كونية، هم، بالتالي، يُقبلون على لوحتي الشرقية باحتضان المُكتشف الذي رُحب أفقه، وأقبل على لوحتهم، إن بقيت لوحة، يتردد من يختبر الطريق.

خوارط كهذه لا تقارن وعبي، كلما شاهدت عرضاً فنياً ما يخرج من فاعلية زمن مشترك بيئنا، بل خرج من زمن غربي لا عهد لي به، ولا دراية، عرض فني هو وليد تلك المعارف الخفية، في مختربرات النفس، والعقل، والجسد، التي لم تصلني بعد، ولو وصلني منها شيء، فعلى هيئة صلطح، أو رمز، أو هيئة منهي ذهني مُجزد، (كما حدث مع «التكبيكية» في الأدب، على سبيل المثال).

زرت معرض ريتشارد لونغ، في «التحت برين»، قبل أسبوع، وخرجت أتراحم مع نفسي، بفعل هذه الخوارط. فلونغ فنان (ولد عام 1948) ستيئي، بدأ أسلوباً في البحث الفني عن أسرار النفس، والطبيعة، والكون، لا عهد لأحد به قبله، بدا لي بالغ الغرابة، مع بساطته المُتناهية، وبالغ الفقر من ضخامة العناوين، والتعليقات، إلى جانب أعماله.

عمله النحتي (أو المفاهيمي على الأرجح)، يعتمد انتقاء شظايا حجارة كبيرة حادة الحواف، تتوافق في الحجم واللون (الأسود، الأحمر أو الأبيض)، ثم يجمعها في نظام، بهيئة مثلث، ينظم المثلثات الثلاثة بهيئة دائرة كبيرة على الأرض، ولك أن تدور حولها وتامل. أعمال كثيرة أخرى ترك أثارها في الطبيعة البكر، خارج المدن، خط طباشيري أبيض، يمتد بضعة أمتار، دليل مشي في مرج، أو سفح، يستدل المشاهد عليها عبر صورة فوتوغرافية لها، مُعلقة على أحد جدران المعرض.

ولأن الفنان شغوف باكتشاف الطبيعة عبر المشي، والتجوال لأمال، في ويلز، مقاطعته، أو أي مدى مفتوح في العالم، فقد دُنت خطأ بالأسود على مسيرته هذه، فوق خارطة جغرافية، ثم علقها كعمل فني، هناك أكثر من جدار استقل بنص نظري قصير، يعترى انطباع للفنان بشأن الطبيعة.

قرأت أكثر من مقال نقدي تمجدي عن لونغ، صديقي الشاعر الإنكليزي لا يقل حماساً عن النقاد، حين شاورته في الأمر، هل ما بيني وبينهم مجرد خلاف في الذائقة؟ أم أنه خلاف بين ثمرة زمني البطيء، عن زمئهم المتسارع؟ أم أن الفن متاهة تُخفي المينوتور، الوحش الأسطوري؟



في بلدته شحتول استولت عليها عائلته، ما جعله يحذر ابنته من الثقة بأقاربه أو أقارب أمها، وعلى رغم ذلك لم تجد الكاتبة مانعاً من فتح بابها لابن العم الذي استطاع بالخديعة الانتكاف حولها لتوقع له على توكيل يخول له التصرف باسمها، وبحجة الترفيه عنها استدريجها إلى لبنان لتجد نفسها في قبضته يدخلها مستشفى العصفورية بقميص المجانين، زاعماً أنها تعاني اضطرابات عقلية تستدعي علاجاً دائماً، فبعد قشلتها في حب جوزف، أتى الأخير نفسه وأدخلها المستشفى لتكتمل رحلة عذاب خطت زيادة سطورها في كتاب «ليالي العصفورية» الذي توارت مخطوطته عن الأنظار ولم تزل.

أكثر، وكانت انفصلت يوماً ما عن خطيبها (ابن عمها) لأنها اكتشفت أن صديقه يساعده في كتابة رسائله الغرامية إليها، فهي الخجولة الجميلة، أحبت جبران من دون أن تعرفه، نقرأ له على توكيل يخول له التصرف باسمها، وبحجة الترفيه عنها استدريجها إلى لبنان لتجد نفسها في قبضته يدخلها مستشفى العصفورية بقميص المجانين، زاعماً أنها تعاني اضطرابات عقلية تستدعي علاجاً دائماً، فبعد قشلتها في حب جوزف، أتى الأخير نفسه وأدخلها المستشفى لتكتمل رحلة عذاب خطت زيادة سطورها في كتاب «ليالي العصفورية» الذي توارت مخطوطته عن الأنظار ولم تزل.

كان جبران عزاء زيادة الوحيد في أحلك أيامها، ووجدت بين أوراقها صورة له كتبت عليها بالإنكليزية «هذه مصيبتي منذ أعوام»

مؤلفاتها
- «أزاهير حلم» ديوان شعر.
- «الحب الألماني» ترجمة عن الألمانية لمؤلفه فريدريك ماكس مولر.
- وعزبته زيادة بعنوان «إبتسامات ودموع».
- «الحب في العذاب» ترجمة عن الإنكليزية.
- «سوانح فتاة» مجموعة خوارط.
- دراسات عن باحثة البادية، عائشة تيمور، وردة اليانجي.
- كلمات وإشارات، وخطب ومقالات، ظلمات وأشعة، ومقالات في فلسفة الحياة والوطنية.
- «الصحائف» مقتطفات من مقالاتها.
- «المساواة» دراسة اجتماعية في الديمقراطية والاشتراكية.
- «رسالة إلى هتلر» تنديد بمسأوى الحرب.
- «مذكراتي» مذكرات لها في مصر ولبنان وأوروبا.
- إضافة إلى قصص ومقالات كانت تنشرها في جريدة «المحرسة».

علي حرب في «الحبّ والفناء».. النعيم والجحيم يقيمان بين الرغبة والفكرة

بيروت - فزحيا ساسين

يقول نزار قبّاني: «الحبّ في الأرض بعض من تخليّنا / لو لم نجده عليها لا اخترعناه». وقد يختلف اثنان، أو اثنان، على الحبّ موجوداً أو غير موجود، أما الفناء فهو حقيقة تشهر ألدتها وبراهينها بنفسها وتملك القدرة على الإقناع بلا منازع.

منذ كانت فتاحة ورجل وامرأة حضر الحبّ وقطف القلب قبل أن يهيم بقطف خطيئة حمراء على غصن: والإنسان منذ يعي أنّ الإنسان ذكر وأنثى، يتحرك في داخله شعور غريب يتبادل وبوصلة العقل الناشر والتأثير، فنصير الأرض فردوساً حيناً، وجحيماً حيناً آخر، ويكون شعراء ورسامون ونحاتون فينسجون حكايات الحبّ بين نسمة وغصن، ونهر وصخرة، وعصفور وعصفورة... إذ إنّ الحبّ متى استول على إنساناً ضرب خيامه في كل ما حولها، ومتى غادر إنساناً أشعره أنّ الدنيا كلها تغادره...

في كتاب «الحب والفناء»، المرأة «التكبيكية، العداوة، يفتح الأدب علي حرب باب الحبّ وساعاً، ويقرأ الإنسان، ولا سيما المرأة، في مرآة القلب والعقل، معلنًا أنّ الحبّ يحمل في طياته النعيم والجحيم، وأنّ العاشق الخبير يحسن الإبحار الصعب في مراكبه، فيعطيه ما أمكن من الحركة والتجدد ليتفوق نسيم نعيمه العليل على نيران جحيمه.

يعتبر حرب الحبّ أصلاً في كينونة الإنسان، وتجربة من تجارب الوجود، لها أن تغير حياة صاحبها، واختلاسه فردوسية عجيبة تختزل كيان العاشق بكليته... والحبّ يستعيد المحبّ الاستعداد الجميل الذي لا يفقده الشعور بالحركة كاملة، ويصل الشعور بالسعادة إلى التثوية

حين يعرف من يحب أنه محبوب أيضاً، ولا عجب إن قاس المحبّون أعمارهم بأوقات حُبهم. أمام إنسان يتقن توجيه مشاعره وضبطها تسلط المعرفة الأتية من العقل، ما يعني أنّ النساء التي لا يسوسها صاحبها تكون أول قطع ذئاب يهدده بالافتراس، لفكرة الرغبة متلازمتان، وانفصالهما يعني الكارثة، وللرغبات أن تولد أفعاكاً، وللافتكار أيضاً أن تولد رغبات.

وللكاتب نظريته الخاصة إلى حقوق المرأة التي يخشى عليها من الرجال المطالبين بحقوقها ومن النساء اللواتي هنّ من أصداء الرجال، فالرجل يرى حقوق المرأة من خلفيته الذكورية، بينما الواقع يدعو المرأة حرة مستقلة من تأثير الرجولة للمطالبة بالحقوق التي تنسجم مع ماهية المرأة وطبيعتها وحاجتها وخصوصيتها... الخطاب الذكوري ينسج بحال الذكورة ويفضع عن وجودها، «وموضوع الخطاب يدخل، لا محالة، في سلطة واضع الخطاب»، فالمرأة وحدها تكتب خطابها لتكون في وجودها كما تريد أن تكون، لا كما يريد ما الآخرون كائنة، ويرمي حرب إلى مواجهة «التشبيه الذكوري»، أي رفض خلغ أو صاف الرجل على المرأة بهدف تحريرها من سيطرته، وفي الوقت نفسه يرفض «التشبيه الأنثوي» التي من توهم المرأة

كابوساً ولا يجعلها خارجة عن سيطرته عندما تتجج لبيبي قادراً أعمارهم بأوقات حُبهم. أمام إنسان يتقن توجيه مشاعره وضبطها تسلط المعرفة الأتية من العقل، ما يعني أنّ النساء التي لا يسوسها صاحبها تكون أول قطع ذئاب يهدده بالافتراس، لفكرة الرغبة متلازمتان، وانفصالهما يعني الكارثة، وللرغبات أن تولد أفعاكاً، وللافتكار أيضاً أن تولد رغبات.

وللكاتب نظريته الخاصة إلى حقوق المرأة التي يخشى عليها من الرجال المطالبين بحقوقها ومن النساء اللواتي هنّ من أصداء الرجال، فالرجل يرى حقوق المرأة من خلفيته الذكورية، بينما الواقع يدعو المرأة حرة مستقلة من تأثير الرجولة للمطالبة بالحقوق التي تنسجم مع ماهية المرأة وطبيعتها وحاجتها وخصوصيتها... الخطاب الذكوري ينسج بحال الذكورة ويفضع عن وجودها، «وموضوع الخطاب يدخل، لا محالة، في سلطة واضع الخطاب»، فالمرأة وحدها تكتب خطابها لتكون في وجودها كما تريد أن تكون، لا كما يريد ما الآخرون كائنة، ويرمي حرب إلى مواجهة «التشبيه الذكوري»، أي رفض خلغ أو صاف الرجل على المرأة بهدف تحريرها من سيطرته، وفي الوقت نفسه يرفض «التشبيه الأنثوي» التي من توهم المرأة

في أصل الحبّ. وإذا كان الإنسان مرآة الآخر في الحب فلاّن الإنسان يعجز عن أن يرى نفسه بنفسه، فيلجا إلى رؤيتها بغيره» والتماثل إلى حد بعيد بين الرجل والمرأة لا يصادر مساحة الاختلاف بأوجهه المتعددة، والاختلاف سبب رئيس للانجذاب، ويجب قبوله ليقدم كلٌّ في اختلافه، وبهذا يبقى للمرأة حضورها الإنثوي المتميّز، وللرجل فرادته المحتفظة بالهبة والسلطان، حتّى وهو عبد لمن يحب، وما يخاف ويخشى أن تغيب لعبة التثويق ليعد طويل أو لبدل كثير، «فإنه إذا ما ملّ الجسد ملّ القلب، كما قالت العرب، ويحسم حرب القيادة للرجل ولو في الأمر ظلامنة، ومرّد هذه الظلامنة إلى طبيعة الاجتماع البشري التي تفرض ظالماً إماً أن يكون الرجل وإما أن يكون المرأة.

ويرى حرب في تعدد الزوجات ظلماً يقع على المرأة التي تتركه المتعدّد شأن الرجل الذي يكره ويرفض طغماً تعدد الأزواج. ونساء هذه الظلامنة إلى طبيعة الاجتماع البشري التي تفرض ظالماً إماً أن يكون الرجل وإما أن يكون المرأة.

ويرى حرب في تعدد الزوجات ظلماً يقع على المرأة التي تتركه المتعدّد شأن الرجل الذي يكره ويرفض طغماً تعدد الأزواج. ونساء هذه الظلامنة إلى طبيعة الاجتماع البشري التي تفرض ظالماً إماً أن يكون الرجل وإما أن يكون المرأة.

وصفها براهنة الحبّ الإلهي، فإرابة تركت هوى الدنيا بعدما كانت أسيرته بكلّيّتها، وماتت عن حب لتستمر فيه من وجه آخر، على سبّة المتصوفين الذين يفتنون من شدة هوية المحبوب ولو من إنسان إلى إله، ولو أنّ المحبوب لا يحب، فإرابة مع الحبّ من طرف واحد، وهي أحنت الله «والله لا يعشق في الحقيقة إلا ذاته».

وفتح صاحب «الحب والفناء» كتب العرب القديمة فوجد فيها مؤونة لافتة عن الحبّ والجنس والعشاق، ولغته «النظام خطاب مستقّل في الحبّ»، مثلاً تناول ابن حزم الحبّ موضوعاً وعالجه بصراحة العارف مستقيماً بتجاربه الشخصية، وخطاب الحبّ لدى العرب يعترف بعجز اللغة عن الإحاطة بحقيقة المحنة. والصوفيون اعتبروا المحنة حالاً: «الحال لا يذرك بالحد والدليل، بل بالدوق، كما رأى ابن عربي». وفي حديثه عن الجمال يربط حرب بينه وبين الكمال، كما هو الأمر: «بحسب النظرة العربية الإسلامية لموضوع الجمال»، والأنصاري أن لا جمال بلا الكمال، والنفس البشرية تنوق إلى الكمال لأنّه يظهر الجمال، والكمال من حيث المعنى يكون في اجتماع صفات الشيء الإيجابية، وتبقى

المحبّة ثمرة المعرفة، وسبب حب الإنسان هو معرفته، والإنسان يسعى إلى المعرفة من أجل المحبّة ومع اكتمال المعرفة وترسخ المحبّة تصبح كل واحدة منها قادرة على إنتاج الأخرى. والحس هو أساس المعرفة التي تشرّحها الفكرة، سواء لدى ابن سينا أو لدى هابيدغر. وفي سياق حديثه عن الجمال تطرّق حرب إلى اللذة باعتبار الحبّ ابتهاجاً وما الابتهاج سوى ضرب من ضروب اللذات، ويخلص المؤلف إلى أنّ اللذة الحسية لا تروي الغليل، ونفوس العاشقين ترغب في الإمتزاج على طريقتي ابن الرومي: «فبا لك من نفس ليس يشفي غليلها / سوى أن يرى الروحين تمتزجان» (هكذا ورد البيت حرفياً في الكتاب وفيه أكثر من خطأ).

أما الفناء، فهو بنظر حرب، أداة مفهوميّة خصبة في الخطاب العربي الكلاسيكي عن الحبّ، وتحديداً خطاب أهل الصوف الذين وجدوا الفناء آخر مقامات المحبّة وغاية العشاق التي ما بعدها غاية، وقال هيفل: «بالحبّ وحده يتحدّ الإنسان بالموضوع»، لتصبح الذاتان ذاتاً واحدة.

«الحب والفناء» كتاب يحرض على العشق، وفيه ما يشبه الدليل لكل عاشق، ولا شك في أنّ المفكرّ والأديب علي حرب كتبه بما أوتي من عقل عارف وقلب طاعن في الحب حتّى الفناء.



منير مراد

إليها ووجدي، باعتبارها إحدى أشهر عمارات القاهرة الخديوية ووسط القاهرة.

غيرة فنية

كان الموعد يوم الأحد العاشرة صباحاً، وعندما وصل سالم راح وجدي يغلي كالبركان، بدأ سالم بسررد قصة الفيلم بالتفاصيل،

الخلافات عرفت طريقها إلى حياة ليلى وأثور... بسبب الفن

فيما راح وجدي يتناهب تعبيراً عن أن القصة مملّة، من دون أن يقول رايه، ولا حظ سالم ذلك، لكنه لم يهتم وأوصل حتى انتهى، وتحت ستار المناقشة راح وجدي يسفه من الأحداث، لكن القصة في النهاية كانت جميلة، وكان سالم ذكياً...

ولا شك في أن ذكاءه كان سبباً في انتصاره، ذلك أن مناقشة وجدي معه أخذت تتحول من الحدة إلى الاستفزاز، وجاءت فرصة الأخير عندما بدأ الحديث عن الأجر:

- أنت عارف ليلى بتأخذ كام في الفيلم؟
- ولم يعط الفرصة لسالم كي ينطق حرفاً، أو حتى يسأل «كام» وصاح:

- ليلى بتأخذ خمستاشر ألف جنيه، يا أستاذ... معاك خمستاشر ألف؟

ولم يهزم سالم أو يستغفر، أخذ يناقش الأجر كأي رجل أعمال شديد الثقة بنفسه، كان هذا الشاب الذي اتهم بالسرقة في قضية شهيرة، والذي غادر السجن منذ أسابيع يبدو وكأنه يملك الوف الجنيايات، ما جعل وجدي يستشيط غضباً.

- أنا طبعاً تحت أمر مدام ليلى، طيب وهتجيب الفلوس منين؟
- أنا حر يا أثور أجيها من مطرح ما أجيها!
- وكمان بتأخذ عربون الأول 8 آلاف مقدماً!

- موافق... بس أنا معايا ستة دلوقت وبكرة إن شاء الله هيكون عندها الألفين!

كتمت ليلى ضحكتها مما يفعله أحمد سالم، ونفاد حبل أنور، لم يكن ممكناً أن يصدق أحد أن سالم يستطيع الآن دفع ستة آلاف جنيه، فألاحد تقفل المصارف، وكانت الساعة 11 صباحاً، وكان وجدي يقف أمام سالم في غرفة المكتبة في شقته في الإيموبيليا، أما ليلى فكانت جالسة وتبدو شديدة السعادة لرؤيتها سالم وأنور يتبارزان لأجلها.

وصل التحدي بين الشابين إلى درجة أن سالم استأذن مدة ساعة ليعود بعدها بالمال.

إضافة إلى وسامته وإدارته أستوديو مصر سنوات عدة، كان سالم لينزوي بعد خروجه من السجن، لكنه واجه الناس في تحد، وقرر أن يتحول إلى منتج ومخرج ومؤلف وممثل.

الكابتن والنجمة

وضعت الجرة سالم في خانة الفرسان، لا سيما أنه كان يبدو مغامراً، كما بدا في تلك الليلة التي التقى فيها أنور وجدي وليلى مراد في الإسكندرية.

كانا يجلسان وسط شلة من الأصدقاء في حديقة الفندق، كان الوقت ليلاً عندما هبط عليهما أحمد سالم فرحياً به، جلس بين الشلة، هو يعرفهم جميعاً، لكنه بعد لحظات، استأذن وجدي في الجلوس مع ليلى لدقائق، حمل مقعده ودار به حول المائدة حتى وضعه بجوارها ومال عليها وراح يتحدث، كان واضحاً من صوته الخافت أن ثمة أمراً مهماً، راح وجدي يتبادل الحديث مع الشلة، لكنه كان يغلي من الضيق، وكانت ليلى تشعر بهذا، لكن سالم كان غارقاً في حماسه:

- طبعاً أنت عارفة الظروف اللي أنا مرتب بيها الفترة اللي فاتت.

- الحمد لله يا كابتن أحمد انتهت على خير.

- عدت زي ما كل شيء بيعدي، المهم إن الإنسان ما يقفش عند مرحلة وإنه انتهى.

- طبعاً... طبعاً.

- علشان كده أنا قررت أبداً من جديد، بس الصرة دي هبداً من السيما.

- جميل قوي.

- زي ما أنت عارفة أنا كنت لفترة طويلة مدير أستوديو مصر، وده إدادني خبرة كبيرة بعملية الإنتاج والإخراج والمونتاج، وكمان التمثيل، يعني بالصناعة كلها.

- أنت خبرة كبيرة يا كابتن.

- علشان كده أنا كتبت سيناريو فيلم جديد اقتسمته من فيلم أميركي اسمه «عودة الأسير»، وحولته إلى فيلم مصري أحداثه رائعة، قررت أن أنتجه وأخرجه.

- هایل يا أستاذ ربنا بوقفل.

- هبوقفتي لو واقفتي تبقي بطلة الفيلم ده.

- ارتبكت ليلى، هل توافق أم ترفض؟ إذا وافقت قد تختلف مع وجدي، وإذا رفضت ربما تكون فرصة جيدة وتضيع منها، وقعت في حيرة:

- ده... ده شيء يشرفتني يا أستاذ، بس مش هينفع الكلام هنا، لما ننزل مصر إن شاء الله نتقابل عند أنور في المكتب ونناقش كل التفاصيل.

وحدث ما كانت تخشاه ليلى،

مخرج في ما يقارب الأربعين عاماً (من عام 1943 وحتى عام 1953) ومن بينها «ليلى بنت الفقراء» عام 1945 من بطولة ليلى مراد وأنور وجدي وإخراج، ولم يكن ظهور هذا الاسم يعني شيئاً آنذاك، لكن موريس كان يعني الكثير والكثير جداً هو وشقيقته بالنسبة إلى اليهود في مصر.

حارة اليهود

في مقهى «الانسبانو» في حارة اليهود في القاهرة، اجتمع عدد من يهود الحارة لمناقشة مشكلة كبيرة تخص مطربهم المحبوبة ليلى مراد، فهم علموا أنها تحولت من اليهودية إلى الإسلام بعد زواجها من الفنان أنور وجدي.

كان صاحب المقهى، وهو يهودي من أصل إيطالي يدعى لانسيانو أكثر الغاضبين، إلى درجة أنه أعلن أنه سيفلق راديو المقهى أثناء إذاعة أغنيات ليلى، وأنزل صورتها المعلقة على الحائط، إلا أن سيدة يهودية فقيرة تدعى سعدية وكانت من عشاق ليلى، ثارت على هذا التصرف، وصاحت:

- انتم زعلانين قوي كده ليه؟ هي قريبتمكم؟ هي أختكم؟ انتم علاقتكم بيها إيه؟

- دي يهودية وجوزها خلاها تشهر إسلامها.

- هي عيلة صغيرة، دي ست السنات، والحكاية بسيطة حبت واتجوزت زي أي ست.

لم يسفر النقاش عن شيء، واستمر الغضب حتى تبدلت الحال في اليوم التالي بعد أن انتشر الخبر في حارة اليهود (يقال إن شقيقها منير وراء تسريبه لهذهة الثورة): زارت ليلى سرا معبد «ابن

لم تعان في عملها أو زواجها أو حياتها من كونها يهودية وإسلامها عام 1946 خلا من أي انتهازية أ نفاق .. كان خالماً لوجه الله

ميمون، اليهودي في الحارة في منتصف الليل تماماً، وطلبت من القيمين عليه عزف الموسيقى على روج أبيها الفنان زكي مراد، ثم غادرت في هدوء. انتشر الخبر في الحارة فعم الارتياح، وأعاد صاحب المقهى صورة ليلى إلى الحائط، وفتح الراديو للاستماع لأغانيها.

خلافات فنية

لم تمض أشهر حتى بدأت الخلافات بين أنور وليلى، لكنها لم تكن عاطفية، بل مادية، وشب خلاف واسع بين الزوجين في مطلع عام 1946 عندما جاء المخرج أحمد سالم يعرض على ليلى بطولة فيلم «الماضي المجهول».

كان سالم إنساناً غامضاً، فقد كان طياراً، ثم عمل كمدير للإنتاج في أستوديو مصر، وكان مخرجاً إذاعياً وقيل هذا، وكان «تاجر أسلحة»، وتزوج مرات عدة، ومن بين زوجاته كانت الراقصة حية كاريوكا، والمطربة أسمهان، وكان أطلق عليها الرصاص في منزلها قبل موتها بإيام... وتحول بعد ذلك إلى التأليف والتمثيل والإخراج والإنتاج.

عندما جاء إلى ليلى كان سالم خارجاً من السجن بعد فضيحة دوت في مصر وكتمت عنها الصحف أشهراً طويلة، إذ كان متهماً بتجارة الأسلحة في قضية عرفت باسم قضية «الخوذات المزيفة»، لكن ذلك لم ينتقص من شأنه باعتباره «ابن الذوات، الجنتلمان، الطموح، المغامر»،



ليلى وأنور وجدي

إلى ذلك، بل اختارته بمحض إرادتها، تماماً مثلما فعل شقيقها موريس، عندما قرر أن يشهر إسلامه فجأة محولاً اسمه من موريس زكي مراد إلى محمد منير مراد، وأصبح في ما بعد يقتصر اسم الشهرة على منير مراد دونما أي ميرر ظاهري يضطر إلى ذلك، فهو لم يشهر إسلامه اضطراراً بداعي الزواج بانثى مسلمة مثلاً، بل إنه في تلك الأثناء كان متزوجاً امرأة يهودية من أصل إيطالي تدعى رينيه وأنجب منها ابنه الوحيد زكي منير، وقد أدى اعتناقه الإسلام إلى تفكك أسرته إذ هجرته زوجته ورحلت إلى الولايات المتحدة وحرمته من طفله الوحيد وطلبت منه الطلاق وتم لها ذلك، ثم تزوج من فنانة شابة كانت في بداية طريقها الفني تدعى سهر البابلي.

لم يشهر موريس إسلامه اضطراراً كفتان ذائع الصيت بين جمهور من المسلمين، إن لم يكن إلى حين إشهار إسلامه سوى مساعد مخرج، وهي مهنته منذ عام 1943 بدءاً من فيلم «قضية اليوم» من بطولة أنور وجدي وعقبلة راتب ومن إخراج كمال سليم، وحتى مطلع الخمسينات حينما امتحن التلحين، أي أنه لم يكن معروفاً آنذاك سوى في الوسط الفني المصري كمساعد مخرج، ولم يكن معروفاً لدى جمهور السينما، فاسم موريس مراد ظهر على شاشات السينما كمساعد

منير مراد والإسلام

لم يكن في إسلام ليلى أي انتهازية سياسية أو اجتماعية أو حتى دينية، فقد أشهرت إسلامها عام 1946، أي قبل عام 1948، عام النكبة الذي هزم فيه الصهاينة الجيوش العربية، وأعلنوا تأسيس دولة إسرائيل، ولم تكن تلقى مضايقات أو إهانات في عملها باعتبارها يهودية الديانة، إضافة إلى أن زوجها المسلم لم يدفعها



صورة نادرة تجمع ليلى مراد وعبد الحليم حافظ

ليلى بنت النيل... اليهودية التي أطرت العرب 11

حبيب الروح

راح أنور يستعد لتصوير الفيلم، وحاول أن يحشد له كبار النجوم والفنانين، وقيل أن يبدأ التصوير، فجعت ليلى برحيل والدها زكي مراد، الذي ترك داخلها جرحاً عميقاً... فقد رحل الرجل الأول في حياتها، الرجل الذي علمها وجعل منها هذه الفنانة التي تحدثت عنها الدنيا كلها، وتأجل تصوير الفيلم، ولم يمر شهر على رحيل مراد، حتى قرر أنور بدء التصوير.

في هذه الليلة شعرت ليلى بشيء غريب يسيطر عليها. كان ينتابها إحساس لا تعرف مصدره ولا سببه، وتصادف أن تكون هذه الليلة يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان، فقد اتضحت الرؤية وظهر هلال رمضان، وكعادتها لم تنم القاهرة في هذا اليوم، وعلى غير عادتها لم تنم ليلى، فيما راح أنور يغط في نوم عميق، فهو سيبدأ غداً أول يوم تصوير في الفيلم.

وجاء موعد السحور وأدارت ليلى مؤشر الراديو، وتابعت البرامج الرمضانية، ثم تلاها قرآن الفجر، ولم تغير ليلى مؤشر الراديو، ثم استمعت إلى النواشيع، ثم أذان فجر اليوم الأول لشهر رمضان، كان الشيخ محمود أبو العيون يؤذن لصلاة الفجر بخشوع، وكانت ليلى تستمع إليه، وكانها لم تسمعه سابقاً. شعرت بأحاسيس غريبة تتناوبها للمرة الأولى، فوجدت نفسها فجأة توظف أنور الذي ينام بجوارها:

- أنور أنور، قوم الفجر بيدن.

- إيه يا ليلى، ما الفجر كل يوم بيدن.

- النهاردة أول يوم رمضان.

- عارف ياستي بس أنا الكلى تعبانى، بعني عندي رخصة مش هصوم.

- قوم اصحى المؤذن النهارده صوتته حلو قوي، احلى من الكروان.

- أيوه صحيح صوتته حلو. ممكن تنامي بقي أو سبييني أنا.

صمت ليلى قليلاً، وراحت تفكر في الموضوع، وكان أنور عاد إلى نومه:

- أنور أنور.

- إيه تاني يا ليلى؟

- أنا عاوزة أصوم.

- فولي نوبت الصيام وصومي.

- يعني ينفع؟

- طبعاً ينفع، بس سبييني أنا.

- أنور.

- لا بقي مش ممكن.

- أنا عاوزة أشهر إسلامي.

وهنا انخفض أنور من نومه، ونظر إليها طويلاً:

- إنت بتتكلمي جد؟

- ودي حاجة فيها هزار، قولي اعمل إيه؟

وقبل أن يعود إلى نومه وجذب الغطاء على وجهه:

- قولي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويبقى كده أسلمتي.

تركت ليلى أنور ينام، لكنها لم تنم ليلتها. ظلت مستيقظة حتى التاسعة صباحاً، وارتدت ملابسها المحتشمة وعلى رأسها طرحة، وذهبت إلى الأزهر لتشهد إسلامها.

القاهرة - ماهر زهدي

ليلى أشهرت إسلامها على صوت أذان الفجر في أول رمضان

الصيت ولا الغنى

القاهرة - ماهر زهدي

لم يكد إسماعيل ياسين يحط رحاله في بيروت حتى تعرض لتجربة قاسية، فقد حدث أن تاه عن الفرقة، وهو يعرف اسم المنزل، لكن لا يعرف مكانه، وعلى رغم ترحاله من مكان إلى آخر منذ طفولته، إلا أنه شعر لأول مرة بالخربة والخوف... وسيطر عليه الجوع، فأتجه إلى أقرب نزل ووضع فيه حقائبه مؤقتاً، وقصد أقرب مطعم لياكل أولاً، ثم يبحث عن الفرقة.

طلب ياسين «المشاوي» وكل ما لذ وطاب من أنواع الأسماك الطازجة، وحين فرغ من طعامه نادى النادل:

- الحساب كام من فضلك!
- ثلاث ليرات سيدي... تكرم عينك.

كانت الثلاث ليرات توازي في ذلك الوقت 60 قرشاً سورياً، ولم يكن في جيب ياسين سوى 15 قرشاً، كان يعتد أنها تكفي للحساب والبقميش أيضاً. أخذ يفكر في مخرج من الورطة ويفتش في جيبه مراراً، لكن من دون جدوى، فقد كان يعرف جيداً أنه لا يملك سوى هذا المبلغ. فكر في أن يطلق ساقفه للريح، لكن أدرك صعوبة ذلك لأن عدداً من الموظفين كان قد التفت حوله. حتى لو هرب، فإلى أين؟ فهو لا يعرف مكاناً في بيروت ولا شارعاً. لذلك لم يجد مجالاً سوى أن يقول للنادل:

- ما معيش إلا 15 قرش مصري إيه راك؟
- شو خمستعشر قرش؟!
- العمى... ما بتفهم بقولك ثلاث ليرات.

أمسكه النادل من يديه واستدعى صاحب المطعم الذي قبض على رقبة ياسين وبدأ يصرخ فيه:

- بتعرف تملأ كرشك... بس ما بتعرف تدفع مصاري؟

وانهال على وجه ياسين بصغفة قوية، اتبعها بركلة، وحذره من أن يرى وجهه بعد ذلك في بيروت كلها. هرع ياسين إلى النزل وأخذ حقائبه، وراح يسأل عن نزل «أم الياس» حيث نزلت الفرقة، واستطاع بعد بحث استغرق اليوم كله أن يصل إليه، وما إن دخل حتى قال لأمين عطا الله إنه يود العودة إلى مصر... أخذ أمين عطا الله يهدئ من روعه بعد أن استمع إلى ما حدث له، وأفهمه أن النزل إلا في نزل «أم الياس»، ولا تاكل إلا في مطعم «أبو عفيف» في ساحة البرج، ثم راح يطيب خاطره، وتدخلت بنية أعضاء الفرقة، حتى هدأت نفس ياسين ووافق على أن يبقى في بيروت.

مسارح بيروت

كانت الحركة المسرحية في بيروت أثناء الانتداب الفرنسي تأخذ أشكالاً ومظاهر متنوعة، ذلك على رغم استمرار عرض مسرحيات كركوز وعيواظ في مسرح «خيال الظل» في بعض المقاهي، وفي شهر رمضان كان ينتشر هذا النوع في المقاهي مثل «القرآن» في ساحة البرج و«البسطة» و«السور»، وغيرها، فضلاً عن المسارح الصغيرة التي كانت موجودة بالكازينوهات، وكان يطلق عليها أيضاً اسم «تياترو».

في خضم الأحداث السياسية التي شهدها بيروت والمنطقة العربية آنذاك، تصاعدت الرغبة في التحرر، بحسب الاتجاه الذي نشره الشيخ سيد درويش في مصر، وبتكرار سفرها إلى الشام أدركت الفرق المسرحية المصرية تقدير جمهور بيروت الفن المسرحي الرأقي، فكانت العاصمة محطلة لا بد منها بالنسبة إلى تلك الفرق، فقدت فيها أقوى مسرحياتها وأشهرها، وسبقت فرقة أمين عطا الله فرقة جورج أبيض التي قدمت على مسرح الكريستال ومسرح زهرة سورية مسرحياتها الشهيرة: «لويس الحادي عشر، الحاكم

بأمر الله، المرسلية الحسنة، مضحك الملك، النجل عطيل» وغيرها من المسرحيات. ثم لتلتها فرق عدة في مقدمها فرقة الأخوين «سليم وأمين عطا الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

الله»، وسبقتها في العشرينيات من القرن العشرين فرقة نجيب الريحاني وعزيز عيد، إحدى أشهر الفرق الهزلية آنذاك، وعقد الأخوان عطا الله معها اتفاقاً وقدموا فرقة باسم «جوقة

النجاح بلا ثمن

على رغم النجاحات كافة

- لكن ما بصير ها الحكي، بتخلص شمرتك عالمسرح وبغدين بنحكي، مقيش نمره، وكمان مقيش مسرح، يا الدفع يا السفر.

وحاول عطا الله أن يهدئه ويحده مجدداً، لكن ياسين صرخ:

- مش عايز أسمع أي كلام... وكمان عشان تبقى عارف أول ما أنزل مصر هضحك في كل حقة، وأنت بتأخذ الفرق لبيروت وما بتدفعش لهم أي فلوس، وابقي قابلي لو فنان سافر معاك بعد كده.

بدأ عطا الله يضطرب، واضطرب أكثر حين قال ياسين:

- عشان تبقى عارف أنا مش هسافر مصر لوحدني، أبوه كلنا مع بعض، يعني مش هيفضل معاك ولا واحد من الفرقة.

شعر عطا الله بالحرع والخوف في الوقت نفسه، ولم يعد يتحمل ضغوط ياسين أكثر من ذلك، فقد أدرك أنه جاد هذه المرة، وخاف أن يفعل ما هدد به وهو في هذه الحالة من السكر، وأن يفعل ما قاله فأخرج من جيبه فوراً راتب شهرين واعطاه لياسين، في مقابل أن يستمر في عمله مع الفرقة ولا يسافر، لا سيما أن ياسين كان ناجحاً جداً في عمله مع الفرقة، بل أصبح أحد أهم أعضائها، لكنه لم يقنع بأن يتقاضى وحده راتبه من دون بقية أعضاء الفرقة وهدد بأن يسافروا معه إلى مصر، واعترض أمين على ذلك، مؤكداً لياسين أنه سيتناقش في الأمر معهم، فرفض ياسين وأصر على موافقه، فما كان من عطا الله إلا أن رضخ لضغوط ياسين مجدداً،



- اتفضل حبيبي وقع هون، أوقع على إيه، مش أعرف الأول إيه الحكاية.

- وقع حبيبي وقع، انت الست أم إسماعيل وأدتك دعت لك.

- أنا عارف، بس أوقع على إيه؟!
- هايدا عقد للعمل في الملهى تبجي، تفضل شوف.

بمجرد أن نظر ياسين في العقد وجد أن أجره فيه أربعة أضعاف الأجر الذي يتقاضاه في بيروت، ولم يتردد فوقع العقد، وطلب مهلة مدة أسبوع لإنهاء تعاقد مع أصحاب ملهى «الباريزيانا» وتصفيه موقفه وحساباته، وما إن انتهى الأسبوع حتى غادر بيروت فوراً إلى مدينة حلب، لينزل هناك في نزل تملكه سيدة عجوز تدعى أبلين.

في حلب ارتاحت نفس ياسين، فالمرتب كبير، والملهى رائع فيه حديقة كبيرة وأشجار وثرثرات كهربائية وموائد نظيفة، ودعا صاحب الملهى قبل أيام من عمله إلى سهرة فيه، وقدمه إلى مطربة صغيرة كانت تعمل عنده ووضعتها بضاحية الصوت الذهبي وكان اسمها الكسندرا بدران التي أصبحت في ما بعد الفنانة المطربة نور الهدى.

اهتم الضاهر بياسين اهتماماً كبيراً، وأعد له رعاية شملت حلب مرات أيام عدة وياسين يحقق نجاحات جديدة في عمله، وفيما كان عائداً في أحد الأيام إلى نزل «أم الياس»، وجد شخصاً يقف له بنفسه:

- محسوبك زكي الضاهر صاحب ملهى «اللونا براك» في مدينة حلب.

- أهلاً وسهلاً... تشرفنا.

وقبل أن يتحدث الرجل في أي شيء، أخرج بسرعة عقداً من جيبه، وسمع صوته وهو يقول له:

- مبروك يا إسماعيل، ألف مبروك... هايل.

وعندما هدأت عاصفة التصفيق وبدأت الموسيقى تعزف، التي إسماعيل مونولوجه الأول... واختتم المونولوج فلم يسمع تصفيق الجمهور، وتجرأ البعض فصفق بشكل فاتر جداً، وبدأ ياسين يشعر بقلبه يخفق بشدة، بل وبدأ يشعر بالدنيا تدور به، وأخذ العرق البارذ يبيل جسمه، غير أنه تماك نفسه، وواصل، واهتدى بسرعة إلى فكرة راودته عليها تنقذه من الموقف الحرج، فالتقى نكتة سريعة وساخنة، وتوقع أن تضج الصالة بالضحك، لكن شيئاً من هذا لم يحدث، والتفت فوراً إلى الفرقة الموسيقية وطلب منها أن تعزف المونولوج الثاني وغناه، لكن الوضع لم يتغير، بل ربما سار نحو الأسوأ فلم يصفق له في هذه المرة حتى أولئك الذين صفقوا له في المونولوج الأول...
كان ياسين في موقف لا يحسد عليه... فماذا يفعل؟

أنه أصبح ناجحاً وأن نجاحه مؤثر إلى درجة أن يخاف منه جميع أعضاء الفرقة، ومن بينهم من يسقه بسنوات طويلة في هذا المجال، بقدر ما أحنه أن يكون هذا موقف زملائه منه.

قنوسة حلب

استمرت الفرقة في عملها مدة أربعة أشهر، زارت خلالها معظم مدن لبنان وسورية مثل طرابلس ودمشق واللاذقية، وأقامت بعض الحفلات في زحلة وصيدا... حتى انتهى عقدها وعاد أعضاؤها إلى القاهرة، باستثناء ياسين الوحيد الذي لم يعد مع الفرقة، لأنه كان قد اتفق مع صاحب ملهى «الباريزيانا» في بيروت

على أن يعمل لديه في مقابل أجر كبير.

مرات أيام عدة وياسين يحقق نجاحات جديدة في عمله، وفيما كان عائداً في أحد الأيام إلى نزل «أم الياس»، وجد شخصاً يقف له بنفسه:

- محسوبك زكي الضاهر صاحب ملهى «اللونا براك» في مدينة حلب.

- أهلاً وسهلاً... تشرفنا.

وقبل أن يتحدث الرجل في أي شيء، أخرج بسرعة عقداً من جيبه، وسمع صوته وهو يقول له:

- مبروك يا إسماعيل، ألف مبروك... هايل.

وعندما هدأت عاصفة التصفيق وبدأت الموسيقى تعزف، التي إسماعيل مونولوجه الأول... واختتم المونولوج فلم يسمع تصفيق الجمهور، وتجرأ البعض فصفق بشكل فاتر جداً، وبدأ ياسين يشعر بقلبه يخفق بشدة، بل وبدأ يشعر بالدنيا تدور به، وأخذ العرق البارذ يبيل جسمه، غير أنه تماك نفسه، وواصل، واهتدى بسرعة إلى فكرة راودته عليها تنقذه من الموقف الحرج، فالتقى نكتة سريعة وساخنة، وتوقع أن تضج الصالة بالضحك، لكن شيئاً من هذا لم يحدث، والتفت فوراً إلى الفرقة الموسيقية وطلب منها أن تعزف المونولوج الثاني وغناه، لكن الوضع لم يتغير، بل ربما سار نحو الأسوأ فلم يصفق له في هذه المرة حتى أولئك الذين صفقوا له في المونولوج الأول...
كان ياسين في موقف لا يحسد عليه... فماذا يفعل؟

إسماعيل يس مع المخرج عاطف سالم وبعض السينمائيين

داود حسين:

في بداياتي وزعت التذاكر على إشارات المرور

داود حسين فنان قدير ساهم مع فنانين جيله في إرساء أسس الحركة الفنية في الكويت وإكمال المشعل الذي أضاءه الفنانون الرواد، فشكل عن حق صلة الوصل بين الأجيال الفنية وأمن للكويت حضوراً مميزاً ليس على خارطة الفن الكويتي فحسب إنما على امتداد العالم العربي.

«الجريدة» التقته وكان الحوار التالي.

ما جديد؟

سلسل «المقرود» تأليف ضيف الله زيد، إخراج منير الزعبي، بشاركتي في بطولته مجموعة من النجوم من بينهم: طيف، محمد المنيع، بدرالطيار، محمد الحملي، محمد رمضان، اسماعيل الراشد، علي العرادة، عبد الحميد البلوشي، طاهر النجادة. أوكلت مجموعة الرأي الإعلامية مهمة المنتج المنفذ لي.

هل للكويتية مرحلة عمرية معينة؟

لا تنحصر الكوميديا، برأيي، في سن معينة، إذ يزداد الحس في سن معينة، نضوجاً كلما ازداد عمر تجربة الفنان ويستطيع الممثل الكوميدي تقديم أفيئات مختلفة مهما كان عمره، لذا لا اتفق مع من يرى أن الكوميديا للفنانين الشباب فحسب.

إذ ترفض مقولة إنك كبرت على الكوميديا.

إذا كبر القدير عبد الحسين عبد الرضا أو سعد الفرج أو عبد الرحمن العقل أو سواهم من الفنانين العرب والأجانب على غرار عادل إمام ووريد لحام والهذلي أميتاب باجان... على الكوميديا، حينها سوافق على القول إنني كبرت ولم تعد الكوميديا مناسبة لي.

ما أبرز الأعمال التلفزيونية التي شاركت فيها؟

من أبرز المسلسلات والبرامج المنوعة: «عبد الله فضالة»، «ابله منيرة»، «حطة الأغاني»، «فوازير»، «الدنيا دشكير»، «فتى الأحلام»، «درس خصوصي»، «درويش»، «امرأة

شاشة

«باب الحارة 4» و«بيت جدي 2»... قبضيات ونضالات متوهمة

بيروت - رؤى الجبيري

يمكن للمشاهد العربي أن يلاحظ أن المسلسلات التلفزيونية الدرامية على القنوات الفضائية تأتي في إطار الموجات، فتارة تذف المسلسلات الصيدية المصرية، وأخرى البديوية السورية ك«الكاسر» و«الجوارح»، من دون أن ننسى المكسيكية والتركية. لا تشذ مسلسلات الحارة الدمشقية عن هذه القاعدة، فمنذ نجاح «باب الحارة» أصبح المشاهد العربي أمام موجة مسلسلات الحارات ونسائها ورجالها وأبوابها.

في الدراما الصيدية تحضر بنديفة الصيد والحلاوية وعمليات التآر التي لا تنتهي، أما في مسلسلات الحارة الدمشقية فيتصدر المشهد الشر والشمخ (الكوفية) والأشبهى القبضي والنخوة بين أبناء الحي الواحد.

في واجهة الدراما السورية الرمضانية «باب الحارة 4» و«بيت جدي 2»، وبين الأول والمخرج بسام الملا والكاتب مروان قاووق وكمال مرة، و«بيت جدي» للمخرج إباد نحاس والكاتب مروان قاووق، تقاطعات واسعة سواء في الممثلين أو حكاية الحارة الدمشقية التي أصبحت شهيرة كما الصعيد المصري، لكثرة المسلسلات التي تتناولها، إضافة إلى «اللت والعجن»، في قضيتين لا تحتاجان إلى أجزاء متتالية. جعل المخرج من نجاح «باب الحارة 1» حاجة تبييض ذهاباً، فعلى رغم أنه وصل إلى جزئه الرابع لا يزال المسلسل يحظى بجمهور كبير. ما السر في ذلك؟ يقول البعض إنه يعيد الناس إلى زمن النخوة، ويذكر بالرجولة، ولا يتردد البعض الآخر في التأكيد على أن «باب الحارة»



سامر المصري في «بيت جدي 2»

ما كان أول نشاط مسرحي لك؟

في نادي حولي الصفي، بعدئذ بدأت مع مسرح خليفة خليفوه.

هل تعتقد أن الدراسة الأكاديمية مهمة لصقل الموهبة؟

بالطبع، لكن لا يعني هذا الأمر أن أصحاب المواهب الذين لم ينتسبوا إلى المعهد الفني ليسوا فنانين.

وماذا عنك؟

جمعت بين الموهبة والدراسة، نظراً إلى شغفي بالفن منذ الطفولة قررت دراسته وانتسبت إلى المعهد العالي للفنون المسرحية.

من هم الفنانون الذين درسوا معك في المعهد؟

تعرفت خلال دراستي في



داود مركزاً

المعهد العالي للفنون المسرحية على فنانين برزوا في تلك الفترة، من الأجيال السابقة أذكر محمد المنصور، سعاد عبد الله، إبراهيم الحربي، أما من فنانين جيلي الذين كانوا يدرسون معي فأذكر جهاد العطار، عبد الله الأستاذ، محسن وجيه، منى عبد الرحمن، وداود الكواري، صادق الدبيس، لمياء حمادة.

حدثنا عن مشاركتك زملاء في الأعمال الفنية.

كانت لي مشاركات مع أحمد عبد الحسين، جمال الردهان، علي سلطان رحمه الله، عبد الله السلطان، حسن المتروك، علي جمعة، انتصار الشراح، وغيرهم، منهم من أكمل في طريق الفن ومنهم من توفاه الله.

ما أول عمل شعرت أنه قدمك إلى الجمهور بشكل لائق؟

«السيف» أول مسرحية لي في المسرح الكويتي، بعدها تعززت فنانين شبان.

لا تنحصر الكوميديا في سن معينة إذ يزداد الحس الكوميدي نضوجاً كلما ازداد عمر تجربة الفنان

بمعنى آخر، تفرعت حكاية «بيت جدي»، وصارت حكايات، وفيما بدأ «باب الحارة» على وقع حصار «الضيق»، انطلقت دراما «بيت جدي» بنياً بقاء مسؤول السرايا «صبري أفندي» على قيد الحياة. يؤدي دور «أبو راشد» في الجزء الثاني الممثل صالح الحايك، والنال أن ناجي جبر الذي كان النجم الأبرز في الجزء الأول توفي قبل تصوير «الشام العادية»، ما شكّل نقصاً واضحاً في المسلسل فهو المشهور بدور «القبضاي» و«الأشبهى»، وإن هذه الأسماء وكيف استخدمت في الإعلان أصبحت تعرف من حوال الأمر إلى مشروع تجاري فليس من حقه استخدام شخصية في العمل هو شريك فيها وليس مالكاً لها. لكن حتى الآن لم نقرر من سيؤدي دور «أبو شهاب» وسيكون اختيارنا مفاجأة.

لكن المصري ظهر في «بيت جدي» بدور رسلان «أبو حزام» وهو أحد الطفاري الهاربين من شرطة الانتداب ومثمه بقتل شقيق «أبو الموت» الذي كان يحاول الاعتداء على إحدى نساء الحارة، و«أبو الموت» بريد الثار لشقيقه وهو يأخذ الإتاوة (الضريبة) من البائعين. كان المصري في «باب الحارة» رافعاً شاربياً إلى الأعلى، وفي «بيت جدي» ارتدى الكوفية السوداء والعقال وأطال شاربياً إلى الأسفل، وللمشربين دالتهما الاجتماعية والرجولية، وبين المسلسلين بقي النجم في الإطار نفسه: الادعاء في النظرات العنقودية وحمل السلاح والرجولة والبطولة وصيحات «يا رجال»، والتصرع على السرايا والفرنسيين، إنه «روين هود» الأخلاق والكرم وأشبهيات باندة مع نساء مطبعت خنوعات بشعر المشاهير بالملل من لفظتين «أمرك ابن عمي» لماذا لم يشارك المصري في «باب

موقعي في ذلك المسرح، ثم قدمت مسرحيتي «نورة» و«الدار» وكانت هذه الأخيرة فاتحة خير بالنسبة إلي. إذ أبدى الفنان القدير عبد الحسين عبد الرضا إعجاباً بادائي ورشحني ل أداء دور مناسب في مسلسل «عناوية الفريج»، وكان من بطولته، بعد نجاحي طلب مني مشاركته في مسرحية «باي باي لندن».

ما الذي دفعك إلى المشاركة في فيلم «عندليب الدقي»؟

خوض تجربة جديدة عربياً، اعتقد أننا كفنانين كويتيين لا بد من أن نجامل ونشارك أشقائنا من الفنانين العرب أعمالهم.

لم تزل مشاركتك في الفيلم رضا النقاد والجمهور، لماذا؟

بالنسبة إلى الانتقادات التي وجهت إلي بسبب حجم الدور ومشاركتي مع فنان يصغرني سناً اعتقد أن الأمر لا تقاس بهذه الطريقة، وهي ليست مسألة تاريخ، لأنني عملت كثيراً مع فنانين شبان.

لكن اعتبر البعض أنها انتقاص من تاريخك الفني.

على العكس تماماً، عمل الفنان محمد هنيدي في أدوار ثانوية مع فنانين كثر لكنه انطلق في الفن بسرعة الصاروخ معتمداً على موهبته، لذا أحترمه كثيراً، فهو نجم كوميدي وله أعمال بطولة مطلقة، وليست لي في جمهوري الكريم وليعجبها مشاركة

الحارة» وانتقل إلى «بيت جدي»؟ لا شك في أن عين الناقد ستلاحظ أن النجم وقع في لعبة تكرار الدور وهذا ليس في مصلحته، فتمطية الرجل القبضي باتت رتيبة وليست في محله، وإن كانت الموضة السائدة الآن، فالقبضاي أو «ابن الأصول» انتقل من مسلسل إلى مسلسل ولكنه بقي في الحارة نفسها وفي الدور نفسه، وتردد أنه أراد المشاركة في «بيت جدي» لإفراغ «باب الحارة» من معناه، لكن حتى الآن ما زال «الباب» الأكثر حضوراً، ويبدو «البيت» كأنه قصة جديدة لم تتفاعل أحداثها، فلا نهاية لجزئه الأول كانت مقنعة ولا بداية الجزء الثاني جاءت لافتة، على رغم أنه أقل افتعلاً من «باب الحارة» الذي يبدو أن المخرج طلب من ممثليه، لا سيما «أبو حاتم» (وفيق زعيم)، المبالغة في تعابير الوجه بجدارة، وهذا قد يتقبله العقل كداء، لكن غرّة من البيت الإسرائيلي، ربما انتقل من لعبة الحارة وثرثرة النساء إلى بطولات حمل البندقية وأغنيات «حياً رجلك»، و«الشهداء» والحصار، وتبدو الحارة منحصرة حتى الآن، كأنها أمام مرآة الانتصارات العربية التي تحدث عنها بعض وسائل الإعلام.

وحدة وطنية

بدأ «باب الحارة 4» على وقع حصار حارة «الضيق»، من الاحتلال

وتجربة سينمائية جديدة لداود حسين والحياة تجارب.

أخبرنا عن موقف لا تنساه.

كنت أوّزع، في مرحلة البدايات، التذاكر للمسرحيات التي أشارك فيها على إشارات المرور، ليكتمل عدد الحضور، يعني هذا الأمر أنني بدأت فنياً من الصفر.

ماذا تعلمت من هذه المواقف؟

أن الغرور نهاية الفنان، لذا غرست في نفسي وسلوكياتي صفة التواضع.

هل يمكن القول إنك تستحق لقب فنان؟

الظروف التي مرت بها بكل ما تحمل من كفاح ومعاناة جعلتني استحق لقب فنان.



مشهد من مسرحية «مراهق في الخمسين»

متى بكيت؟

عندما توفيت والدتي رحمها الله، كان لعبها أثر كبير في حياتي.

إلى من توجه الشكر؟

إلى كل من وقف معي وشد من أزرّي في بداية حياتي الفنية، إلى كل من يشجعني على متابعة رحلتي في التمثيل، وأولهم القدير عبد الحسين عبد الرضا، إلى إخواني ووالدتي رحمهما الله وأصدقائي على رأسهم الفنان علي سلطان، إلى الصحافة التي قدمت لي الدعم والمساندة طوال مشواري الفني ولازمتني في كل عمل أقدمه، كذلك أشكر القوات التي عرضت أعمالتي على شاشاتها، ولا أنسى جمهوري الكويتي والخليجي والعربي على امتداد العالم العربي من المشرق إلى المغرب.



«باب الحارة 4» و«بيت جدي 2»... قبضيات ونضالات متوهمة



وائل شرف في «باب الحارة 4»

والاحتلال الفرنسي من منطلق لعبة «الوحدة الوطنية». كان المخرج يحاول أن يجد «أوبريت تمثلياً» يرضي أذواق الجميع. شيء ما يذكرنا ببعض المسرحيات اللبنانية التي كان مسرحها يختار الممثلين على أساس توافقي مع معظم الطوائف. اعتنق «باب الحارة 4» المرأة من الثرثرة والنميمة، فهي الاحتمال، لكن المحنة الدائمة في «بيت جدي» و«باب الحارة» طموح النساء إلى إنجاب صبي. عموماً، تبدو مسلسلات الحارات الدمشقية ذكورية بامتياز، هم المرأة الرئيس إنجاب صبي، بينما قتل «أبو راشد» (ناجي جبر) شقيقته في «بيت جدي» لأنه رآها تخرج ليلاً من منزل الحارة، قتلها لمجرد أنه شك فيها، وهي كانت تخدم الحارة العجوز، وعاش طوال المسلسل في إثم فعلته وهو يتحدث عن العرض... الوحدة الوطنية والعروبة وما شابه، إذ تشارك مني واصل في المسلسل بوصفها امرأة مسيحية تدعى «أم جوزف»، تعلق الصليب في عنقها وتكره الجيش الفرنسي، امرأة يقولون عنها إنها «أخت الرجال»، وهي التي تتخذى منطق الرجال

والحشيش في «بيت جدي»

والحشيش في «بيت جدي»





رئيسة جمعية السدو الكويتية نوال العطية: هدفنا تعزيز تقاليد العمل اليدوي

يعكس «بيت السدو» المعمار الكويتي التقليدي، فهو يعمل للمحافظة على تراث المنسوجات الغني والمتنوع في الكويت، وتوثيقه والتعريف به، ناسجاً بذلك رابطاً وهوية ثقافية لأجيال الحاضر والمستقبل. «الجريدة» زارت البيت وأجرت الحوار التالي مع نوال إبراهيم العطية، رئيسة مجلس إدارة جمعية السدو الحرفية، ومع بعض الناصجات في البيت.

شروق الكندري

متى تأسس هذا البيت؟

عام 1936 وهو مبنى قديم جداً، سُمي «بيت السدو» عام 1978 ثم بدأ المشروع فعلياً مع مجموعة كويتيين مهتمين بالمحافظة على التراث الفني الخاص بالحياكة التقليدية، أما تسميته بـ «جمعية السدو التعاونية الحرفية» فكانت عام 1991 بطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ما أهداف الجمعية؟

التعريف بتراثنا الكويتي الفني ومنسوجاتنا القديمة والمحافظة على تراث الحياكة والنسيج التقليدي في الكويت عن طريق توثيقه للأجيال القادمة كي لا تندثر هذه الحرفة. كذلك تسعى الجمعية إلى تعزيز تقاليد العمل اليدوي وقيمه عن طريق تقديم البرامج التعليمية والورش الخاصة بالحياكة والنسيج، وذلك لتطوير الحرف التقليدية وتنمية الإنتاج اليدوي المتعلق بها، وإلى توفير الإطارات المريح والحضاري للراغبين للتعرف والاستمتاع بالتراث

الفني الكويتي وتقديره، ناهيك عن تجهيزنا أرفشياً خاصاً بالتصاميم والنقوش التقليدية للباحثين والفنانين.

ما هي أهم أقسام البيت؟

ينقسم البيت إلى خمس عشرة غرفة: الأولى عبارة عن ديوان للاستقبال والثانية مكاتب للإدارة والثالثة إلى السابعة عبارة عن معرض (قصة الحياكة) والتاسعة مكتبة قيمة، والبقية صالات عروض ودكان الفنون والحرف وورش حياكة السدو.

كيف تتم عملية نسج السدو؟

تبدأ أولاً بجزء الصوف، والذي يكون له موسم معين في أواخر الشتاء، وتمشيطة وتنظيفه من الأوساخ العالقة به، ثم تبدأ مرحلة الغزل وبعدها مرحلة الصباغة التي تنقسم إلى قسمين، وهي عبارة عن مواد طبيعية منها: العصفور، قشر رمان، والفوه، تُنقع بالماء ويُستخرج منها اللون الأحمر. كذلك يُستخدم الحناء والليمون الأسود

والشبه لتثبيت اللون، بالإضافة إلى مجموعة أصباغ تُجلب من الهند على هيئة مساحيق (بودرة) يضاف إليها الماء ومنها الأحمر والبرتقالي والأخضر وهي غير طبيعية وتحتوي على مواد كيميائية، وأخيراً ينسج الصوف. يُذكر أن قطع السدو في الكويت الواناً معينة شهيرة بها وهي: الأحمر والأخضر والأبيض والأسود والبرتقالي، فنسج السدو في الكويت يعتمد على نقوش معينة، وكان يُنظر له من ناحية قومية، فلكل قبيلة نوع معين من النقوش المعروفة والمتخصصة بها فسود أهل الشمال يختلف عن سدو أهل الجنوب وكذلك عن بلاد الشام.

ثمة أنسجة معروضة أشكالها غريبة نوعاً ما، ماذا تعني عنها.

تمثل تلك الأنسجة مرحلة انتقالية بين أهل البادية والحضر، وذلك لتوظيف أصناف بيضاء في تجميل قطع السدو، مضافاً إليها اللون الأزرق لدرء العين وهي معتقدات قديمة ما زال يمارسها البعض حتى يومنا هذا. كانت تُجلب تلك الأصناف من الهند، وبعض أهل

البدية كان يذهب إلى الغوص ويأتي بها ويجمعها لاستخدامها في تجميل قطع السدو المطورة.

ماذا عن البشوت المعروضة في صالة «قصة الحياكة»؟

دول الخليج معروفة بصناعة البشوت، فالبيت زي رسمي في الحياة اليومية وفي المناسبات، لذا حرصنا في بيت السدو على عرض أنواع البشوت المختلفة ليتعرف عليها الزائر والمحافظة عليها كقطع تراثية ثمينة. نعرض في صالة «قصة الحياكة» مجموعة بشوت مختلفة ومنها: «برقة» وهو البشوت المتميز بالوانه، «وبر» وهو نوع من أنواع البشوت التي كانت تستخدم شتاءً للدفء، «التجفي» ويتميز بنسجه الخشن والذي كان يُجلب من منطقة النجف، كذلك تعرض «عباية» نسائية قديمة، إهداء من محمد طاهر المغلي، كانت ترتديها العروس قديماً في ليلة زفافها وهي عبارة عن عباءة منسوجة من اللون الأسود وخيوط «الزري» الذهبية. بالإضافة إلى عرض مجموعة من الأدوات

المستخدمة لصناعة البشوت.

كيف استطعتم كجمعية تخليد هذا الفن وحفظه من الاندثار؟

استطعنا تحقيق ذلك بجهود من الرئيسة الفخرية الشخبة الطاف سالم العلي ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وإدارة البيت، وذلك من خلال مشاركتنا الفاعلة في المعارض الدولية والمحلية، وحرصنا الدائم على تطوير هذه الحرفة لدينا في البيت صالة عرض خاصة بتطوير استخدامات السدو في الحياة اليومية، سواء في المعرض أو في المكتب وغيرهما من الأماكن، وقد ركزنا هذا العام على كيفية استخدام السدو في الأزياء النسائية للمحافظة عليها من الاندثار وذلك عن طريق مزج الأصالة بالحداثة، وقد حازت هذه الفكرة على إعجاب الكثيرين.

هل يمكن الحصول على هذه الأزياء؟

نحرص في بيت السدو على بيع منتجاتنا اليدوية لمن يرغب في شرائها وقد وفرنا غرفة في البيت باسم «الدكان» تُعرض فيها جميع المنتجات التي تصنعها الناصجات الاجتماعيات، من حقائب يدوية وملابس وقطع أثاث وغيرها، والمردود يعود إلى الناصجات «البدويات»، فكمما أسلفت طُوّر مشروع السدو عام 1991 من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ليصبح «جمعية السدو التعاونية الحرفية»، وتملك الجمعية وتذهب جميع أرباح المبيعات إليها.

ماذا تقدمون للراغبين في تعلم هذه الحرفة؟

تحرص الجمعية على إقامة برامج تدريبية وورش عمل خاصة بالنسيج والصباغة والحياكة

التقليدية والحديثة للراغبين، ويتم ذلك بإشراف ناصجات متمربات يعطين حصصاً للمدرسين يُمنح بعدها المتدرب شهادة من الجمعية. كذلك نحرص على تقديم كتب خاصة بتعليم هذه الحرفة.

دول الخليج معروفة بصناعة البشوت فالبيت زي رسمي في الحياة اليومية وفي المناسبات

قصة ناسجة

تروي الناصجة البدوية مطره المسلم قصتها مع حياكة السدو قائلة: «بدأت هذه الهواية بإرث تركته جدتي لوالدتي وهو عبارة عن «شبيصة»، قرن غزال كان يُستخدم قديماً في حياكة السدو، وفي يوم من الأيام وبعد إلحاح شديد مني فتمتحت والدتي صندوق ذكرياتها لتريني ما تركته لها والدتها، وكانت حينها متأثرة وحزينة كونها لم تعمل بوضعية جدتي وهي حياكة السدو نظراً إلى انشغالها الدائم بتربيتنا، وأذكر أن والدة أهدتني «الشبيصة» الخاصة بها قائلة: «أنت من ستقوم بهذه المهنة»، وبالفعل زار بالصدفة بعض الناصجات مدرستي الابتدائية لإعطاء الطالبات دروساً في النسج ومن هنا بدأت بتعلم الحياكة تلبية لرغبة والدة وما أنا اليوم ناصجة وأعلم غريبي هذه الحرفة منذ ما يقارب الثلاثين عاماً».

عن القطع التي تقوم بتنفيذها أشارت مطرة إلى أنها تشتمل المساند، والقاطع والبسط، والرواق، والمزودة والنزل وغيرها. وعن أنواع السدو ونقوشها تضيف: «ثمة أنواع مختلفة من السدو بحسب القبيلة ومنها: «نسجة مطيريه»، «شمرية»، «ظفريه»، وتشتمل هذه القطع باللون الأسود والأبيض والأحمر والبرتقالي.



قطعة سدو

- القاطع: فاصل يُستخدم في تقسيم بيت الشعر إلى أماكن عدة.
- البسط: مفارش تُصنع عادة من خيوط مبرومة.
- الرواق: الشعار يوضع في الجهة التي يأتي منها الريح.
- المزود: أكياس أصغر حجماً من السدوول تُستخدم لحفظ الملابس.
- النزل: سجاد ذات صوف كثيف.



«النول» الأداة المستخدمة في الحياكة

مونس العنزي: جمع دلالات القهوة هواية لازمتني منذ الصغر

«عاشق الدلال»، هكذا يُطلق عليه أهالي المنطقة، مونس بجاد العنزي بدوي مضياف، يقدم القهوة للراغبين من الصباح الباكر حتى ساعات المساء الأخيرة، لما لها من نكهة خاصة ومميزة، حتى إنه يملك في منزله 45 ألف دلة قهوة.

شروق الكندري

«الجريدة» زارت ديوانية الحاج بو ممدوح في منطقة الدوحة للتعرف إلى عالم القهوة المميز.

إلى رجل أميركي يهوى جمع القطع الأثرية، يؤكد العنزي أنه بعد عملية البيع هذه أصبح شغوفاً بامتلاك مزيد من الدلال، ما جعله يبحث عنها ويجمع الصالحة منها ومعه الطالحة بحسب قوله، ومع الوقت أصبحت هذه الهواية جزءاً لا يتجزأ من حياته اليومية، فهو يملك بيتها ما يقارب الـ 18 ساعة يومياً، في «الدبوانية» الكائنة في منزله، ويحرصها وينظفها ويهتم بها، حتى أن أولاده يجمعونها كهواية. وعندما سألناه عن قلقة حبال فقدان واحدة منها، أكد بو ممدوح أنه ينال في الديوانية خوفاً عليها، وعندما يسافر يوكل أحد أبنائه بالمهمة.

استقبلنا بو ممدوح، كما يستقبل الضيوف عادة، بالطرق على «الهاون» مردداً عبارة «أقلط»، كلمة كويتية معناها تفضل، ويستخدمها أهل البادية بكثرة. وما إن اقتربنا من ديوانيته حتى شمنا رائحة القهوة الزكية وذهلنا بالمقتنيات.



مونس العنزي: جمع دلالات القهوة هواية لازمتني منذ الصغر

على مليونين ونصف مليون ريال «دبلتين صفر»، داب الباحث على أن يعيدهما إلى حالتها الطبيعية بوضعهما في حوضين من المياه الباردة والساخنة مدة ستة أشهر حتى عادتا إلى حالتها الطبيعية. طلب الباحث مقابلتي، وفعلاً التقيت به وكان معجباً جداً بما وجد في منزلي من مقتنيات».

تاريخ الدلة يكشف العنزي أن الدلة جاءت مع قافلة الحجاج التي دخلت دمشق قبل 450 سنة، وكان «ابن عراق» المشهور بارتشاف القهوة معهم، فعمل الناس منه هذه العادة التي راحت تنتشر وتزدهر في دمشق. بحسب العنزي وضع «ابن عراق» دلته أمانة لدى صانع النحاس كويتياً من رجل سعودي.

بعض الزوار الأجانب المهتم بالتراث الخليجي حريص على زيارة بو ممدوح، الذي أخبرنا عن «أغرب زيارة» عام 1985 بدأ باحث أميركي التقني عن كنوز سفينة سعودية غرقت في قناة السويس عام 1912، وكانت السفينة تحتوي للاستعمال. عن إمكان قيامه بهذه مقتنياته أبدأ، قائلاً: «حصلت فعلاً على عرض من رجل سعودي يشراء المجموعة بأكملها بمبلغ 2000 دينار كويتي، وعرض علي أحدهم ستة ملايين ريال سعودي مقابلها، لكنني رفضت».

يملك العنزي دلة باهظة اشتراها بـ 2230 ديناراً، وقد طلبها منه مختار الخالدية ودفع 500 دينار، فمنها، لكن الحاج رفض بيعها.

عناية يشير بو ممدوح إلى كثرة أنواع الدلال: «رسلان، إبراهيم، بغدادية، سورية وعراقية»، وأفضلها «أم صلعة»، وعن الدول المصنعة يوضح أن العراق وسورية فقط يهتمان بهذه الصناعة، أما السعودية فيبدأت بتصنيع الدلال منذ 50 عاماً في منطقة حائل فحسب.

يقول بو ممدوح إن ديوانيته مفتوحة للجميع ويزورها القاضي والداني لرؤية المقتنيات أو لاحتساء القهوة، مؤكداً أنه يحظى باصداقة من البحرين والسعودية والإمارات وقطر.

أؤكد العنزي أنه لا يفكر ببيع مقتنياته أبدأ، قائلاً: «حصلت فعلاً على عرض من رجل سعودي يشراء المجموعة بأكملها بمبلغ 2000 دينار كويتي، وعرض علي أحدهم ستة ملايين ريال سعودي مقابلها، لكنني رفضت».

يملك العنزي دلة باهظة اشتراها بـ 2230 ديناراً، وقد طلبها منه مختار الخالدية ودفع 500 دينار، فمنها، لكن الحاج رفض بيعها.



مونس بجاد العنزي يقدم القهوة للراغبين

تغذية

اختصاصي التغذية بشارة غاوي: أبعدي طفلك عن التلفزيون وشجعيه على ممارسة الرياضة!

بيروت - داليا البجاح

لم تعد بدانة الأطفال مجرد خلل في الشكل الخارجي بل باتت مشكلة صحية خطيرة تؤثر سلباً على صحة هؤلاء الجسدية والنفسية. ما هي أسباب بدانة الأطفال وأين يكمن دور الأهل في حماية طفلهم منها؟ هذه الأسئلة وغيرها يجيب عنها اختصاصي التغذية بشارة غاوي في الحوار التالي.

ما أسباب البدانة لدى الأطفال؟

الإفراط في تناول الطعام لا سيما المأكولات الدسمة ذات المذاق الشهوي، الجلوس ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون والكمبيوتر وعدم ممارسة الرياضة، تناول المأكولات السريعة الخالية من الفيتامينات والمواد الغذائية الضرورية لنموهم التي تشجع عليها الإعلانات على مدى ساعات الليل والنهار. بالإضافة إلى عامل الوراثة الذي يحتم على الأهل الاهتمام بنظام طفلهم الغذائي حتى لو كان نحيفاً لأنه معرض للإصابة بالسمنة على المدى الطويل.

إلى أي مدى يؤثر نمط عيش الأسرة في إكساب الطفل البدانة؟

إلى حد كبير، إذا كان الأهل يتناولون الوجبات السريعة بكثرة ولا تهتم الأم بإعداد المأكولات الصحية، من الطبيعي أن يميل الطفل إلى الوجبات الدسمة ويتبعده عن البخنة والطعام الصحي المغذي ما يؤدي بالتالي إلى زيادة وزنه.

ما دور الأهل في هذا المجال؟

يكمن دور الأهل في مراقبة نظام طفلهم الغذائي وحثه على تناول المأكولات الصحية والخضار والفاكهة والابتعاد عن المأكولات المصنعة المضرة. كذلك عليهم تشجيعه على ممارسة

الرياضة مثل كرة القدم والسباحة التي تلهيه وتجنبه الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون. من جهة أخرى يميز الأطفال بتغيرات عدة لا سيما عند انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، لذا على الأهل متابعتهم ومراقبة نموهم. يرى الباحثون في هذا المجال أن مكافحة بدانة الأطفال تبدأ من المنزل من خلال حرص الأهل على توجيههم نحو السلوكيات الغذائية السليمة.

وما دور اختصاصي التغذية؟

يتركز دوره مع الطفل الذي يعاني من البدانة، إذ ينظم طريقة تناوله الطعام بحيث يتنقص وزنه ولا تتأثر صحته أو نموه. من هنا ضرورة أن يستشير الأهل اختصاصي التغذية قبل البدء بأي حمية لطفلهم البدني.

ما المأكولات الواجب على الأم إدخالها في نظام طفلها الغذائي وتلك الواجب تفاديها؟

- تساهم الأطعمة الغنية بالنشويات والكربوهيدرات المعقدة في نمو الطفل وهي متوفرة في الخبز والبطاطا والمعكرونة والرز، لذا ينبغي أن تدرج في نظامه الغذائي، بالإضافة إلى الحبوب الكاملة والألياف.

- يمكن الاستعاضة عن الشوكولا والبسكويت والكعك ورقائق البطاطا وغيرها من الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون بدائل صحية مثل الفاكهة الطازجة والفاكهة المجففة أو المعلبة.

- يفضل شوي الطعام أو سلقه بدلاً من قليه. - تجنب المشروبات الغازية لأنها تحتوي على نسبة عالية من السكر، واستبدالها بالماء والعصائر الطازجة أو الحليب قليل الدسم.



بالزيت النباتي وعدم الإكثار من استعمال السكر الأبيض أو الاستعاضة عنه بالسكر الأسمر أو المحليات الاصطناعية، في المقابل يجب التركيز على تناول الخضار والسلطات والحساء لتعويض الإلتقاط عن شرب السوائل فترة طويلة.

بالإكتئاب. هل يمكن للأطفال الصوم في رمضان؟

لا يلزم الأطفال بالصوم حتى بلوغهم سن الرشد، مع ذلك يرغب كثير في مشاركة أهلهم الصوم. في هذه الحالة يمكنهم صوم نصف نهار أو الصوم في أيام العطل خصوصاً في الشتاء حيث تكون ساعات الصوم أقل منها في الصيف. بهذه الطريقة يعتادون على الصوم ولا يتعرضون لمشاكل صحية ويشاركون أهلهم وجبة الإفطار.

هل يشكّل الصوم فرصة للأطفال البناء لخسارة وزنه؟

نعم، من خلال التخفيف من كمية الوحدات الحرارية التي يتناولونها يومياً، لكن عليهم الابتعاد قدر المستطاع عن المأكولات الغنية بالدهون المشبعة كالمقالي والحلويات المحضرة بالسمن أو الزبدة والاستعاضة عن الحلويات الخفيفة المحضرة

البرنامج الذي يرغب في مشاهدته، بذلك يمكن تقليل ساعات الجلوس أمام الشاشة من دون حركة.

ما المشاكل الصحية والنفسية التي تنتج من البدانة؟

قد تسبب البدانة مشاكل صحية خطيرة لدى الطفل على المدى البعيد، من بينها الإصابة بتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والسكري من النوع الثاني. من جهة أخرى إذا كان الطفل يعاني من وزن زائد فهو معرض للإصابة بالسمنة عندما يصل إلى مرحلة البلوغ، ما يزيد احتمال إصابته بارتفاع ضغط الدم والنوبات القلبية والسكتات الدماغية والسكري من النوع الثاني، والتهاب المفاصل وبعض أنواع السرطان.

أما المشاكل النفسية فهي لا تقل خطورة عن المشاكل الصحية من بينها: قلة ثقته بذاته وعدم احترامه لنفسه بسبب سخريه، صدقائه من مظهره الخارجي، بالتالي وقوعه في العزلة وإصابته

سيراً على الأقدام عوضاً عن الذهاب في السيارة أو الحافلة. - مشاركة الأسرة له في ركوب الدراجة أو ممارسة كرة القدم.

تشجيع الطفل على الانضمام إلى مراكز الترفيه أو إلى الكشافة وممارسة النشاطات الرياضية مع رفاقه.

اصطحابه إلى الحديقة العامة للعب مع أصدقائه أو إلى المسبح وغيرها من الأماكن التي تؤمن له التسلية ومزاولة الرياضة في آن.

تشجيعه على ممارسة هواياته على غرار كرة المضرب أو الرقص وغيرها...

نلاحظ تعلق الأطفال بالكمبيوتر على حساب النشاطات الرياضية، هل يؤثر ذلك في صحتهم؟

ينبغي ألا يتجاوز الجلوس أمام شاشة التلفزيون أو جهاز الكمبيوتر الساعتين يومياً تجنباً لإصابة الطفل بالكسل والخمول ما يؤثر سلباً في صحته. لذلك الأفضل الطلب إليه اختيار

تقديم وجبة فطور صحية للطفل تحتوي على الحبوب الكاملة بالإضافة إلى قطعة من الفاكهة أو اللبن.

إدخال المزيد من الفاكهة والخضار إلى نظامه الغذائي.

ما أنواع الرياضات التي يفضل أن يمارسها الأطفال؟

ينبغي على الأطفال ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة بما لا يقل عن ساعة يومياً، تدل الأبحاث في هذا المجال على أن أربعة صبيان من أصل 10 وست فتيات من أصل 10 يستطيعون بلوغ هذا الهدف.

كيف يمكن تحفيز الطفل على ممارسة الرياضة؟

ثمة طرق عدة تحمسه على ممارسة الرياضة خصوصاً إذا كانت بمرافقة الأهل من بينها: - تشجيعه على التوجه إلى المدرسة أو إلى المحلات التجارية

النظام النباتي... هل ينصح به الأطباء خلال رمضان؟

أحمد فوزي

ما أن يهله رمضان حتى تبدأ كل أسرة بالتبني في إعداد مختلف الأطباق من اللحوم الحمراء والدجاج، وكان الشهر الفضيل بمثابة فرصة لتناول اللحوم فحسب، حتى أن هذه الظاهرة أصبحت إحدى ثوابت حياتنا الاجتماعية. لماذا لا نتبع هذه العادة. ولماذا لا يكون رمضان شهراً نباتياً كي نحصل على الاستفادة الكاملة جسدياً وروحياً؟

والإملاح المعدنية بنسبة 20 إلى 30%.

في المقابل يشير د. الشوبكي إلى أن في اللحوم أحماض أمينية أساسية لا يمكن للمرء تعويضها من الأغذية النباتية إلا بتناول أغذية تحتوي على الأحماض الأمينية، كان يضيف إلى الفول طحينية أو بيضة أو جبنة أو زبادي. كذلك يمكن الحصول على المعادن الموجودة في اللحوم ببدائل نباتية كالخضار الورقية مثل الفجل والجرجير والثوم والبروكلي والكرفس، وكلها نباتات غنية بالإملاح المعدنية المفيدة.

ممارسة عمله بتركيز وحيوية، لكن ثمة بدائل تفيد الإنسان النباتي لتعويض عن اللحوم الحصول على الطاقة اللازمة مثل تناول "عشب الغراب" مع بعض البقول، فهذا الطبق غني بقيمة غذائية عالية وفي الوقت نفسه لا يحتوي على الألياف الموجودة في اللحم. أما د. فوزي الشوبكي (استاذ ورئيس قسم التغذية في المركز القومي للبحوث) فيؤكد أن الأغذية النباتية أكثر فائدة من الحيوانية، لكن ليس من حيث القيمة الغذائية، فاللحوم مصدر البروتين والمعادن الرئيس، وعلى رغم ذلك يمكن الاستغناء عنها تماماً والاعتماد على الأطعمة النباتية، مثل الفول، العدس، الفاصوليا، اللوبيا، الحمص، والترمس...

وتحتوي فيتامين E، لكن تناول 100 غرام منها يقابلها 470 غراماً من الكوليستيرول، ما يتسبب في انسداد الشرايين. ونزبه إلى أن ما يميز البروتين الحيواني أنه يمد الجسم بـ75% من البروتين فيما تصل نسبة البروتين التي يمتصها الجسم من الأغذية النباتية إلى 40% وفي حال الاعتماد على البقول ترتفع النسبة إلى 75% تماماً للحوم.

يرى د. جمال نوب غيريال (استاذ التغذية في المركز القومي للبحوث) أن تعدد أصناف اللحوم على مائدة الإفطار طوال رمضان عادة توارثتها الأجيال، وليست ضرورة غذائية، لكن مع التقدم العلمي والانفتاح على الدراسات العلمية المختلفة أدرك الناس المشاكل الصحية التي تسببها الأطباق الحيوانية والدهون كالإصابة بتصلب الشرايين، لذلك بدأوا يتجهون إلى الأطعمة النباتية أو التخفيف من تناول اللحوم.

وعلى رغم ذلك يشير د. جمال نوب إلى أن الأكلات الحيوانية تحتوي على طاقة قوية تجعل جسم الإنسان يحتفظ بها طوال فترة الصيام، هكذا يستطيع المرء

كذلك يعاني النباتيون من نقص في الكالسيوم والفيتامين D المدعم بالكالسيوم، لذا لا بد من أن يتعرضوا للأشعة الشمس. بدوره، يرى د. إبراهيم حامد (استاذ مساعد كيمياء حيوية للتغذية في المركز القومي للبحوث) أن البروتين الحيواني أفضل من النباتي لاحتواء الغذاء الحيواني على بعض الأحماض الأمينية الضرورية والمهمة لجسم الإنسان، وعلى رغم ذلك يستطيع الإنسان تعويض نسبة البروتين بتناول أغذية مشبعة بالأحماض الأمينية الأساسية مثل الحبوب والذرة والبقول، وفي الوقت نفسه يؤكد د. إبراهيم أن هذه الأغذية النباتية تحققها الأحماض الكبريتية المهمة للإنسان ونشاطه، ولا بد من مراعاة تناول أغذية نباتية متنوعة ومليئة بالمعادن والأحماض الأمينية والحديد والزنك كي يجني النباتي فوائد أغذيته من دون ضرر أو إعياء، خصوصاً خلال شهر رمضان.

في سياق متصل، يؤكد د. مجدي نزيه (استاذ ورئيس التثقيف الغذائي في المعهد القومي للتغذية ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العلمية للثقافة الغذائية) أن الغذاء النباتي له فوائد كثيرة، مثلاً الكبد تعتبر غذاء مثالياً لعلاج حالات الإنيميا

بشير د. سعيد الحفناوي (عميد الصيدلة - جامعة النهضة) إلى أن الغذاء النباتي أفضل من الحيواني لأنه يساهم في تخفيض نسبة الكوليستيرول في الدم وتخفيف ضغط الدم المرتفع والتقليل من نسبة التعرض لأمراض القلب. ويسبب توافر الألياف فيه يساعد النظام النباتي في تنظيم حركة الأمعاء وتمنع الإمساك ويقلل من الإصابة بسرطان القولون، إضافة إلى أنه غني بالخضار والفاكهة، لذا يزود الجسم بالفيتامينات والمعادن الضرورية لضمان مناعة قوية والحصول على بشرة مشرقة وقوام مشوق.

في المقابل، وعلى رغم ما يتمتع به من فوائد عدة، إلا أن الاعتماد الكامل على النظام النباتي يؤدي إلى نقص في بعض الفيتامينات مثل مجموعة فيتامينات B12 المهمة لتشكيل كريات الدم الحمراء، فالأطعمة النباتية عموماً لا تحتوي على هذه المجموعة والنباتيون الذين لا يتناولون مشتقات الحليب والبيض يحتاجون إلى مصدر منتظم منها. ويمكن تعويض النقص في الحديد عبر تناول الأغذية الغنية بفيتامين C مع الأطعمة، أما مستوى الزنك فنحصل عليه بتناول الصويا والبقوليات والمكسرات.





(تصوير جابر عبد الخالق)

الشيف عبد الله يموت: في رمضان تناول إفطارك على دفعات

انتقل الشيف اللبناني عبد الله يموت إلى فندق «هيلتون - المنقف» في الكويت منذ ما يقارب الستين ونصف السنة. بعد خبرة 33 عاماً جال فيها على أفخم مطاعم وفنادق لبنان، أبرزها «البريستول» و«البوريفاج». تخصص يموت في الطعام الشرقي والغربي في الكلية الفندقية اللبنانية. وينصح، بمناسبة شهر رمضان المبارك، بتناول الفطور على دفعات وعدم الوصول إلى التخمّة.

سمك على الطريقة البيروتية

المقادير (شخصان)

- كيلو سمك فيليه هامور مقلي.

الصلصة:

- 50 ملل زيت زيتون.
- بصلة حمراء مفرومة.
- 5 فصوص ثوم مفرومة ناعمة.
- حبة فلفل حلو أخضر.
- 3 حبات فلفل حار أخضر.
- حبة فلفل أحمر حلو.
- حبة فلفل أصفر حلو.
- 3 حبات طماطم مقطعة.
- ملعقة كبيرة من الكزبرة اليابسة والمطحونة.
- شدة كزبرة خضراء مفرومة.
- ملعقة صغيرة من الكمون الناعم.
- ملح حسب الرغبة.

الطريقة

- ضعي الزيت على النار.
- أضيفي إليه البصل والثوم، ثم الفلفل على أنواعه والطماطم.
- قلبي المزيج مدة 10 دقائق، ثم أضيفي الكزبرة اليابسة والكمون والملح والكزبرة الخضراء.
- أضيفي الصلصة فوق السمك المقلي وقدمي الطبق.



مهلبية بشراب الورد

المقادير (4 أشخاص)

- ليتر حليب كامل الدسم.
- 200 ملل شراب الورد.
- 60 غرام نشاء.
- 50 غرام فستق حلبي مطحون.

الطريقة

- ضعي الحليب في وعاء على النار إلى أن يغلي.
- أضيفي إليه شراب الورد.
- ذوبي النشاء بالمياه وأضيفيها شيئاً فشيئاً مع التحريك المستمر إلى المزيج.
- ضعي المهلبية في طبق التقديم وتركيها لتبرد، ثم ضعها في الخلاجة.
- زيني المهلبية بالفستق الحلبي.



فتوش مع دبس الرمان

المقادير (4 أشخاص)

- شدة نعناع.
- بصلة خضراء مفرومة.
- حبة فليفلة حلوة مفرومة.
- فصان ثوم مفرومان.
- 50 ملل دبس رمان.
- 50 ملل زيت زيتون.
- رغيف خبز مقطع مكعبات ومحمص.
- خسة مقطعة.
- 3 حبات طماطم مقطعة مكعبات.
- 3 حبات خيار مقطعة مكعبات.
- 3 حبات فجل مقطعة مكعبات.
- شدة بقل.
- شدة بقدونس.



الطريقة:

- افرمي الخضار.
- امزجها مع دبس الرمان وزيت الزيتون.
- زيني الطبق بالخبز المحمص.

شورية فقع

المقادير (4 أشخاص)

- 400 غرام فقع مقطع مكعبات.
- 400 غرام لحم غنم مقطع إلى مكعبات مسلوقة.
- 2 ليتر من مرق اللحم.
- 250 غرام كرات مفروم.
- 50 غرام بقودونس مفروم.
- 50 غرام بصل مفروم ناعم.
- 50 غرام زبدة.
- ملح وبهار حسب الرغبة.



الطريقة

- ضعي الزبدة على النار في وعاء، ثم أضيفي الكرات والبصل وقلبي المزيج.
- أضيفي الفقع ولحم الغنم ومرق اللحم، وضعي المزيج على نار هادئة مدة ساعة.
- أضيفي البقدونس المفروم والملح والبهار، وقدمي الطبق.

عصير بالفراولة (كوبان)

المقادير

- 150 غراماً من الفراولة.
- 10 سنتيلتر حليب.
- ملعقتان كبيرتان من الكريما الطازجة الكثيفة.
- 3 أوراق من النعناع الطازج.

يقدم مع:

- قطع فراولة.
- ورق نعناع.
- مكعبات الثلج.
- الأداة المستعملة: الخلاقة.



الطريقة

- اغسلي الفراولة وأزيلي قمعتها. ضعها في الخلاقة مع الكريما الطازجة، الحليب، والنعناع.
- اخلطي المزيج للحصول على شراب حاد المذاق ومتجانس. أضيفي كمية قليلة من الحليب للتخفيف من كثافة الخليط إذا أردت ذلك.
- ضعي العصير عند تقديمه في أكواب مليئة بمكعبات الثلج، مع قليل من أوراق النعناع وقطعة أو اثنتين من الفراولة.

خيارات بديلة

- للحصول على شراب أكثر كثافة، أضيفي في الختام الكريما شانتيلي.
- للتخفيف من دسمها، استبدلي الحليب الكامل الدسم بحليب قليل الدسم والكريما باللين.



حساء العدس والكرفس

المقادير (4 أشخاص)

- ساق من الكرات.
- جزرتان.
- ½ جذر من الكرفس.
- 400 غرام من العدس.
- 15 غراماً من الزبدة.
- ملعقتان كبيرتان من الكاري البودرة.
- ليتر ونصف اللتر من مرق الخضار.
- قليل من الملح.
- رشّة من الفلفل الحار.
- نصف شدة كزبرة.

الطريقة

- 1- قطعي أطراف الكرات وانزعي أوراقه الأولى، اغسليه جيداً وقطعيه إلى دوائر بقطر 3 سنتم تقريباً ثم قطعها إلى شرائح. قطعي الجزر والكرفس، ثم اغسليهما وقطعيهما إلى شرائح. اغسلي العدس وصفيه.
- 2- ذوبي الزبدة في قدر واقلي فيها شرائح الكرات وشرائح الجزر والكرفس مدة 5 دقائق، ثم أضيفي الكاري وامزجي المكونات. أضيفي المرق إلى الخليط ودعيه يغلي على نار هادئة مدة 3 دقائق.
- 3- أضيفي العدس ودعي الخليط يغلي على نار متوسطة من 8 إلى 10 دقائق ورشي عليه الملح والفلفل. اغسلي الكزبرة، جففيها وورقيها. قسمي الحساء على 4 طاسات أو صحون عميقة وزينيها بأوراق الكزبرة.





حكايات الغدر والموت والدم

ابن الفلاح الذي توزع دمه بين الملك والحكومة والانكليز:

من أطلق الرصاص على حسن البنا؟ (2.2)



القاهرة - صلاح الإمام

في الثامنة وأنتي عشرة دقيقة عاد الساعي ليخبرهما أن سيارة تنتظرهما أمام المبنى، فخرج حسن البنا ومعه عبد الكريم منصور يرافقهما محمد الليثي ليوذعهما. كان المشهد في شارع الملكة نازلي (شارع رمسيس راهنا في قلب القاهرة) مختلفاً بعض الشيء: أعداء الإنارة مظفأة، لا أثر لعربات الترام، هدوء غير معتاد، فوجد عبد الكريم منصور أن الوضع مثير جداً، وحاول أن يلفت انتباه البنا إلى ذلك، فابتسم له غير مبالي بتوجسه.

وفي 21 فبراير بعث باترسون ببرقية أخرى إلى حكومته عن رد فعل الإخوان إزاء مصرع حسن البنا، يقول فيها: «انتشر بان أرفق منشوراً وزَّعه الإخوان المسلمون وهاجموا فيه الحكومة الحالية بسبب ما تردد عن دورها في اغتيال الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين... وفي هذا المنشور يقسم الإخوان على الفار ويعلمون أنهم سيكسرون عنق الطغيان مهما توارى الطغاة في بطن الأرض أو ارتقوا إلى أجواء السماء، فلن تحميهم قلاع ولا قصور، وأعلن المنشور أيضاً أن الشيخ حسن البنا خلف وراءه جيشاً قوياً وكتائب لا يتسلب لها غبار».

وفي اليوم نفسه أرسل باترسون ببرقية أخرى إلى حكومته، ويتضح منها أن مصدر معلوماته هو السفارة البريطانية باعتبار أنها كانت السفارة الوحيدة التي تستطيع معرفة كل ما يدور في مصر آنذاك. يقول باترسون فيها: «تدل المعلومات التي تلقيتها من المصادر الخاصة والموثقة بما في ذلك مصادر السفارة البريطانية وبما يؤكد الاعتقاد السائد بين الجماهير على أن الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين» قد اغتيل نتيجة مخطط دبسه الشباب السعودي وبدعم أكبر المسؤولين في الحكومة ومسئولتهم».

كذلك تشرع البرقية المعلومات التي توافرت حول جريمة الاغتيال:

«في مساء السبت 12 فبراير ذهب المكلفان باغتيال البنا إلى جمعية الشبان المسلمين في سيارة سوداء، وحين كان الأخير على مقربة أمتار... وحين خرج الإمام خرج الأومباشي المكلف باغتياله من السيارة وغشى جزءاً من وجهه بمسحوق وأطلق الرصاص على البنا وصهره ثم قفز إلى السيارة التي كانت أوبوابها مفتوحة ومحركها دائراً وفر من مسرح الجريمة بعد ثوانٍ من إطلاق رصاصته الأخيرة».

وأوردت برقية السفارة الأمريكية المعلومات التالية:

«عبد الفتاح بك حسن، محام معروف وكان مديراً للمستخدمين بوزارة الداخلية سابقاً ويعمل مستشاراً قانونياً للجنة، أخبر صديقاً له أن البنا أبلغه منذ أيام أنه يخشى على نفسه من الاغتيال».

«شباب مصري كان يجلس في مقهى مقابل جمعية الشبان المسلمين وقت الاغتيال ذهب إلى نقطة بوليس كوستنكا بشوارع معروف وأبلغ كوستنكا اسم حسان وشروطها اسمه عطية أنه يعرف رقم السيارة التي هربت فور الحادث وأنه يمكنه التعرف على القاتل إذا عرض عليه بين آخرين».

وقد تسربت هذه الأنباء إلى الصحافة التي لم تنشر هذه المعلومات وذلك بأمر من وزارة الداخلية، وأبلغت نقطة كوستنكا هذه المعلومات هاتفياً إلى المحافظة التي سارعت إلى إرسال الصاع توفيق السعيد من القلم السياسي إلى تلك نقطة».

وأفاد أحد المصادر آنذاك أن هذا الضابط رتب مسدساً في جيب معطف الشاب المصري الذي تطوع بالتبليغ عن رقم سيارة الجناة ثم أوسع ضرباً وهذد بأنه سيحاكم بهم إحراز سلاح غير مرخص، ثم نقل تحت حراسة الشرطة إلى منزله حيث لم يفتح فمه بكلمة بعد ذلك حول الحادث. أعلن الشباب السعديون صراحة أن الشيخ البنا اغتيل انتقاماً لمقتل النقراشي باشا، واعتلوا أيضاً أن حداهم على النقراشي انتهى بعد الحار له فخلعوا أربطة العنق السوداء وارتدوا أربطة عنق حمراء بدلاً منها.

اتخذته الحكومة السعدية بهدف الانتقام ولم يثبت تواطؤ القصر في ذلك، لكن القاضي أشار إلى أن العملية تمت بمباركة البلاط الملكي.

في وثائق السفارة الأميركية

في 14 فبراير 1949 أرسل القائم بأعمال السفارة الأميركية في القاهرة مستر باترسون ببرقية إلى وزير خارجيته في واشنطن يصف فيها كيف دُفن البنا، ومن هم المتهمون باغتياله: «تم في هدوء دفن الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين في التاسعة من صباح الأحد 13 فبراير بعد أن أصيب بجراح نتيجة رصاصات أطلقت عليه في منتصف ليلة السبت 12 فبراير على يد جناة غير معروفين عند مدخل جمعية الشبان المسلمين، وقد تم الدفن السريع الذي ليس له مثيل في مصر تحت ضغط الحكومة التي خشيت من أن تكون الجنزة العامة للرجل مناسبة لاتباعه والمتعاطفين معه للتجمع وتعبير الأمن، وقد أحاطت حراسة الشرطة المصعدة بالنعش من المشرحة إلى المسجد، وأعلنت حالة الطوارئ بين قوات الشرطة في أنحاء البلاد حيث وضعت قوات الأمن في حالة تأهب، في الوقت نفسه الذي أعلنت فيه أنباء اغتيال البنا مساء السبت، ولم يتم حتى الآن تحديد شخصية القاتل. وقد طرحت تصورات عدة بالنسبة إلى طبيعة الاغتيال، والنظرية السائدة بين الجماهير هي أن الجريمة ارتكبت على يد أحد عملاء الحكومة انتقاماً لثغرية النقراشي باشا، وثمة نظرية أخرى يجدها تماماً رجال الأمن وتقول إن الاغتيال قام به



البنا وسط الجيش المصري

من سيارة سوداء مؤجرة لضابط في الداخلية خرج الشباب اللذان قتلوا البنا في شارع رمسيس

في جرجا لمتابعة تحركات البنا، تمهيداً لاغتياله، ولم يكن الأخير آنذاك يخرج من منزله إلا إلى جمعية الشبان المسلمين، حيث تجري المفاوضات مع ممثلي الحكومة، فقرر محمود عبد المجيد أن يكون المكان نفسه مسرحاً للجريمة.

في يوم التنفيذ طلب إبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء من أحد أقربائه ويدعى محمد الماغي أن يستدعي حسن البنا إلى مقر الجمعية لحضور جلسة مفاوضات جديدة، فطلب الماغي من محمد الليثي، صهر البنا، أن يذهب إلى الأخير ويدعوه إلى الاجتماع، ولم يكن الليثي يعلم أنه الطعم الذي استدرج الشيخ إلى مسرح الجريمة، وأنه استخدم من الجناة ليكون جاسوساً على الرائد محمد الجزار واصطحبه إلى الخارج، فروى الليثي تلك الواقعة في محاضر التحقيق.

عندما استدعي الليثي إلى التحقيق وجد حوله مجموعة كبيرة من ضباط الشرطة حاولوا بكل الطرق التشكيك بشهادته بهدف حصول ضارب في ذكر رقم السيارة، كان الليثي خائفاً لكنه حاول التمسك بالحقيقة وإنجاب رقم السيارة الصحيح في محضر التحقيق. استمرت محاولات طمس الحقائق وتزييف الأدلة، واتصل الرائد محمد الجزار بالليثي وأصر على دعوته إلى العشاء في مطعم «نيو ستار» في 8 أغسطس عام 1954 صدرت الأحكام على قتلة حسن البنا، فحكّم على أحمد حسين جاد بالإشغال الشاقة المؤبدية، ومحمد محفوظ والأميرالي محمود عبد المجيد بالإشغال الشاقة 15 عاماً، والبكباشي محمد الجزار سنة مع الشغل قضاها في السجن الاحتياطي، وقال القاضي في حيثيات الحكم إن قرار الاغتيال

تنظيم الضباط الأحرار بالثورة، وبعد سبعة أيام بالتحديد أعيد التحقيق للمرة الرابعة في حادث مقتل البنا بواسطة البوليس الحربي، وأمر اللواء محمد نجيب بالقبض على الأميرالي محمود عبد المجيد وعلى سائقه الأميرالي محمد محفوظ، وأحيل التحقيق إلى نيابة أمن الدولة. بعدها طلب العميد محمد وصفي، قائد حرس الوزارات السابق، اللجوء السياسي إلى بريطانيا من خلال سفارتها في مصر، ويعد شهرين وقبل البت في طلبه وجد منتحراً في

أعترف عدد من الضباط بأنهم كانوا مع عبد المجيد في بهو فندق «إيدن» حتى ساعة متأخرة من ليل يوم الحادث، وأن السيارة كانت تحت أنظارهم أمام الفندق. بعد خمسة أسابيع صدر قرار بحفظ التحقيقات لعدم معرفة الفاعل، وكان الشارع المصري آنذاك يهمس بالحقيقة ولكنه لا يستطيع المجاهرة بها، وراى الناس أن الجريمة نفذتها الشرطة المصرية لحساب الحكومة السعدية رداً على عملية اغتيال النقراشي باشا رئيس الحزب، لكن رجال «الإخوان» كانوا يرون للجريمة إبعاداً أكبر من ذلك، منها أن قرار الاغتيال كان لصالح قوى استعمارية خططت لمستقبل المنطقة وفق مصالحها.

شهد العام الأخير من حياة البنا توتراً حاداً بينه وبين جميع القوى السياسية المحلية، إذ كان عاماً حافلاً بسلسلة من أحداث العنف والاعتقالات قام ببعض منها عناصر من تنظيم «الإخوان» السري تحت قيادة عبد الرحمن السندي والأهداف مختلفة عن تلك التي أنشأ لأجلها البنا هذا التنظيم، وقد اعتبرت الحكومة المصرية أن المرشد العام للجماعة يقوم بعملية تصفية جسدية لخصومه السياسيين لكن البنا أعلن رفضه التام وحرّمه الشديد لوقوع تلك الاعتقالات بما يعني أنه لم يكن الأمر بتنفيذها. بعد حادثة اغتيال البنا امتنع الملك فاروق عن الظهور في أي مكان وعن الصلاة في المساجد أيضاً، واتخذت احتياطات أمنية صارمة لتأمين حياته، وبعد ثلاثة أشهر أقيمت وزارة إبراهيم عبد الهادي وتولى حسين سري الحكم، ثم أعيد التحقيق في القضية، ولكنه انتهى مرة أخرى بال حفظ.

ظل ينزف 3 ساعات في مستشفى قصر العيني ولم يقترب منه أي طبيب حتى مات

منزله مؤثراً الموت على مواجهة الموقف. تتابعت إحالة القضية إلى ثلاث دوائر، وبدأت وقائع الجريمة تظهر، وتبين أنه في اليوم التالي لمقتل النقراشي كُلف اللواء عبد الرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية بالتعاون مع محمد وصفي قائد حرس الوزارات، العقيد محمود عبد المجيد بتنفيذ عملية الاغتيال. كان محمود عبد المجيد حكماً رداً لشرطة جرجا واشتهر بميله إلى العنف، انُخب إلى إدارة المباحث الجنائية فاستصدر فوراً أوامر شافية باستدعاء فرقة خاصة كانت تعمل تحت إدارته

في الطريق تحمله زوجة القتل وبنااته، وخلفه والده فحسب، ومن تجراً على السير في الجنزة كان المعتقل ماله، وعند الوصول إلى المسجد ضلّي على الجميع وأنزل إلى القبر، ثم عاد الجميع إلى البيت تحت حراسة مشددة. القي القبض آنذاك على كثير من الجيران، لمجرد تعزية أسرة البنا، واستمرّ الحصار على بيته وقبره أيضاً، خشية أن يأتي من يُخرج الجنزة ويفضح الجريمة، بل وانتشرت قوات الشرطة في المساجد، وكانت تعلقها عقب كل صلاة، خشية أن يتجرأ أحد على الصلاة للبنا.

من القاتل؟

بدأ التحقيق في الجريمة بعد ساعات من وقوعها، لكن الشاب الذي التقط رقم السيارة كان الخفي، فتقدم محمد الليثي وأدلى بشهادته وذكر الرقم، فأتضح أن السيارة ملك لمحام يدعى هيبم بولس ومؤجرة لوزارة الداخلية ويستقلها عقيد يعمل في إدارة المباحث الجنائية اسمه محمود عبد المجيد.

أعترف عدد من الضباط بأنهم كانوا مع عبد المجيد في بهو فندق «إيدن» حتى ساعة متأخرة من ليل يوم الحادث، وأن السيارة كانت تحت أنظارهم أمام الفندق. بعد خمسة أسابيع صدر قرار بحفظ التحقيقات لعدم معرفة الفاعل، وكان الشارع المصري آنذاك يهمس بالحقيقة ولكنه لا يستطيع المجاهرة بها، وراى الناس أن الجريمة نفذتها الشرطة المصرية لحساب الحكومة السعدية رداً على عملية اغتيال النقراشي باشا رئيس الحزب، لكن رجال «الإخوان» كانوا يرون للجريمة إبعاداً أكبر من ذلك، منها أن قرار الاغتيال كان لصالح قوى استعمارية خططت لمستقبل المنطقة وفق مصالحها.

شهد العام الأخير من حياة البنا توتراً حاداً بينه وبين جميع القوى السياسية المحلية، إذ كان عاماً حافلاً بسلسلة من أحداث العنف والاعتقالات قام ببعض منها عناصر من تنظيم «الإخوان» السري تحت قيادة عبد الرحمن السندي والأهداف مختلفة عن تلك التي أنشأ لأجلها البنا هذا التنظيم، وقد اعتبرت الحكومة المصرية أن المرشد العام للجماعة يقوم بعملية تصفية جسدية لخصومه السياسيين لكن البنا أعلن رفضه التام وحرّمه الشديد لوقوع تلك الاعتقالات بما يعني أنه لم يكن الأمر بتنفيذها. بعد حادثة اغتيال البنا امتنع الملك فاروق عن الظهور في أي مكان وعن الصلاة في المساجد أيضاً، واتخذت احتياطات أمنية صارمة لتأمين حياته، وبعد ثلاثة أشهر أقيمت وزارة إبراهيم عبد الهادي وتولى حسين سري الحكم، ثم أعيد التحقيق في القضية، ولكنه انتهى مرة أخرى بال حفظ.

في 23 يوليو عام 1952 قام

لم ينتخبه أحد إلى السيارة السوداء التي كانت تقف إلى الجانب الأخر من الطريق، وبعد لحظات جاء ساع يدعى إبراهيم ليخبر الليثي بأن أحداً ينتظره على الهاتف فاستأن من الضيوف وعاد إلى الداخل، جلس البنا في مقعد السيارة الأيمن وصهره في مقعده الخلفي الأيسر، ولم يتحرك السائق فوراً لكنه انتظر قليلاً من دون سبب محدد، ثم تقدّم ببطء لمسافة خمسة أمتار تقريباً، وفجأة ظهر رجلان يعبران الطريق جرياً، فاتجه أحدهما صوب حسن البنا حاملاً مسدساً وأطلق النار عليه، ثم توجه الآخر نحو عبد الكريم منصور وحطم زجاج السيارة، حاول البنا الإسك بالرجل لكنه عاجله بضربة قوية أعادته إلى مكانه ثم أطلق عليه رصاصة أخرى من مسافة تقل عن متر.

عندما سمع الليثي صوت طلقات الرصاص هرع عائداً، وصرخ في وجه الجانبين فاطلق عليه أحدهما طلقة لم تصبه، بعد أقل من دقيقة وقيل أن يتجمع المارة على صوت إطلاق الرصاص، انطلق الرجلان إلى السيارة السوداء التي اختفت في الظلام، لكن شاباً مجهولاً استطاع تسجيل رقم السيارة ثم أعطاه إلى الليثي الذي يؤنه بدوره على عبلة سجاثر فارغة كانت ملقاة في الشارع. تحامل البنا على نفسه وحاول دخول مقر جمعية الإسعاف ليلتطلب النجدة.

نقل البنا وصهره إلى مقر الجمعية والتي لا تعد كثيراً عن موقع الجريمة، وكان الأول متمسكاً بطمئن صهره ويشد من أزره، وعندما جاء الطبيب كان يرفع ثيابه الخارجية بنفسه للتحقق عن مواضع الجروح، فقد كانت الإصابة تحت إبطه وغير قاتلة، لكن حالة عبد الكريم منصور كانت تتطلب نقله إلى المستشفى فاصر البنا على أن يرافقه إلى هناك لاطمئنان عليه غير مبالي بجراحه التي تنزف. كان من الواضح أن خطة القتل لم تكن بإحكام، فحاولوا تدارك ذلك سريعاً.

لم يكن البنا يعلم بأن أوامر مشددة سبقته إلى مستشفى قصر العيني تمنع أي شخص من القيام بأي محاولة لإيقاف النزيف، فوضع على الفراش من دون أن يقترب منه أي طبيب أو تجري له أي إسعافات، وترك ينزف لمدة ثلاث ساعات على مراه من المحيطين به، وبعد منتصف الليل بقيل فارق الحياة.

جنزة بلا مشيعين

في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل أخرج ضابط شرطة الشيخ أحمد الدين بنيا وفاة والده وأن أوامر صادرة من عبد الرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية تقضي بنقل جثمانه من المشرحة إلى القبر مباشرة وتكليف قوات الشرطة بالقيام بذلك تحسباً لوقوع أحداث قد تخل بالأمم العام، ولكن الوالد الخ على أن تنتقل الجنزة من منزله.

بعد مفاوضات وافق على ذلك شرط أن يتم الدفن عند الساعة التاسعة صباحاً في هدوء ومن دون أي احتفال، وبعد منتصف ليل 12 فبراير (شباط) وصلت قافلة من عربات الشرطة إلى أحد شوارع الحلمية بمدينة القاهرة، ثم اندفع الجند بأسلحتهم إلى حصار الشارع كله وتشديد الحراسة حول بيت أسرة البنا المتواضع في منتصف الشارع.

تقدمت إحدى سيارات، ونقل صف من الجنود جسد البنا من السيارة إلى باب منزل والده، ذلك الشيخ الذي تجاوز التسعين من عمره، التعليمات كانت صارمة: لا صوت، لا عزاء، ولا حتى أحد من المتخصصين في إعداد الموتى، أهل البيت فحسب، وفي تمام التاسعة صباحاً يُدفن الجثمان، أتى الصباح، وقدم حاشيته في موعدهم، وبالفعل تقدم الجثمان



حكومات ما أغلقت التحقيقات ولكن الثورة سعت إلى حل اللغز

بتعليمات من الشرطة أعدّه والده للدفن وحملته إلى المقبرة زوجته وبناته ودُفن في التاسعة صباحاً وأغلقت المساجد كي لا يصلي عليه أحد

أحد أعضاء الإخوان المسلمين، إما لأن الشيخ حسن البنا خذل الإخوان المسلمين المعتقلين، وإما لأنه كان على وشك أن يعطي السلطات معلومات متعلقة بإسماوات الإخوان من الأسلة، والنظرية الثالثة التي تنتشر بقوة تفيد بان الملك فاروق دبّر مقتله».



إحدى خطب البنا



الملك فاروق مع حاشيته



فرسان الششق الإلهي

البسطامي... أستاذ الحلاج الذي اختلف العلماء في أحواله وأقواله

د. عمار علي حسن

لم يختلف العلماء والفقهاء والمتصوفة على أحد في تاريخ التصوف الإسلامي أكثر من اختلفهم عليه، فثمة من نسب إليه شطحات تخرج من الملة، وثمة من تحدث له عن كرامات تخبئ الألباب، لكن ثمة اتفاق على أنه هو من أسس «الشطح» في التصوف، وفتح الباب واسعاً أمام الحلاج، ليأتي ويهذي ويصلب ويقتل.

هو أبو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي، كان جده زرادشتياً من أهل بسطام وأسلم، اسمه الفارسي بايزيد وعرف كذلك باسم طيفور، وله أخوان هما آدم وعلي، وكانا من الزاهدين، لكن أبا يزيد أجهم حالاً ومقاماً. وقد تتلمذ البسطامي على يدي شيخ المصايخ أبي الحسن الخرقاني، ومصطفى البكري شيخ الطريقة الخلوتية، حيث أعطاه عهد الطريقة النقشبندية.

قال عنه ابن عربي في «المواهب السرمدية»: هو القطب الغوث في زمانه حيث ذكر: من الأقطاب من يكون ظاهر الحكم، ويحوز الخلافة الظاهرة كما حاز الباطنة من جهة المقام كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم، ومنهم من له الخلافة الباطنة ولا حكم له في الظاهرة كابي يزيد، وأنه لما تكلم في علوم الحقائق ولم يفهم أهل عصره كلامه رموه بالعظائم ونفوه من بلده سبع مرات وهم في كل مرة يخذل أمرهم وينزل بهم البلاء حتى أذعنوا له وأجمعوا تعظيمه.

ووصفه أبو الحسن الشاذلي بان له صولة بل كلامه من أقوى ما نقرأ من كلام ساداتنا الأولياء رضي الله عنهم وأسرع تأثيراً.

وأشهر ما يروي عن البسطامي قصة مع أحد القساوسة تقول: في يوم من الأيام ذهب الشيخ البسطامي لزيارة أحد أصدقائه النصارى، وهو جالس عنده في البيت عرض عليه النصارى أن يذهب معه إلى الدير، فقال له: كيف لي أن أذهب إلى الدير وأنا مسلم وكل سوف يعرفني، قال له:

لا عليك تخفي بلبس اعطيك إياها، فوافقها وذهب معه، ودخل إلى الدير،

وكل هناك مجتمع جالس ينتظر القسيس، ليلقي عليهم عقته، وعند الانتظار دخل القس، والكل صمت، وجلس على الكرسي الخاص به ولم يتكلم، فسأله: ما بك يا أبانا لا تتحدث؟ قال: ما أنا مبتدحت حتى يجرح المحمدي من بينكم، وتفاجأ الجميع بهذا الكلام وتساءلوا: كيف يجرؤ المحمدي على الدخول إلى هذا المكان، ورفغوا سيوفهم يريدون أن يفتكوا به، ولكن القس استوقفهم، وقال: لن يخرج حتى تعطوه الأمان، فحفظوا أسلحتهم، وقال له القس: أخرج عليك الأمان، قالوا: كيف عرفته؟ قال: إن أمة محمد معروفة وتلى قوله «سماهم في وجوههم من أثر السجود».

فوقف الشيخ البسطامي ولم يخرج، فقال له القس: أخرج، قال ما أنا بخارج، فقال له: سوف نسمح لك أن تجلس معنا بشرط أن تجيب على كل الأسئلة التي سوف نسألكها لك، وإذا تعثر بسؤال واحد سوف نقطع رأسك، فوافق البسطامي، فقال له القس:

- ما الواحد الذي لا ثاني له؟
- قال: قل هو الله أحد.
- ما الإثنان الذان لا ثالث لهما؟
- قال: الليل والنهار.
- ما الثلاثة التي لا رابع لها؟
- قال: أعذار موسى للخضر وهي: خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار.
- ما الأربعة التي لا خامس لها؟
- قال: التوراة والسريرور والإنجيل والقرآن الكريم.
- ما الخمسة التي لا سداس لها؟
- قال: الصلوات الخمس.
- ما الستة التي لا سابع لها؟
- قال: هي الأيام التي خلق الله فيها السموات والأرض فسأل القس: لماذا خلق الله بهذه الأية: «وما لمسا من لغوب».

قال: لأن اليهود قالوا: إن الله لما خلق السموات والأرض في ستة أيام، تعب فاستراح يوم السبت وهو اليوم السابع فرد عليهم بالآية السابقة.

- وما الثمانية التي لا تاسع لها؟
- فقال: له حملة العرش.

- وما المعجزات التسع؟
- فقال له: معجزات موسى وهي: اليد والعصا والطمس والظوفان والأجراد والقمل والضفادع والدم والسنون.

- وما العشرة التي تقبل الزيادة؟
- فقال: قال تعالى: «من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها».

- وما الأحسد عشر؟
- فقال: إخوة يوسف عليه السلام.

- وما المعجزة المكونة من إثناعشر أمراً؟
- فقال: «وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا».

- وما الثلاثة عشر؟
- قال: إخوة يوسف وأمه وأبيه.

- ما هو الشيء الذي تنفخ ولا روح فيه؟
- قال: «من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها».

- وما الأحسد عشر؟
- فقال: إخوة يوسف عليه السلام.

- وما المعجزة المكونة من إثناعشر أمراً؟
- فقال: «وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا».

- وما الثلاثة عشر؟
- قال: إخوة يوسف وأمه وأبيه.

- ما هو الشيء الذي تنفخ ولا روح فيه؟
- قال: «من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها».

- وما الأحسد عشر؟
- فقال: إخوة يوسف عليه السلام.

- وما المعجزة المكونة من إثناعشر أمراً؟
- فقال: «وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا».

- وما الثلاثة عشر؟
- قال: إخوة يوسف وأمه وأبيه.

- ما هو الشيء الذي تنفخ ولا روح فيه؟
- قال: «من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها».

- وما الأحسد عشر؟
- فقال: إخوة يوسف عليه السلام.

- وما المعجزة المكونة من إثناعشر أمراً؟
- فقال: «وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا».

- وما الثلاثة عشر؟
- قال: إخوة يوسف وأمه وأبيه.

- ما هو الشيء الذي تنفخ ولا روح فيه؟
- قال: «من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها».

- وما الأحسد عشر؟
- فقال: إخوة يوسف عليه السلام.

- وما المعجزة المكونة من إثناعشر أمراً؟
- فقال: «وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا».

قال له: «والصبح إذا تنفس» أي أضاء.

- ومن هو الذي سار به قبره؟
- قال: يونس عليه السلام.

- من هم الذين صدقوا ودخلوا النار؟
- قال: إقرأ قوله تعالى: «وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب».

- ما الشيء الذي خلقه الله وأكرهه؟
- قال: «إن أكره الأصوات لصوت الحمر».

- ومن هم الذين كذبوا ودخلوا الجنة؟
- قال: إخوة يوسف عليه السلام عندما قالوا أكله الذئب.

- ما هي الأشياء التي خلفها الله وليس لها أب أو أم؟
- قال: الملائكة.

- ما هي الشجرة المكونة من 12 غصناً في كل غصن 30 ورقة وفي كل ورقة 5 ثمرات، ثلاث منها في الظل، واثنان في الشمس؟
- قال: هي السنة فيها 12 شهراً، في الشهر 30 يوماً، في اليوم 5 صلوات، ثلاث في الليل واثنان في النهار.

قال أبو يزيد للقس: إنني سأنتك سؤال واحد فقط، فأجبني عليه.

قال: ما هو؟
- ما هو مفتاح الجنة؟
- فوجم القس وظل جامداً.

فقال له أصحابه سألته كل هذه الأسئلة وأجابك عليها ويسالك سؤالاً واحداً ولم تجبه؟ فقال: إنني يا أباي خائف منك.

فقالوا أجبنا ولا تخف.

قال: مفتاح الجنة: «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

شطحات

اشتهر البسطامي بالشطحات التي يشغز منها البدن. فما هو الذهبي ينسب إليه في «ميزان الاعتدال» إنه كان يقول:

«سبحاني وما في الجنة إلا الله، ما النار لا تستندن إليها غدا وأقول: اجعلني لأهلها فداء أو لا يبلغنهم أن ما الجنة إلا لعبة صبيان، هب لي هؤلاء اليهود، ما هؤلاء حتى تعذبهم».

وينسب الشعراني إلى أبي يزيد البسطامي شطحات عدة، منها قوله:

«كان لا يخطر بقلبي شيء إلا أخبرني به»، وقوله: «أخلفتني الحق في الفك إلى الأسفل فدورني في الملكوت الأسفل، فأرانيه، ثم أدخلني في الفك العلوي وطوى بي السموات! فأراني ما فيها إلى العرش، ثم أوقفني بين يديه، فقال: سلني أي شيء رأيت حتى أهيه لك! فقلت: ما رأيت شيئاً حسناً فأسألك إياها فقال: أنت عبدي حقاً تعبدني لأجلي صدقاً».

وقد جمع قاسم محمد عباس عدداً كبيراً من شطحاته في كتاب له، ومنها: «أراد موسى عليه السلام أن يرى الله تعالى، وأنا ما أردت أن أرى الله، هو أراد أن يراني»، وأسألك ألا تحجب الخلق بك عنك، وتحجبهم عنك بي، إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدون»، وأشرف الحق على أسرار العالم فشاهدتها خالصة منه غير سري فإنه رأى منه ملاءة فخطبني معظماً لي بأن قال: كل العالم عبدي غيرك»، وإن كنت تحب أنا نكتك لي، فإني قد وهبت أنا نكتي لك، فافعل ما تريد، وأنا لا أنا أنا، لأنني أنا هو، وأنا هو هو»، و«بطشي أشد

اجد في قلبي من هذا الذي تذكره صمت ثلاثمائة سنة وقت ثلاثمائة سنة وانت على ما أراك لا تجد من هذا العلم ذرة، قال: ولم يا أستاذ، قال: لأنك محجوب بنفسك فقال له: أفلهذا دواء حتى يتكشف هذا الحجاب، قال: نعم ولكنك لم تقبل، قال: بلي أقبل وأعمل ما تقول، قال أبو يزيد: انهب الساعة إلى الحمام واحلق رأسك ولحيك وانزع عنك هذا اللباس وابرز بعبادة وعلق في عنقك مخلدة واملاها جوراً واجمع حولك صبياناً وقل بأعلى صوتك يا صبيان من يصغوني صغعة أعطيتهم جوزة ودخل إلى سوق الذي تعظم فيه فقال: يا أبا يزيد سبحان الله تقول لي مثل هذا وحسن أن أفعل هذا فقال أبو يزيد: فوك سبحان الله شريك قال: وكيف قال: لأنك علمت نفسك فسبحها فقال: يا أبا يزيد هذا ليس أقدر عليه ولا أفعله ولكن دلني علي غيره حتى أفعله فقال أبو يزيد: ابتدر هذا قبل كل شيء حتى تسقط جارك وتذل نفسك ثم بعد ذلك أعرفك ما يصلح لك قال: لا أطيق هذا قال إنك لا تقبل».

وقد اعتقد الصوفية في البسطامي ما هو خارق للعادة، وما ليس إلا للخالق العظيم، وما لا يصدر إلا عن شاطئ أو مريض نفسي، فقال بعضهم إن البسطامي قتل بئمة خطأ ففتح فيها فأجابه خوفاً من المطالبة، ويتقنون أنه كان يكلم الله تعالى: أوقفني الحق بين يديه وقال: يا أبا يزيد باي شيء جئتني؟ قلت: بالزهد عند الدنيا

شيء، جئتني؟ قلت: بالزهد عند الدنيا جئتني عندني جئتني بعوضة ففيم زهدت؟ قلت: إلهي استغفرك جئتك بالتوكل عليك، قال: ألم أكن ثقة في ما توكلت بك أو قال: بالافتقار إليك، فقال: عند ذلك فليلك.

ونظراً إلى هذه الشطحات

المنسوبة للبسطامي فإن كثيراً من العلماء وجعل ذلك من أكبر البدع وأنها تدل على اعتقاد فاسد كامن في القلب.

ويعد البسطامي من مؤسسي مدرسة الشطح في الإسلام، فقد أخذ الكثير عن الرؤى الفارسية والهندية واليونانية، وبها في فضاء الثقافة الإسلامية، بلغة تقرب من الشعر.

ومن ثم اعتبره مؤرخو التصوف ودارسوه أنه هو ذلك الخيوصوفي الهليليني الذي هيا الأرضية المناسبة لظهور الحلاج.

وقد سعى المحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» إلى تصحيح كلام البسطامي، وقال: إشاراته هائلة وعباراته كاملة لعارفيها ضامنة ولمخترها فاتحة، أما العماد بن كثير فقال في «البداية والنهاية»:

«وقد حكى عنه شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

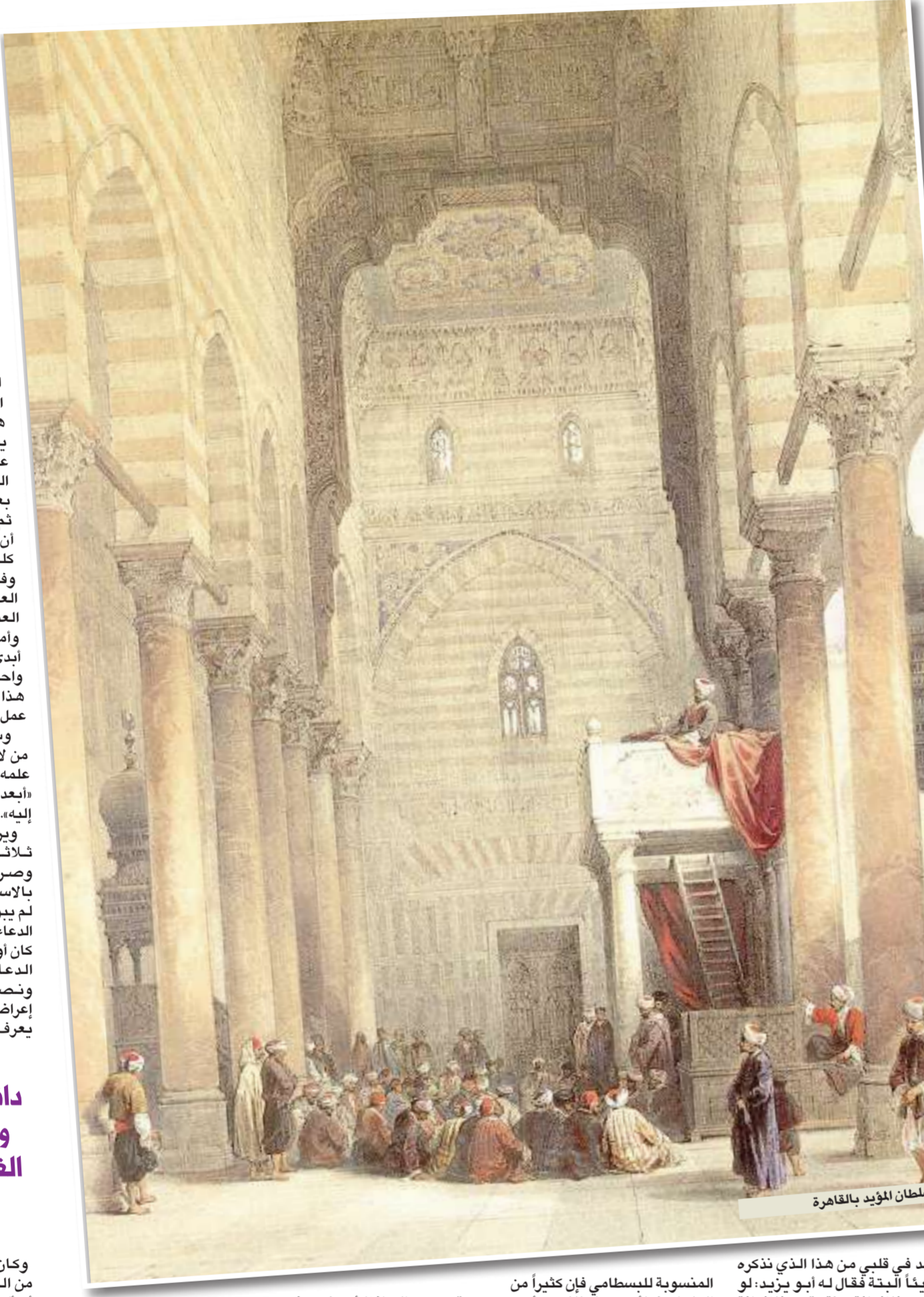
وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».

وثمة من يقول إن ما ورد بشأن البسطامي في كتاب «لطائف المنن، المنسوب لابن عماد الإسكندري، هو كلام مبدوس عليه. فالبسطامي لا يمكن أن يقول: «خضت بحراً ووقت الأنبياء ساحله» فهذا كلام ظاهر البطلان في حق حكي عن شطحات ناقصات، وقد تناولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة، وقد قال بعضهم: إنه قال ذلك في حال الاصطلام والغيبة».



مسجد السلطان المؤيد بالقاهرة



ويروي العباس بن حمزة قائلاً: صليت خلف أبي يزيد البسطامي الظهر، فلما أراد أن يرفع يديه ليكبر لم يقدر إجلالاً لاسم الله، وارتعدت فرائضه حتى كنت أسمع تقفع عظامه، فهالني ذلك.

وكان البسطامي يتوجه إلى الله ويناجيه، ليس العجب من حبي لك وأنا عبد فقير، بل إنما العجب من حبي لك وأنت ملك قدير.

وقال: لم أزل ثلاثين سنة كلما أردت أن أذكر الله أتمضمض وأغسل لساني إجلالاً لله أن أذكر.

وقد بلغ به التواضع وإنكار الذات إلى أن يقول: ما دام العبد يظن أن في الخلق من هو شر منه فهو متكبر. وهنا يقول أيضاً: أشد المحجوبين عن الله ثلاثة بثلاثة، أولهم: الزاهد بزهد، والثاني: العابد بعبادته، والثالث: العالم بعلمه.

ثم قال: مسكين الزاهد، لو علم أن الله عز وجل سمي الدنيا كلها قليلاً فكم ملك من الدنيا؟ وفي كم زهد مما ملك؟ وأما العابد فلو رأى مئة الله عليه في العبادة عرف عبادته في المنة، وأما العالم فلو علم أن جميع ما أبدى الله عز وجل من العلم سطر واحد من اللوح المحفوظ فكم علم هذا العالم من ذلك السطر؟ وكم عمل مما علم؟

وسأله رجل: من أصعب؟ فقال: من لا تحتاج أن تكتمه شيئاً مما علمه الله منك، وكان يقول أيضاً: «أبعد الخلق من الله أكثرهم إشارة إليه».

ويروي عنه أنه قال: طلقت الدنيا ثلاثاً باتناً لا رجعة لي فيها، وصرت إلى ربي وحدي فناديته بالاستغاث: إلهي أدعوك دعاء من لم يبق له غيرك فلما عرف صدق الدعاء من قلبي، والياس من نفسي، كان أول ما ورد علي من إجابة هذا الدعاء أن أنساني نفسي بالكليّة ونصب الخلائق بين يدي مع إعراضي عنهم، وكان يقول أيضاً: «لا يعرف نفسه من صحبته شهوته».

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ

وقال أبو حامد الغزالي إن كلامه فهم خطأ



د. محمد الموسوي رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية: نرفض انتقال الصراع الاسلامي الإسرائيلي إلى أوروبا

القاهرة - شريف حلمي

يشكل المسلمون في فرنسا البالغ عددهم نحو 5 ملايين نسمة قوة ضاربة في المجتمع الأوروبي، فبالرغم من توتر أوضاع المسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر في أماكن عديدة من العالم ولاسيما الولايات المتحدة، فإن مسلمي أوروبا حافظوا على دورهم في النسيج الوطني لهذه المجتمعات. في هذا الحوار يتحدث د. محمد الموسوي (رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية) عن واقع المسلمين في فرنسا وأبرز قضاياهم في سياق السطور التالية:

● يُعد المسلمون في فرنسا من أقوى التجمعات الإسلامية في أوروبا، من خلال رئاستكم للمجلس كيف ترى هذا التجمع؟
- المسلمون في فرنسا أكثر من 5 ملايين، وهم كثيرهم من المسلمين في أوروبا تختلف أوضاعهم من شخص إلى آخر، لكن بشكل عام يعدون من أقوى التجمعات الإسلامية في أوروبا ولاسيما العرب، والسبب وراء ذلك كبر حجم المهاجرين العرب إلى فرنسا، خصوصاً القادمين من دول شمال إفريقيا والمغرب والجزائر.

● لكن يرى كثيرون أنهم تخلوا عن بعض قيمهم لمسيرة أوضاعهم هناك؟
- هذا غير صحيح، المسلمون في فرنسا لم يتخلوا عن قيمهم بالرغم من تعرض العديد منهم لضغوط

مسلمو فرنسا لم يفرطوا في قيمهم لمسيرة الأوضاع

من قبل جماعات أوروبية عديدة، فهم متمسكون بممارسة شعائريهم، ومحافظون على شكلهم الإسلامي داخل المجتمع الفرنسي.

● كيف تتعامل الحكومة الفرنسية مع المسلمين هناك؟
- الحكومة الفرنسية ساعدت على تجميع المسلمين تحت راية واحدة، فالمجلس الذي أتراس دورته الحالية نتاج جهود القيادات الإسلامية في فرنسا والحكومة على حد سواء، فقد تولت الحكومة الفرنسية عبء التقريب بين الأطراف الإسلامية في فرنسا والحيلولة دون وقوع الفتنة بينها، من خلال الترخيص والتشريع لقانون يسمح بإنشاء مجلس فرنسي للديانة الإسلامية، فكيف لها بعد كل هذا الجهد الذي بذلته على مدار سنوات مضت لتوحيد صف المسلمين على أرضها، أن تهمل كل ذلك وتبعث الفرقة والفتنة بين من تعتبرهم فرنسا جزءاً من شعبها، ما كنت أعنيه بالتجمعات هو بعض الجماعات المتطرفة الموجودة في كل بقاع الأرض لا في فرنسا فقط.

● هل تقوم علاقتكم بالعالم العربي على متابعة الأحداث أم الارتباط بما يدور؟
- نتابع الأحداث بشكل جيد ونتأثر بها، لكن التأخير يأخذ عدة أشكال، فنحن نتضامن مع إخواننا المضطهدين في فلسطين مما يجعلنا عرضة لبعض المتطرفين اليهود، بالرغم من أننا نرفض نقل

الصراع إلى أوروبا لاعتقادنا أن استقرار أوضاعنا في فرنسا يمكننا من تسخير جهودنا سلباً لخدمة قضايا الأمة الإسلامية، فنحن حريصون على عدم الانسياق وراء الاستفزاز الذي يحيط بنا، كذلك نحرص على إظهار الوجه الحقيقي للمسلمين في أوروبا.

● من المعروف أن بقاء أي حضارة مرتبط بالحفاظ على ثقافتها والعمل على نشر هذه الثقافة، كيف تجسودون ذلك على أرض الواقع؟
- منذ ثمانينيات القرن الماضي ونحن نعمل على نشر المكتبات الإسلامية ونركزها في الأحياء الشعبية، ويعد تطور وسائل الاتصال عبر الشبكة العنكبوتية حلماً لأغلب هذه المكتبات على الإنترنت، وتشمل هذه المكتبات الإنتاجات الإسلامية في العصور الذهبية للإسلام وفي العصر الحديث، والدافع وراء تركيز جهودنا على الكتب هو أن الشعب الفرنسي من أكثر شعوب العالم قراءة، بالإضافة إلى أنه شعب يحمل وراءه تراثاً فكرياً هائلاً يستوحي في كثير من الأحيان أجزاء من الثقافة الإسلامية، كما أن هناك أشخاصاً مقربين من الدوائر الرسمية يتم تكليفهم بإعداد كتب وتقارير عن آخر إسهامات الثقافة الإسلامية ومدى اندماج هذه الثقافة مع فرنسا بشكل موضوعي.

● هل ترى أن هذه التحركات كافية لدمج الثقافة الإسلامية

وتصبح صورة المسلم داخل المجتمع الأوروبي؟
- نحن نعمل على عدة صُعد لتصحيح صورتنا بعد أن تم تشويهها بعد أحداث أيلول، ونحاول تغيير هذه الصورة المقدمة عن المسلم كإرهابي بعدة أمور، منها تقديم الأبحاث العلمية للطلبة المسلمين في حفلات عامة وعرض إنتاجاتهم أمام الرأي العام الفرنسي، أيضاً نقوم بحملات تبرع خيرية لدور المسنين واليتامى وأنشأنا صندوقاً للتعاون بين المساجد.

● أين المؤسسات الإسلامية الدولية من كل ذلك؟
- ننسق باستمرار مع المنظمات الإسلامية وعلى رأسها الأزهر لتدريب أئمة من أصول فرنسية يكونون أكثر دراية بمعطيات المجتمع وتجزئاته، حتى نستطيعوا أن يمارسوا دوراً أفضل في توصيل الخطاب الإسلامي الصحيح.

● في عام 2008 تحدثت وكالات الأنباء عن وجود خلافات حادة داخل المجلس، هل لك أن تطلعنا على الموقف داخل المجلس بعد توليد رئاسته مطلع هذا العام؟
- أنشئ المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية عام 2003 بعد التنسيق مع الداخلية الفرنسية التي شجعت هذه الخطوة، وأنشأت من هذا المجلس مجالس إقليمية في مختلف المقاطعات الفرنسية، وساهمت هذه المجالس في إنشاء

حوار بين المسلمين، ومن خلال هذه المجالس استطعنا التغلب على أزمة المصالح الشخصية لدى البعض فوق مصلحة المجلس الذي يمثل 5 ملايين مسلم، ففي 2008 فإن تيار معين برئاسة المجلس وليكن تيار مسجد باريس مثلاً الذي يعتبره البعض قريباً من الناحية الفكرية من الإخوان، مما يدفع إلى احتجاج المغاربة مثلاً أو الجزائريين حتى لجا البعض إلى المحاكم لحسم هذه الخلافات، ولكننا استطعنا عن طريق الحوار والاحتكام إلى النظام الداخلي للمجلس الذي ينظم أداءه وفقاً لمواد القانون الفرنسي اجتياز هذه العقبات.

● الإم يهدف هذا المجلس؟
- المجلس الفرنسي يهدف إلى الدفاع عن رفعة الإسلام، وتيسير مختلف أماكن العبادات، وتشجيع الحوار بين الإسلام والديانات الأخرى، وتمثيل أماكن العبادة لدى السلطات، بالإضافة إلى الحفاظ على الحقوق الدينية لدى المسلمين في فرنسا، والحفاظ على حرية العبادة.



الحكومة الفرنسية تلعب دوراً في توحيد المسلمين على أراضيها وتمنع اشتعال الفتنة بينهم

« آية أنقذتني »

اللاعب محمد بركات:

« قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (التوبة: 51) أكثر آية أرددها



● القاهرة - حازم صلاح الدين

«الزئبقي» محمد بركات لاعب المنتخب المصري والنادي الأهلي يجد أن في القرآن الكريم شفاء للنفس، وهو خير ما يثبت في النفس عقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر، يفراه كثيراً ويتعلم من آياته، بعضها قريب من نفسه ويحاول تطبيقها في حياته، فقراءة القرآن ترك آثاراً إيجابية في سلوك الناس، كما أن الانخراط في الصلاة يجعله يشعر براحة نفسية كبيرة، خاصة حينما يكون مقبلاً على أي خطوة مهمة في حياته، أو عندما يصاب بإصابات شديدة أثناء إحدى المباريات.

يقول بركات إن آية « قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (التوبة: 51) أكثر آية اعتدت ترديدها عند تعرضي لموقف ما أو إصابة حتى يعينني الله ويعير لي أمري، موضحاً أن هناك آيات عديدة أخرى يردد مثل «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (الشرح: 6)، و«إِنْ أَحْسَنْتَ لِأَخْسِتَ لِأَخْسِتَ» (الإسراء: 7) و«مَنْ يَعْزِلْ يُعْزَلْ مَقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْزِلْ مَقَالِ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» (الزلزلة: 7 و8)، مضيفاً: «أحاول أن أطبقها في حياتي، فأعالم الناس بالحسنى وأحسن معاملتهم حتى يعاملوني مثلما أعاملهم».

يتابع بركات: «أحمل معي دائماً المصحف الصغير الذي يحتوي على سور الكهف والذخا وبس والرحمن والواقعة والمك، أقرأها ليلة أي مباراة، بجانب الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي، لما لها من فضل كبير، وحتى يحفظني الله من أي سوء، وأكثر دائماً من قراءة القرآن والصلاة حينما أكون مقبلاً على مباراة مهمة، أو اتخاذا خطوة صغيرة حياتي، أو عند التعرض لإصابة شديدة مثل التي تعرضت لها منذ عامين».

يكمل بركات: «اهتم بحفظي أولادي القرآن الكريم، فلا بد أن يتعلق قلبهم به، حتى يتخذوا من آياته مبدأ لهم في حياتهم، لكن لكثرة انشغالي بهم زوجتي بهذا الأمر، وتساعدهم هي على حفظ القرآن وفهم معانيه، ويعود بركات بذكرته للخلف ويحكى: منذ صغري وأنا أحب كرة القدم، وقد كان هذا الشغف أحد الأسباب التي عاققتني عن تكلمة حفظ القرآن، إذ كنت أذهب للكتاب ثم أخرج للعب الكرة مع أصدقائي، ولم تكن مواظباً على الحفظ، ولذلك لم أحفظ سوى جزء عم وبعض السور من الأجزاء الأخرى، وكان الشيخ علي صالح الذي علمني القرآن، يشجعي على تكلمة الحفظ، ويقول لي: يا بني سيدك من لعب الكرة واحفظ كلام ربنا

كاد الاسلام أن يورثه...

الجار... له حق الطعام والأمان وحفظ العورة

● القاهرة - شريف حلمي

أكدت الشريعة الإسلامية حُجَّ الجار وإشعاره بالأمان والأمان وحفظ عوراته، وعندما بلغت الشريعة مبلغها في حفظ حقوق الجار ظن النبي صلى الله عليه وسلم، أن الإسلام سيعطي الجار حق الارت في مال جاره حتى إن الرسول الكريم قال «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

ويعترف الدكتور أوسريع عبدالهادي (استاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر) الجار بأنه من يدخل في حدود الجوار التي تعارف عليها الناس، فالجار إما أن يربطه بجاره حد المكان الثابت البعيد أو القريب نسبياً وهو ما عرفه القرآن بالجار الجنب، وأما أن يكون المحدد بين الجار وأخيه السافر أو الصناعة وهو ما عرفه القرآن بالمصاحب بالجنب، أي جار السفر والصناعة والعمل والسوق والمدسة، فهذا الآخر له كل الحقوق والواجبات التي أوصت بها الشريعة للجار الجنب، فيحرم ماله وعرضه بل يجب الحفاظ على أمته وتبليغه مأمته وإطعامه عند القحط «الجوع» وسقايته عند الظما.

يضيف د. عبدالهادي: «حق الجار لا يقتصر على المسلم فقط بل يمتد إلى غير المسلم يهودياً كان أو مسيحياً أو غيره، مستنداً في ذلك إلى كل الأدلة التي جاءت بحق



د. شوقي عبداللطيف

وإن يقضي حوائجه، فقد كان كل الصحابة - رضي الله عنهم - يتفقون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم حتى إن الهدية تأتي الواحد منهم فيبيعت بها إلى جاره، ويبعث بها الجار إلى جاريه، وهكذا تدور على أكثر من عشرة حتى ترجع إلى الأول.

ولما ذبح عبد الله بن عمر رضي الله عنه شاة قال لغلامه: إذا سلخت فابداً بجارنا اليهودي.

من جانبه اعرب الشيخ محمد السراوي (عضو مجمع البحوث الإسلامية) عن استغرابه ما يشهده الواقع المعاصر من تقطيع لأوصر الصداقة التي من أهمها الجيرة، بالرغم من أن العصر الحديث هو عصر تكنولوجيا الاتصالات، فاعظم اكتشافات العصر الحديث تدور حول الاتصال، ما يعني أن سؤال

الجار أدلة عامة لم تحدد إن كان هذا الجار مسلماً أو كافراً، منها قول المصطفى، صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه». فالجار هنا عام لم يخصص.

يقول الشيخ شوقي عبداللطيف (وكيل وزارة الأوقاف المصرية لشؤون الخطباء): «إن من أعظم الحقوق التي كفها للإسلام للجار هو كف الأذى، لأن الجار مؤتمن على حياة جاره، ومازلنا حتى الآن نعطي الجار حق دخول المنزل والخروج منه دون ريبة منه أو خوف».

وفي هذا السياق قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل جاره بوائقه».

أيضاً على الجار أن يتفقد جاره

« من علوم الكتاب » المحكم والمتشابه من القرآن

المحكم هو المتقن في اللغة، وهو في القرآن ما لا يحتمل من التفسير، إلا وجهاً واحداً لوضوحه. أما المتشابه فهو أمر متماثل بين شئين مما يوقع الاختلاف، وهو في القرآن ما اختلف في تفسيره إما لأنه علم غيب أو لأنه احتمل أكثر من تفسير. قال تعالى: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ» (ال عمران: 7). وقال جل ثناؤه: «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانًا» (الزمر: 23). وقال كذلك: «الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمُ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ» (هود: 1).

وبناءً على التعريف اللغوي، لكل من المحكم والمتشابه، يتضح أنه لا تنافي بين المحكم والمتشابه من جهة المعنى اللغوي، فالقرآن كله محكم، بمعنى أنه متقن غاية الاتقان، وهو كذلك متماثل ومتشابه، بمعنى أنه

يصدق بعضه بعضاً. ولقد أشار الله تعالى في كتابه إلى الحكمة من ذلك بقوله عز وجل: «فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا آتَى اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا» (البقرة: 26).

ثم قال: جواباً لهم: «يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ» (البقرة: 26).

فأما أهل السعادة فيعملون بحكمة، ويؤمنون بمتشابهه، فيستوجبون الرحمة والفضل، وأما أهل الشقاوة فيجدونها فيستوجبون الملامة.

أراد الله عز وجل أن يشغل أهل العلم برهه إلى المحكم، فيطوّل بذلك فكرهم، ويظهر بالبحث اهتمامهم، ولو أنزله محكماً لاستوى فيه العالم والجاهل، فشغل العلماء به ليعظم ثوابهم وتعلو منزلتهم، ويكرم عند الله ما بهيم وهكذا كانت المتشابهات ميدان سباق تفقّح فيه الأفكار والعلوم.



دعاء

« اللهم آمين »

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْكَلِمَةِ وَخَيْرَ الصَّمَاتِ وَبَيْتِي وَنَفْلَ مُوَاظِبِي وَأَجْرَ إِصْنَانِي وَأَرْزَاقَ ذُرِّيَّتِي وَخَفْلَ صَلَاتِي وَأَعْفَرَ حَمَلَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتَ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قُوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَخَوَاصِمَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتَ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ وَخَيْرِي مِنَ النَّارِ وَخَيْرَةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا، وَأَذْخَلَ الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي زَوْجِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خَلْقَتِي وَأَهْلِي وَفِي مَخَارِجِي وَفِي مَمَاتِي، اللَّهُمَّ وَتَجَلَّ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتَ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ.

فتاوى

« أسألوا أهل الذكر »

حكم سفر المرأة بغير محرم وإقامتها في غير بيت أهلها

السؤال:
أختي عمرها 33 عاماً غير متزوجة، تعمل في التمريض في أحد مستشفيات المدينة، وقد أخبرتنا أن إدارة المستشفى قد اختارتها هي وثلاثاً من الممرضات والإداريين لحضور مؤتمر طبي بمدينة أخرى تبعد نحو 100 كيلومتر مدة يومين، وعندما أخبرتها أنني سأوصلها بالسيارة، وتعود معي وتنام في منزلنا ثم أعيدها في اليوم التالي عارضت بشدة. ماذا أفعل هل أمتنعها بالforce؟ وما قول الشرع في نوم المرأة خارج منزل العائلة، وللعلم الأب متوفي.

الفتوى:
سفر المرأة بغير محرم لا يجوز، فعن ابن عباس قال: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول: لا يَحْتَلُونَ رَجُلٌ بِإِفْرَاءِ الْإِوْمَعِيَّةِ نَوْمًا، وَلَا يَسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَهْرٍ، متفق عليه.

وعلى ذلك فلا يجوز سفر أختك بدون محرم، أما إقامتها بعيداً عن البيت، فإذا كان يؤمن عليها فلا حرج فيه، فالشرع قد اشترط المحرم للسفر لا للإقامة، فإذا أرادت أختك أن تسافر إلى هذه المدينة وتبقى فيها يومين، فلا مانع إذا كانت إقامتها فيها مأمونة وخالية من



الشيخ د. محمد الصباح والشيخ ثامر العلي الصباح والشيخ عبدالله سالم العلي



سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ووالد المعرس وعلي العصيمي ومشتب الجلال وفايز الدبوس

المناسبة
أفراح العدواني

المكان
صالة أفراح

احتفل مبارك مطلق فهد العدواني بزفاف نجله حمود، بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح، والشيخ والوزراء وعدد من أعضاء مجلس الأمة. ألف مبروك.



محافظ حولي اللواء متقاعد عبدالله الفارس مهننا



الشيخ علي جابر الأحمد والشيخ فيصل علي الجابر



المعرس يتوسط أصدقاءه



الشيخ فهد جابر المبارك مهننا

أقام فندق موفنبيك البدع غنقة رمضانية في خيمة الحارة، بحضور مجموعة من الصحافيين وعدد كبير من الشخصيات العامة. حضر الغنقة المدير العام للفندق غازي موران، حيث هنا الجميع بحلول الشهر الفضيل، متمنيا لهم قضاء وقت ممتع.



وجهان من الحفل



المدير العام غازي يتوسط طاقم العمل

المناسبة
غنقة رمضانية

المكان
فندق موفنبيك البدع

(تصوير عبدالرحمن نياپ)



عدد من المدعوين



جانب من الحضور

أقام فندق مريديان حفل إفطار دعا إليه الصحافيين والإعلاميين وشخصيات اجتماعية، بحضور المدير العام حازم إبراهيم، ومدير العلاقات العامة مدحت عبدالعزيز.



جانب من الحضور



المدير العام حازم إبراهيم يتوسط طاقم العمل

المناسبة
إفطار

المكان
فندق مريديان

جمال الراشد يمزج بين الخط العربي والتقنيات الحديثة يسعى إلى تسجيل ابتكار جديد باسمه

للوفي الشمري

يعرض الفنان جمال الراشد لوحاته في قاعة أحمد العدواني بمنطقة صاحبة عبدالله السالم، مقداً لتكنيكاً جديداً يمزج بين الخط العربي والتقنيات الحديثة.

افتتح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالوكالة علي النوحه، المعرض الشخصي للفنان جمال الراشد، الذي جاء تحت عنوان "الخط الحوسني الثالث"، ويستمر مدة ثلاثة أيام.

ويقدم الفنان جمال الراشد في معرضه 36 لوحة فنية تعبر عن اتجاهه الجديد ضمن هذا الفن، وجاءت كلمة الأمانة العامة في المجلس الوطني التي وزعتها بالمعرض، مؤكدة ضرورة الاهتمام بالخط العربي وحره الفنية الرائعة ومميزاته الكتابية، لما لذلك من دور كبير في إبراز الجماليات التشكيلية للخط العربي منذ المراحل الأولى للخط الإسلامي حتى عصرنا الراهن، حيث إنه من خلال هذه الإمكانيات التشكيلية للحروف العربية نشأت على أيدي فناني الكبار مدارس متعددة في فن الخط العربي، شكلت على الدوام جماليات فنية لافتة وكانت أحد أبرز المكونات التراثية في حضارتنا.

وجريا على عاداته في السنوات الفائتة، بإقامة معارض الخط العربي للمهتمين بهذا الفن الجميل من المواهب والمبدعين، يقم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معرضاً لأحد الفنانين الكويتيين هو الفنان جمال الراشد، الذي يقدم فيه إسهاماً بارزاً يُضاف إلى إسهامات من سبقوه من الفنانين والخطاطين المتميزين. والفتان جمال الراشد أقام عدداً من المعارض ولديه في عدد آخر، وأصبحت لديه من الخبرة والدراسة بمدارس الخط العربي ما يجعله يقدم إلى متابعيه فنّه ورواد معرضه والمعنيين بالثأر الفني



جمال الراشد شارحاً لوحاته للحضور

اعمالاً تعكس معالم حضارتنا العربية وتراثنا الإسلامي، إضافة إلى ما يتمتع فيه من نضج فني.

تقليدية الخط العربي

من جانبه، يؤكد الفنان جمال الراشد أن معرضه الجديد يتضمن اتجاهات مختلفة في الخط العربي، مشيراً إلى رغبته في مزج بعض الفنون الأخرى مع فن الحروفيات، قائلاً "التغيير في شكل اللوحات والتكنيك من الأساس، أحدثنا نقلة نوعية في مشوارتي مع الخط العربي، لاسيما أن هذا النوع من الفنون لا يتطور باستمرار ويشهد مراحل ركود طويلة الأمد، والخطوط التقليدية الموجودة في العالمين العربي والإسلامي، لا تخفي على أحد أنها تركز على أنماط وأشكال قديمة".

وأوضح الراشد أن ثمة فجوة كبيرة في مسالة تطور الخط العربي، مبيّناً أن أحدث هذه الأنواع المتبركة مضى عليه أكثر من 70 عاماً تقريباً إلى لم يكن أكثر، مضيفاً "المعضلة الرئيسية أن أشكال هذه الخطوط لا يوجد بينها انسجام أو قواسم مشتركة من ناحية الكمبيوتر أو التقنيات الحديثة، إنما تعتمد على العمل اليدوي".

كما أوضح "أردت أن أسجل ابتكاراً جديداً باسمي، لذا استخدمت التكنيك الذي أطلقت عليه اسم مدرسة الحوسني للفن الإسلامي، وهو يمزج بين فن الخط والزخرفة والأرقام". واستطرد الراشد في شرح التكنيك المستخدم في محتوي لوحاته فقال "لوحاتي لها خصوصية، بحيث إذا قمت بتفكيك مفرداتها يظهر شكل جميل يعتمد

مغلاً على الزخرفة أو يركز على شكل الخط، كما أن ثمة خطوطاً زخرفية كثيرة أثناء عملية التناظر تستطيع قراءتها وكتابتها من اليمين إلى اليسار والعكس، لكن لوحات الخطوط تعتمد مهما تشابكت فهي تبدأ من اليمين واليسار بشكل دائري، وهناك ميزة بهذه اللوحات أنني أستطيع تقديم بعض الإضافات".

حقيبة مليئة بالانتاجات العربية في مهرجان فينيسيا السينمائي

● فينيسيا - محمدرضا

برزت السينما العربية بشكل لافت في الدورة السادسة والستين لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، لتنافس نظيراتها الغربية في المسابقة الرسمية والمسابقات الأخرى في المهرجان. وتنتقل مسابقة أخرى بعنوان "أفاق"، إلى جانب المسابقة الرسمية، مؤلفة أيضاً من نحو 25 فيلماً تُعتبر إبداعات شابة أو محاولات متميزة لأسلوبها أو لحداثتها.

وفي كتلة المسابقتين هناك فيلم مصري هذا العام، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المهرجان. ففي المسابقة الرسمية الأولى هناك فيلم "المسافر" لمخرجه الشاب أحمد ماهر، وهو فيلم يشترك في بطولته عمر الشريف وخالد النبوي، وهو الفيلم الأول لمخرجه وأول إنتاج لوزارة الثقافة المصرية. وفي المسابقة الثانية هناك "واحد صفر" للمخرجة كاملة أبو ذكري، وهو من بطولة الهام شاهين وأحمد الفيشاوي. وكلا الفيلمين أثارا ضجة في مصر، الأول من خلال الترحيب به، لأنه دخل مسابقة مهرجان فينيسيا الصعبة التي لم يسبقه إليها فيلم مصري لمخرج أول من قبل، والثاني لأنه منظم بأنه يحس الديانة المسيحية، وتلك التهمة نفتها المخرجة المصرية. وسيتسنى للجمع في المهرجان الإيطالي الوقوف على حقيقة وضع الفيلم من هذه الناحية على الأقل.

في العروض الكثيرة الأخرى يبرز اسم مخرج مصري ثالث هو يسري نصر الله الذي يُعرض له في نطاق تظاهرة بعنوان "أيام فينيسيا" فيلمه الأخير "إحكي يا شهرزاد"، الذي اتقسم التقاد حوله في مصر، وكان شأنه شأن كل فيلم أخرجه نصرالله في مصر من قبل.

وأيضا هناك اسم مصري آخر يبرز في قسم "اسبوع النقاد" هو طارق صالح الذي يقدم فيلمه "السويدي الإنتاج وعنوانه "متروبيبا"، وهو الأول له أيضاً، من بطولة جوليت لويس وفنستت غالو مع ستيلان سكارسغارد.

وهاجر المخرج صالح منذ سنوات بعيدة إلى السويد وانطلق في رحاب الفن كرسام قبل أن يقرر أن تحل الكاميرا محل الريشة في التعبير عن رؤيته.

والى جانب مصر، تشارك السينما التونسية في إطار فيلم لرجا عفار عنوانه "أسرار مدفونة" معروض في مسابقة "أفاق"، وبذلك يكون هناك فيلمان عربيان متنافسان إلى جانب فيلم كامله أبو ذكري.

وعلى صعيد آخر يعرض المخرج الجزائري فيلمه "الحراقون" في تظاهرة "امام فينيسيا" خارج المسابقة وهو فيلم عودته إلى النشاط السينمائي بعد نحو ثلاثة أعوام مرت على آخر فيلم له.



إبطال فيلم المسافر

«هدوء نسبي» مسلسل يرد الاعتبار إلى إعلاميين تعرضوا للخطر خلال حرب العراق

يحظى مسلسل هدوء نسبي، الذي يعرض حالياً، بنسبة مشاهدة متزايدة بين مسلسلات رمضان لتعرضه للأزمة العراقية، وما يتعرض له الإعلاميون العاملون في العراق يومياً من مصائب قتل.

يقدم المسلسل بهذا أنتجت وتعرضه قناة روتانا خليجية قصة حب بين طليبه عابد فهد ونيلي كريم ضمن يوميات الحرب على العراق، بداية من التحضير لها إلى انطلاقها عام 2003 حتى الوقت الراهن، حيث يقدم بطلا العمل شخصيتي مراسلين حربيين يخضعان مع غمرهم من زملائهم للرقابة من قبل الأمن العراقي قبل اندلاع الحرب، وللמلاحقة من قوات الاحتلال بعد اندلاعها وصولاً إلى استهدافهم وسجنهم وقتلهم في بعض الحالات.

مخاطر الصحافة

وقالت بطلة العمل المصرية نيلي كريم إنها تعتبر المسلسل نقطة انطلاقاً للحقيقة في الدراما التلفزيونية التي قدمت فيها سابقاً أعمالاً عدة، لكن «هدوء نسبي» يبحث عنها جميعاً في قيمته الفنية والجهد الذي بذلته في تصويره بين مناطق تصوير وعرة وظروف جوية متباينة. وأضافت أن دور الصحافة ناهض خيري الذي تقدمه في المسلسل، يلقي الضوء على مدى المهانة والخطر اللذين يعيشهما الإعلاميون، وخصوصاً النساء في بؤر الحروب المشتعلة، حيث إن الشخصية التي تجسدها تعرضت للاختطاف من قبل رجال الرئيس العراقي الراحل صدام حسين اللذين هددوها بالقتل لو لم تكتب عنهم بشكل إيجابي، قبل أن يتم تهديدها

مجدداً من قبل قوات الاحتلال لنفس السبب. واعتبرت نيلي كريم المسلسل محاولة لرد الاعتبار لعشرات الإعلاميين اللاتي تعرضن للخطر والتعذيب والقتل خلال الحروب، وخصوصاً حرب العراق التي شهدت مقتل عدد من الصحافيات خلال ادائهن عملهن.

مرحلة مأساوية

وقال المخرج التونسي شوقي الماجري إن المسلسل كان مشروعه الخاص الذي قرر أن يظهره

للجمهور، حيث إن العراق عاش مرحلة مأساوية ما زالت ماثلة في أذهان كثيرين من خلال نشرات الأخبار، «أحببت أن أترب من خلال هدوء نسبي بصمتي الخاصة ومشاركتي الشخصية في القضية التي هزت مشاعر كل العرب لفترة طويلة». وأضاف أن المسلسل درامي بالأساس وليس عملاً وثائقياً، وأنه اهتم أكثر بالجانب الإنساني، وادرك منذ اللحظة الأولى حساسية الموقف كونها قضية قومية، لذا تعامل مع كل الأحداث بدقة شديدة وتناول كل التفاصيل بحذر شديد



مشهد من «هدوء نسبي»

لا يقع في مطب الانحياز أو التعبير لمصلحة جهة ضد أخرى. وأوضح أنه قام بإعادة صياغة أحداث حرب العراق وفق مجرياتها، وهو أمر استلزم وقتاً طويلاً في التحضير والإعداد واختيار الشخصيات حتى لا تبدو الدراما هزيلة مقارنة بالواقع، وفي المقابل لا تبدو أكثر قسوة وبشاعة مما جرى وبيته وكالات الأنباء والقنوات الإخبارية العربية والعالمية. ووصف الممثل السوري عابد فهد المسلسل بأنه دقيق، والسبب في ذلك مهارة كاتبه خالد خليفة الذي تعامل مع كل التفاصيل

ميزانية العمل

ويضم المسلسل عدداً كبيراً من الممثلين بلغ عددهم 273 شخصية بين شخصيات رئيسية وثنائية ينتمون إلى عدة جنسيات عربية وأجنبية، منها مصر وسورية ولبنان والخليج العربي وتونس والأردن وإيران وأميركا وفرنسا والعراق، وتم تصوير العمل بين سورية ومصر، والجانب الأكبر تم تصويره في مدينة تدمر السورية للتشابه الكبير بينها وبين العراق. وبلغت ميزانية العمل 4 ملايين دولار أميركي، حيث صممت دبابات طلق الأضواء من المركبات الأميركية، التي استخدمت في الحرب خصيصاً للعمل، إضافة إلى استخدام عدد كبير من السيارات والقوارب التي تم حرقها وتدميرها.

(القاهرة - د ب أ)

ميريل ستريب تعتمد على رأي قتلها في اختيار أدوارها

تعتمد نجمة هوليوود الشهيرة ميريل ستريب على قتلها لمعرفة درجة جودة الأدوار التي تُعرض عليها. وتحرص ستريب على قراءة نصوص الأعمال التي تُعرض عليها أمام قتلها التي تعتبرها نافذتها الأمانة. وذكرت مجلة «ناشيونال إنكوير» أن قطة ستريب تبدأ في إصدار أصوات ثم تغادر الغرفة إذا كان النص الذي تقرأه ستريب مملاً، ولكنها تصدر أصوات عالية ومبتهجة إذا أعجبها النص وتحسنت له. وأكدت المجلة أن قطة ستريب أثبتت أنها «الناقد الأمين الذي يمكن الاعتماد عليه دوماً».

(لوس أنجلس - د ب أ)

سيلفستر ستالون يقدم الجزء الخامس من «رامبو»

يمكن لعشاق سلسلة أفلام "رامبو" الشهيرة الاستمتاع قريباً بالجزء الخامس من سلسلة أفلام الحركة والمغامرات الشهيرة.



وذكرت مجلة «فاراييتي» المتخصصة في أخبار السينما أن شركة «نو إيميج ميلينيوم فيلمز» للإنتاج الفني أعطت النجم سيلفستر ستالون الضوء الأخضر للبدء في تصوير الجزء الخامس من أفلام «رامبو». وسيستولى ستالون على الدور الرئيسي في الفيلم بالإضافة إلى إخراجها، كما حدث مع الجزء الرابع الذي جاء بعنوان «جون رامبو» وعرض عام 2008. وسيقدّم بطل الفيلم القوي البنيان في الجزء الخامس فتاة خطفت عند الحدود الأميركية - المكسيكية حيث سيقوم بمغامرات مثيرة مع تجار مخدرات.

(لوس أنجلس - د ب أ)

العذراء رقم 16 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: لا تتردّد في القبول بفرصة تعرض عليك لأنها ورقة رابحة مادياً ومعنوياً.

عاطفياً: لا تكن قاسياً مع الحبيب بسب كلمة منه أزعجتك فهو لم يقصد أن يجرح مشاعرك.

اجتماعياً: تصك رسالة غير متوقعة من صديق قديم كنت قد قطعت صلته به منذ زمن.

السد رقم 7 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: لا تغامر كثيراً وإلا ستقع في مأزق كبير. فترة غير مناسبة للاستثمار أو شراء الأسهم.

عاطفياً: كن صريحاً مع الشريك وأخبره بحقيقة مشاعرك تجاهه، فهو يبذلك الأحاسيس ذاتها.

اجتماعياً: كلمة من أحد أفراد العائلة تجرحك فانت لم تتوقع منه هذا التصرف.

السرطان رقم 5 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: فرص كثيرة، الخطإ إلى جانبك هذه الفترة لكن احرص على أن تكون خيارك مناسبة.

عاطفياً: علاقتك بالحبيب مستقرة والتواصل مثالي، لذا لا تدع أحداً يدخل بينكما.

اجتماعياً: أنت كثير الانشغال بالاتصالات والمواعيد والحفلات وليس لديك الوقت لتفك.

الجوزاء رقم 6 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: ادرس خطواتك جيداً ولا تقم بأي عمل قبل التأكد من صحة معلوماتك.

عاطفياً: تسود علاقتك بالحبيب أجواء من السعادة والتفاهم وتفكران في الارتباط الرسمي.

اجتماعياً: استمع إلى نصائح الأصدقاء فهم يريدون مصلحتك ويجهنون لمساعدتك.

الثور رقم 8 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: احذر من ارتكاب الأخطاء، قد لا تجد ما يبررها دائماً ما يؤدي إلى فقدان الثقة بك.

عاطفياً: لقاء غير متوقع مع الحبيب يغمرك بالسعادة وينسبك همومك ومتاعك.

اجتماعياً: لتلقي أشخاصاً يتبرون إعجابك وقد يصحبون من أقرب الأصدقاء إليك.

الحمل رقم 2 الحظ: 19 أبريل - 21 مارس

مهنيًا: لا تتوقع المساعدة من أحد في ما يتعلق بمشاريعك ومهامك واعتمد على نفسك.

عاطفياً: استمع إلى الحبيب وتفهم آراءه ووجهة نظره فهو مخلص لك ويتمنى لك السعادة.

اجتماعياً: لا تصدر الأحكام السريعة على الناس، فقد تصاب بخيبة أمل كبيرة.

الحوت رقم 11 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: احذر غيرة أحد الزملاء فقد يضعك في مأزق كبير يصعب التخلص منه.

عاطفياً: تمنحك مساعدة الحبيب التفاؤل وتزرع فيك الأمل وتدخل إلى قلبك السلام.

اجتماعياً: تجنّب المجاملات الاجتماعية واطهر نياتك بوضوح ولا تخش ذمات الفعل.

الدلو رقم 3 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: فكر بأسلوب جيد وكن واقعياً في تنفيذ مهامك ولا تتوقع مساندة من أي من زملائك.

عاطفياً: انت في قمة السعادة والوفاق مع الحبيب بعدما تمكنت من حل المشاكل العالقة بينكما.

اجتماعياً: اتصال من صديق قديم يسعدك كثيراً ويعيد إليك الحنين إلى ذكريات الماضي.

الجدي رقم 9 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تعالج المسائل بوعي وحكمة وتتوصل إلى حلول لها وتكون النتائج إيجابية ولصالحك.

عاطفياً: يغيب عنك الحبيب بسبب انشغاله بالعمل. لا تلقى فانت دائماً في باله.

اجتماعياً: اتصال من صديق قديم يسعدك كثيراً بواجباتك الاجتماعية ما يحزن أفراد عائلتك.

القوس رقم 12 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: تحقّق أرباحاً مادية ومعنوية من الاستثمارات التي نفذتها بنجاح في الفترة الأخيرة.

عاطفياً: تعيش مع الحبيب مرحلة أفضل مما كانت عليه في السابق وتشعر بسعادة عارمة.

اجتماعياً: لقاء عائلي يشعرك بالسعادة والطمانينة ويعزز علاقتك بالمقرين منك.

العقرب رقم 14 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: كن صبوراً لأن التدريب ما زال طويلاً للوصول إلى تحقيق الأهداف التي تصبو إليها.

عاطفياً: لا تكبت مشاعرك عن الحبيب بل عبّر عنها بوضوح فهو يبذلك المشاعر ذاتها.

اجتماعياً: كن منفتحاً وعقلانياً في تعاملك مع المقرين منك تجنباً لأي مشاكل في المستقبل.

الميزان رقم 8 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: اعرض عليك مشروع جديد يفتح أمامك آفاقاً واسعة ويمكن أن تبني عليه مستقبلك المهني.

عاطفياً: يشعر الحبيب بنقص العاطفة والحنان، عوض عنه ذلك بمنحه المزيد من الاهتمام.

اجتماعياً: تتشوق لتخصية الوقت مع الأصدقاء ولكك كثير الانشغال والأسفار.



مزادات في مزادات



حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

لعل بعض ردود الفعل النبابية على موضوعي إنفلونزا الخنازير ومحطة مشرف للصرف الصحي تدعوني إلى العودة إلى فحوى مقال «كيفما تكونوا يول عليكم» الذي طرحة قبل أسبوعين لأن تلك الردود تعد نموذجا لنواب التصريحات المعلبة والمهددة باستعمال الأدوات الدستورية التي باتت عبارة موسم ولزوم الاستعراض الناجح.

خذ مثلا كارثة حريق الجهراء حيث خرج علينا النائب علي الدقاسي (الذي اعتبره أفضل نائب يصفصف كلام فاضي) ليصب جام غضبه على كل شيء، فلا رجال الإطفاء ولا الشرطة ولا الأطباء...عاجيبته! رغم أن كل الجهود التي بذلونها لإنقاذ ما يمكنهم من كارثة استغرقت أقل من خمس دقائق لتتحرق كل شيء، لكن فوات على النائب أن ينتقد ولو بشكل عابر ثقافة الفوضى الممثلة بنصب الخيام وإيقاف السيارات في كل مكان دون التفكير في عواقب ذلك.

تأتي بعد ذلك إلى النائب مبارك الوعلان الذي هدد باستجواب وزير الصحة نتيجة حدوث بعض الوفيات بسبب إنفلونزا الخنازير، فالنائب الوعلان يتحدث وكأننا نعيش في المريخ لأن الوفيات بسبب هذا المرض تحدث يوميا في العالم كله بما فيها الدول المتقدمة. شخصيا لا أوم الوعلان على هذه الانذاعة واستخدام أسلوب التهديد والوعيد والمزادات في كل قضية لأنه وببساطة دخل إلى المجلس في الوقت الضائع وفي سن متأخرة نسبيا، ولذلك يريد أن يحصد ولو جزءاً من الرصيد الذي كونه النائب مسلم البراك لنفسه وذلك واضح من سيرته وتحركاته.

فهو يجلس بجانب النائب البراك في المجلس، ويعد إعلان نتيجة طرح الثقة بوزير الداخلية قام لبراك ليخاطب الجمهور فوقف بجانبه الوعلان.

وما إن انتهى الأول من كلمته حتى بدأ الأخير كلمة أخرى حتى يحصل على

حولة تصفيق أقوى من الجمهور.

ويشارك الوعلان في هذه السيرة النائب خالد طاحوس و لو بدرجة أقل، مع الأخير متخصص في تقليد النائب البراك سواء في استخدام المصطلحات أو حركات اليد، فبات الأثنان مثل الطلعة الجدد الذين يحاولون أن يلبتصقوا بـ«باضي» المدرسة- الذي يباهه أغلب الطلبة- حتى يشعروا بانهم «cool».

وأخيرا نأتي إلى مشكلة محطة مشرف، التي يجد فيها بعض النواب فرصة للتليل من وزير الأشغال لأنه يطبق القانون، مع أنه من الأولى محاسبة مسؤولي الوزارة الذين أشرفوا على بناء المحطة قبل توزير الوزير الحالي، والذين أتى معظمهم (إن لم يكن كلهم) عن طريق الوساطة والقفز على الكفءات. لست هنا بمدافع عن الحكومة لأنها ليست مثالية وتعاني ترهلا وضعفاً وتجنبي ثمار عقود من الوساطة والحسوبية، لكن في الوقت نفسه فإن لدينا بعض النواب من هم أشد سوعاً من الحكومة لأنهم وببساطة يلعبون الغلام دائما دون أن يكلفوا أنفسهم ولو لبرة واحدة بيضاء شمعاً.

رحم الله العلامة السيد عبدالعزیز الحكيم وأسكنه فسيح جناته... فقد كان بحق صديقا للمكوثي وصوتا للعقل والحكمة في تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، كما سنذكر أيضا أخاه الشهيد السيد محمد باقر الحكيم الذي كان دائما ما يزور الكويت في رمضان إلى أن توفاه الباري عز وجل على أيدي الإرهابيين. ونتمنى من السيد عمار الحكيم أن يستمر في نهج والده وعمه في تدعيم العلاقات بين الشعبين الشقيقين.



حكومة الظل والردح

الإعلامي!



عبدالله المسفر

almesfer@hotmail.com

يعلم الجميع أني من المدافعين عن الدستور بشراسة ومن المؤمنين بالديمقراطية والحرية وهذا واضح من مقالات سابقة لي... لذلك لا يتهمني أحد بأني ضد الحرية والديمقراطية والدستور لأنني أهاجم الحرية فقط عندما تتفقد إلى المسؤولية... وأريد أن أتحدث عن تلك القضايابات التي أضلت علينا في السنوات الأخيرة مرتدية عباءة الديمقراطية لتخفي تحتها نزعة عنصرية طائفية، وقدفم لنا برامج الهدف منها ضرب الديمقراطية في مقتل، وواد الدستور وبيت الفتنة والطائفية بدعوى أنها حرة وتنقل الواقع والحقيقة. نحن لسنا ضد تقليد الشخصيات العامة، وهذا ليس بالجديد لأنه يحدث في كل دول العالم... أي أن الفكرة ليست اختراعاً أو ابتكاراً أو من إبداع من يريد أن يقدمها لنا في الكويت، ولكن بشرط أن يكون هذا التقليد حيادياً ويقدم بمهنية واحترام وتقدير للشخصية المقلدة... أما أن يكون التقليد للتليل من أشخاص والاستهزاء بهم وإظهارهم بصور غير محترمة، فهذا هو المرفوض. والمرفوض أيضا أن يخرج هذا التقليد من رحم قنوات طالبت بواد الدستور وحل مجلس الأمة وكتبت الحريات، وكانت لها إياب في الحرب على الوحدة الوطنية، فاستضافت كل ساقط ولماقط، وهاجمت نوابا بأعينهم، ومدمت آخرين بتقوون مع أهوائها، واستخدمت مفردات بذمئة لإليبق بثها على الهواء. هذه المحطات التي نتحدث عنها ليس لديها مبادئ ولا تعرف المهينة ولا تحترم البراي الآخر ونجدها تناقض نفسها كثيراً، فهي على سبيل المثال تتهاجم العراق وتشن عليه حملة شرسة، ومن ثم تعرض لمسلسلات عراقية وتجاهيها بذلك، رغم أنها كانت ضد أي تطبيع مع العراق! فهل يمكن التووق بهذه القنوات وما تقدمه... فنكك قنوات فضوحة تسعى دائما إلى تحقيق أجدات خاصة دون أن تحترم عقلية المشاهد، ودون أن تقف على الحياد كوسيلة إعلامية من الغرض أن تنقل الحقيقة وتحصر على الوضوح وطرح الأفكار المغيدة لا الههامة التي تزيد من التشرذم والفرقة بين جميع أطراف الشعب الكويتي.

الغريب الذي لا يمكن السكوت عليه، هو الموقف الحكومي الذي يتبع مبدأ "لا أرى لا أسمع لا أتكلم" بل ينضح من وراء ذلك أن لدينا حكومة ظل خفية تؤيد ما يحدث وتشجع... والآنكر غرابية هو تصريح وزير الإعلام الذي صمت دهرأ ويطبق فكراً عندما قال في تصريحه لإحدى الصحف إن رئيس الوزراء أعطى تعليماته بالموافقة على هذا البرنامج الفشول والمسيء، وذلك عندما اتصل بالرئيس على القائمين على البرنامج وشيواه قبل أن يوجد ما يبرر هذا البرنامج.

وما يثير الدهشة أن الحكومة لم تنقأ ما قاله وزير الإعلام... بل باتي هذا بعد حديث صاحب السمو الأمير مع رؤساء تحرير الصحف الذي قال فيه إنه حريص على عدم إثارة الفتن والنعرات الطائفية... ولكن رغم هذا تخرج علينا هذه القنوات لتضرب الوحدة الوطنية عن طريق نواب معروفة توجهاته، وعن طريق أناس ليس لديهم قيمة في المجتمع وعلى لسان كل من هب ودب وكل ساقط ولاقط.

ومن التحدث الصراخ الذي يحدث في تلك القنوات أن يظل علينا نائب غير وطني يتلذذ عن زملائه من أبناء القبائل بشكل سيئ، وفي قناة أخرى نجد ساقط آخر ينتهج على النواب، ويقصد بوجهه نوابا بعينهم، وكان كلام الأمير لا وزن له وليس من المفترض علينا طاعة ولي الأمر.

والمصع الواضح الآن أن لدينا حكومة خفية غير الظاهرة تعمل على تشويه المجلس في الشوارع الخفية... وقلق الحقائق، ومع الأسف الخاسر في النهاية هو الشعب، ولكن باكملة وبكل طوائفه، والبول يوجد على الحكومة التي يبديها أن تدبر عجلة التنمية والتطور لأن يديها القرار والمال.

خارج نطاق الموضوع:

فيما يبدو أن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي يعشق الطرفة والدليل تصريحه بخصوص البرنامج المعيب سبي الذكر الذي تحدثنا عنه، وذلك عندما قال إن مقدمي البرنامج «جادوا تقليدي». وما فيها شيء... ويبدو أن الرئيس الخرافي لم يقرأ ما بين السطور والمراد من البرنامج... «ولا جازين لك يا بوعبدالحسن» حل البرلمان، والدليل إشادت بالبرنامج وبهذه القناة المذكورة.

المادة الأولى من الدستور:

الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة، ولا يجوز النزول عن سيادتها أو التخلي عن أي جزء من أراضيها، وشعب الكويت جزء من الأمة العربية.

زرت عددا من البلدان هذا الصيف ولم

أر عند أي منها عُثر معشار الذعر والهلع الذي أصابنا في الكويت من انتشار مرض إنفلونزا الخنازير، فما السبب يا ترى؟! هل لأننا أكثر دول العالم تربية للخنازير

والأكثر تناولاً للحومها؟ أم لأننا دولة فقيرة ليس بمقدورها تقديم الرعاية الصحية لمواطنيها عند تفشي المرض بينهم؟!

لا هذا ولا ذاك طبعاً... السبب ببساطة نفسي، فحن أكثر شعب على وجه الأرض فقد ثقته بقدرته حكومته على التعامل مع أبسط المشاكل التي يعانينا، فكيف الحال إن تعلق الأمر بوباء قد يحصد المئات كل يوم مع عودة الطلبة إلى مدارسهم وقدم موسم الإنفلونزا العادية في شهر أكتوبر القادم.

وإن أردتم الصدق، فلا شيء يبعث الطمأنينة في قلوب المواطنين الخائف، لا استعدادات وزارة الصحة، ولا وزارة التربية، ولا حتى الحملات التوعوية بكيفية التعامل مع هذا المرض القاتل على المستوى المطلوب، ولذلك، فكل المرتعبين من انتشار هذا المرض معهم حق، وكل المطالبين بتأجيل الدراسة خوفاً على حياة أبنائهم معهم ألف حق. ولام الله ما في بولوم!

أتمنى على كل من لديه نية الذهاب للحج هذا العام أن يرفق بنفسه وبالآخرين ويؤجلها للعام القادم حرصاً على سلامته

فوبيا الخنازير... وفاضل صفر... والبراء!



حمد نايف الصنزي

hamadvision@hotmail.com

وسلامة أقربائه الذين سيستقبلونه بالإحضان، يا حبيبي هو الفيروس الفقير إلى الله «فاضل صفر» مع أنه لا ذنب له في حمله، وكل قبلة تطبعها على وجوه مستقبليه من الصغار وال كبار ستكون محملة بالحب والود والشوق «الخنازيري» الذي لا يرحم!

بقول صديق يزعم أنه خبير بمرض إنفلونزا الخنازير، إن كان المرض ينتقل عن طريق للمس، فعلينا ألا نتخفي بتأجيل العام الدراسي، بل بإيقاف صلاة الجماعة خصوصا صلاة القيام في العشر الأواخر،

ونمنع أولادنا من الذهاب أيام العيد إلى المجمعات التجارية ونقل دور السينما، ونوقف التعامل بالنقود التي تنتقل من يد إلى يد، ونقاطع صالونات الحلاقة، ونمنط أكل السنديويشات فقد يكون معلم الشاورما مثلاً مصابا بالمرض فيكون عدد من ينتقل إليهم العدوى بعدد الطاقة الاستيعابية لـ«الصيخ» المائل أمامه، والأمر ذاته ينطبق على الخبز الإيراني، وعلى بائع السموسك والفلافل الهندي، وعلى معلم المشما في المهّي الشعبي... والقائمة تطول إلى ما لا نهاية، يعني لا مفر أجلتم المدارس أم لم تؤجّلوا... وراكم وراكم!

غريبة مطالبات بعض النواب الجهاذة باستقالة الوزراء عند حدوث أي مشكلة، وكان الحل الوحيد للمشاكل هو تغيير وجوه وأسماء الوزراء. «من كثر العباقره اللي ينتظرون التوزير!

الجريدة.

العدد 721 / الخميس 3 سبتمبر 2009م / 13 رمضان 1430هـ

زوايا ورؤى



مع كامل التقدير للدكتورين السايير والحمود!

د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

بعد مقال الأخير، وحرمة التصريحات التي انطلقت من وزارتي الصحة والتربية بشكل دفاعي مستميت، عقدت العزم على ترك الموضوع الذي اتخذ منحي النطاح السياسي، وهو ما كتبت أرفضه منذ البداية، لكن اتصالاً جادئ من استاذ وزميل أديب أكد لي كل التقدير، وأعدت عن ذكر اسمه لعلمي أنه من بقايا الصادقين الذين لايزالون يعملون بصمت، والذي حثني على معاودة الكتابة إبراء للذمة من موقعي ككاتب ومن باب المسؤولية التخصصية بحكم كوني طبيباً لما عدت للموضوع.

أولاً، استغرب أن يُظن أن اختلافي مع أسلوب وزارتي الصحة والتربية في إدارتهما للأزمة، يعني بالضرورة استهفافاً شخصياً لأحد، ويزيد استغرابي حين أجد في المقابل أن ردود مسؤولي الوزارتين تجاه الاختلاف معهم انطلقت من روح المواجهة والتحدى!

يا ساتي، إن الاختلاف الموضوعي مسوغ ومسموح به، كما أن القلق الزائد

والخوف من قبل أحد الأزمات، يجب أن يكون مفهوماً ومقبولاً لدى المسؤولين كافة، وإن يتم التعامل به بحرياة صذر.

ثانياً، إن الدعوة التي أطلقتها، وأسعا عند الناس القلقين على

صحة أبنائهم، لتأجيل الدراسة لأسابيع قليلة، ليست دعوة للافلاتن ولا محاولة للتأجيل، بقدر ما هي، في قناعتي، خطوة مهمة من خطوات إدارة هذه الأزمة، ويتم خلالها: (1) انتظام الهيئات التدريسية والإدارية في المدارس لفترة كافية وتدريبهم جيداً على التعامل مع الأزمة؛ (2) مرور فترة مقنعة لتجاوز فيها مرحلة عودة

الوافدين العاملين في وزارة التربية واحتمالات نقلهم لغير أماكنهم وظهور

أعراضها؛ (3) التأكد من توافر عمال النظافة بعدد كاف في كل المدارس ونحن

من يعلم أنها لم تكن كافية في يوم من الأيام وأن أكثر المعلمين هم من يقومون

بتنظيف مدارسهم في بداية العام الدراسي بالاستعانة بخدم منازلهم؛ (4) التأكد

من صلاحية دورات المياه في المدارس وتطهيرها ونحن من يعلم أنها طامأ عانت

تربياً في خدماتها وتديناً في نظافتها؛ (5) التأكد من توفير مصادر مياه الشرب

النظيفة في المدارس ونحن من يعلم أن وضعها طوال الفترة الماضية رديء جداً؛ (6)

توفير الخدمات الطبية الميدنية في المدارس كلها وتفعيلها حقاً، فأنما ممن لا يرون

الحاجة إلى عيادات كاملة كما هو التوجه العزل من قبل الوزارتين؛ (7) قيام فريق

بل فرق، مشتركة من المسؤولين والنواب والإعلاميين بزيارات أطاعة للمراسم

بعد ذلك بشكل حقيقي صادق وغير مصطنع محاببة، لا تتنقل بعد ذلك رسائل

الطمأنية إلى الجمهور والناس.

ثالثاً، إن التصريح الذي أطلقته وكملة وزارة التربية الأستادة تعاضد السراوي

بانها أمرت بتطبيق الخطة الغياب على المتغيبن بلا عنر، بل استحداث لوائح

جديدة مشددة خلال هذا الأمر يجعل الإنسان يقف مبهوراً!

سديتي الفاضلة، أصلحك الله، إن مثل هذه الأزمات لا تتعامل معها بأسلوب

الفرمانات العسكرية، التي اعتادتها وراكت مع موظفيها ومعلميها وطبيعتها، بل

يجب أن يكون بالحكمة والاستيعاب الذي يراعي أن الناس تعاني القلق والتوتر،

وأنه قلق حقيقي وتوتر له واقعته الذي يبرره، فيحتاج ممن هم في موقع المسؤولية،

كسبايته، النظرة العبدية الرشيدة، لا التحفز للمنطقة والصدام.

سديتي الفاضلة، أنت تعلمين أن الغياب سيضع، ولطالما وقع ووقع، وأن الحصول

على الأعمار الطبية في بلدنا أسهل من سلق البيض، فلماذا هذه البرة المشنقة

والنظرة الحارقة؟ سديتي الفاضلة، افترض أنك تدركين أنكم جميعاً في خدمة

الطالب الذي هو أساس أرمك كله، لا العكس، وأن قلق أولياء الأمور على صحة

أبنائهم يجب أن يكون محل تقدير محترم، لا التعنيف والتهديد، لذا سننق بتعليبكم

الحكمة سديتي!

رابعاً، من المهم أن يتم توضيح أن تصريحات ممثلي منظمة الصحة العالمية بعدم الحاجة إلى تعطيل المدارس في الكويت جاءت مربوطة بضرورة توافر كل

التجهيزات والاستعدادات الوقائية في المدارس، وهو الأمر الذي قد تم تأكيده

شفوياً لهؤلاء الممثلين، لكنهم لم يروه على أرض الواقع، ولأننا نحن الجمهور من

يعيش على أرض الواقع ونعلم أن التطبيق لم يتم حتى الآن والمدارس لا تزال مغلقة

بكسوها الغبار، فنذكر جيداً كما سيكون صعباً خلال هذه الفترة القصيرة مهما

حاول جمعائنا القول بعكسه؛ ولننذكر كيف يتأخر تسليم الكتب الدراسية عاماً

بعد عام للطلبة بالرغم من كل التطمينات وضعف استعدادات المدارس مع بداية

كل عام دراسي بالرغم من كل الاعاءات، ولناخذ من هذا مثالا على كيف سيكون

التعامل مع أزمتنا الحالية؟!

خامساً، أتمنى أن يكون للحكومة فريق علمي إعلامي متخصص محكك تناط

به مهمة الإشراف على عملية التوعية، وألا تترك المسألة نهياً للاحتجادات، وكم

سيكون جميلاً لو انطلقت حملة على غرار الحملة الناجحة للترجع بالدم (قلوب

طيبة) لهذه الأزمة، وسيكون أجمل لو اشركت جمعيات النفع العام ومؤسسات

المختص المدني في العمل، والشركات ومؤسسات القطاع الخاص في التمويل

والدعم المادي.

سادتم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال

الساير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على

يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري.

وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها

وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع

من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض

سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.

ساختم معذترا عن طول المقال، ومؤكدا مرة أخرى، أن تقديري للدكتورين هلال السايير وموضي الحمود، كبير جداً، فالدكتور السايير معلمي الذي تتلمذت على يده وتلقت منه مبادئ بلع الجراحة يوم كنت متدرباً في المستشفى الأميري. وفضل المعلم على طلته كثير جداً، والدكتورة الحمود استاذة أطمئن لإخلاصها وحديثها في عملها، لكن الاختلاف مع إدارتهما مسوغ، وتناولي للموضوع تابع من باب الإحساس بالمسؤولية الإنسانية وبحكم تخصصي المهني، وليس لغرض سياسي فلست أمثل أو أقف في صف أي أحد، اللهم إلا الناس وأبناء هذا الوطن.



التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى

والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

دوليات

سلة أخبار

مطلوب سعودي
من الـ "85" يسلم نفسه

أعلن المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أمس، أن المواطن السعودي فواز العتيبي المطلوب ضمن قائمة الـ 85 التي أعلنتها المملكة في فبراير الماضي، سلم نفسه إلى الجهات الأمنية. وقال التركي في بيان، إن العتيبي بادر إلى تسليم نفسه إلى الجهات الأمنية في المملكة، بمساعدة من ذويه الذين تلقوا اتصالاً منه أبقى فيه رغبته في مساعده بالعودة إلى المملكة، مضيفاً أنه "سُتمت معاملته وفق الإجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات، كما سيتم أخذ مدارته ودور أسرته في الاعتبار عند النظر في أمره". (الرياض - يو بي آه)

براون ينفي وجود صفقة
وراء الإفراج عن المقرحي

نفى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس، إبرام أي اتفاقات بشأن الإفراج عن ضابط الاستخبارات الليبية السابق عبد الماسط المقرحي والمدان بتفجير طائرة لوكربي، مؤكداً أن الإفراج عنه كان قراراً راجعاً إلى الحكومة الاسكتلندية.

وقال براون "لا وجود لمؤامرة أو تغطية أو خدعة أو اتفاق بشأن النقط، ولا محاولة للتأثير في وزراء اسكتلنديين"، في إشارة إلى المزاعم بأن بريطانيا ربطت ما بين الإفراج عن المقرحي و عقود عمل مع ليبيا الغنية بالنفط. وأشار براون إلى أن المقرحي لم يشارك في احتفالات الذكرى الـ 40 لتولي القذافي السلطة، مشيداً بعودة ليبيا إلى المجتمع الدولي في السنوات الأخيرة، بعد أن كانت دولة معزولة في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. (برمنغهام - أ ف ب)

«الاقتصاد» محور أول محادثات فلسطينية - إسرائيلية

في عهد حكومة نتياهو

ميتشيل يلتقي مسؤولين إسرائيليين في نيويورك... وتعهد إسرائيلي بعدم وقف الاستيطان



وشرعت الجمعية الكويته، في توزيع نحو خمسة الاف وجبة غذائية على العوائل المستورة في جميع محافظات القطاع، ان رسمت تلك المعونات البسمة على شفاة الفقراء والمحتاجين.

ومن المقرر أن توزع الجمعية ذاتها خلال الأيام المقبلة، نحو 1300 طرد غذائي رمضاني كبير الحجم بقيمة 100 دولار للطرد الواحد، إضافة إلى عزمها على توزيع مساعدات نقدية لنحو 1500 أسرة بقيمة 300 دولار للأسرة الواحدة. وكانت محسنة كويته، تدرعت قبل شهر بنحو 130 ألف دولار أميركي لافتتاح مخبز شمالي غزة من أجل التخفيف عن كامل المواطنين، والمساهمة في تدعيم الأمن الغذائي لسكان القطاع.

في ختامه عن القرار بالإضراب العام والشامل ليوم واحد، بالتزامن مع إحياء ذكرى "هنة أكتوبر" في عام 2000 والتي سقط خلالها 13 قتيلاً من المواطنين العرب برصاص الشرطة الإسرائيلية.

أدخلت حملة المساعدات الإغاثية الضخمة للفقراء والمحتاجين في قطاع غزة، والمقدمة من جمعيات ومؤسسات خيرية كويته، الفرحة إلى قلوب العزيين الذين يفقدون الوجبات الدسمة، في شهر الصوم، والتي غالباً ما يتخللها اللحوم والدجاج. ووزعت جمعية الرحمة للإغاثة والتنمية في غزة، بتمول من جمعية الرحمة العالمية، الكويته، قبل يومين عشرات الطرود الغذائية الضخمة على المسنين الفقراء في مركز طبي لرعاية المسنين شرق مدينة غزة، بينما وزعت جمعية «الفتح الخيرية»، بدعم كويتي، وجبات إفطار الصائمين على الأسر الفقيرة في قطاع غزة.

للحماهيم العربية في إسرائيل (القيادة السياسية لعرب الـ1948) الإضراب الشامل في الأول من شهر أكتوبر المقبل، وذلك احتجاجاً على

في أول لقاء بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين رفيعي المستوى منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة، عقدت أمس، محادثات اقتصادية بين وزير الاقتصاد الفلسطيني باسم خوري ونائب رئيس الحكومة الإسرائيلية وزير التطوير الإقليمي سيلفان شالوم، في القدس.

وقال خوري في مؤتمر صحفي مشترك مع شالوم: "نأمل أن نتمكن بعيداً عن السياسة من أن نعمل شيئاً على الأرض لتحسين الواقع الاقتصادي لفلسطين".

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

وفي رام الله، أكد المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني نيبيل ابوردية أن محادثات السلام المتوقعة منذ ديسمبر الماضي، لا يمكن أن تستأنف دون التزام إسرائيل بتجميد الاستيطان في الضفة، مشيراً إلى أن اجتماع القدس يأتي في إطار الأمور الاقتصادية والحياتية ولا يتعلق بالمفاوضات السياسية، وهذه الاتصالات تجري بشكل يومي مع الجانب الإسرائيلي.

التقى المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام جورج ميتشيل مستشار نتنياهو السياسي انسحاق مولخو ومايك هرتسوغ مدير مكتب وزير الدفاع إيهود باراك في نيويورك، لمناقشة ملف الاستيطان الخلفي بين الطرفين، في حين نقلت صحيفة

في وقت أجرى وفد إسرائيلي محادثات مع المبعوث الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل بشأن الاستيطان، كشفت تقارير صحافية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية تعهد بالأب

يوقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية أبداً، بينما شهد يوم أمس، أول اجتماع بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ وصول نتنياهو إلى الحكم.

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

في وقت أجرى وفد إسرائيلي محادثات مع المبعوث الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل بشأن الاستيطان، كشفت تقارير صحافية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية تعهد بالأب

يوقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية أبداً، بينما شهد يوم أمس، أول اجتماع بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ وصول نتنياهو إلى الحكم.

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

وقال شالوم: "اعتقد أن الفلسطينيين فهموا أنه ليس هناك جدوى من مواصلة مقاطعة المحادثات مع إسرائيل، وأن هذه المحادثات لن تكون مشروطة بأي تنازلات من جانبنا".

عزب «حرب يوليو»

وعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) اجتماعاً برئاسة نتنياهو لبحث تطبيق العبر التي تخص الدفاع عن الجبهة الداخلية والتي تم استخلاصها من حرب لبنان الثانية، واستعرض نائب وزير الدفاع الإسرائيلي مئان فيلنات الإجراءات التي تم تنفيذها أخيراً لتوحيد هيئة الطوارئ وسلطة الطوارئ الوطنية تحت سلطة وزارة الدفاع.

من جهة أخرى، قال قائد الذراع البري في الجيش الإسرائيلي اللواء أفني مزارحي الذي سيتولى قريباً منصب قائد الجبهة الوسطى في الجيش خلال مؤتمر بشأن الحرب البرية عقد في قاعدة للطرون قرب القدس إنه "لن تكون لدى إسرائيل القدرة على الانتصار في الحرب المقبلة من دون إدخال قوات برية تحتاح أراضي العدو".

عرب «48»

وأعلنت لجنة المتابعة العليا

ميتشيل

بين الطرفين، في حين نقلت صحيفة

«عرب 48» يدعون إلى إضراب احتجاجاً على عنصرية حكومة نتنياهو

العراق: الإعدام للمتورطين في سطو «الرافدين»

اتجاه إلى ترشيح فؤاد معصوم نائباً لرئيس الوزراء بدلاً من برهم صالح

يتم ذلك خلال الأسبوع المقبل. يذكر أن معصوم هو رئيس كتلة "التحالف الكردستاني" وعضو في المكتب السياسي لـ "الاتحاد الوطني الكردستاني"، حزب الرئيس العراقي جلال الطالباني، وسبق أن عين أول رئيس لوزراء إقليم كردستان.

ويعتبر معصوم أحد أكثر القياديين قريباً إلى الطالباني من خلال مزاملته لأكثر من نصف قرن في العمل السياسي في البلاد.

إلى ذلك، قتل رئيس منظمة الإغاثة الإنسانية في محافظة نينوى المهندس رائد محمد الصايغ أمس، على أيدي مسلحين مجهولين فتحو النار عليه وفروا هاربين.

وأصيب عراقيان بجروح في بغداد وبابل أمس، إثر انفجار عبوتين ناسفتين. (بغداد - أ ف ب، أ ب، كونا)

إلى مكتب صحيفة العدالة التي يملكها نائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي. وبين المتهمين أشخاص لم يتم اعتقالهم حتى الآن، من بينهم النقيب جعفر لازم الذي ينتمي إلى الفوج الرئاسي الخاص بعبدالمهدي وضابط آخر برتبة ملازم. ويعكس هذا الحكم الصارم والسريع عزم السلطات على حسم القضية التي من الممكن أن تؤدي إلى استئثار تبعات سياسية.

ترشيح

أكدت مصادر في "التحالف الكردستاني" لـ "الجريدة" أمس ترشيحها رئيس الكتلة فؤاد معصوم لتولي منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة المركزية الذي شغل بسبب استقالة برهم صالح الذي كلف من قبل البرلمان الكردستاني تشكيل حكومة إقليم كردستان، وألحج أن

إيمان حسين

أصدرت محكمة الجنابات العراقية أمس حكماً بإعدام أربعة من المتهمين المتورطين في اقتحام "مصرف الرافدين" في بغداد وقتل ثمانية من حراسه وسرقة مبلغ سبعة ملايين دولار، في يوليو الماضي.

وقال قاضي المحكمة: "قررت المحكمة الحكم على أحمد خلف وعلي عديان وبشير خالد وعلي عودة بالإعدام شنقاً حتى الموت"، وأضاف: "حكمت المحكمة بإطلاق سراح عبد الأمير لازم كغاية الأدلة".

وأوضح القاضي خلال جلسة خصصت للنطق بالحكم بحضور المحامين والمدعي العام أنه ستم محاكمة الفارين الأربعة إذا تم القبض عليهم وإلا فسحاكمون غيابياً. وقال محققون إن معظم الأموال المنهوبة أعيدت لاحقاً بتسليمها

بيروت - الجريدة

بعد الجدل الذي أثاره انتقاد العلامة السيد محمد حسين فضل الله للطبيب برك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الأسبوع الماضي، التقى رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" النائب وليد جنبلاط، وفي خطوة لافتة، العلامة فضل الله في دارته في حارة حريك، في زيارة "تهدف إلى العودة للصفاء والحكمة"، على حد تعبير جنبلاط. جنبلاط الذي اعتبر أنه يتشارك مع العلامة فضل الله، "وأيته السياسية وموقفه بشأن قضايا المنطقة وما سيجري من مخططات مدروسة لتفتيتها"، قال: "نعمل سويّاً لمواجهة هذا التفتيت ولتوحيد الصف الإسلامي والوطني لمواجهة المشروع الأميركي - الإسرائيلي".

وفي موازاة التحرك جنبلاطي،



وقال أوباما: "بلقيس هي مصدر الإهمام ليس للشبابات المسلمات فحسب، إنها مصدر الإهمام لنا جميعاً". (واشنطن، أ ف ب)

وقال أوباما: "بلقيس هي مصدر الإهمام ليس للشبابات المسلمات فحسب، إنها مصدر الإهمام لنا جميعاً". (واشنطن، أ ف ب)

وقال أوباما: "بلقيس هي مصدر الإهمام ليس للشبابات المسلمات فحسب، إنها مصدر الإهمام لنا جميعاً". (واشنطن، أ ف ب)

وقال أوباما: "بلقيس هي مصدر الإهمام ليس للشبابات المسلمات فحسب، إنها مصدر الإهمام لنا جميعاً". (واشنطن، أ ف ب)

إفطار في البيت الأبيض

أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول، بإسلام، معتبراً إياه جزءاً لا يتجزأ من الولايات المتحدة، وذلك خلال حفل إفطار رمضان أقامه في البيت الأبيض على شرف ممثلي الجالية المسلمة في البلاد. وقال أوباما خلال حفل الإفطار، إن "رمضان هو بالنسبة إلى أكثر من مليار مسلم فترة تفكير عميق"، مشيراً إلى أن إفطار رمضان "يحتل به المسلمون الأميركيون على موائد المطابخ وفي مساجد الولايات الأميركية الـ 50".

وذكر الرئيس الأميركي أن: "الإسلام هو، كما نعرف، جزء من الولايات المتحدة. على غرار الشعب الأميركي بأسره، تتمتع الجالية المسلمة الأميركية دينامية وتنوع هائلين"، وأضاف: "المسلمون الأميركيون ناجحون في مجال الأعمال والترفيه والفن والألعاب الرياضية والعلوم والطب. ووفق كل ذلك هم أهل ناجحون وجيران ناجحون ومواطنون ناشطون".

ومن بين المدعوين الذين رحب بهم أوباما، الطالبة بلقيس عبدالقدير

الحوثيون يتعهدون القوات اليمينية

بـ«حرب طويلة الأمد»

توعد المتمردون الحوثيون أمس، الحكومة اليمنية

بـ«عواقب وخيمة» و«حرب طويلة الأمد» بعد أن رفضت أسس الأول، عرضاً لوقف إطلاق النار.

وذكر بيان صادر عن مكتب زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي أمس، "بما أن السلطات رفضت المبادرة، فإن ذلك يعني أنها خسرت فرصة قيمة".

وقال البيان: "من الآن فصاعداً ستسرى السلطات العواقب الوخيمة للحرب، متوعداً الحكومة بمفاجآت كبرى وحرب استنزاف طويلة أطول أكثر مما تتخيل وتظن تلك السلطات".

في غضون ذلك، أشار متحدث باسم الحكومة إلى أن العرض المقدم من الحوثيين، لا يتضمن أي شيء جديد، مؤكداً مجدداً مطالبة المتمردين بوقف القتال وإعادة فتح الطرق والإسحاب من المناطق التي احتلها ووقف التدخل في الحكم المحلي.

وأعلن مصدر عسكري يمني أن القوات المسلحة تكثفت من طرد المتمردين من مواقع كانوا يسيطرون عليها في محافظة صعدة وأنها كبدتهم خسائر كبيرة.

وأكد المصدر أنه تم القبض على عدد من عناصر الحوثيين في منطقة بني معاذ، بينما قتل عدد آخر

منهم مع قائدهم عبدالعزيز القطاري أثناء محاولتهم الهجوم على مدينة قطابر، واستهداف المحكمة.

وأشار إلى أن أوامر صدرت إلى وحدات القوات المسلحة والأمن بفتح معابر ونقاط خاصة لمرور واستقبال من يرغب في تسليم نفسه من الحوثيين.

في ذلك، دعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى وقف القتال الذي اندلع في 11 أغسطس الماضي وادى إلى نزوح نحو 150 ألف شخص من منازلهم وفق تقديرات منظمات الإغاثة.

وقالت المفوضية باسم البرنامج إيميلى كاسيلا المقيمة بصنعاء، إن "الأمم المتحدة قدمت مقترحاً بنامين ممر إنساني دائم وثابت يضمن مرور فرق العمل الإنساني الميداني ويلتزم طرفا الصراع بتأمينه".

وأكدت كاسيلا أن "وليفة الأمم المتحدة هي إغاثة المدنيين والنازحين دون التدخل كوسيط بين الطرفين، باعتبارها شأناً داخلياً".

ودخلت حرب صعدة بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين أسبوعها الرابع وسط قصف عنيف بالطيران على معالق الحوثيين وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من الطرفين.

(صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز)

جنبلاط يزور العلامة فضل الله: نتشارك الرؤية السياسية

«صيام» في لقاء الأربعاء النيابي... وعون ينتظر عرض الحريري

الشهري الثلاثي في الناقورة الذي يضم ممثلين عن الجيش اللبناني و"اليونيفيل" والجيش الإسرائيلي، برعاية القائد العام لقوات الطوارئ في الجنوب الجنرال غلاوديو غراتسيانو. وتم البحث في البنود العالقة في القرار 1701، لاسيما الخروقات الإسرائيلية المتكررة للخط الأزرق، ومواصلة إسرائيل لاحتلال الجزء الشمالي من بلدة العجر اللبنانية.



محمد حسين فضل الله



وليد جنبلاط

"من غير الجائز أن يذهب رئيس الجمهورية إلى اجتماع الأمم المتحدة والبلد لا يزال على هذه الحال". ولفت إلى "خطوة إيجابية في مسالة تأليف الحكومة"، مشيراً إلى أن "هناك بعض الأمور في العلاقة السعودية - السورية لم تحل، وهذا له علاقة بمسالة الخاليف".

أميناً، عُقدت أمس، الاجتماع

الرئيس المكلف. وعماً إذا كان المخرج بتوجيهه بدلاً من الوزير جبران أجباب: "ليس الموضوع موضوع أشخاص بل هناك مبدأ جوهرى، وهو حق التيار في التسمية واعتماد معيار واحد في توزيع الحقائب".

وفي سياق المواقف الصادرة، اعتبر النائب أنور الخليل أنه

بيروت - الجريدة

انعكس صيام رئيس مجلس النواب نبيه بري عن الكلام، على النشاط في المجلس النيابي، وبعلم غابت المعلومات عما آلت إليه الاتصالات بشأن تأليف الحكومة، وحضرت المسائل الاقتصادية والمعيشية على عتبة الدخول إلى المدارس، نقل عن الرئيس بري، الذي التقى أمس، رئيس مجلس النواب القبرصي ماريوس كارويان، تكراره "ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة لمواجهة الاستحقاقات المقبلة".

وعلى هامش لقاء الأربعاء النيابي، عول النائب علي بزّي على وعي كل الأطراف، واعتبر أن الحوار بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون هو مدخل صحيح لإزالة كل العقد والعراقيل. ولفت النائب الآن عون إلى أن التكتل ينتظر عرضاً كاملاً من

سولانا يختتم جولته بقاء مبارك وأوغلو يزور القاهرة

موسى: الأزمة بين دمشق وبغداد على رأس اجتماع وزراء الخارجية العرب

● القاهرة - الجريدة

بالإضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية التي من بينها قضايا الأوضاع في السودان، والعراق، وأفغانستان. في غضون ذلك، وصل وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إلى العاصمة المصرية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين، وذلك بعد أن قاد محادثات وساطة لحل الخلاف المستجد بين سورية والعراق، وزار كلاً من دمشق وبغداد. وسيبحث أوغلو مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وتركيا في جميع المجالات. إلى ذلك، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس، إن الأوضاع في اليمن والعلاقات بين سورية والعراق ستكون على رأس جدول أعمال الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في دورته 132 التي تُعقد الأربعاء المقبل. وأوضح موسى أن الجامعة العربية تقوم بدور كبير وجهد واضح من أجل معالجة الأوضاع في اليمن وكذلك بين العراق وسورية، مؤكداً دعم الجامعة لأي جهد آخر يُبذل من أجل احتواء الأوضاع.

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس، المنسق الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، الذي سيختم في مصر جولة شرق أوسطية شملت سورية ولبنان وإسرائيل والأراضي الفلسطينية. وأجرى مبارك وسولانا خلال لقائهما في القاهرة، محادثات تناولت آخر التطورات الخاصة بجهود تحريك عملية السلام على نحو يفضي إلى تحقيق حل الدولتين، وجهود مصر من أجل توحيد الصف الفلسطيني. وجدد سولانا عقب اللقاء موقف الاتحاد الأوروبي المطالب بتجميد بناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية لتحقيق التقدم المنشود في عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقال سولانا: "موقفنا في الاتحاد الأوروبي واضح تماماً إزاء هذه المسألة، ويتمثل في ضرورة تجميد كل أشكال الاستيطان... هذا العامل سيحدد كيف يمكن لنا بدء المفاوضات الثنائية بين الأطراف المعنية". وأشار إلى أنه بحث مع مبارك عدداً كبيراً من القضايا المهمة المطروحة على الساحة الآن في الشرق الأوسط وفي مقدمتها عملية السلام،

أفغانستان: انتحاري يقتل 23 بينهم مدير الأمن القومي

اجتماع دولي في باريس يبحث الأوضاع في أفغانستان وباكستان



أفغان في موقع التفجير الانتحاري الذي هُزم مدينة مهترلام في ولاية لغمان أمس (رويترز)

وكان الوزير في سيارته الرسمية عندما تعرض للهجوم بجانب مكتبه في منطقة ميلودي ماركت المكتظة في إسلام آباد. وأفاد أطباء بأن جروح كاظمي، الذي تسببت رصاصة في كسور متعددة في أسفل ساقه، ليست خطيرة.

اجتماع باريس

في غضون ذلك، اجتمع أمس، مبعوثون عن 27 دولة في العاصمة الفرنسية باريس، لبحث الأوضاع في باكستان وأفغانستان وبشكل خاص الصراع مع حركة "طالبان" والتطورات الأخيرة بشأن القضايا الأمنية والسياسية. ويأتي هذا الاجتماع على خلفية الانتخابات الرئاسية الأفغانية، التي ستمتجر المحادثات بشأنها، بخاصة أن نتائج الانتخابات لا تزال غير واضحة واحتمالات إجراء جولة ثانية للتصويت للفصل بين الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي وأبرز المرشحين المعارضين وزير الخارجية السابق عبدالله.

واستضاف الاجتماع وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير، الذي أجرى محادثات ثنائية مع المبعوث الأميركي الخاص إلى باكستان وأفغانستان ريتشارد هولبروك قبل المحادثات. (كابول، 1 ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي آي)

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية أمس، عن مسؤولين عسكريين قولهم، إنهم راوا أن وضع الولايات المتحدة حدّ لاستعمال القوات الجوية وأعمال العنف ضد المدنيين فتح المجال أمام عناصر "طالبان" لتعزيز قدراتهم.

استطلاع

وأظهر استطلاع للرأي، أجرته شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية، ونشرت نتائجه أمس الأول، أن حوالي 60 في المئة من الأميركيين يعارضون الحرب في أفغانستان، وذلك في حين أظهرت حصيلة رسمية أن شهر أغسطس كان الأكثر دموية للقوات الأميركية في هذا البلد منذ اندلاع الحرب أواخر عام 2001. واعتبر 62 في المئة من سلمهم الاستطلاع أن الولايات المتحدة ليست بصدد تحقيق انتصار في الحرب الدائرة في أفغانستان، كما أظهر الاستطلاع أن 49 في المئة من الأميركيين يؤيدون سياسة رئيسهم باراك أوباما حيال أفغانستان.

باكستان

من جهة أخرى، أصيب وزير الشؤون الدينية الباكستانية حميد سعيد كاظمي بجروح، وقتل سائقه عندما أطلق عليهما مسلحون النار من سيارة في العاصمة إسلام آباد أمس.

قُتل أمس 23 شخصا، بينهم مدير الأمن القومي الأفغاني، نائب رئيس الاستخبارات، عبدالله خان لقمان، وأصيب العشرات، في هجوم انتحاري في مدينة مهترلام عاصمة ولاية لغمان، شرقي أفغانستان، تبنته حركة "طالبان". ووقع الهجوم أثناء عقد لقمان، اجتماعاً مع مسؤولي ووجهاء الولاية الواقعة على بعد 100 كم من العاصمة الأفغانية كابول.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، إن المهاجم فخر زامنا ناسفا بالقرب من أحد المساجد في المدينة. وأشارت مصادر أفغانية محلية إلى أن بين القتلى مسؤولين آخرين بينهم رئيس شوري ولاية لغمان عماد الدين زاي. وقد تبنت حركة "طالبان" الهجوم الذي أدانته الأمم المتحدة. وأعلن المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الهجوم، الذي ذكر أنه هجوم انتحاري كان يستهدف نائب رئيس الاستخبارات.

«طالبان» تطور تكتيكاتها

ذكر مسؤولون عسكريون أميركيون رفيعو المستوى، أن حركة "طالبان" باتت عدواً قوياً في أفغانستان، لأنها تقوم بتطوير تكتيكاتها والعتور على الثغرات في اللعبة العسكرية الأميركية، معربين عن ذلهم من الانطلاقة الجديدة للحركة.

قبل ساعات من اجتماع دولي عُقد في العاصمة الفرنسية باريس أمس، لمناقشة الأوضاع في أفغانستان وباكستان، قتل مدير الأمن القومي الأفغاني نائب رئيس الاستخبارات عبدالله خان لقمان، في تفجير انتحاري تبنته حركة "طالبان".

«طالبان» باتت عدواً قوياً لأنها تقوم بتطوير تكتيكاتها

مسؤولون أميركيون

فتوى للقرضاوي بجواز تولي المرأة والأقباط الرئاسة تثير جدلاً داخل «الإخوان»

اختياراتها، وقال إن الجماعة لم تات بشيء حرام في البرنامج كي تعيد النظر فيه، موضحاً أنه مع احترامه الشديد لرأي القرضاوي فإن هناك فقهاء آخرين قالوا إنه لا يجوز أن تتولى المرأة رئاسة الدولة. وقال: "هناك إجماع للفقهاء على أن المرأة لا تصلح للخلافة العامة، أو الإمامة العظمى، والتي هي خلافة المسلمين جميعاً". وتساءل: "هل الرئاسة الإقليمية في الدول القطرية الحالية تدخل في الخلافة، أم أنها أشبه بولاية الأقاليم قديماً؟".

وأجاب: "نعم ليس هناك ما يمنع المرأة من الترشح للرئاسة أو لتولي منصب رئيس الجمهورية". وكرر فعل على فتوى القرضاوي، أكد مرشد "الإخوان" محمد مهدي عاكف أن الجماعة لن تغير برنامج الحزب الذي طرحته ولن تراجع

● القاهرة - محمد عبد الحفيظ

أشارت فتوى مفاجئة لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي بجواز ترشح المرأة والأقباط للرئاسة جديلاً وخلافات كبيرة داخل جماعة "الإخوان المسلمين"، إذ إن رأي القرضاوي - المنتمي الأصيل إلى "الإخوان" - يخالف الرأي الرسمي للجماعة الذي يرفض مثل هذا الترشح. وكان القرضاوي أكد أن للمرأة أن تتولى رئاسة الدولة ومنصب الافتاء وعضوية البرلمان، فضلاً عن حقها في التصويت، مشدداً على أن المنطق الإسلامي في هذه القضايا يقوم على أن المرأة كائن كامل الأهلية. وانحاز القرضاوي، في برنامج

النظام الإيراني... جمهورية إسلامية أم خلافة سلطانية؟ 4/3

فصل السلطات الثلاث في ظل إخضاعها لرغبات المرشد

د. علي نوري زاهد

تتابع هذه الحلقة سرد تفاصيل هيكلية النظام الإيراني، فنتناول السلطة القضائية في النظام وجزءاً من السلطة التشريعية، التي تستكمل تفاصيلها في الحلقة الرابعة.

إن ما جرى خلال وبعد الانتخابات الأخيرة في إيران تسبب في قلب موازين القوة داخل دائرة الحكم، بحيث فرض جناح من أجنحة الحكم سيطرته على السلطة كلها، ولم يكف بذلك فحسب، بل يسعى الآن إلى حذف الجناح الإصلاحية بشكل كامل، وإبقاء الجناح المحافظ مهمشاً وتحت رحمته، والمحاکمات الجارية في الوقت الحاضر هي في الواقع ساحة لتسوية حسابات بعضها قديم، وبعضها الآخر لا يتجاوز عمره بضع سنين.

ولمعرفة حقيقة ما يقال عن تحجيم البعد «الجمهوري» للنظام حيال توسع بعده «الإسلامي»، يجب أن نلقي نظرة على خريطة نظام الجمهورية الإسلامية، دستورها ومعالما، وأركانها. فهل هي فعلاً «جمهورية إسلامية» أم «خلافة سلطانية» حسب رأي الإصلاحيين؟

بعد الحديث عن الأصول العامة للنظام الإيراني و"الولي الفقيه" والسلطة التنفيذية، نتناول في ما يلي السلطة القضائية وجزءاً من السلطة التشريعية.

السلطة القضائية

السلطة القضائية حسب الدستور الإيراني هي سلطة مستقلة تدافع عن الحقوق الفردية والاجتماعية، وعليها مسؤولية إحقاق العدالة، وتولي الوظائف التالية:

- 1- التحقيق وإصدار الحكم في أسباب التظلمات والاعتداءات والشكاوى، والفصل في الدعاوى والخصومات، واتخاذ القرارات والتدابير اللازمة في الأمور الحسبية التي يعينها القانون.
- 2- إحياء الحقوق العامة وبسط العدالة والحريات المشروعة.
- 3- الإشراف على حسن تنفيذ القوانين.
- 4- كشف الجريمة ومجازاة المجرمين بحسب الأحكام الجزائية الإسلامية المدونة كإجراء التعزير والقصاص والحدود وغيرها.

5- اتخاذ التدابير اللازمة لمنع الجريمة وإصلاح المجرمين. هكذا ترك الدستور الإيراني النظام القضائي في إيران تحت مسؤولية علماء الدين، وبعد حوالي نصف قرن من تمرد علي أكبر داور، وزير العدل في عهد رضا شاه مؤسس أسرة البهلوي، ضد سيطرة رجال الدين على المحاكم العرفية، والشرعية، التي أدت إلى قيام المحاكم المدنية واستقلال النظام القضائي عن المؤسسة الدينية، استعاد آية الله الخميني ما فقدته المؤسسة الدينية في عهد رضا شاه بانهي إيران الحديثة.

وصما يجدر ذكره أن مقولة استقلال السلطة القضائية، التي يتحدث عنها الدستور الإيراني، تعتبر صورية، وذلك في ضوء مستوى التدخل الذي يلاحظ في الأمور المتعلقة بالقضاء، سواء من قبل السلطة العليا، أو من جانب ذوي النفوذ ومراكز القوى. فضلاً عن ذلك، فإن المحاكم الثورية التي قامت بعد الثورة ولا تزال مستمرة في محاكمة الناس، ومصادرة أموالهم وإصدار قرارات بحبس وإعدام، وإجراء الحدود والقصاص ضد المحكومين، هي غير قانونية ويتعارض وجودها مع وجود نظام قضائي مستقل حسبما يشير إليه الدستور الإيراني.

من جانب آخر، فإن الشروط التي يحددها الدستور الإيراني لمسؤولي السلطة القضائية (رئيس السلطة، المدعي العام، رئيس المحكمة العليا وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء) هي شروط تتعارض مع أصل المساواة والعدالة في الدستور، كما أنها لا تتفق مع أحد الأصول الرئيسية للنظام القضائي في إيران، سواء في العهد البائد أو بعد الثورة، وهذا الأصل الماخوذ من الآيات القرآنية الكريمة، يؤكد أنه لا فضل لأحد على أحد إلا بقواه، أما الشروط التي يجب توافرها لدى المسؤولين الرئيسيين للسلطة القضائية فهي:

- 1- أن يكونوا من رجال الدين العادلين.
- 2- أن يكونوا من المجتهدين.
- 3- أن يكونوا على علم بشؤون القضاء.

وعلياً، فإن هذه الشروط أيضاً لم ترع في كثير من الحالات، وكفي أن نذكر أن أول قاض شرعي تم اختياره كان حجة الإسلام صادق خلخالي الذي اعترف بنفسه بأنه أمر بإعدام أناس لم يرتكبوا أي ذنب، كما أن أشخاصاً من أمثال حجة الإسلام حمدي جيلاني وهاشمي شاهرودي ومحمد يزدي عباس وغيرهم، الذين كانوا يتولون أهم المسؤوليات القضائية في البلاد، لم يكونوا يتمتعون بالشروط

المحددة في الدستور لرؤساء ومسؤولي السلطة القضائية وفقاً للتصريحات الصادرة عن نواب البرلمان ومسؤولي النظام بمن فيهم رئيس الجمهورية السابق محمد خاتمي.

السلطة التشريعية (البرلمان)

تتألف السلطة التشريعية في إيران من مجلس الخبراء ومجلس الشورى الإسلامي ومجلس صيانة الدستور.

- 1- مجلس الخبراء، يضم 86 عضواً ويتولى تعديل أو إلغاء مواد

الدستور، كما يتولى مسؤولية اختيار الولي الفقيه أو لجنة القيادة حين وفاة القائد والولي الفقيه أو عزله.

2- مجلس الشورى الإسلامي، وفقاً للدستور الإيراني، يتألف مجلس الشورى الإسلامي من 270 نائباً، وبعد كل عشر سنوات، في حالة ازدياد سكان البلاد، يضاف إلى كل دائرة انتخابية نائب واحد عن كل مئة وخمسين ألف نسمة، وينتخب كل من الزرادشتيين واليهود نائباً واحداً، وينتخب المسيحيون الأرمن في جنوب وشمال البلاد نائباً لكل منطقة من

حالة عدم تشكيل المجلس الجديد يواصل المجلس السابق أعماله، ويحق لمجلس الشورى الإسلامي أن يسن القوانين في كل القضايا عدا القوانين المغايرة لأصول وأحكام المذهب الشيعي أو المغايرة للدستور، ويتولى مجلس صيانة الدستور مهمة البت في هذا الأمر. واللوائح القانونية التي يتولى المجلس مناقشتها تُقدم إليه، بعد مصادقة مجلس الوزراء عليها، كما يستطيع ما لا يقل عن خمسة عشر نائباً اقتراح مشاريع القوانين وتقديمها إلى المجلس، وبموجب الدستور الإيراني فإن مجلس الشورى يتولى مسؤولية المصادقة على المواثيق والعهود والمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

ولا تستطيع الحكومة فرض الأحكام العرفية في البلاد دون موافقة المجلس، ويجب ألا تستمر فترة الأحكام العرفية أكثر من ثلاثين يوماً، وفي حالة ضرورة استمرارها فإن على الحكومة أن تستأذن المجلس من جديد، كما لا تستطيع الحكومة الاقتراض والإقراض أو منح المساعدات من دون مقابل داخل البلاد وخارجها من دون موافقة المجلس والاستئذان منه، كما تلزم الحكومة باستئذان المجلس في حالة حصول الحاجة إلى الاستئذان بالخبراء الأجانب. لكنه يذكر أن الحكومة بادرت منذ قيام الثورة إلى اتخاذ قرارات من دون إذن البرلمان، ولم تكن لديها صلاحية اتخاذها، كتقديم المساعدات والدعم إلى الفئات الثورية، واستخدام الخبراء الأجانب في الصناعات العسكرية، وعقد صفقات تجارية وعسكرية سرية مع الدول والشركات الأجنبية.

المنطقتين، كما ينتخب المسيحيون الكلدانيون والآشوريون نائباً واحداً جميعاً. مدة النيابة في مجلس الشورى الإسلامي أربع سنوات، وتجرى انتخابات كل دورة قبل انتهاء الدورة السابقة، بحيث لا تبقى البلاد من دون مجلس أي وقت من الأوقات، غير أنه في زمن الحرب أو الاحتلال العسكري للبلاد تتوقف مدة محدودة انتخابات المناطق المحتلة أو انتخابات جميع البلاد، ذلك باقتراح من رئيس الجمهورية وتصديق ثلاثة أرباع النواب، وتأييد مجلس صيانة الدستور، وفي

رياضة

32

عيون القدساوية على «العين»

حسن الشمري

يسدل الستار مساء اليوم على بطولة العين الودية. بقاء ساخن يجمع العين مستضيف البطولة مع القادسية، حيث يسعى الفريقان إلى إثبات علو كعبهما، خصوصا أن الأصفر سبق له التغلب على العين في آخر مواجهات الفريقين، وظهر بشكل أفضل في منافسات البطولة الحالية.

تتجه أنظار جماهير ومحبي نادي القادسية في العاشرة والنصف من مساء اليوم، إلى استاد خليفة بن زايد بمدينة العين العاصمة الإماراتية أبوظبي، لمتابعة لقاء القمة الخليجية المرتقب الذي يجمع بين صاحب الضيافة العين مع الأصفر، على لقب بطولة العين الدولية الودية التي انطلقت منافساتها يوم 28 أغسطس الماضي.

الهجوم الحلقة الأذى والدفاع الأضعف

ومن المنتظر أن يشهد لقاء اليوم حضورا جماهيريا كبيرا من قبل الجمهور العيناوي، الذي يطالب فريقه بالثأر من خسارته اللقاء الذي جمع الفريقين في دور الثمانية بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري قبل عامين، حيث تغلب القادسية بثلاثة أهداف نظيفة، خصوصا أن الفريق المضيف لا ينجسه شيء، في ظل تعاقد مع العديد من المحترفين المتميزين أخيرا، وهم البرازيلي إيمرسون محترف السد القطري مقابل 10 ملايين يورو، والأرجنتيني ساندو مقابل 12 مليون يورو والتشيلي فالديفا مقابل 17 مليون يورو، لكن الأخير لن يتمكن من المشاركة في لقاء اليوم لوجوده مع منتخب بلاده حاليا.

وكسان مدرب القادسية الوطني محمد إبراهيم طالب لاعبيه عقب الفوز على الرفاع البحريني،

بنسيان أحداث المباراة والتركيز على لقاء اليوم الذي سيواجه فيه الأصفر منافسا عنيدا لم يضع أي نقطة في اللقاءين السابقين. وسيشكل الهجوم القدساوي في مواجهة اليوم قوة ضاربة للفريق، في ظل وجود العديد من النجوم اللامعين، في مقدمهم السوربان فراس الخطيب وجهاد الحسين، بالإضافة إلى بدر المطوع وحمد العنزى وخلف السلامة، بينما قد يشكل دفاع الأصفر الحلقة الأضعف في لقاء اليوم، بظل الأبناء التي تشير إلى غياب قائد الفريق نهيير الشمري.

إبراهيم: فرصة لتصحيح الأخطاء

وأكد مدرب القادسية محمد إبراهيم في حديث لوسائل الإعلام، أن الدورة المتميزة التي ينظمها نادي العين لا يوجد فيها فائز أو خاسر، لأن كل لقاء فيه فرصة لتصحيح الأخطاء من الجانبين وتجنب الوقوع بها مرة أخرى خلال

الفترة المقبلة، مشيرا إلى أن اللعب تحت مظلة «البنفسجي» يعتبر فرصة ذهبية، حتى إن كانت البطولة ودية، كونها تخضع للوائح والقوانين الدولية. شايقر: راض عن أداء فريق من جانبه، عبر مدرب نادي العين الألماني شايقر عن رضاه



أحمد عجب

تكريم عجب قبل المباراة

لأداء فريقه أمام الشباب العُماني، مؤكداً أن فكرة إقامة البطولة جيدة، خصوصا أن فريقه مقبل على المشاركة في العديد من المنافسات الرسمية، وعلى رأسها بطولة كأس السوبر أمام الأهلي نطل الدوري في بداية الموسم، مضيفاً أن البطولة فرصة جيدة لاكتشاف العديد من المواهب الصاعدة في صفوف العين، متمنيا في الوقت ذاته أن يوفق فريقه مساء اليوم في جسم اللقب لمصلحته.

تُقيم اللجنة المنظمة للبطولة حفل تكريم مُنبسطاً لمهاجم القادسية أحمد سعد عجب قبل المباراة الختامية مساء اليوم.

ويأتي ذلك بعد حصول عجب على جائزة وصيف هدف العالم، وسُيُسلم نادي العين بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للتاريخ وإحصائيات كرة القدم، الجائزة لعجب.

الأبيض فاز على العروبة وتصدّر بطولة كأس «إيبك»

بتقدم الأبيض بهدف مكن دون رد.

ومع بداية الشوط الثاني، عاد الأبيض إلى السيطرة من جديد، وأشرك مدرب الأبيض الأرجنتيني كلاوسن أورتيجا الأنغولي ماكينغا بدلا من جراح العتيقي، والناشئ عبد الهادي خميس بدلا من اسماعيل العجمي، ليتمكن المتألق ناصر القحطاني في الدقيقة 76 من هجمة مرتدة سريعة، من تسجيل الهدف الثاني لمصلحة الأبيض، بعدما انقرد بالحارس محمد العامر ووضع الكرة على يمينه مسجلا أول أهدافه مع الأبيض منذ انضمامه في الموسم الماضي.

محمد الفضلي

وتصدّر الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت بطولة كأس «إيبك» الودية، التي ينظمها نادي الجزيرة الإماراتي، بعدما استهل مشواره بالفوز على فريق العروبة العُماني يهدفين من دون مقابل، في المباراة التي جمعت الفريقين على الملعب الفرعي لمدينة زايد في ابوظبي.

دخل الأبيض المباراة بتشكيلة مكونة من مصعب الكندري في حراسة المرمى، وفهد عوض ويعقوب الطاهر وعبدالله المرزوقي وحسين حاكم في خط الدفاع، وجراح العتيقي وناصر القحطاني ووليد علي وروجيرو في خط الوسط، واسماعيل العجمي وكارينا في خط الهجوم، ورغم أن تشكيلة الأبيض غلب عليها الطابع الهجومي وكان هو المسيطر على مجريات الشوط والأكثر استحوادا على الكرة، لكن من دون خطورة فعلية على المرمى، حيث انتظر حتى الدقيقة 44 ليفتح التسجيل عن طريق وليد علي، الذي تلقى عرضية جميلة من البرازيلي روجيرو، سددها قوية من داخل المنطقة، لتصر من أسفل محمد العامر حارس مرمى العروبة، الذي اعتمد على التكتل الدفاعي والهجمات المرتدة، لينتهي الشوط الأول

فوز العربي على منتخب الشباب 1/4

بحجم العربي، مشيراً إلى أنه يضع في المقام الأول احتكاك لاعبي المنتخب مع لاعبين يمثلون الخبرة والمهارة، حتى يعتادوا على مواجهة منتخبات قوية، لافتاً إلى أن المنتخب كان الأفضل طوال الشوط الأول من النواحي التكتيكية، بغض النظر عن انتهاء هذا الشوط بالتعادل بهدف لكل من الفريقين، مشيراً إلى أن اللياقة البدنية أثرت على الفريق في الشوط الثاني، الذي منحت شبكته خلاله بثلاثة أهداف، وقال حيدر إن الجهاز الفني ضم ثلاثة لاعبين جدد إلى المنتخب هم: لاعبا النصر فهد الحرب وأحمد رحيل ولم يتمكن من المشاركة في مباراة أمس لارتباطهما مع فريقهما مباراة تجريبية أقيمت أمس، بالإضافة إلى لاعب الساحل أحمد عتيق الذي شارك بالفعل في الشوط الثاني.

واختتم حيدر تصريحه مؤكداً أنه تم الاتفاق مع مسؤولي الفريق الأول بنادي الشباب على إقامة مباراة تجريبية بعد غد السبت.

خسر منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تجربتيه الثانية على التوالي أمام العربي بأربعة أهداف مقابل لا شيء، في المواجهة التي أقيمت بينهما أمس على استاد علي صباح السالم بالنادي العربي، وذلك ضمن استعدادات الأزرق للنتائج المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، التي ستطلق في الأول من نوفمبر المقبل، وجاءت الخسارة بنفس النتيجة للمباراة الأولى أمام النصر، وفي الثانية على التوالي للأزرق، الذي لا بد من التماس العذر للاعبين خصوصاً في ظل فارق الخبرة الكبير بينهم وبين لاعبي الأخضر، أحرز أهداف العربي أحمد موسى (41) وأحمد الرشيدى (58 من ركلة جزاء) وعلي عمر (68) وعلي أشكناطي (80)، وأحرز هدف المنتخب الوحيد لاعبه يوسف يعقوب (36).

حيدر: الأزرق يواجه الشباب السبت المقبل

وأكد أحمد حيدر أهمية التجربة التي خاضها الفريق أمام فريق

فاز الفريق الأول لكرة القدم بالنادي العربي على منتخب الشباب بنتيجة كبيرة قوامها أربعة أهداف مقابل هدف واحد.

الصليبيخات يحل ضيفاً على الجھراء اليوم



تامر عناد

اليوم القليلة المقبلة لمباشرة عمله. وأوضح عناد أن مباراة فريقه أمام الجھراء اليوم تعد فرصة جيدة لحد من أخطاء اللاعبين، كما أنها ستحدد مستوى المحترفين البرازيليين الثلاثة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن مستوى البرازيليين يناسب حاجة الفريق بشكل مبدئي.

الشطي الأقرب للدخول في القائمة الدولية

بمنحهم فرصة أخرى أو إبعادهم عن القائمة الدولية. مشاركات خارجية متعددة للجطلي

من جانب آخر، كلفت لجنة الحكم الرئيسية بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الدولي الكويتي عطالله الجطلي إدارة مواجهة اتحاد جدة السعودي أمام بخاكور الأوزبكي المقرر لها يوم 30 سبتمبر الجاري في مدينة جدة، وذلك ضمن منافسات دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا، كما وقع اختيار اللجنة على جطلي للمشاركة في إدارة منافسات المجموعة الثالثة للثلاثين تحت 16 سنة في التصفيات والمؤهلة لنهائيات كأس آسيا للثلاثين، التي ستضيفها اليمن في الفترة من 8 إلى 18 من شهر أكتوبر المقبل، ومنافسات المجموعة الثانية في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا للشباب تحت 19 سنة، التي ستضيفها الإمارات في الفترة من 1 إلى 11 نوفمبر المقبل.

أكد مصدر مؤكد لـ «الجريدة» أن الحكم وليد الشطي الأقرب للدخول في قائمة الحكام الدوليين، ليشارك المكان الذي تركه الحكم الدولي السابق محمد باجيه الذي اعتزل التحكيم لوصوله إلى السن القانونية (45 عاماً)، ويرجع اختيار الشطي من قبل لجنة الحكام باتحاد الكرة إلى عدم وجود حكم درجة أولى مؤهلين فنياً للدخول في القائمة الدولية.

اخبارات كوبر اليوم

من جهة أخرى، يخوض الحكم الدوليون اليوم الخميس اختبارات اللياقة البدنية «كوبر»، ومن المقرر أن يخوض الحكام الذين لن يحالفهم التوفيق في اختبار اليوم، اختباراً آخر يوم العاشر من الشهر الجاري مع حكام الدرجة الأولى، وسترفع لجنة التحكيم تقريراً عن الحكام الذين لن يستطوعوا اجتياز الاختبارين إلى اللجنة الانتقالية لاتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات، سواء

بات الحكم الدولي السابق وليد الشطي الأقرب للدخول في قائمة الحكام الدولية، بدلاً من محمد باجيه الذي اعتزل التحكيم لوصوله إلى السن القانونية (45 سنة).



عطالله الجطلي

«فنية الكرة» اعتمدت قائمتي المنتخبين الأول والأولمبي

تايلند وماليزيا الأقرب لتجربيات الأزرق بعد اعتذار سنغافورة

حازم ماهر

اعتمدت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم القائمة الأولية لمنتخبنا الوطني الأول، التي تقدم بها الجهاز الفني بقيادة المدرب الصربي غوران أسن الأول، وتضم 26 لاعبا سنغادرون إلى القائمة من أجل الدخول في معسكر تدريبي في الفترة من 30 سبتمبر الجاري حتى 12 أكتوبر المقبل، استعداداً لمواجهة إندونيسيا المقرر لها يومي 14 و18 من شهر نوفمبر المقبل، ضمن منافسات التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، التي تستضيفها قطر عام 2011، وشهدت القائمة عودة الحارس شهاب كنعوني وانضمام مدافع الساحل خالد علي ناصر لأول مرة واللاعبين 26 الذين وقع الاختيار عليهم هم نواف الخالدي، مساعد ندا، محمد راشد، صالح الشيخ، فهد الأنصاري، طلال العامر، بدر المطوع، أحمد عجب، حمد العنزى (القادسية)، فهد عوض، يعقوب الطاهر، وليد علي، جراح العتيقي (الكويت)، شهاب كنعوني،

خالد خلف، محمد جراح (العربي)، حسين كنعوني، فهد العنزى، يوسف ناصر (كاظمة)، عبدالله البريكي، أحمد العبدان (السالمية)، طلال نايف (النصر)، حمد أمان (النضامن)، خالد علي ناصر (الساحل)، عادل الشمري (الجهراء).

... واعتماد قائمة «الأولمبي»

كما اعتمدت اللجنة القائمة المنتخب الأولمبي التي تقدم بها المدرب ماهر الشمري وتضم 24 لاعبا، والتي ستباشر تدريباتها يوم السبت المقبل على ملعب نادي الساحل، ضمن الاستعدادات للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات أولمبياد لندن 2012، واللاعبون الذين وقع الاختيار عليهم هم: مجيد طلال، محمد القطان، عمر بوحمد، صالح جمعة (القادسية)، محمد عبداللطيف، ناصر فرج (كاظمة)، فهد باشا، فهد الحشاش (العربي)، فهد شلال، يوسف النشيط (الكويت)، أحمد الخالدي،

غازي القهيدى (النصر)، عبد الوهاب الختلان، فهد الخالدي، (الشباب)، علي طالب حسين، خالد مجحم، طلال موسى (الصليبيخات)، عبدالله الطاهر (البريموك)، عبدالله عشاوان، عبدالله شبيب، جابر جازع (النضامن)، إبراهيم محمد، محمد دهش، عذبي الصليبي (الجهراء).

المعصب: غوران باق حتى انتهاء التصفيات

وأكد رئيس اللجنة الفنية مبارك المعصب في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن اللجنة الفنية لم تتدخل مطلقاً في اختيارات الأجهزة الفنية للمنتخبين الأول والأولمبي، وتم منح المدربين الحرية المطلقة في الاختيار، مضيفاً أن لجنته خاطبت بعض الاتحادات من دول شرق آسيا للعب مباراتين مع المنتخب الأول يومي 7 و1 نوفمبر المقبل، بالكويت، مشيراً إلى أن اللجنة كانت حريصة على اللعب مع فرق من هذه الدول تحديداً حتى يتعود

الشمري: وافقت على العمل كمدرّب مساعد

من جانبه، أكد مساعد مدرب المنتخب الأولمبي ماهر الشمري أنه كان على علم بعقد اللجنة مع مدرب اجنبي لقيادة الفريق، وأن المفاوضات



ماهر الشمري

مجموعتان نارية ومتوازنة في بطولة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة

الغربي: تأخير انطلاق الدوري الممتاز له ما يبرره

حازم امر

أفرت فرقة كأس الاتحاد التنشيطية مجموعتين الأولى (القادسية والجهراء واليرموك والنصر والشباب وكازمة والسالمية)، والثانية (الكويت والصليبيخات وخطان والعربي والساحل والنضمان والفحيحيل).

أسفرت الفرقة التي أقرت مساء أمس الأول في اتحاد كرة القدم، لبطولة كأس الاتحاد التنشيطية التي ستنطلق في الثاني من أكتوبر المقبل، عن مجموعتين الأولى نارية وتضم أندية القادسية والجهراء واليرموك والنصر والشباب وكازمة والسالمية، والثانية متوازنة وتضم أندية الكويت والصليبيخات وخطان والعربي والساحل والنضمان والفحيحيل. وشهدت الفرقة بحضور رئيس لجنة المسابقات عماد الغريلي ونائب رئيس اللجنة مبارك المعصب، وأعضاء اللجنة عباس دشتي والدكتور احمد فرج ومنصور التنيب، بالإضافة إلى عضو اللجنة الفنية بدر عبدالجليل ومديري الأندية، ومن المنتظر أن تضع لجنة المسابقات جدول البطولة خلال الأسبوع المقبل.

الغربي: مواعيد البطولات المحلية نموذجية

وأكد رئيس لجنة المسابقات عماد الغريلي، أن اللجنة الانتقالية ولجنة المسابقات جاهزان تماماً للرد على الاستفسارات الخاصة

بأسباب تأخير انطلاق بطولة الدوري الممتاز إلى الثاني من ديسمبر المقبل، لتتضح الصورة تماماً لكل من انتقد عمل اللجنتين خلال الفترة الماضية، واطلق إكهامه من دون ترو، مؤكداً أن هناك ثمانية أندية فقط تشارك في بطولة الدوري الممتاز، وهذا يعني مشاركة كل فريق في 21 مباراة بالدوري الذي يتكون من ثلاثة مراحل، واللاعب في الكويت في حاجة إلى توفير عدد كبير من المباريات، أسوة بلاعبي الدول الخليجية، وهذا يتطلب توفير بطولتي كأس سمو الأمير وكأس سمو ولي العهد بنظام الدوري، لعلها بان تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تؤكد على إنهاء البطولات المحلية في موعد أقصاه 12 مايو، لذلك فمن المستحيل وضع مواعيد البطولات بشكل مغاير للمواعيد الحالية. ولفت الغريلي إلى أن لأندية المسابقات الجديدة كان فيها بعض الأخطاء اللغوية البسيطة، تم تعديلها واللجنة بصدد طبع كتيب حالياً يحتوي على اللائحة



أعضاء لجنة المسابقات أثناء سحب القرعة (تصوير جابر عبدالحق)



مضيفاً أن بطولة السوبر بين القادسية والكويت يوم 25 سبتمبر الجاري، لافتاً إلى أنه في حال تعادل فريقين في البطولة التنشيطية، يتم الرجوع إلى فارق الأهداف، وإذا تساوى الفريقان في كل شيء يتم اللجوء إلى القرعة، وهذا خاص بتحديد المركزين الأول والثاني، أو الثاني والثالث.

وهذا ما ينطبق أيضاً على رؤساء وأعضاء مجالس الأندية.

المعصب: «السوبر» في 25 سبتمبر الجاري

من جانبه، أكد مبارك المعصب تأجيل مواجهتي العربي والكويت في الأسبوع الأول لمدة 24 ساعة فقط، لمشاركتها يوم 30 سبتمبر، في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي،

برازيلي وغاني يقتربان من الفحيحيل... ودخول مغربي في تدريباته

ويلعب في مركز الوسط المتقدم (صانع الألعاب).

وقال العتيبي إن اللاعب سيخضع للتجربة خلال مباريات الفريق المقبلة، تمهيداً لضمه في حالة حاز على إعجاب الجهازين الإداري والفني. وفي الختام، أوضح العتيبي أن الجهاز الفني فضل إرجاء إتمام التعاقد مع أي محترف خلال الفترة الحالية، إلى حين الانتهاء من تجربة جميع المحترفين الذين سيصل عددهم من قبل إلى البلاد مطلع الأسبوع المقبل.

حسن الشمري

اقترح الفريق الأول لكرة القدم في نادي الفحيحيل من تدعيم صفوفه، من خلال التعاقد مع المحترفين البرازيلي والغاني تلس ومحمد يحيى، اللذين دخلتا تدريباته يوم 20 أغسطس الماضي.

وأبدى مدرب الفريق الجديد التشيكي رومان هانز إعجاباه بمستوى اللاعبين، فالأول يجيد اللعب في مركز الهجوم، بينما يمتلك الثاني بنية جسمانية قوية تمكنه من إجادة اللعب في مركز قلب الدفاع.

وتأتي نية التعاقد مع اللاعبين، بعد أن ظهر بمستوى متميز في مباراة الفريق الأثني الماضي أمام الجهراء، التي انتهت بفوز الأخير بهدف من دون رد.

وعلى صعيد متصل، أكد ماجد العتيبي مساعد مدير الفريق الأول لكرة القدم، أن تدريبات الفريق شهدت دخول محترفين الجنسية المغربية يدعى زهير

يبدو أن نادي الفحيحيل سيدعم الفريق الأول لكرة القدم بمحترفين أحدهما برازيلي والأخر غاني، بعدما أبدى الجهاز الفني إعجابهم بمستواهما.

النصر هزّ شباك الشباب بأربعة أهداف

وسام الجمال

منافسات البطولات المقبلة بجانب اللاعبين الكبار.

ومن جانبه، قال مدرب فريق الشباب خالد الزنكي إن المباراة كانت تجريبية، وإن السبب الرئيسي في الهزيمة يعود إلى الأخطاء الدفاعية وعدم اكتمال صفوف الفريق الذي تأثر بخياب كل من يعقوب سعد وعبدالوهاب الختلان وعبدالله المطوع، مشيراً إلى أن الجهاز الفني قرر إعطاء اللاعب المالي أدرمان أكوالي فرصة ثانية خلال لقاء الفريق يوم السبت المقبل مع منتخب الشباب.

يذكر أن فريق الشباب لعب تجربتين قبل مباراة أمس، خسرت في أولاهما من اليرموك بهدف نظيف، وفاز في الثانية على خطان بالنتيجة نفسها.

استطاع الفريق الأول لكرة القدم في نادي النصر تحقيق فوز كبير على نظيره في نادي الشباب بنتيجة أربعة أهداف نظيفة، في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الأول على ملعب نادي النصر ضمن استعدادات الفريقين لبطولة كأس الاتحاد. أحرز الأهداف البرازيليان جوني وباتريك، وإبراهيم العدواني وعبد الرحمن موسى.

جاءت المباراة في مجملها قوية، خاصة من جانب فريق النصر الذي سيطر عليها منذ البداية، ووضوح على اللاعبين الإصرار لتقديم أوراق اعتمادهم لدى الجهاز الفني للفريق الذي دفع بأكثر من لاعب ناشئ خلال المباراة لإعطائهم الثقة. وقال محمد العدواني مشرف الفريق بنادي النصر إن الفريق أصبح مستعداً لخوض منافسات كأس الاتحاد، مشيراً إلى أن اللاعبين استفادوا جيداً من المباريات التجريبية التي أقيمت سابقاً، وأن الجهاز الفني للفريق فضل الدفع بالناشئين للاعتماد عليهم خلال

الساحل يستضيف السالمية اليوم

يستضيف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الساحل على ملعبه بمنطقة أبوخليفة نظيره السالمية، ضمن إطار استعدادات الفريقين للموسم المقبل، إذ يلعب الساحل مبارياته الودية الثانية، بينما يلعب السالمية الودية الرابعة. وأوضح عبدالله العتيبي أمين السر المساعد ومدير الكرة في الساحل أن ناديه لن يتعاقد مع أي من المحترفين الذين يتم إخطاعهم حالياً للتجربة إلا بعد خوض كل منهم ثلاث مباريات ودية مع الفريق على الأقل، وقال العتيبي إن هذه الخطوة تأتي من باب حرص مجلس الإدارة على وقوف الجهاز الفني بشكل كبير على مستوى المحترفين، مضيفاً أن فريقه سيواجه اليرموك والتضامن يومي 7 و20 الجاري. وفي الختام أشاد العتيبي بالجهود المبذولة من قبل اللاعبين والتزامهم بتعليمات الجهازين الإداري والفني.



راحة لمنتخب السلة اليوم

جابر الشريفي

منتخبنا الوطني ومنتخب البحرين، وتليها مباشرة مباراة المنتخبين العماني والقطري، وكان منتخبا قد خاض مباراة مع المنتخب السعودي، كما التقى المنتخب البحريني منتخب حالياً في العاصمة البحرينية المنامة، حتى الرابع من الشهر الجاري، ويلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم منتخبات الإمارات مع منتخب السعودية، وذلك لتحديد المركز الثالث في البطولة بعد انحصار اللقب بين

تنطلق اليوم منافسات الجولة السادسة من البطولة الخليجية الثانية عشرة لشباب السلة المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة، حتى الرابع من الشهر الجاري، ويلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم منتخبات الإمارات مع منتخب السعودية، وذلك لتحديد المركز الثالث في البطولة بعد انحصار اللقب بين

السالمية والنصر يودعان... والشهاب يتأهل في «الروضان»



جانب من منافسات دورة الروضان

السلي، وفي مواجهة الثالثة تمكن الشهيد عبدالرازق بوشهري من إزاحة الملك من عرشه بهدفين نظيفين، وكان بوشهري يستحق التأهل عن جدارة لتألقه الكبير، وفي ختام المباريات وأقواها تعادل الجوهرة القابضة مع سفريات موناكو 1-1 قبل أن يتسهم ركلات الترجيح لصالح الجوهرة 4-5.

أبوهاجر أخرج المصريين من «العتيبي»

لم يختلف اليوم الثالث من حيث الندية والإشارة عن سابقه في دورة صباح عبدالله العتيبي الرضائية الأولى لكرة القدم، التي تقام على ملعب جمعية المعلمين في الفحيحيل، وفي أولى مواجهات ضمن مباريات الدور الأول تمكن الساهر من الفوز على البلوشي بهدفين نظيفين، وفي المباراة الثانية تمكن الشهيد حمود العزني من الوصول إلى الدور الثاني على حساب ميلان بعد الفوز عليه 3-1، وفي مواجهة الثالثة استطاع تركي الخروج من مصيدة نواف عابد وتغلب عليه بسبق الأنف 3-2، وكعادتها منذ اليوم الأول لا تمر المباراة الأخيرة مرور الكرام دون امتاع الجماهير الحاضرة، وكانت هذه المرة بين أبوهاجر والمصريين فقد كانت المباراة سجلاً بينهما ما إن يسجل فريق يعود الآخر ويتعاد حتى وصلت النتيجة إلى 3-3 ليحتكم الفريقان إلى ركلات الحظ الترجيحية التي انتهت لأبوهاجر 2-3 وأهدته بطاقة التأهل للدور الثاني.

جاسم يعقوب: الدورات ينقصها «الكشافين»

إن مدير عام الشباب والرياضة اللواء متقاعد فيصل الجراف وجد أن هناك قصوراً في المهارات الفنية لدى اللاعبين الكبار، وأن السبب يرجع إلى قلة الاهتمام بالناشئين والبراعم، ولذلك رأت الهيئة أن تبادر إلى تصحيح هذه الأوضاع بإلزام جميع الاتحادات الرياضية بضرورة تعيين مدرّبين للبراعم منذ الصغر، لتنمية مواهبهم الأساسية لكي تعد جيلاً من اللاعبين على مستوى أفضل.

وفي ختام تصريحه تمنى جاسم يعقوب أن تعود الرياضة الكويتية إلى سابق عهدها وإنهاء كل الخلافات والصراعات.

أشاد جاسم يعقوب نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة للشؤون الرياضية بالقائمين على دورة الشايح التي تؤدي رسالة هادفة لخدمة الشباب في تنمية مواهبهم، لكنه انتقد في الوقت نفسه قلة وجود «الكشافين» في متابعة اللاعبين في الدورات، وخصوصاً دورة الشايح التي تنظم بطولة خاصة للبراعم. وقال يعقوب إن هناك دعماً من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة في توفير الملاعب لإقامة الدورات، مشيراً إلى أن الهيئة تقيم دورات على مدار العام في الصيف والشتاء وخلال شهر رمضان الكريم وفي ألعاب مختلفة، وعن قرار الهيئة إلزام الاتحادات الرياضية بتعيين مدرّبين للبراعم قال جاسم يعقوب

وفي بطولة المناطق تاهل الخالدية والروضة للمباراة النهائية بعد فوز الخالدية على الجابرية 4/صفر والروضة على العدلية 1/2 بركلات الترجيح، ويلتقي الفائزان غدا الجمعة.

ختام المجموعة الأولى في «المشاري» اليوم

فجر فريق ديوانية المنيع أكبر مفاجات دورة الشهيد يوسف المشاري الأولى لكرة القدم داخل الصالات، التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي على صالة نادي القاسية، إثر فوزه على منتخب الكويت لكرة الصالات 1/2 بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، وبذلك تاهل فريق ديوانية المنيع لنصف نهائي المجموعة الثانية، ويلتقي مع فريق ديوانية العمر، والفراعة مع اتحاد الشرطة على صدارة المجموعة، بعد أن تمكن فريق اتحاد الشرطة من تحقيق فوز مهم على فريق ديوانية احمد بن حسين الرومي بهدف محمد العدواني، وواصل فريق ديوانية العمر انتصاراته وأقصى فريق الشهيد يوسف الفلاح بعد مباراة قوية.

مباريات اليوم

تختتم اليوم مباريات المجموعة الأولى، حيث تقام مباراة واحدة على صدارة المجموعة بين الفائزين من مباراة فريق أي سي ميلان والوطنية للاتصالات، مع الفائزين من لقاء فريقين المرحوم خالد المسباح والسنهيلات التجارية.

الشامية والنظاراتي حسن إلى نهائي «بوخمسين»

تاهل فريقا الشامية والنظاراتي

انضم النصر والسالمية إلى قائمة الأندية المحلية التي ودعت دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات بعد خسارة النصر من ماجيك مشروب الطاقة بركلات الترجيح، ووقوع السالمية في فخ فريق الشهيد مساعد الدوسري، في حين أفلت ديوانية الشهاب من كمين نظارات جميل وتخطاه بركلات الترجيح.

وكاد ماجيك مشروب الطاقة يخرج من الدور الأول إلا أن لاعبه عادل السيد أدرك هدف التعادل لينال جائزة أفضل لاعب في المباراة بعد أن قدم مستوى طيباً وكان أخطر لاعبي فريقه على مرمرى النصر، ليتم اللجوء إلى ركلات الترجيح وتنتهي المباراة بفوز ماجيك وتأهله للدور المقبل وخروج النصر.

وجاءت مواجهة نظارات جميل وديوانية شهاب بهدف في الإثارة والندية، وحفلت بعدد كبير من الأهداف، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بثلاثة أهداف لكل فريق وتأجل الحسم إلى ركلات الترجيح ليفوز الشهاب بالمباراة ويتأهل للدور المقبل. وحقق فريق الشهيد مساعد الدوسري فوزاً الثاني في الدورة بتخطيه عقبة السالمية بهدفين في المباراة التي رجحت فيها الخبرة كفة الدوسري ومنحته الأفضلية طوال المباراة.

ظهور أول محترفي تايلند

بدشن فريق كامكو مشواره في دورة الروضان بمواجهة أمير القلوب في ختام مواجهات مجموعة كامكو اليوم، بينما يلتقي فريق المرحوم عبدالله الصباح مع العربي في المباراة الأولى، وفريق الشهيد فهد الأحمد أمام فريق المرحوم عبداللطيف الفصالة في المباراة النهائية.

بداية صعبة لسافينا وواحدة لموراي ورائعة لديوكوفيتش في «فلاشينغ ميدوز»



الصربي نوفاك ديوكوفيتش

الدور المقبل مع الأميركية ميلاني اودين.
كما تاهلت الصربية يلينا يانكوفيتش الخامسة بفوزها على الإيطالية روبرتا فينتشي 2-6 و3-6، بينما استمرت محن مواطنها انا ايفانوفيتش، إذ ودعت البطولة من الدور الأول بخسارتها امام الأوكرانية كاترينا بونارنكو 2-6 و6-3 و7-6 (9-7) في ساعتين و30 دقيقة.

وهي المرة الأولى التي تودع فيها ايفانوفيتش إحدى البطولات الأربع الكبرى من الدور الأول في مسيرتها الاحترافية وتحتدياً منذ عام 2005 حيث خاضت حتى الآن 20 بطولة كبرى.

(أ ب)

للتغلب على الاسترالية الشابة اوليفيا روغوفسكا ابنة الثامنة عشرة والمصنفة 167 عالمياً 6-6 و7-5 و2-6 و4-6.
وقالت سافينا: «حاولت جاهدة الحفاظ على تركيزي وبرودة اعصابي على الرغم من ظروف المباراة. أنا سعيدة بتخطي الدور الأول وامامي يوم راحة كي استعيد قواي واصحح أخطائي قبل الدور الثاني».

شارابوفا تتأهل بسهولة

في المقابل، لم تجد الروسية ماريا شارابوفا حاملة اللقب عام 2006، أي صعوبة في بلوغ الدور الثاني بفوزها السهل على البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 3-6 و6-3 و3-6 و7-6 (8-6) و7-6 (7-3) و6-3، واحتاجت شارابوفا إلى ساعة و13 دقيقة فقط للتغلب على بيرونكوفا، وتضرب موعداً في الدور المقبل مع الأميركية كريستين ماكيل المشاركة بحفاوة دعوة، والتي تغلبت على السلوفينية بولونا هرتشوغ 3-6 و1-6.

وبلغت الدور ذاته أيضاً الروسية الأخرى ايلينا ديمينتيفا الرابعة بتغلبها على الفرنسية كامل بان 1-6 و2-6، وتضرب موعداً في

الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 3-6 و1-6 و3-6.
ويلعب ديوكوفيتش بطل بطولة استراليا المفتوحة العام الماضي، في الدور المقبل مع الاسترالي كارستن بال الفائز على الأرجنتيني خوان بابلو برزيزيكي 6-7 (5-7) و3-6 و4-6.
وتاهل أيضاً الإسباني فرناندو فيرداسكو العاشر بتغلبه على الألماني بنجامين بيكر 5-7 و4-6 و5-7، والتشيلي فرناندو غونزالين الحادي عشر على مواطنه نيكولا ماسو 3-6 و3-6 و3-6.

وخرج السويسري ستانيسلاس فافريتا المصنف تساعاً عشر من الدور الأول بخسارته امام لحق الاكوادوري نيكولاس لابنتي 4-6 و3-6 و7-6 (8-6) و7-6 (7-3) و6-3، والكرواتي ايفو كارلوفيتش السابع والعشرون بخسارته امام الاسباني ايفان نافارو على الكرواتي 6-4 و7-6 (10-8) و6-7 (5-7).

منافسات السيدات

ولدى السيدات، عانت الروسية دينارا سافينا المصنفة أولى الأضرب لتخطي الدور الأول، واحتاجت إلى ساعتين و35 دقيقة

بلغ البريطاني أندي موراي المصنف ثانياً الدور الثاني لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، بفوزه على اللاتفي ايرنستس غوليس 5-7 و3-6 و6-3 في الدور الأول على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك.

ويلعب موراي وصيف بطل العام الماضي، في الدور المقبل مع التشيلي بول كابوفيل الفائز على الروماني فيكتور كريفوي 3-6 و6-3 و7-6 (2-7).

ووعد موراي الساعي إلى أن يصبح أول بريطاني يتوج بلقب إحدى البطولات الأربع الكبرى منذ فرد بييري عام 1936، صعوبة في تحقيق الفوز خصوصاً في المجموعتين الأولى والثالثة. وأعرب موراي عن سعادته بتخطي الدور الأول، وقال: «المباريات الأولى دائماً تكون صعبة، وأنا سعيد بالفوز اليوم، كانت لدي خبرة جيدة هنا العام الماضي، وأنا استمتع باللعب في هذا الملعب» في إشارة إلى الملعب الرئيسي آرثر ستاديوم.

وبلغ الدور ذاته الصربي نوفاك ديوكوفيتش الرابع وصيف بطل عام 2007 بفوزه السهل على العملاق

شق البريطاني الشاب أندي موراي المصنف الثاني على العالم طريفة إلى الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب بنجاح. بعد التغلب على اللاتفي ايرنستس غوليس أمس الأول.

لوف يطالب الأندية الألمانية باحترام قراراته

كافيا للحفاظ على مكانه بين صفوف المنتخب. وأبقى لوف اللاعب لوكتاس بودولسكي ضمن صفوف المنتخب، رغم تعثره مع نادي كولون، وكذلك ميروسلاف كلوزه، الذي شارك من مقعد البدلاء مع بايرن ميونيخ في المباراة التي فاز فيها المنتخب على فولفسبورغ 3-صفر يوم السبت الماضي.

ودافع لوف عن كلوزه وبودولسكي، حيث قال إنهما يتكلمان خط هجوم متكافأ مع ماريو غوميز زميل

فريد برمين وباير ليفركوزن، بعدما استبعد تيم فيسه حارس مرمر برمين وشتفان كيسلينغ مهاجم ليفركوزن من قائمة المنتخب في مباراة امس السبت أمام منتخبى جنوب إفريقيا وأذربيجان.

وقال لوف في الوقت الذي يستعد فيه فريقه لمباريات حاسمة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 إنه هو المسؤول عن أداء المنتخب الألماني وليس الأندية.

وأضاف: «لا تعتمد قراراتنا على العواطف، أو أسماء الأندية التي ينتمي إليها اللاعبون».

وأوضح: «لدينا خطة واضحة... يجب علي أن اتخذ القرارات النهائية قبل انطلاق البطولة، وليس اتخاذ القرارات الحظلية... لا تريد أن تعتمد قراراتنا على مواعيد مباريات البوندسليغا».

ووجه توماس شاف، المدير الفني لبرمين، انتقادات لوف إثر استبعاد فيسه، قائلاً إنه شيء مهم بالنسبة إلينا».

كذلك بدأ كيسلينغ الموسم بشكل جيد وسجل أربعة أهداف خلال أربع مباريات خاضها، لكن ذلك لم يكن

طالب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم أندية دوري الألماني (بوندسليغا)، بالمزيد من الاحترام، في أعقاب الانتقادات التي وجهت إليه بشأن القائمة الأخيرة التي أعلنها للمنتخب.

وقال لوف: «نحترم تماماً القرارات التي تتخذها الأندية ومدربوها ومدربوها، وننوق أيضاً هذا الاحترام عندما نتخذ قراراتنا».

جاء ذلك رداً من لوف على الانتقادات التي وجهت إليه من نادي

رد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم على الانتقادات التي وجهت إليه من نادي فريد برمين وباير ليفركوزن بشأن القائمة الأخيرة التي أعلنها لوف للمنتخب.



يورغن كلينسمان ويواخيم لوف

البرازيل تحافظ على موقعها في الصدارة



حافظت البرازيل على موقعها في صدارة منتخبات كرة القدم في التصنيف الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أمس (إصابة بالبرد).
الأربعاء، في حين نجح المنتخب الإسباني في تقليص الفارق ليصبح 16 نقطة فقط.

وانتزع المنتخب البرازيلي صدارة التصنيف من نظيره الإسباني بعد فوز نجوم البرازيل بلقب كأس العالم للقطارات 2009 بجنوب إفريقيا في يونيو الماضي، لكن رصيد المنتخب البرازيلي تراجع في التصنيف الجديد بمقدار 38 نقطة مقابل نقطتين فقط تراجع بهما رصيد المنتخب الإسباني. وبذلك يحتل المنتخب البرازيلي قمة التصنيف برصيد 1604 نقاط مقابل 1588 نقطة لإسبانيا، و1376 نقطة لهولندا، التي ظلت في المركز الثالث.

وارتفع رصيد المنتخب الإيطالي بطل العالم بمقدار خمس نقاط، لتقف في مقاسمة نظيره الألماني في المركز الرابع برصيد 1186 نقطة لكل منهما، ولم تشهد المراكز من السادس

باستثناء القائد مايكل بالاك (إصابة في أعلى الفخذ) ولاعب خط الوسط مسعود أوزيل (مشكلة في الركبة) وبودولسكي (الم في العضلات) وإنكه (إصابة بالبرد).

كذلك خضع المنتخب الألماني للشباب (تحت 21 عاماً)، الذي يقم في نفس الفئدة في كولونيا، لاختبارات قبل مباراته أمام سان مارينو المقررة في أذن يوم الجمعة المقبل ضمن تصفيات البطولة الأوروبية للشباب.

(د ب أ)

كلوزه وكاكاو ولاعب شتوتغارت. وسيتشارك رينيه أدلر، حارس مرمر باير ليفركوزن، مع المنتخب الألماني في مباراته الودية أمام نظيره الجنوب إفريقي المقررة السبت المقبل في ليفركوزن، في حين يتولى روبرت إنكه حراسة مرمر المنتخب الألماني في مباراته أمام أذربيجان في هانوفر بعدها بأربعة أيام ضمن تصفيات كأس العالم.

واحتج لاعبو المنتخب الألماني كل اختبارات اللياقة في كولونيا،

بإستثناء القائد مايكل بالاك (إصابة في أعلى الفخذ) ولاعب خط الوسط مسعود أوزيل (مشكلة في الركبة) وبودولسكي (الم في العضلات) وإنكه (إصابة بالبرد).
كذلك خضع المنتخب الألماني للشباب (تحت 21 عاماً)، الذي يقم في نفس الفئدة في كولونيا، لاختبارات قبل مباراته أمام سان مارينو المقررة في أذن يوم الجمعة المقبل ضمن تصفيات البطولة الأوروبية للشباب.

(د ب أ)

عودة كلينسمان إلى «المانشات»

بيرهوف التكهينات بشكل قاطع، واكتفى بالقول إن هناك «اتصالات جيدة مع كلينسمان».

وأكد بيرهوف أن رأي كلينسمان الذي أقل في أبريل الماضي من تدريب بايرن ميونيخ لا يزال محل تقدير في ما يخص القيادة الرياضية للمنتخب الألماني. وأضاف: «لا تزال اتصالاتنا مع يورغن جيدة للغاية، ونحن نسعد بشدة للاستماع إلى وجهات نظره بشأن كرة القدم وتبادل الخبرات معه».

(د ب أ)

تتردد في الوسط الرياضي في ألمانيا تكهينات بشأن إمكان عودة يورغن كلينسمان إلى المنتخب الألماني لكرة القدم مرة أخرى، بعد أن تولى تدريبه بين عامي 2004 و2006. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار في عددها الصادر أمس الأربعاء أن كلينسمان ربما يعود إلى المنتخب مرة أخرى كاستشاري لخلفه المدرب الحالي للمنتخب يواخيم لوف، للاستفادة من خبرته على خلفية بطولة كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا.

من جهته، لم يجسم مدير المنتخب الألماني أوليفر

شحاتة ينفي نية هروبه إذا أخفق «الفراغنة»

التعاقد الرسمي في منتصف شهر فبراير من العام المقبل وبالتحديد بعد انتهاء مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية التي من المنتظر أن يتم إقامتها في أنغولا أواخر شهر يناير المقبل.

وأضاف حسن شحاتة أنه لا يفكر في الهروب من تدريب المنتخب المصري لأن الهروب ليس من عادته أو من تقاليده، خصوصاً أنه رجل يهوى المغامرة في جميع المجالات وليس في مسألة تدريب المنتخب الوطني فحسب، وسبق له تحقيق أكثر من إنجاز مع الأندية التي تولى تدريبها خلال مشواره التدريبي الممتد منذ أكثر من 28 عاماً حتى وقتنا هذا.

واعترف «المعلم» بوجود محاولات من بعض الأشخاص أصحاب النفوس الضعيفة لإرباك حسابات الجهاز الفني وشحاتة بصرف النظر عن الإنجاز التاريخي الذي حققه بالفوز ببطولتي كأس أمم إفريقيا 2006 - 2008 لأول مرة في تاريخ البطولة بشكل عام والكرة المصرية بشكل خاص.

نفي حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الوطني سلسلة الأنباء التي ترددت داخل جدران اتحاد كرة القدم المصري خلال الساعات القليلة الماضية عن وجود نية لديه لإعلان استقلاله من تدريب المنتخب المصري في حالة تحقيق الفريق أي نتيجة غير الفوز خلال مباراة المنتخب المصري المقبلة أمام منتخب رواندا في إطار مباريات الجولة الرابعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة 2010، إذ أكد حسن شحاتة، في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أنه تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية على تلفونه المحمول وتليفون منزله لاستفسار حول صحة خبر تقديمه استقالة مسبقة إلى سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في حالة حدوث أي إخفاق أمام رواندا، خصوصاً أن التعاليل يبعد المنتخب المصري بشكل نهائي عن دائرة المنافسة للوصول إلى النهديال العالمي الكبير، مشيراً إلى أن هذا الكلام غير صحيح، إذ إنه اتفق مع جميع أفراد الجهاز الفني المصري المكون من شوقي غريب المدرب العام وحمامة صدقي المدرب المساعد وأحمد سليمان مدرب حراس المرمر على ضرورة البقاء في الجهاز الفني حتى انتهاء مدة

تصنيف الفيفا

مصر تصعد إلى المركز 32 عالمياً والكويت في الـ 110

قبل مواجهة المرتقبة بين المنتخبين الأسبوع المقبل في الملحق الآسيوي من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا، وتبادل المنتخبان موقعيهما في التصنيف العالمي، حيث صعد المنتخب البحريني مرتبة واحدة إلى المركز 64، وتراجع نظيره السعودي مرتبة واحدة إلى المركز 65.

وكانت باقي المراكز على الترتيب من نصيب منتخبات عُمان (74 عالمياً) وليبيا (82) وقطر (83) وسورية (95) والسودان (96) والعراق (98) والكويت (110) والإمارات (123) والأردن (129) واليمن (142) وبنان (150) وموريتانيا (161) والصومال (169) وفلسطين (173) وجيبوتي (188).

عزّز المنتخب المصري موقعه في صدارة التصنيف العالمي الشهري للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس، وصعد مرتبة واحدة إلى المركز 32، ليقسم هذا المركز مع المنتخب الغاني ويصحان في المركز الثالث على المستوى الإفريقي، خلف منتخبتي كوت ديفوار والكاميرون.

كما عزز المنتخب الجزائري موقعه في المركز الثاني عربياً، بعدما قفز ثلاث مراتب إلى المركز 44. وتراجع منتخب تونس مرتبة واحدة إلى المركز 50 عالمياً، لكنه ظل في المركز الثالث عربياً، كما تراجع نظيره المغربي مرتبتين إلى المركز 57 عالمياً، لكنه ظل في المركز الرابع عربياً.

وحظف المنتخب البحريني السيادة بين المنتخبات العربية الآسيوية من نظيره السعودي،



حسن شحاتة

ميشيل لـ الجريدة: رفضت تدريب إيران احتراماً للزمالك



هنري ميشيل

ولكنه قرر الحفاظ على الكلمة التي أعطاهاممدوح عباس رئيس نادي الزمالك بالعودة إلى الفريق حتى يتسنى للزمالك العمل وسط حالة من الاستفزاز، خصوصاً

مسؤولي الاتحاد الإيراني كان كبيراً ومن الصعب على أي مدير فني في العالم أن يرفضه إذ يبلغ 65 ألف يورو، بالإضافة إلى راتب ستة أشهر مقدماً عند التوقيع الرسمي على العقد.

وأضاف هنري ميشيل أن المشكلة الأكبر التي سوف تواجهه في الزمالك عدم رغبة الجماهير بشكل عام للعب على الفريق حتى يستطيع الوقوف على قدميه مرة

أخرى كاحد المنافسين الأقوياء على جميع البطولات التي يشارك فيها، حيث إن هناك بعض النقاط السلبية سيتم علاجها قبل انتهاء فترة توقف الدوري من أبرزها غياب عنصر الانسجام والترابط بين جميع خطوط الفريق المختلفة الدفاع والوسط والهجوم. وأوضح

القاهرة - محمد القاضي

اعترف الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بحجم الخطأ الكبير الذي اقترهه في حق إدارة نادي الزمالك عند هروبه قبل موسمين من معسكر اعداد الفريق الذي أقيم في فرنسا، لتولي مهمة تدريب منتخب المغرب الوطني قبل أربعة أشهر من انطلاق مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة 2008، حيث أكد هنري ميشيل في

تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه سوف يحاول خلال الموسم الذي سيقتضيه داخل جدران قلعة البيضاء إزالة الصورة السيئة التي أخذها عنه الجميع بعد هروبه المفاجئ للعمل مع المنتخب المغربي الذي سبق أن دربه في أكثر من مناسبة ونجح معه في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 1998، مشيراً إلى أنه رفض تدريب منتخب إيران الوطني في اليوم التالي من تلقيه عرض تدريب الزمالك ليقوده إلى كأس العالم 2010.

سيحاول الفرنسي هنري ميشيل مدرب نادي الزمالك الحالي إزالة الصورة السيئة التي أخذها عنه الجميع بعد هروبه المفاجئ للعمل مع المنتخب المغربي الذي سبق أن دربه في أكثر من مناسبة ونجح معه في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 1998، مشيراً إلى أنه رفض تدريب منتخب إيران الوطني في اليوم التالي من تلقيه عرض تدريب الزمالك ليقوده إلى كأس العالم 2010.

اعترف الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بحجم الخطأ الكبير الذي اقترهه في حق إدارة نادي الزمالك عند هروبه قبل موسمين من معسكر اعداد الفريق الذي أقيم في فرنسا، لتولي مهمة تدريب منتخب المغرب الوطني قبل أربعة أشهر من انطلاق مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة 2008، حيث أكد هنري ميشيل في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه سوف يحاول خلال الموسم الذي سيقتضيه داخل جدران قلعة البيضاء إزالة الصورة السيئة التي أخذها عنه الجميع بعد هروبه المفاجئ للعمل مع المنتخب المغربي الذي سبق أن دربه في أكثر من مناسبة ونجح معه في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 1998، مشيراً إلى أنه رفض تدريب منتخب إيران الوطني في اليوم التالي من تلقيه عرض تدريب الزمالك ليقوده إلى كأس العالم 2010.

اعترف الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بحجم الخطأ الكبير الذي اقترهه في حق إدارة نادي الزمالك عند هروبه قبل موسمين من معسكر اعداد الفريق الذي أقيم في فرنسا، لتولي مهمة تدريب منتخب المغرب الوطني قبل أربعة أشهر من انطلاق مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة 2008، حيث أكد هنري ميشيل في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه سوف يحاول خلال الموسم الذي سيقتضيه داخل جدران قلعة البيضاء إزالة الصورة السيئة التي أخذها عنه الجميع بعد هروبه المفاجئ للعمل مع المنتخب المغربي الذي سبق أن دربه في أكثر من مناسبة ونجح معه في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 1998، مشيراً إلى أنه رفض تدريب منتخب إيران الوطني في اليوم التالي من تلقيه عرض تدريب الزمالك ليقوده إلى كأس العالم 2010.

اعترف الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بحجم الخطأ الكبير الذي اقترهه في حق إدارة نادي الزمالك عند هروبه قبل موسمين من معسكر اعداد الفريق الذي أقيم في فرنسا، لتولي مهمة تدريب منتخب المغرب الوطني قبل أربعة أشهر من انطلاق مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة 2008، حيث أكد هنري ميشيل في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه سوف يحاول خلال الموسم الذي سيقتضيه داخل جدران قلعة البيضاء إزالة الصورة السيئة التي أخذها عنه الجميع بعد هروبه المفاجئ للعمل مع المنتخب المغربي الذي سبق أن دربه في أكثر من مناسبة ونجح معه في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 1998، مشيراً إلى أنه رفض تدريب منتخب إيران الوطني في اليوم التالي من تلقيه عرض تدريب الزمالك ليقوده إلى كأس العالم 2010.

مصيلحي لـ الجريدة: المفاوضات مع كابرال وصلت إلى مراحل متقدمة

القاهرة - رمضان حسن

سادت حالة من الاستياء والغضب الشديد بين عند جماهير نادي الاتحاد السكندري، بعد أن فشل مجلس إدارة الفريق برئاسة محمد مصيلحي في الإسراع في إنهاء التعاقد مع الألماني ثيو بوكير لتولي مهمة قيادة الفريق الموسم الجاري خلفاً لطف بصري الذي تمت الإطاحة به بعد ثلاثة لقاءات من عمر مسابقة الدوري.

وجاء فشل مسؤولي الاتحاد بعد أن فجر بوكير مفاجأة من العيار الثقيل عندما تنحى عن اتفاقه المسبق مع مصيلحي في اللحظات الأخيرة حيث كان من المقرر وجوده بمدينة الإسكندرية أمس الأول لتولي مهمة قيادة الفريق، ولكن إغراءات فريق اهلي طرابلس اللبني المالبة والذي نجح مسؤولوه في الحصول على خدمات بوكير بشكل رسمي حالت دون إتمام اتفاقه مع مسؤولي زعيم الثغر ليخبر ذلك الذعر بين



كابرال

موضحا في الوقت ذاته أن المدرب البرازيلي يمثل خبرة وكفاءة عالية وله تجارب ناجحة بالدوري المصري عندما تولى قيادة الزمالك، وحقق معه نتائج طيبة.

وأكد مصيلحي ثقته الكبيرة في قدرة فريقه على استعادة عافيته مرة أخرى واجتياز كل الصعوبات الراهنة مع تحقيق نتائج جيدة بالدوري والدخول وسط الكبار باحتلال مركز متقدم.

إنكلترا في المقدمة مع انتهاء فترة الانتقالات الصيفية

500 مليون يورو قيمة التعاقدات مع اللاعبين



المهاجم التوغولي أدبيباور إبرز صفقات مانشستر سيتي الإنكليزي

انتهت فترة الانتقالات الصيفية في أوروبا، وأبرمت اندية عديدة صفقاتها في اللحظات الأخيرة، وجاءت إنكلترا في المركز الأول من حيث المبالغ التي دفعتها أنديتها لشراء اللاعبين.

رغم أن نادي ريال مدريد الإسباني أنفق على صفقات شراء اللاعبين هذا الصيف أكثر مما أنفقته الأندية الـ18 بالدوري الألماني (بوندسليغا)، فإن أندية الدوري الإنكليزي استثمرت مبالغ أكبر من التي استثمرتها أندية الدوري الإسباني في شراء اللاعبين.

وأغلق باب الانتقالات الصيفية في إنكلترا مساء أمس الأول الثلاثاء بعد إبرام عدد من الصفقات في الساعات الأخيرة، ليصل إجمالي المبالغ التي أنفقتها الأندية الإنكليزية طوال فترة الانتقالات إلى حوالي 500 مليون يورو.

الملكي وصفقات العيار الثقيل

وأبرم ريال مدريد أربعة من أكبر خمس صفقات هذا الصيف، حيث تعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مقابل 94 مليون يورو، والبرازيلي كاكا مقابل 65 مليون يورو، وكريم بنزيمة مقابل 35 مليون يورو، وتشابي ألونسو مقابل 30 مليون يورو.

أما خامس صفقة كبيرة فكانت من نصيب برشلونة الذي دفع 65 مليون يورو للتعاقد مع المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش من إنتر ميلان الإيطالي.

مانشستر سيتي ينفق 140 مليون يورو

وجاء مانشستر سيتي على رأس الأندية الإنكليزية الأكثر إنفاقاً خلال الصيف، حيث أنفق بمساعدة مالكيه الإماراتيين

حوالي 140 مليون يورو في صفقات أهمها صفقات ضم إيمانويل أدبيباور وكارلوس تيفيز وجاريت باري وجوليون ليسكوت، بينما كانت أندية مانشستر يونايتد، الذي باع رونالدو وتيفيز، وليفربول وتشلسي وأرسنال أقل نشاطاً خلال موسم الانتقالات.



كاكا ورونالدو إبرز صفقات ريال مدريد الإسباني

مؤامرة إنكليزية

أعرب فلاتكو ماركوفيتش، رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم أمس الأول، عن اعتقاده بوجود مؤامرة إنكليزية لإلحاق الإصابات بأبرز لاعبي المنتخب الكرواتي الأول.

وتأتي تعليقات ماركوفيتش التي تناقلتها وسائل الإعلام الكرواتية، في أعقاب تعرض اللاعب لوكا مودريتش للإصابة بكسر في ساقه خلال مشاركته مع فريقه توتنهام في مباراة بالدوري الإنكليزي الممتاز أمام فريق بلاتيرين السبت الماضي. وبذلك يغيب مودريتش، الذي يعد أكثر لاعبي المنتخب الكرواتي أهمية في الفريق، عن مباراة بلاده المقبلة في تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم 2010 أمام إنكلترا الأسبوع المقبل.

وكان مهاجم كرواتيا ونادي أرسنال الإنكليزي إدواردو دا سيلفا، أصيب بكسر في ساقه قبل عام ونصف العام، بعد التحام عنيف من لاعب برمنغهام مارتن تايلور معه.

ولإيزال العديد من الجماهير الكرواتية تكن ضغينة تجاه تايلور بسبب هذه الإصابة، التي حرمت إدواردو من المشاركة في بطولة الأمم الأوروبية السابقة (يورو 2008).

وجاءت إصابة اللاعبين الاثنين في مباراة لفريقهما الإنكليزي أمام برمنغهام نفسه، لتدفع ماركوفيتش إلى التساؤل عما إذا كان اللاعبون الكروات "بالتحديد" مستهدفين من لاعبي الفرق الإنكليزية.

وقال ماركوفيتش "عندما سمعت بما حدث لوكا، لم أصدق.. إنه أمر رهيب، ولم أعد أدري حقاً ما إذا كان شخص ما يستهدفنا، ففي البداية إدواردو وآلن لوكا مودريتش.. وهما لاعبان على أعلى مستوى، مضيفاً "بدأت أفكر الآن في أن ما يحدث أمر متعمد قبل مباراتنا أمام إنكلترا".

وأكد ماركوفيتش أن إصابة مودريتش أكثر خطورة بكثير على المنتخب الكرواتي من إصابة إدواردو، مضيفاً "مودريتش هو أهم لاعب في الفريق، فهو المحرك الأساسي للعب"، مشيراً إلى أن مودريتش بالنسبة إلى منتخب كرواتيا مثل أندريس إنيستيا بالنسبة إلى برشلونة، أو مايكل بالاك لألمانيا. وأضاف "الفريق ضعيف من دون مودريتش.. هذا أمر مؤكد، ومن المستحيل تعويضه بلاعب آخر... ورغم ذلك، علينا أن نبقى رؤوسنا مرفوعة وأن نواصل مشوارنا".

ورفض ديفيد غولد، رئيس نادي برمنغهام، ما رده ماركوفيتش، وصرح لوسائل الإعلام البريطانية بالقول "إنه بحاجة إلى الاستلقاء، تصريحاته مجرد هراء، إنها سخيفة ومسيئة". وأضاف غولد "ترديد مثل هذه التعليقات شيء لا يصدق... إنه شيء يدعو إلى الشفقة أن يصرح بذلك رجل في مثل هذا المنصب والمكانة في اللعبة". موضحاً "تعليقاته تشير إلى شيء من جنون العظمة.. تعمدت ألا أنظر إليها بشكل شخصي، لأن نادينا تورط في الحادثين اللذين تحدثت بشأنهما".

(د ب أ)

الإصابات تضرب منتخب التانغو قبل مواجهة راقصي السامبا

لأنه عنصر مهم جداً في الفريق، وأضاف مارخا: "الجميع يريدون أن يخوضوا المباراة ضد البرازيل لكن هذا الأمر مستحيل. الجميع يملكون الفرصة لكي يلعبوا حتى كارلوس بيلاردو"، في إشارة إلى المدير الفني البالغ سبعين عاماً.

وكانت الإصابات العديدة في صفوف المنتخب أجبرت مارادونا على استدعاء المهاجمين المخضرم مارتن باليرمو (35 عاماً) الذي خاض آخر مباراة دولية له قبل تسع سنوات، ورولانديو شيافي (36 عاماً).

وتحتل الأرجنتين المركز الرابع في الترتيب برصيد 22 نقطة، في حين تملك البرازيل المتصدرة 27 نقطة.

وعانى المنتخب الأرجنتيني غياب جوناس غوتيريز ومارتن ديميكليس ولوتشو غونزاليز بسبب الإصابات، بالإضافة إلى تعرض مهاجم إنتر ميلان الإيطالي دييغو ميليتو ولاعب وسط استوديانيس خوان سبستيان فيرون ولاعب بوكا جونيورز سبستيان باتاغليا، إلى الإصابات أيضاً خلال التمارين أمس الأول الثلاثاء.

وقال مارادونا: "لقد خسرتنا جنوداً عدة، بالنسبة إلى باتاغليا فإن مشاركته مستحيلة، أما فيرون فأمل أن يتعافى في الوقت المناسب،



مارادونا يمازح غابرييل هابيزه خلال تدريبات المنتخب الأرجنتيني أمس الأول

حلم رانيري تحوّل إلى حقيقة



كلاوديو رانيري

عُين كلاوديو رانيري مدرباً لنادي روما بحسب ما أعلن محاميه ماتيا غراساني أمس الأول الثلاثاء خلفاً لوتشيانو سباليتي الذي استقال من منصبه.

وقالت غراساني: "لقد تم الاتفاق مع يوفنتوس، وسيتم توقيع العقد الذي سيتمت عامين".

وكان رانيري أقبل من تدريب يوفنتوس، قبل أسبوعين من نهاية الموسم الماضي، وعين مكانه مدافعه الدولي السابق تشيرو فيرارا.

وشاءت المصادفات أن تكون خسارة روما أمام يوفنتوس 3-1 الأحد الماضي هي السبب في عودة رانيري إلى التدريب.

وقال رانيري، في إشارة إلى منصبه الجديد: "إنه فرض للغاية بالنسبة لي. والشيء الأهم هو أنه حلم تحول إلى حقيقة، وإنه بعد أعظم خطوة في مسيرتي الاحترافية التي بدأت منذ عدة أعوام (1986)... أنا فخور بذلك، ورائق بأنه يمكنني بذل أفضل ما لدي من أجل روما".

وكان رانيري (56 عاماً) تسلّم الإشراف على يوفنتوس في 31 مايو 2007 قادماً من بارما. خلف الفرنسي ديديه ديشان الذي أعاد «السيدة العجوز» إلى دوري الأضواء بعدما أنزل إلى الدرجة الثانية موسم 2006-2007 على خلفية تورطه بفضيحة التلاعب بنتائج الدوري المحلي، كما جرد من لقب الدوري لموسمي 2004-2005 و2005-2006.

ويحتوي سجل رانيري المدافع في صفوف روما وكانتا تسارو وكاتانيا ونابولي وباليرمو سابقاً، على 4 ألقاب كمدرب ليست بالكبيرة، هي الكأس السوبر الأوروبية (2004) مع تشلسي الإنكليزي وكأس إيطاليا وكأس السوبر الإيطالية (مع فيورنتينا) وكأس أسبانيا (مع فالنسيا الإسباني). وأشرف رانيري على تدريب أندية عدة

(د ب أ)

شكراً سباليتي...



سباليتي يحمل كأس إيطاليا في مايو 2008

تجمهر عدد كبير من جماهير نادي روما في مقر النادي، وهم يحملون لافتات كتب عليها "شكراً سباليتي"، عقب إعلان وسائل الإعلام أمس الأول، أن لوتشيانو سباليتي استقال من تدريب نادي العاصمة الإيطالية.

حقق نادي روما أسوأ بداية له في الدوري الإيطالي منذ عام 1950، بعدما خسر مباراته الافتتاحيتين هذا الموسم أمام جنوى 2-3 ثم يوفنتوس 3-1، الأمر الذي تسبب في تدهور العلاقة بين سباليتي وإدارة النادي، ما أدى إلى فسخ العقد الفبرم بين الطرفين بعد خمسة أعوام من العمل معاً.

وقاد سباليتي (50 عاماً) روما إلى إحراز لقب كأس إيطاليا مرتين، وكأس السوبر الإيطالية مرة واحدة، كما أنهى مسابقة دوري الدرجة الأولى في المركز الثاني ثلاث مرات.

ويبدو أن جماهير نادي العاصمة تقدر كثيراً الجهود التي بذلها سباليتي لإعادة روما إلى دائرة المنافسة على الألقاب المحلية والأوروبية.

ولم يكتف سباليتي برصيده من الإنجازات مع نادي العاصمة، بل أقدم على بادرة طيبة للغاية وتنازل عن أجره في العامين المتبقين له في عهده مع روما، ليوفّر على نادي العاصمة الإيطالية نحو أربعة ملايين يورو (5.7 ملايين دولار). وبعد تقديمه الاستقالة قال سباليتي لقد خلّفت ورائي العديد من الذكريات الجميلة مع نادي العاصمة، وكانت هناك مباريات لا يمكن أن أنساها أبداً، أبرزها فوزنا على ريال مدريد في مباراتي الذهاب والياباب في دوري أبطال أوروبا الموسم قبل الماضي، وانتصارنا على تشلسي الموسم الماضي في دوري الأبطال أيضاً، واريدي أن اعتبر عن كامل احترامي وتقديري وحبتي لجماهير روما المخلصة،

(د ب أ)



صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

في أعياد «ثورة الفاتح»!

انسجاماً مع رفضه المستمر للمناصب، وتأكيد أنه ليس رئيس دولة، بل قائد «ثورة» هي ثورة الفاتح، التي يحتفل الإشقاء الليبيون في هذه الأيام بذكرها «الطرفة» الأربعة، فإنه كان على (الأخ) العقيد القذافي، له أحر التهاني بهذه المناسبة العزيزة السعيدة، أن يسمي نفسه «ثائر ثوار إفريقيا» وألا يستجيب لمبايعته الأفارقة، ويقبل أن يُلقب «ملك ملوك إفريقيا».

لا توجد في إفريقيا ممالك إلا مملكة واحدة هي المملكة المغربية، ولا يوجد في إفريقيا إلا ملك واحد هو الملك محمد السادس، حفظه الله ورعاه، أما باقي ما تبقى فهو جمهوريات لها استخدام الممالك، وهو «ثوار» معظمهم استمر أو الحكم بعد الوصول إليه فوق ظهور الدبابات وتحولوا إلى رؤساء لهم استدامة الملوك، وإن هم استعانوا من أجل هذه الاستدامة بصناديق الاقتراع.

في كل الأحوال، فإنني في هذه المناسبة العزيزة أذكر، وكنت يومها في دمشق أجزئ -مقلي مثل أبناء جيلي- مرارة هزيمة «يونيو» المنكرة، التي لا تزال ممراتها في الحلق حتى الآن، أننا وكنا شيئاً مندفعين قد استقبلنا الإطاحة بالملكية السنوسية بفرح غامر، وأنا تصدينا لزميل ليبي لم أعد أذكر اسمه، كان قد غادر جامعته في بلجيكا وجاء متطوعاً للجهاد دفاعاً عن فلسطين عشية تلك الحرب المدمرة، حاول التشكيك في «ثورة الفاتح»، وفي قادتها الذين لم تكن قد سمعنا إلا باسماء ثلاثة منهم، هم: العقيد معمر القذافي وعمر المحيشي وعبد السلام جلود.

إنها فترة طويلة... وإنني أذكر الآن وبعد كل هذه الأعوام كيف كان استقبال جيل الشباب في هذه المنطقة، الذين كانوا اعتبروا أن ظاهرة الكفاح المسلح والانطلاقة الجديدة للثورة الفلسطينية هما الرد على الهزيمة «الجزيرية»، للعقيد القذافي عندما قام بأول زيارة عسكرية ميدانية لـ «الجبهة الشرقية» وكيف كان رد فعل أبناء هذا الجيل عندما أعلنت الوحدة الثلاثية بين مصر والسودان وليبيا، التي أصبحت وحدة رباعية، ولكنها قصيرة العمر، بانضمام سورية إليها بعد الانقلاب الذي قاده الفريق حافظ الأسد في عام 1970.

كان العقيد القذافي، وبقي سنوات طويلة، هو الأكثر اندفاعاً لتحقيق الوحدة العربية التي كان يحلم بها، ومعها جيل كامل، لكنه بعد تجارب انتهت كلها بالإحباط وبالفشل الذريع، للأسف لم يكن أمامه إلا التحليق في «الفضاء الإفريقي» وإلا أن يستبدل خريطة الوطن العربي «من الشام لبغدان ومن نجد إلى اليمن إلى مصر فقتوان» بالخريطة الإفريقية ويبادر إلى استبدال لقب «أمين الأمة العربية» الذي منحه إياه جمال عبد الناصر باعتباره زعيم هذه الأمة بلقب «ملك ملوك إفريقيا» مع أنه لا يوجد في إفريقيا إلا ملك واحد، ولا توجد فيها إلا مملكة واحدة.

كل عام والشعب الليبي بالف خير، وكل عام والعقيد معمر القذافي بالف خير... أما «ثورة الفاتح»، فإن الحكم لها وعليها سيكون للتاريخ... والتاريخ الذي لا يرحم في العادة نرجو أن يكون حكمه لمصلحة هذه الثورة، التي من أهم إنجازاتها أنها وضعت اسم «ليبيا» على كل شفة ولسان في رياح الكرة الأرضية الأربع.



مجمع الوزارات... خدمة «5 نجوم»

كانت مراجعة مجمع الوزارات رحلة من المعاناة والعذاب والألم... فاين تجد موقفاً لسيارتك؟ وكان وجود مكان مظلل حلماً.. فضلاً عن أن قطع المسافة من المواقف إلى المجمع كان رحلة أخرى من المصاعب، خاصة بالنسبة إلى غير القادرين على قطع مسافات طويلة أو كبار السن.

أما الآن فقد تغير الحال، فمستطيع أن توقف سيارتك أمام المجمع في مكان مظلل، وتنتقل منه إلى البوابة الرئيسية بباص مكيف... وتلك خدمات تُشكر عليها إدارة مجمع الوزارات، لأننا أصبحنا في زمن يندر فيه أن تقوم مؤسسات الدولة وإداراتها بعملها كما يجب، أو تؤدي خدمات للمراجعين هي جزء من واجبها... فشكراً للقائمين على المجمع.



مردوخ يُفاوض الوليد لشراء حصة في «روتانا»



الوليد بن طلال

التلفزيونية، تمتلك حقوقها لما يزيد على ألفي فيلم عربي، إضافة إلى مكتبة موسيقية كبيرة. (رويترز)



روبرت مردوخ

من «نيوز كورب»، بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة إن «روتانا» التي تستضيف قنوات «فوكس» في السعودية عبر شبكتها

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مصادر مطلعة، أن شركة «نيوز كورب» التابعة لروبرت مردوخ، تجري مفاوضات مع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال لشراء حصة قدرها 20 في المئة في شركة «روتانا» للخدمات الإعلامية.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن شخص له علاقة بالصفقة، أنه خلال المرحلة الحالية لم يتضح بعد ما إذا كانت الصفقة ستتم عن طريق الأسهم القائمة أو من خلال طرح أسهم جديدة. وقال المصدر للصحيفة، إنه من المتوقع أن يجري تقديم عرض رسمي لتقييم الحصة خلال الشهر الجاري، لكنه لم يخض في تفاصيل بشأن السعر.

ولم يتسنّ لـ«رويترز» على الفور الحصول على تعليق لقي مدرس مصري حثفه بسبب جنبة معدني دفعه ابنه لسائق الأجرة مقابل توصيله.

سائق أجرة في مصر يقتل مدرساً بسبب عملة معدنية

وأوضحت صحيفة «الأخبار» المصرية أمس الأربعاء، أن نجل المدرس أعطي سائق الأجرة جنيتها معدنياً مقابل توصيله، ولكنه أضغ على دفع الأجرة بالعملة الورقية وتعدى على ابن المدرس بالضرب. وعندما توجه المدرس لمعاملة السائق نشبت بينهما مشادة كلامية، سرعان ما تطورت إلى مشاجرة قام على إثرها السائق بطعن المدرس بمقص فارده قتيلاً. كما أصيب شقيق المدرس بجرح نافذ في البطن.

جدير بالذكر أن هناك توجهاً متزايداً في مصر إلى إصدار العملات المعدنية التي تتميز بانها لا تتلف بسرعة مثل العملات الورقية، كما يصعب تقليدها.

(القاهرة - د ب أ)



أمال

فاتما بنت

محمد الوشحي
alwashi71@aljarida.com

«بروفيت» محمد

مشكلة إيران بعد الثورة بسيطة جداً، يمكن علاجها في أقرب مستوصف، ومن دون الدخول على الطبيب، يكفيها مرض ومرهم وشاش وحي على الفلاح المشكلة هي أن إيران استبدلت أشياء بأشياء، فهي كانت تصدر الزعفران وأصبحت الآن تصدر الثورة، أي أن المسؤولية انتقلت من «سوق الجملة» إلى «سوق المخابرات». وهي كانت تحت قيادة الساسة فأصبحت تحت قيادة الدراويش، أي أن السياسة فيها انتقلت من قاعة البرلمان إلى قاعة الحوزة الدينية.

والرئيس الرائع أحمدي نجاد، عتب على خصومه الذين انتقدوا تشكيلته الوزارية، وقال لهم مستغرباً: «انظروا إلى شدة تدين أعضاء حكومتي». أي أنه شكّل حكومته من أئمة المساجد المتعصبين. وهؤلاء سيفقدون البلد من ياقة قميصه إلى هاوية الدروشة والمشاكل المائفة مع الجيران.

وبما أن فخامة الرئيس نجاد يبحث عن المتدينين المتطرفين والخزّ عليلين، فليته يقوم بتوزيع السيد محمد باقر الفالي، الخطيب الإيراني الكوميدي، الذي أتى إلى الكويت قبل فترة، وأشعل النار في أسفل ثوبها، ثم غادرها على وقع تقبيل يديه من أتباعه، بينما سيارات المطافئ تحاصر قصر السيد (مقر مجلس الوزراء). وفي دولة «البرتغال» ظهرت قصة خيالية قبل عقود من الزمن، تحكي عن ثلاثة أطفال كانوا يلعبون في إحدى ساحات مدينتهم، والمدينة اسمها «فاتما سيتي»، وسُميت بهذا الاسم نسبة إلى إحدى أميرات العرب الأسيرات بعد الحروب الصليبية، والتي تزوّجها أمير برتغالي، وسُمي المدينة باسمها.

المهم أن الأطفال عادوا إلى أمليهم وابلغهم أنهم شاهدوا نوراً أطلت خلفه مريم العذراء، وأنها أمرت الأطفال أن يبلغوا أهل القرية بتخفيف الفسق الذي تجاوز الحد، والتقليل من شرب الخمر، وغير ذلك من النصائح. وتم بناء كنيسة في مكان ظهور العذراء المزعوم.

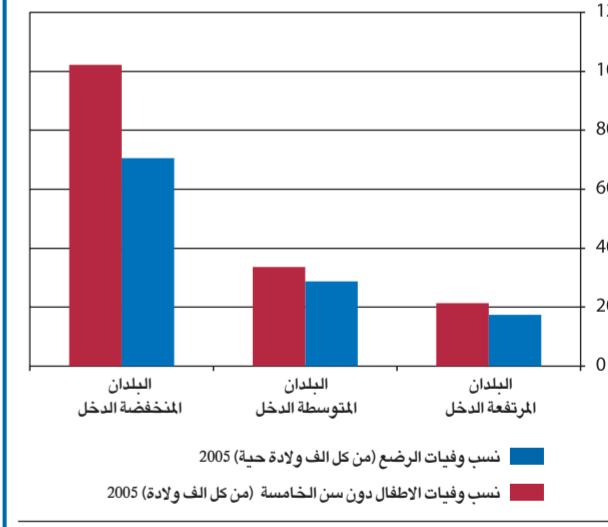
لكن الفالي في خطبته الجميلة ذكر أن الأطفال شاهدوا فاطمة الزهراء رضي الله عنها، وأنها لم تنهيه عن الخمر بل طلبت التخفيف من شربه، ولم تنههم عن الفسوق بل طلبت التخفيف منه، وأنهم سألوها: من أنت؟ فأجابتهم: أنا فاتما بنت «بروفيت» محمد (ولمن لا يتحدث الإنكليزية، كلمة «بروفيت» تعني نبي). أي أن فاطمة رضي الله عنها تتحدث مع أطفال البرتغال بلغة إنكليزية مخلوطة بالعبودية. ورغم طفولتهم ولغتهم اللاتينية فإنهم فهموها دايرت. وهذه نصيحة للرئيس الرائع أحمدي نجاد، لا أريد من ورائها جزاء ولا شكوراً، باقر الفالي بإمكاناته الهائلة، التي تدفع مستمعيه ومريديه إلى إطلاق صيحات الإعجاب، يستحق منصب وزير المالية، أو محافظ البنك المركزي، وبالتوفيق.

شكراً معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الشيخ جابر المبارك... فقد نشر مقالتي السابقة عن الطفل الكويتي الذي يرقد في أحد مستشفيات لندن، والذي يحتاج إلى جهاز تنفس، تلبثت اتصالين، يتكلم من معالي النائب الأول، الاتصال الأول جاء من مدير العلاج في الخارج في وزارة الدفاع الشيخ صباح العبد الله، والثاني من الخلق سالم العنزي من الإدارة ذاتها. وقد أوضح لي أن الموضوع تحت متابعة معاليه الشخصية، وأنه أمر بشرائه الجهاز قبل نشر المقالة بيومين، ولكن بسبب الإجراءات الإدارية اللازمة، وصلت الموافقة إلى لندن في اليوم ذاته الذي نُشرت فيه المقالة.

شكراً لهما أيضاً، وشكراً لمسؤول المكتب الصحي التابع لوزارة الدفاع في لندن، الرائد أسامة اللهو، الذي قيل لي إنه كان كثير الإلحاح في طلب شراء الجهاز... بفض الله وجبهكم.

الأرقام تتكلم

نسبة وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة من كل ألف ولادة، 2005



المصدر: حسابات تقرير التنمية الإنسانية العربية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاستناد إلى قاعدة بيانات البنك الدولي 2008 (بالإنكليزية)

bloggers

موقع «تويتز» يساوي حالياً ما بين 5 و 10 مليارات دولار

الأفكار العبقرية التي تتفوّق عن أذهان المبدعين في العالم، مثل فكرة جيب بيزون الذي أنشأ «أمازون» في العالم، ولازي بيج وسيرجي برين اللذين أنشأ موقع «غوغل»، وبيتر ثيل الذي أنشأ موقع «فايس بوك»، وأخيراً جاك دورسي الذي أنشأ موقع «تويتز»، تنتج عوائد مادية هائلة لأصحاب تلك الأفكار، رغم أنها من حيث المبدأ تبدو كأنها أفكار بسيطة، لكن العائد عليها يكون خيالياً.

موقع «تويتز» قدر أخيراً أن قيمته المالية تتراوح بين 5 إلى 10 مليارات دولار أميركي، وبهذا الشكل يتحول صاحب فكرة إنشاء موقع «تويتز» إلى ملياردير، بعد الانتشار الهائل الذي حققه الموقع أخيراً عبر كل دول العالم.

اقتصاديات الكويت ودول مجلس التعاون
<http://economyofkuwait.blogspot.com>

وفيات

حمد محمد هادي آل رضه العجمي

85 عاماً، شيع، رجال: القرن، ق1، على امتداد شارع صباح، ت: 9903844 - 97817111

النساء: ضاحية صباح السلام، ق12، ش1، م32، ت: 25524908

زاهد مقبل عويضة العجمي

76 عاماً، شيع، رجال: الجهراء، النسسيم، ق2، ش13، م3، ت: 97677232 - 99881316، نساء: الجهراء الواحة، ق1، ش2، م1345، ت: 24568665

محمد شجاع عايض العاطفي

26 عاماً، شيع، العدان، ق4، ش5، م42، ت: 99841419 - 66658567

هيا حمود الظريقط العازمي

78 عاماً، تشيع بعد صلاة عصر اليوم في مقبرة صباح، رجال: مبارك الكبير، ق6، ش14، م37، ت: 99428886 - 99052181 - 97932886، نساء: الفحيحيل، ق2، ش2، م97، ت: 99027212 - 66800775

مطره مطلق خلف العازمي

58 عاماً، شيعت، رجال/ نساء: الصباحية، ق3، ش2، م459، ت: 99589933 - 99719339

وضحة مانع غريب آل زمله العجمي

71 عاماً، تشيع بعد صلاة عصر اليوم في مقبرة صباح، الرجال: الرقة، ق4، ش12، م176، ت: 97344361 - 99344361، النساء: القصور، ق6، ش1، م47، ت: 99040602 - 55565800

مواعيد الصلاة

الفجر	04.05
الشرق	05.26
الظهر	11.47
العصر	03.20
المغرب	06.08
العشاء	07.27

العظمى	44
الصفرى	27
أعلى مد	10.42 صباحاً
أدنى جزر	05.03 صباحاً
مساءً	06.10

الطقس والبحر

نادي اقرأ	http://www.rclub.ws
Grindhouse	http://grindh.com/blog